الناشر في هذا العدد

النهار

السبت ٢٥ تشرين الأول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨٨٢

Samedi 25 Octobre 1997 - 65 ème Année - N° 19882

A N - N A H A R

وسط دعوة الطفيلي الى التصعيد وتعليمات رسمية بمنع قطع الطرق

الجيش يقتحم معاقل الهرمل ويواصل حملته بلا هوادة

علمت "النهار" ليل امس ان تعليمات واضحة ابلغت الى القوى الامنية المنتشرة في البقاع الشمالي بمنع اي اعمال مخلة بالامن غدا في مناطق بعلبك والهرمل حيث دعا الشيخ صبحي الطفيلي الى موعد جديد للتصعيد بقطع الطرق استكمالا لـ "ثورة الجياع".

وبدا واضحا ان المنطقة التي شهدت امس اوسع حملة أمنية تولاها الجيش وقوى الامن الداخلي وشاركت فيها للمرة الاولى منذ السبعينات طوافات عسكرية اخضعت لتدابير امنية ستجعل من الصعوبة تنفيذ تحرك شعبي جديد.

ومع ان الحملة العسكرية - الامنية استهدفت عصابات سرقة السيارات وترويج المخدرات، فلم يكن ممكنا فصل نتائجها الامنية ميدانيا عن الحركة الجديدة التي يعد لها الطفيلي والذي بدا متجاهلا ما جرى بدعوته بعد تجريد الحملة، البقاعيين الى النزول الى الطرق وقطعها ومعاودة التصعيد ضد الدولة والحكومة ورموز الحكم.

ولعل ما زاد الارتباط بين التطورين ان وزير الدفاع محسن دلول اصدر ليل امس قرارا يقضي بوقف مفعول رخص حمل الاسلحة في محافظة البقاع اعتبارا من السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ (اليوم) الساعة ١٤ ولغاية الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٧ الساعة ٨ صباحا.

كما ان حملة الجيش التي شارك فيها نحو ٢٠٠٠ جندي بينهم الفوج المجوقل وفوج التدخل الثالث، اعتبرت متواصلة وان يكن الطوق الذي ضرب حول منطقة الهرمل وجرودها العالية ومعاقلها النائية قد فك مساء امس. وعلم ان الحملة ستستمر ثلاثة ايام وان التعليمات التي اعطيت للجيش تقضي بمتابعة الحملة "بلا هوادة".

وكانت حصيلة الحملة مصادرة ٢١ سيارة مسروقة واعتقال ٧ متهمين اطلق ٣ منهم مساء وابقي قيد التوقيف ٤ من آل علو. كما ضبطت كمية كبيرة من المخدرات قدرت زنتها بـ٥٠٠ كيلوغرام الى اسلحة حربية ونخائر. وشملت الحملة التي كانت بمثابة مسح أمني واسع البقاع الشمالي حيث اقيمت حواجز ثابتة ومتنقلة ودوريات مؤللة.

(راجع ص٦)



ناقلات جند للجيش على طريق اللبوة خلال الحملة الامنية امس. (رامز اسماعيل)

الحريري يهنئ قائد الجيش

اتصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس بقائد الجيش العماد اميل لحود مهنئاً بنجاح العملية الامنية في الهرمل.

برزان التكريتي لـ"النهار": العلاقة بدمشق قابلة للنمو

(ص١٦)

مقترحات روسية للجنوب والمنطقة

بريماكوف في بيروت: دور لبنان اساسي

اكتسبت زيارة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف لبيروت امس، والتي ينتقل منها اليوم الى دمشق محطته الثانية في جولة على الشرق الأوسط، اهمية مزدوجة على المستوى اللبناني، فهي من جهة جاءت وليدة قرار روسي واضح ومقصود باختيار لبنان بوابة لتحرك ديبلوماسي روسي واسع في المنطقة سعيا لاعادة حضور الراعي الروسي لعملية السلام في محاولة تحريك هذه العملية المتعثرة. ومن جهة اخرى فان الديبلوماسية الروسية خصت لبنان بأفكار ومقترحات جديدة تعكس ما اعلنه بريماكوف نفسه من ان "لبنان ليس بلدا هامشيا في الشرق الاوسط" وان بلاده تعلق أهمية كبيرة على دوره.

وفي المعلومات التي توافرت ان المقترحات الروسية الجديدة (سبق لـ"النهار" ان تفردت بنشر معظمها قبل وصول بريماكوف) تتناول الاتي:

١- ابداء استعداد موسكو للقيام بدور ممدئ للوضع في الجنوب واعادة الاستقرار اليه عبر مشاركة روسيا وفرنسا في ارسال قوات في اطار القوة الدولية العاملة في الجنوب تمهيدا لتسلم القوات النظامية اللبنانية مهمات الامن كاملة.

٢- التعبير عن رغبة روسيا في الانضمام الى مجموعة المراقبة لوقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان".

٣- تأكيد اتجاه موسكو الى تعيين موفد خاص بعملية السلام في الشرق الاوسط على غرار المنسق الاميركي دنيس روس والموفد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس.

وخلال العشاء الذي اقامه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تكريما لبريماكوف، اهتم الحريري بمعرفة تقويم الوزير الروسي للوضع الجديد في ايران فأثنى بريماكوف على نظيره الايراني الجديد الذي اجتمع به في نيويورك، كما ابدى اهتماما بزيارات الحريري لجمهوريات سوفياتية سابقة منها لكازاخستان وارمينيا وكرر مواقفه من لبنان وابراز اهمية دوره وموقعه. ولوحظ ان الوزير الروسي اصطحب ديبلوماسيين شغلوا مناصب سابقة في لبنان ويلمون بمعرفة تفصيلية باوضاعه ومنهم رئيس ديوانه روبير مركريان. وتناولت الاحاديث ايضا معرفة بريماكوف الوثيقة باوضاع العراق، وكان تأكيد للانسجام بين روسيا وفرنسا حيال هذا الوضع.

(راجع ص ٢)

وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في وزارة الخارجية امس. (ميشال صايغ)

كلينتون يتجنب لقاء نتنياهو وعرفات يطلب مساعدة من كول

بينما يواصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات جولته على العواصم الاوروبية شارحاً المخاطر التي تتعرض لها عملية السلام وطالباً مساعدتها، تشير التقارير الصحافية الاسرائيلية الى ازدياد عمق الهوة بين الادارة الاميركية ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

فقد اكدت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لا يزال يرفض الاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي ينوي زيارة الولايات المتحدة منتصف الشهر المقبل. ونقلت عن مصادر اميركية في واشنطن ان "كلينتون يريد ان يتمخض اللقاء مع نتنياهو عن اعلان تقدم في المفاوضات مع

- التتمة في الصفحة ١٨ -

التحالف الحاكم في الجزائر استأثر بغالبية المجالس البلدية

فاز مرشحو التجمع الوطني الديموقراطي الموالي للرئيس الجزائري اليمين زروال بغالبية المقاعد في اول انتخابات محلية في البلاد منذ سبع سنوات، في ظل حركة اسلامية منقسمة على ذاتها ومعارضة علمانية ضعيفة. وتوفر هذه النتائج للرئيس مزيداً من القدرة على المناورة في السلطة، لكن من غير ان تظهر أي علامة على انه سينجح في وضع حد لاعمال العنف التي راح ضحيتها عشرات الالاف منذ عام ١٩٩٢.

وحقق التجمع، وهو أول حزب في الجمعية الوطنية، تقدماً كبيراً على جبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد سابقا، وكذلك على حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) التي تعتبر اول حزب اسلامي مشروع، فحصل على اكثر من ٥٥ في المئة من مقاعد مجالس البلديات والولايات.

- التتمة في الصفحة ١٨ -



الفائزون مع جوائزهم على المسرح. (رافي برديان)

جوائز مهرجان بيروت السينمائي: انصاف المبدعين وتشجيع الناشئين

كتبت بيسان طي:

ليلة امس، كانت للسينما اللبنانية اعلانا واضحا بان الحرب ولت، وان للمبدعين اللبنانيين مكانة يعرفها جمهورهم.

"مهرجان بيروت السينمائي الدولي الاول" (بيريت ٩٧) اختتم امس في حضور السيدة نازك الحريري وفنانين لبنانيين واجانب، في مركز بيروت الدولي للمعارض.

حفل الختام كان لتوزيع الجوائز، وتكريم المخرج الراحل هنري بركات وغيره من السينمائيين اللبنانيين. وتخللت الحفل عروض راقصة وانشاد اوبرا للمغنية العالمية انيفا مونلا، وشاركت فيه هبة القواس وقائدة الاوركسترا كارين كامينسكا وفرقتها واكثر من سبعين راقصا وعازفا.

الاحتفال افتتحته فرقة "موزيسي

- التتمة في الصفحة ١٨ -

"هذا الجيل الفاسق"

بقلم المطران جورج خضر

الاسبوع الماضي جاءني هاتف من سيدة لا اعرفها سألت كيف تنشر في احدى المجلات اللبنانية الصادرة بالفرنسية - ولن اسميها - صورة عارضة ازياء ترتدي ثوباً زركش عليه في القسم الاسفل منه ايقونة لوالدة المخلص. توا استوضحت احد اعواني الامر وهو من القرائين للادبيات الفرنكوفونية فأتى بالمجلة المستهترة وفيها هتك لا يطاق واخذ يشرح لي عن ممثلة اجنبية موغلة في الفحش انها تعلق صليباً كبيراً على عراء مفضوح وان خلط العري بالمقدس بات شائعاً على شاشات المرئي.

ما كنت لاعير هذا الهاتف اهمية كبرى لو لم تبلغني غصة هذه المؤمنة التي لم تتحمل ان تكون صورة السيد مستعملة جزءاً من غواية (والكلمة لها). يذكرني هذا بحديث سمعته من شابة قبل ست واربعين سنة من اليوم لما قالت لي: "انا لا اذهب ابداً الى علب الليل لاني اذا رأيت راقصة على شيء من العري احس انا نفسي اني عارية".

ما كنت - على رغم كل ذلك - اخص هذا المجال الخلقي بانتباهي لولا تفشي هذه الظاهرة. واخشى كثيراً ان يتحدث عنها الروحانيون حصراً لأن الحديث فيها سهل والتصدي للمعاصي الاخرى الاكثر جسامة لا يقوم به احد ربما لأننا يئسنا من توبتنا وتوبة الناس بالصدق والامانة والاخلاص الحقيقي للوطن. انا لست بالقائلين اني اخاف على الشبيبة وحدها والاطفال. اني اخاف على نفسي وعلى البالغين ايضاً بسبب من امحاء القيم. لست اعلم شيئاً اليوم عما يجري في السينما ولكن يقال لي ان فيها الكثير من الهتك. وليس لدي وقت لمعاينة المسلسلات ولكن يحكى لي انها تمجد الخيانة الزوجية. غير اني اتابع الاخبار بعد العشاء في بيتي ولعلي فهمت من القليل الذي رسب في مطالعتي لعلم النفس ان المبتغى ان تتذكر هذا الصنف او ذاك من الويسكي او من التبغ لكون الاعلان له يتضمن مشاهد غانية.

* * *

كنت مرة على سبيل التساؤل اقول لسيدة وقور بلغت من العلم قدراً عظيماً: "انى لنا ان نقمع التحلل من الحشمة، ما سلطاننا؟" اجابت: "كيف المستبيحات عيوننا ان يطلقن لانفسهن عنان الحرية؟ الحرية، قالت، شأن مشترك. الاباحية، اضافت، خرق للعيون. لذلك وجب منعها".

انا افهم ان التضييق على النساء لا يجوز بقانون. الصرخة الاولى ان المجتمع ذكوري وتالياً قمار للمرأة الى كل ما يمكن ان تتصوروه من اللغة الابليسية

- التتمة في الصفحة ١٨ -

تيارات

اي موضوع؟

بانسجام تام كان الامتثال التام مع نصيحة طي حديث الاستحقاق الرئاسي، ووضعه على الرف في الوقت الحاضر.

ومعه حديث الانتخابات المبكرة، التي كانت بمثابة بالون اختبار، او لاختبار بعض النيّات لا أقل ولا أكثر.

وفي الوقت نفسه وبالسرعة ذاتها لملمة الاسماء المستحب عدم حرقها من التداول.

شبيك لبيك عبدك بين يديك.

فوراً وفي اسرع من لمح البصر اختفى الكلام عن الاستحقاق، وغسل الجميع ايديهم ونشفوها، ونفضوا ثيابهم علامة عدم المسؤولية.

وعلى جميع الجبهات حصل التجاوب والتفهّم، كأن شيئاً لم يكن، وكأن كلاماً لم ينشر ويذع، وكأن احداً لا علم له بكل هذه القصة.

لا مخالفة ولا خروقات، ولا كلمة اضافية عن الانتخابات المبكرة او المستأخرة او التمديد او التجانبات.

كلّه تمام يا فندم

فالشطّار يظلّون شطّارا. ومن الاشارة وقبل ان يطلعوا على مهمة ابي الياس، فهموا الرسالة جيداً وعملوا للحال بما نصت عليه.

والشاطر ما يموت...

قبل قليل من الايام والساعات، بل قبل لحظات من وصول النصيحة، كانت قيامة الاستحقاق قائمة وغبارها يملأ الاجواء كافة.

وكان كلام رئيس الجمهورية والتعليقات والايضاحات على كل شفة ولسان... وكأن الانتخابات المبكرة حاصلة غداً.

وثمة من أكّد ان في المسألة كلمة سرّ، والا لما تورط كبار القوم في الكلام، ولما ترحرحوا، ولما فتحوا اساساً السجال حول المبكرة والتجانبات مثلاً.

فجأة حصل ما حصل، وجاء الجواب ان لا مبرّر ولا موجب لكل هذه الاحاديث. ومن الافضل عدم طرحها قبل اوانها... تفادياً لاي ضرر اقتصادي.

فوافق الجميع وقالوا مستنكرين: صحيح ما مبرّر طرح الانتخابات المبكرة والاستحقاق برمته؟

ولن يكون مستغرباً اذا سأل احدهم: ومَنْ طرح الموضوع؟

- أو ما هو هذا الموضوع؟

"زيّان"

مؤتمر الدوحة تعويم لنتنياهو

بقلم الوزير ميشال اده

فيما نتنياهو والحكومة الاسرائيلية يمعنان مضياً في سياستهما المتصفة بالنزعة العدائية العدوانية السافرة تجاه الفلسطينيين ولبنان وسائر العرب، فسوف لا تعني المشاركة العربية، في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الى جانب اسرائيل، الا جلوسا عربيا راضيا عن هذه السياسة، عن اغتصابها اليومي للمزيد من الاراضي، وعن توسيع نطاق تهويدها للقدس وللاراضي المقدسة، وعن بناء المزيد من المستوطنات في كل ارجاء الضفة الغربية وغزة، وعن هدم المزيد من المنازل واقتلاع سكانها وطردهم، وعن ادامة احتلال الجنوب وسياسة قتل سكانه وتهجيرهم، والمضي في سياسة ضم الجولان، وعن الايقاع بعملية السلام، وبالمخلصين الساعين لاحلاله في المنطقة.

وبينما يتزايد تذمر قسم كبير من الرأي العام الاسرائيلي نفسه من هذه السياسة، ومن الاخطار التي تحاصر الاسرائيليين فيها والمآسي التي تسببها لهم، افلا تكون المشاركة العربية في هذا المؤتمر الى جانب نتنياهو بالذات، تعزيزا لمواقعه واضعافا لهذا التيار المعارض الاسرائيلي المتزايد؟

اما خارج اسرائيل، فليس من شأن هذه المشاركة العربية الا ان ترفع عن كاهل نتنياهو وطأة النقمة المتزايدة على سياسته في اوساط الشتات اليهودي وضمن الطائفة اليهودية الاميركية بخاصة، والا ان تدفعه الى المزيد من الاستخفاف بالتحذيرات الاميركية الموجهة، في السر وفي العلن، الى جوانب اساسية من سياسته المغامرة الرعناء، والا ان تريحه من التنديد الاوروبي الصريح بنهجه المتمادي في اغتيال فرص السلام في المنطقة.

ان الجلوس العربي مع حكومة اسرائيل الحالية في هذا المؤتمر يزيح فعلا من درب نتنياهو كل هذه العناصر الداخلية والعالمية التي بدأت تضع اسرائيل في عزلة حقيقية لم تعرفها قط حتى الان. بل ان من شأن هذا "التعاون" العربي - الاسرائيلي، بصيغة التشارك في مؤتمر الدوحة، ان يحمل المعارضين لنهج نتنياهو، في العالم، على اختلاف دوافعهم وتفاوت درجات معارضتهم، على التساؤل عن جدوى مواقفهم هذه، بل وعن استمرارهم بالاخذ بها مبدأ، ما دام بعض العرب انفسهم يرفضون عن اتخاذها، فلماذا يتعين عليهم، والحال هذه، ان يكونوا عربا اكثر من العرب انفسهم؟

ليس هذا "التعاون" العربي - الاسرائيلي سوى تشجيع غير موارب، يسدى الى نتنياهو كي يمعن تقويضا بعملية السلام، وهو برهان عربي طالما سعت السياسات الاسرائيلية الى استحضاره، لتدلل بواسطته على عدم الحاجة الى السلام في المنطقة، ما دام فرض الاستسلام على العرب - خيارها الدائم - كفيل بتطبيع الامور. وفي هذا السياق، يتجلى الحضور العربي

- التتمة في الصفحة ١٨ -

الياس الهراوي "رئيسنا الى الابد"!

يعرف رئيس الحكومة رفيق الحريري انه لم يكن ناخبا كبيرا او اساسيا لرئيس الجمهورية اللبنانية عام ١٩٩٥، رغم ان استحقاق الانتخابات الرئاسية في ذلك الوقت اسفر عن تمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي ثلاث سنين. وذلك امر كان دعا اليه الحريري وحبذه وعمل من اجل تحقيقه قبل حصوله باكثر من عام. ويعرف ايضا ان دوره كما دور سائر القيادات اللبنانية الرسمية وغير الرسمية والسياسية والدينية كان في المعركة الرئاسية الماضية وسيبقى في المعركة الرئاسية المقبلة دور المسوّق للرئيس العتيد او بالاحرى المرشح الذي يختاره الناخب الاكبر، لا بل الاوحد، لرئيس جمهورية لبنان وهو منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٩ سوريا راعية الوضع اللبناني والمكلفة من المجتمعين العربي والدولي مساعدة دولة لبنان على اعادة بناء نفسها وفقا لاتفاق الطائف. ويعرف اخيرا ان الناخب الاوحد هذا لن يبادر الى كشف اوراق موقفه من الانتخابات الرئاسية في لبنان قبل زهاء عام من موعدها وانه يفضل الانتظار الى حين بدء المهلة الدستورية اواخر شهر ايلول المقبل من دون ان يعني ذلك احجامه عن متابعة الوضع السياسي اللبناني واتجاهاته الرئاسية وامتناعه عن توجيهه وان في صورة غير مباشرة نحو الخيارات التي يعتقد انها تلائمه وتلائم لبنان ومن دون ان يعني ايضا كفه عن محاولة معرفة الموقف الاميركي من هذا الموضوع في حال وجوده، او على الاقل الاتجاهات الاميركية المحتملة بالنسبة اليه.

الا ان الرئيس الحريري اقدم قبل اسابيع، ورغم معرفته المشار اليها، على حذف احد الخيارات الرئاسية البارزة وهو تمديد ثان للرئيس الهراوي. لماذا؟

المطلعون المحايدون حيال "الكباشات" القوية داخل الترويكا الرئاسية الحاكمة وخارجها يجيبون بالقول: ان رئيس الحكومة، القابل عن اقتناع بسوريا ناخبا اوحد واكبر لرئيس جمهورية لبنان والمعترف به والمسلم به كذلك، يعرف ان القيادة السياسية العليا فيها من الحكمة والحنكة والدهاء بحيث انها لا تقدم على فرض خيار رئاسي تعرف جازمة ان اللبنانيين يرفضونه جملة وتفصيلا. ويعرف ايضا ان التمديد الثاني للرئيس الهراوي مرفوض منهم الآن وسيكون مرفوضا منهم بعد زهاء سنة مثلما كان التمديد الاول له مرفوضا. ويعرف ثالثا انه مرفوض من الفاعليات السياسية والمرجعيات الموالية منها والمعارضة سواء كانت معارضتها من داخل النظام او من خارجه، تماما مثلما كان مرفوضا منها عام ١٩٩٥. ويعرف رابعا ان المجتمع الدولي عموما بزعامته الاحادية المعقودة اللواء للولايات المتحدة الاميركية لم تغيّر موقفها المعترض او بالاحرى غير المرحب بالتمديد الاول الذي عبرت عنه اكثر من مرة قبل زهاء عامين.

طبعا، لا يتحدث احد عن موقف المجتمع العربي من الاستحقاق الرئاسي رغم ان بعض اطرافه قد تكون له آراء مختلفة عن الرأي السوري فيه لان تداول السلطة على كل الصعد الذي يتمسك به اللبنانيون مفقود في دوله.

ولانه يعرف كل ذلك، فان حذفه خيار التمديد قبل اسابيع قد يكون احد ابرز اسبابه تكوين حالة شعبية وسياسية عامة معارضة لا بل رافضة تمديدا ثانيا للرئيس الهراوي لا يستطيع الناخب الاكبر او الاوحد لرئيس جمهورية لبنان الا يأخذها في الاعتبار عندما يحين اوان تحديده موقفه النهائي من استحقاق الانتخابات الرئاسية. ولا يرمي ذلك الى النيل من سوريا او من دورها اللبناني عموما ومن دورها الرئاسي خصوصا كما يعتقد البعض. اذ ان الحريري يعرف انها ستبقى الناخب الاوحد للرئيس اللبناني المقبل. وليس لديه اي اعتراض على هذا الامر.

طبعا، يستدرك المطلعون المحايدون انفسهم، ليس الرئيس الهراوي "ابن مبارح" كما يقال. فهو عتيق في السياسة وخبير في "تكتيكاتها". ولذلك تعمد قطع الطريق على رئيس الحكومة بطرحه "فكرة" اجراء انتخابات رئاسية مبكرة حسما للجدل حول انتخابات الرئاسة، تماما مثلما حصل عندما انتخب الرئيس الراحل الياس سركيس قبل ستة اشهر من انتهاء ولاية الرئيس الراحل ايضا سليمان فرنجيه، محاولا بذلك تحقيق هدفين مهمين. الاول، حشر الجميع بفتح المعركة الانتخابية رسميا قبل عام من موعدها ودفعهم تاليا، ولاسيما سوريا، الى التدخل لاقفالها لان الاستعدادات لها لم تستكمل بعد، ولانها ترفض ان توضع امام خيارات محددة قبل استشارتها. وكذلك لان الانعكاس السلبي على الوضع الاقتصادي سيكون كبيرا الامر الذي لا يربك لبنان وحده بل سوريا ايضا التي يميل الجميع الى تحميلها مسؤولية كل ما يحصل فيه بسبب دورها الكبير جدا فيه. والهدف الآخر، ابقاء خيار التمديد الثاني للولاية مفتوحا او ربما تعزيز حظوظ هذا التمديد. علماً ان عددا من اخصام رئيس الحكومة يعتبرون الامر لعبة متفق عليها بينه وبين رئيس الجمهورية لضمان التمديد الثاني انطلاقا من اقتناع بتحالف جهنمي بينهما خلافا لكل المظاهر. وهذا امر غير ثابت، لا بل غير صحيح، في رأي المطلعين المحايدين انفسهم.

هل يريد الرئيس الهراوي تمديدا ثانيا لولايته كما "يزعم" البعض؟

هناك جوابان متناقضان عن هذا السؤال. الاول، تعطيه مصادر سياسية متعاطفة معه او على الاقل غير معادية له. وهو يؤكد انه يخشى عواقب تمديد ثان بسبب صعوبة الوضع الاقليمي والوضع الداخلي لا بل خطورتهما. وبسبب خشيته ان يتحمل وزر سلبياتهما في حال تفاقمت وهو الذي يفاخر الى الآن "بالانجازات" التي حقق وخصوصا على الصعيد الوطني. علما ان ذلك لا يعني رفضا منه للتمديد الثاني في حال قرره الناخب الرئاسي الاوحد او عدم رغبته فيه. اما الجواب الآخر، فيعطيه اخصام له ومطلعون في آن واحد ويشير الى ان رغبته في التمديد هذه المرة تفوق وباضعاف رغبته في التمديد الاول الذي تحقق عام ١٩٩٥. ومن الادلة التي يعطون على ذلك حديث مازح جرى بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد قبل التمديد الاول كان البحث فيه يدور على "محاولة" اقناعه بالتمديد. وفي هذا الحديث رفض الهراوي التمديد. وعندما سأله الحاضرون عن السبب قال مازجا المزح بالجد: "انا لا اقبل تمديدا، انا اريد رئاسة الى الابد"، ملمحا بذلك ربما الى اليافطات المرفوعة من زمان في مناطق معينة ولاسيما في البقاع وتحديدا على الحدود اللبنانية–السورية والتي تتضمن شعارات من نوع "حافظ الاسد، مع حفظ الالقاب، قائدنا الى الابد".

سركيس نعوم

تبرع لحالة إنسانية

تناشد ضميركم لنجدة فتاة في العشرين من عمرها تحتاج الى عملية زرع نقي العضم في مستشفى المقاصد – بيروت، إذ أن كلفة العملية تبلغ ستين ألف دولار أميركي وهي الوسيلة الوحيدة لبقائها على قيد الحياة.

نرجو إرسال التبرعات الى كافة فروع BBAC بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. حساب الرقم 001 - 0012-307464

نعتمد على كرمكم لإنقاذ حياة إنسانية.

مراجعة سورية نقدية لمواقف الحلفاء والمعارضين المسيحيين
حركة سياسية لاعادة تجميع الاحزاب و"سد الثغر"

كتبت رلى موفق:

يجري الفريق السوري المكلف الملف اللبناني عملية تقويم شاملة لوضع الساحة اللبنانية في ضوء قراءته جملة تطورات ومعطيات اقليمية قد تنسحب في انعكاساتها ونتائجها على قدرة القيادة السورية في تعاملها وملف التسوية السلمية مع اسرائيل.

وتنطلق عملية التقويم من وقائع داخلية عدة ابرزها:

– اعتماد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير منحى تصعيدياً اخيراً في مقاربته الوجود السوري برز بحدة في كلامه امام وفد فرنسي على "وجود ٤٠ الف جندي سوري يتدخلون في كل شيء".

– محاولة قوى مسيحية اعادة احياء معادلة "جزين اولاً" التي رفضها لبنان، وانطلاقها سياسياً عبر ما عرف بـ"لقاء مار روكز" بغية احداث واقع ضاغط يرافق تحركاً لاهالي المنطقة رافضاً في مضمونه لعمليات المقاومة وان يكن تم تصويره في الشكل على انه مناهض للعبوات الناسفة التي طاولت مدنيين، واكد "حزب الله" انها من صنع اسرائيل والميليشيات التابعة لها لارباك الساحة الداخلية من خلال اللعب على الوتر الطائفي.

– تنظيم "القوات اللبنانية" تحت غطاء "مؤسسة بشير الجميل" مسيرة سيارة جالت في الاشرفية عقب قداس اقيم في ذكرى اغتيال بشير الجميل، وهي مسيرة شاركت فيه بكثافة رموز المعارضة من خارج النظام ورفعت فيها صور ولافتات من دون ان تعترضها القوى النظامية.

– اقدام جهات تنتمي الى حزب اصولي تدعمه دولة خليجية على توزيع مناشير في صيدا مناهضة لسوريا.

– اختيار السفارة الاميركية في بيروت شخصيات اكثريتها من المعارضة، والفريق المناوئ للنظام خصوصاً، في ما بدا انه "تجميع" لها للقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اقتصر على ادلائها بخطاب سياسي حدد التوجهات الاميركية في ما خص لبنان، ولم يلق اي رد ولا سيما من عدد المشاركين الذين يعتبرون حلفاً لسوريا او قريبين منها.

– التصدع الذي اصاب الحكومة اثر طرح الرئيس رفيق الحريري خطة المليار دولار وما اعقبها من تراشق سياسي وانهيار في العلاقة بين اهل الحكم.

"نقزة" سورية

هذه التطورات احدثت "نقزة" لدى القيادة السورية دفعت مسؤولين كبار فيها الى مراجعة دقيقة للواقع اللبناني في محاولة لسد الثغر الناشئة والمرشحة للاتساع اذا توافرت ظروف اقليمية لذلك. وعمد هؤلاء المسؤولون الى عقد لقاءات شبه منتظمة مع حلفائهم افضت اول الامر الى اعادة تصنيف للقوى الحليفة لدمشق في الداخل، والى رسم آلية تحرك مركزّ انطلاقاً من التطورات السياسية.

وآل التصنيف الى الصورة الآتية:

– الرئيس نبيه بري هو بمثابة الحليف الاول وفي الموقع الثابت والمتلاحم دوماً مع سوريا في السراء والضراء.

– الرئيس رفيق الحريري حليف، وهناك من ذهب ابعد الى تصنيفه في فئة الحليف الذي "لا بد منه".

– الوزير وليد جنبلاط اثبت انه حليف استراتيجي، وقف دائماً بجانب سوريا في المفاصل الكبرى والاساسية. وقد سمع اكثر من طرف اشادة بجنبلاط اثر موقفه في جلسة مجلس الوزراء التي انتقد فيها البطريرك صفير "لتهجمه" على سوريا، وابدت دمشق ارتياحها وتقديرها له في الاتصال الذي اجراه به اللواء حكمت الشهابي عقب الجلسة وشكره فيه على موقفه.

– "حزب الله" بات اليوم في موقع متقدم ولا منازع له عليه، وخصوصاً بعد سقوط ابن الامين العام للحزب في عملية للمقاومة ضد اسرائيل في الجنوب. ولدى بعض الحذرين سابقاً اقتناع بان من يقدم ابنه للشهادة لا يمكن الا ان يكون اهلا للثقة في القضية التي يرفع.

وخرجت الاجتماعات التي خصصت لدرس وضع الساحة المسيحية باستنتاج اولي مفاده ضرورة اعادة النظر في دور القوى المسيحية الموالية لدمشق لجهة تنشيطه وتفعيله. وهي حضت هذه القوى، وخصوصاً الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب "الوعد"، على مضاعفة جهودهما على الارض والاتصال بالقواعد والتواصل مع الشرائح الاجتماعية وعدم ترك الساحة لمن تعتبرهم متطرفين. واخذت على هذه القوى "استماتتها" بواقع المناطق التي لا تزال متأثرة الى حد كبير بالتيار العوني "والقوات اللبنانية".

وخلصت المراجعة الى ضرورة اعادة احياء "لقاء الاحزاب" الذي يضم حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"حزب الله" وحزب البعث والحزب القومي، كي يكون جاهزاً وقادراً على جبه اي تطورات ليست في الحسبان.

في خضم ذلك، برزت على الساحة البيروتية حركة سياسية هدفها تجميع كوادر حزبية كانت تنتمي الى "المرابطون" وتنظيمات ناصرية تبدو غير قادرة الآن على العمل ضمن مشروع الحريري، وهي تشكل اذا نجحت، نوعاً من التوازن في بيروت، وقد قطعت شوطاً في بلورة اطار عملها التنظيمي وفهم ان عددا من الكوادر انضم الى حزب "الاتحاد" برئاسة النائب عبد الرحيم مراد، الذي يملك امكانات مادية وممتلكات وان تكن لا تزال موضع نزاع قضائي بعد انشقاقه عن حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي" برئاسة عمر حرب.

عملية التقويم السورية للواقع السياسي اللبناني لا تزال في بدايتها، وهي تحتاج بحسب مصادر سياسية، الى مزيد من التعمق والى مراجعة نقدية شفافة ليس من دمشق فحسب، بل كذلك من القيادات السياسية الرسمية والحزبية اللبنانية التي ادت ممارساتها الخاطئة الى حال من الاحتقان تتيح للمتضررين النفاذ للخريطة وابقاء الساحة اللبنانية شوكة في خاصرة سوريا.

قابل الرؤساء الثلاثة واجرى محادثات مع بويز ويلتقي جنبلاط اليوم
بريماكوف ابدى رغبة موسكو في الانضمام الى مجموعة المراقبة
ويثير في تل ابيب امكان مشاركة قوات روسية وفرنسية في الجنوب





الرئيس الهراوي لدى استقباله الوزير بريماكوف. (دالاتي ونهرا)

مع الرئيس بري. (حسن ابرهيم)

... والرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)

كتب خليل فليحان:

تحاشى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف التأكيد هل سيحاول اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالانسحاب من الجنوب بضمان روسي – اميركي بحجة انه لن يكشف موقف بلاده قبل ابلاغه الى نتنياهو.

وعلمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية ان بريماكوف سيشدد في لقائه المسؤولين الاسرائيليين على استعداد بلاده للقيام بدور مهدئ للوضع في الجنوب اللبناني واعادة الاستقرار اليه بانسحاب اسرائيلي عبر مشاركة روسيا وفرنسا في ارسال قوات في اطار القوة الدولية العاملة في الجنوب، ترسيخاً للامن وتمهيداً لتسليم القوات اللبنانية المسلحة المهمات الامنية وبسط السيادة الوطنية على الاراضي اللبنانية.

وعلمت "النهار" ايضاً ان بريماكوف بحث في خلوة قصيرة مع بويز في رغبة بلاده في الانضمام الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان"، من اجل توفير حضور ميداني لها في الجنوب اللبناني. وابلغه ايضاً اتجاه موسكو لتعيين مبعوث خاص بعملية السلام في الشرق الاوسط على غرار المنسق الاميركي لها دنيس روس والموفد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس.

ورحب بويز بأي دور روسي، مشيراً الى ان لبنان يطالب بقوة بأن تضطلع روسيا الاتحادية بدورها في عملية التسوية باعتبار انها احد راعيي مؤتمر السلام.

وشدد بريماكوف على اهمية انجاز اي تسوية بالطرق السلمية، لأنه ليس "بالدبابات وبالطائرات" تحل المشاكل التي تعوق عملية السلام.

العلاقات الثنائية

في مستهل لقاء بريماكوف وبويز ابدى رئيس الديبلوماسية الروسية رغبته في البدء بالجانب الثنائي من المحادثات، مشدداً على اهمية التعاون في المجالين الاقتصادي والثقافي، وقال: "نحن نتجه الى عقد مؤتمر اقتصادي رفيع المستوى في موسكو اوائل كانون الاول المقبل، سنطرح فيه مشاريع في مجالات الغاز والنفط واستخراج الالماس، من اجل ان يطلع عليها رجال الاعمال والشركات اللبنانية، وفي استطاعتهم تنفيذ هذه المشاريع. كما ان رجال الاعمال الروس سيستمعون الى مشاريع يقدمها نظراؤهم اللبنانيون لاستثمار روسي في لبنان". واشار الى ان هذا الاجتماع كان قد بحث فيه مع الرئيس رفيق الحريري في اثناء زيارته موسكو في نيسان الماضي بدعوة من اللجنة المشتركة لرجال الاعمال اللبنانيين والروس.

اما الموضوع الثاني، فكان ثقافياً، واعلن بريماكوف ان روسيا تعد لافتتاح معرض "الوثائق الامبراطورية الروسية"، وثمة مراسلات بين قنصلية روسيا في جبل لبنان والامبراطورية الروسية في الفترة الواقعة بين ١٨٣٠ و١٩١٠. وسيفتح هذا الارشيف للخبراء. وقال بريماكوف "انا راغب لـلبنان في الاطلاع على هذه المراسلات. فيمكننا تأليف لجنة من الخبراء في اسرع وقت للمشاركة بالنسبة الى هذا التاريخ المشترك بين البلدين". واكد بويز ان لبنان مهتم بذلك وسيرسل لجنة من الخبراء للاطلاع على تلك المراسلات كما سبق له ان شكل لجنة لغاية مماثلة وارسلها الى فيينا.

واثار وزير الخارجية الروسي قضية المسؤول التيشاني فاما ارسلانوف الذي كان ينوي زيارة لبنان مطلع هذا الاسبوع. واتخذت السلطات اللبنانية كل الاحتياطات لمنع هبوط الطائرة الخاصة التي كانت ستنقله من جيورجيا، وذلك استجابة لرغبة روسيا في عدم استقبال لبنان له فشكر بويز على تلك الاحتياطات وتحدث عن سياسة بلاده في جمهورية تشيتشينيا الانفصالية وقال: "سحبنا جيشنا والوضع ليس جيدا هناك. ونحن نتفاوض مع المسؤولين في تشيتشينيا لايجاد حل للازمة، وعلق بويز "نحن ضد اي محاولة انفصالية".

وكرر بريماكوف دعوة بويز لزيارة موسكو فأكد له وزير الخارجية انه سيلبيها ويحتمل ان تتم اوائل كانون الاول او مطلع السنة المقبلة.

روسيا وعملية السلام

وسأل بريماكوف بويز تقويمه لعملية السلام، فأجابه: "وياللاسف الشديد بين زيارتك الاخيرة للبنان والزيارة الحالية، لم يتغير اي شيء لأن نتنياهو يضر على نسف عملية السلام وعلى عدم الاعتراف بقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وهو بالتالي يعرض عملية السلام لخطر كبير بعدما افرغها من مضمونها بتمسكه بنسف مرجعية مدريد.

وأكد بريماكوف ان الافكار الروسية حيال عملية السلام "قريبة من الافكار الفرنسية".

واعلن انه سيلتقي قريبا نظيره الفرنسي اوبير فيدرين في موسكو، وقال: "ونحن ننسق مع الاميركيين ايضا. وقد اجتمعت بـ(وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اكثر من مرة وبحثنا في تحريك عملية السلام".

ولفت بويز الى انه: "سبق لفيدرين ان وصف نتنياهو بـ"الكارثة". فأيده بريماكوف في ذلك مشددا على خطورة الحال التي وصلت اليها عملية السلام، وانه، لهذا السبب، يتحرك في محاولة لفك الجمود الذي يسيطر على المسارات التفاوضية ولاسيما منها المساران السوري واللبناني مع اسرائيل.

وشارك في محادثات قصر بسترس عن الجانب اللبناني الامين العام للوزارة السيد ظافر الحسن، مدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو، مدير الشؤون الدولية المستشار مزيد عبود، مدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود، مدير الشؤون الاقتصادية بالتكليف سعد البيطار، مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية بالتكليف سليمان الراسي، سفير لبنان في موسكو سليم تدمري، ومستشارا الوزير بويز ايزابيل اده والياس حداد.

وعن الجانب الروسي نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك، مدير مكتب الوزير روبرت ماركليان، مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية اندريه فدوفين، نائب رئيس مكتب ادارة الشرق الاوسط الكسندر شاني، السفير الروسي اوليغ بريسكين، مدير قسم الاعلام غينادي تاراسوف، القنصل في السفارة الروسية كونستانتين روبرنسكين،

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واقفت هيئة ادارة احد الصناديق على منح مساعدة اجتماعية استثنائية لثلاثة اشخاص بلغ مجموعها ٨٠ مليون ليرة.

بلغ عدد المعلمين ٣٢ الف معلم على ٢٥٤ الف طالب بينما كان عدد المعلمين ١٩ الفا على ٣١٩ الف طالب عام ١٩٧٥.

القرار السوري بطي الانتخابات المبكرة يمهد لطي الخلافات

احتمال تأجيل التعيينات والمداورة في الوظائف الى العهد المقبل

ازمات التمديد والتجديد مع كل رئيس تنتهي ب.... احترام الدستور

قال وزير سابق ان اول قرار صدر عن الخارج وهو ما كان منتظرا وتحديدا عن سوريا في شأن الانتخابات الرئاسية، قضى بان يطوى البحث في موضوع تقديم موعد هذه الانتخابات في انتظار ان يصدر القرار الاخر في حينه بالنسبة الى اختيار رئيس الجمهورية المقبل اذا بات التمديد مستبعدا، كما هو ظاهر حتى الآن.

واضاف ان الخلافات التي استحكمت بين الرؤساء الثلاثة مجتمعين حينا، ومنفردين حينا اخر، وادت الى تكبيد مصرف لبنان خسائر في احتياطه من العملات الصعبة لحماية الليرة اللبنانية، هي التي فتحت باب البحث في اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، لان المواطنين ما عاد في استطاعتهم تحمل هزات سياسية وتوتير لاجواء تنعكس سلبا على اوضاعهم المعيشية وحالتهم الاجتماعية بحيث باتوا كل يوم يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من تلقي اخبارا عن خلافات جديدة نشبت بين اهل الحكم ليس من اجل قضايا وطنية وخطط انمائية بل من اجل تعيين مدير... وهو ما لم يشهده في اي عهد من العهود.

لذلك، فاذا كان مطلوبا طي البحث في اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وهو القرار او الوصية التي عاد بها الوزير المر من دمشق، لان الاسترسال في هذا البحث، وقبل سنة تقريبا من الموعد الدستوري لاجرائها، يحدث انعكاسات سلبية على الاوضاع العامة في البلاد، فانه مطلوب طي الخلافات نهائيا بين اركان الحكم وعلى الاخص بين الرؤساء الثلاثة، فلا تتجدد كما هو حاصل من حين الى آخر حتى على امور صغيرة. فاذا كان تعيين مدير، اثار خلافا حادا بين الرئيس الهراوي والرئيس الحريري بلغ حد البحث في اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، فكيف لو كان مطلوبا تعيين عدد من المديرين، وكيف سيتفق الرؤساء عندما يباشرون تطبيق المداورة في الوظائف بين الطوائف في الادارات العامة اذ راح كل واحد منهم يطالب بتعيين المدير الذي يريد في المكان الذي يريد حتى ولو كان تعيين غير الصالح في المكان الصالح او تعيين الصالح في المكان غير الصالح...

عندما يكون التعاون صادقا

ورأى الوزير السابق انه عندما تكون النيات سليمة وصافية، والتعاون صادق بين اهل الحكم، فيمكنهم التوصل الى تعيين من يتفقون عليهم وتأجيل تعيين من يختلفون عليهم، لا ان يبلغ التناحر فيما بينهم حد تجميد كل التعيينات، فاما يصير اتفاق عليها كلها، او يصرف النظر عنها كلها، مع العلم ان ثمة مراكز شاغرة في هيئات الرقابة تقضي المصلحة العامة بوجوب ملئها مثل رئاسة هيئة التفتيش المركزي وعضو في المجلس التأديبي العام لكي يصير في الامكان تنفيذ احدى النقاط الست في الاتفاق الذي تم بين الرؤساء الثلاثة، وهي تطبيق الرقابة على المؤسسات العامة والصناديق والبلديات الكبرى.

واذا كان تطبيق الرقابة على هذه المؤسسات يشكل خطوة مهمة من اجل التوصل الى وقف الاهدار في الانفاق، فان الخلاف بين اهل الحكم يشكل ضررا اكبر اذا لم يتفقوا على ملء المراكز الخالية في هيئات الرقابة، ومن الافضل في مثل هذه الحال ارجاء كل التعيينات، بما فيها المداورة في الوظائف بين الطوائف في الادارات العامة، الى العهد المقبل، باعتبار ان لكل عهد سياسته ونهجا في التعيينات، وما يقرره العهد الحالي في هذا الشأن قد يلغيه العهد المقبل خصوصا بالنسبة الى المديريات المهمة في الوزارات.

وتساءل الوزير السابق عن سبب هذه العجلة في التعيينات وفي تطبيق الرقابة على المؤسسات العامة والصناديق والبلديات الكبرى، وفي تطبيق المداورة في الوظائف، ومنع التوظيف والتعاقد الا وفقا للاصول، وجعل الافضلية للتعيينات في الفئة الاولى من داخل الادارة، فيما العهد بات في سنته الاخيرة، فلو تم تنفيذ كل ذلك في بداية العهد، لكان حصد خيرا نتائج عمله اداريا وماليا، وما كان عم الفساد واستشرى في الادارات العامة، وما كان العجز في الموازنة سجل كل هذا الارتفاع وما كان الاهدار في الانفاق قد حصل بنسبة عالية.

ولو ان العهد اعتمد منذ بدايته سياسة العودة الى المؤسسات لتقوم كل مؤسسة بدورها، لما كان ثمة سبب لحصول خلافات بين اهل الحكم ولا بين الرؤساء الثلاثة، لكنه اعتمد سياسة المحاصصة كلما اجتمع الرؤساء واتفقوا فهمشوا باتفاقهم دورالمؤسسات، وكلما اجتمعوا واختلفوا، شلوا عملها.

احترام الدستور

وشدد الوزير السابق على وجوب احترام الدستور بحيث لا يتم تعديله لاهداف وغايات شخصية او مصلحية، وبعيدا عن اي علاقة بمصلحة البلاد. فكل رئيس للجمهورية يجب ان يحترم المادة ٤٩ من الدستور ويتقيد بنصوصها ولا يتخذ من اية ظروف سببا للقبول بتعديلها لانه عندما يقبل بتعديل فقرة منها لمصلحته، فانه لا يعود من حقه ان يمنع تعديل فقرة اخرى لمصلحة غيره.

لذلك يجب ان يعلم الجميع ان مدة رئيس الجمهورية هي ست سنين لا تنقص يوما ولا تزيد يوما، لكي تخرج البلاد نهائيا من ازمات التجديد والتمديد التي رافقتها منذ بداية الاستقلال، ولكي لا يفكر اي رئيس للجمهورية ولا اتباعه بالتمديد او التجديد مهما تكن الظروف لكي يبقى الدستور محترما، والممارسة الديموقراطية صحيحة كما هي الحال في الدول المتحضرة التي لا يسمع احد فيها كلاما على احتمال تمديد او تجديد للرئيس فيها عند انتهاء ولايته حتى ولو كان من انجح الرؤساء واعظمهم.

وعندما يحترم رئيس الدولة الدستور، فان الاخرين يحترمونه ايضا، ولا يعود احد يفكر في تعديل مادة فيه بغية التمديد او التجديد ولا بتعديل مادة اخرى بغية تقصير ولاية الرئيس واجراء انتخابات مبكرة. فالمادة ٤٩ من الدستور وضعت لكي تحترم نصوصها، والا فما الداعي لوضعها اذا كانت ستعدل وفقا للاهواء والظروف، بل كان ينبغي شطبها من الدستور، او القول ان في الامكان تعديلها اذا قضت الظروف؟

لقد عانى لبنان الكثير كلما صار بحث في تعديل هذه المادة، ولم يتعلم احد بعد من تجارب الماضي ما جر ذلك من ازمات وانقسامات، حان الوقت ان يوضع حد لها ويعرف الحاكم متى تبدأ ولايته ومتى تنتهي.

اميل خوري

يوم حافل للحريري قبل سفره الى طهران

استقبل امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم القائم بأعمال السفارة الايرانية محمد ايراني، الذي قال بعد اللقاء: "عرضت مع دولة الرئيس موضوع زيارته لايران على رأس وفد كبير وتحدثنا في آخر التطورات والتنسيق واللقاءات هناك، ونحن نعتبر الزيارة من اهم الزيارات للمسؤولين اللبنانيين. وهناك ثلاثة لقاءات ستكون مع المسؤولين الكبار في الجمهورية الاسلامية ولقاءات عمل مشتركة للتعاون الاقتصادي المشترك وايضاً زيارات للمنشآت الاقتصادية والصناعية وزيارة بعض المدن، ونتمنى لدولته والوفد المرافق التوفيق والنجاح في هذه الزيارة"؟

وسئل ما اهمية هذه الزيارة؟ فأجاب: "نحن نعتبر ان زيارة الرئيس الحريري لايران تساعد في كل المجالات، ولكن في البداية نهتم نحن والحكومة اللبنانية باقامة علاقات اقتصادية تخدم البلدين".

ثم استقبل الحريري النائبين طلال المرعبي ومحمد عبد اللطيف كبارة، وتناول اللقاء اموراً انمائية لمنطقة الشمال.

واستقبل ايضاً، القائم بأعمال السفارة المغربية العربي ابن الشيخ الذي قال: "تشرفت بلقاء الرئيس الحريري وسلمته وسام العرش من رتبة "الحمالة الكبرى" الذي كان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني منحه اياه في زيارة الرئيس الحريري الاخيرة للمغرب والتي اثمرت اتفاقات عدة بين البلدين.

وهذا الوسام هو عربون صداقة ومحبة تجمع بين الشعبين وشهادة تقدير من صاحب الجلالة للجهود الجليلة التي يقوم بها الرئيس الحريري لاعادة اعمار لبنان".

وذكر ابن الشيخ بكلام العاهل المغربي الذي وصف الحريري بأنه "باني لبنان".

ثم استقبل النائب شاكر ابو سليمان فالسفير الاسباني الجديد ماريانو غارسيا مينوز في زيارة بروتوكولية.

والتقى بعد ذلك السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي الذي اوضح انه تابع مع رئيس الحكومة التحضيرات الجارية لزيارته الرسمية المقررة لليابان الشهر المقبل والتي تستمر لربعة ايام، وقال: "ان الزيارة مهمة جداً، وبخاصة على صعيد تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وتدعيمها". موضحاً ان "العمل يتم الآن على وضع اللمسات الاخيرة على برنامج الزيارة".

واشار الى "ان برنامج الزيارة يتضمن لقاء مع امبراطور اليابان اكيهيتو ورئيس الوزراء ريوتارو هشيموتو والمسؤولين الكبار وسيتناول البحث في سبل تطوير العلاقات على كل الصعد".

واستقبل ايضاً النائب مصباح الاحدب.

وزاره المرشح الجمهوري السابق لرئاسة الجمهورية الاميركية غاري غارت. واجتمع بعد ذلك بنائب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارتيه في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو. وقال لارشيه بعد اللقاء: "ان سبب زيارتي للبنان افتتاح "جزيرة فرنسا" في بشري التي تعتبر موضوعاً بيئياً ولكن زيارتي هي أيضاً بسبب ما يجمع لبنان وفرنسا من صداقة. وفي الوقت نفسه يجب ان تؤكد زيارتي كنائب لرئيس مجلس الشيوخ استمرار الروابط ونوعيتها بين البلدين، اضافة الى تأكيد الرسالة التي كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد جاء من أجلها عام ١٩٩٦، والتي ستكملها الحكومة الفرنسية الحالية وكذلك مجلس النواب الفرنسي، وجميعنا نؤكد نوعية العلاقة وأولويتها بين لبنان وفرنسا مهما واجهتنا مصاعب في لبنان. وكذلك تحدثنا مع الرئيس الحريري عن مشروع الانتخابات المحلية وتطرقنا الى النشاطات التي سيقوم بها لبنان على صعيد الفرنكوفونية".

اتفاقات في مجالات الضرائب والنقل والتجارة

برنامج حافل للحريري في ايران ولقاءات مع خاتمي ورفسنجاني وخامنئي

طهران – من مصطفى مطر:

يبدأ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اليوم زيارته الرسمية لايران التي تستمر اربعة ايام ويتوجها بلقاء رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد خاتمي ويجري خلالها توقيع عدد من الاتفاقات لتعزيز العلاقات اللبنانية – الايرانية.

والتحضيرات الايرانية للزيارة استأثرت خلال الايام الاخيرة باهتمام المسؤولين الايرانيين على اكثر من صعيد. وقالت مصادر ديبلوماسية في طهران لـ"النهار" ان المسؤولين الايرانيين يعلقون اهمية كبيرة على الزيارة وانجاحها وخصوصاً على صعد توقيع عدد من الاتفاقات ومنها اتفاق عدم الازدواج الضريبي واتفاق التجارة واتفاق للنقل يتضمن شقين الاول النقل البري، والثاني للملاحة البحرية بين البلدين.

واكدت المصادر انه جرى تنقيح طفيف على هذه الاتفاقات ووضعت في صيغتها النهائية تمهيداً لتوقيع الرئيس الحريري والمسؤولين الايرانيين لها.

ومن المقرر ان يصل الحريري في الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الى مطار مهرباد على رأس وفد رسمي يضم الوزراء فؤاد السنيورة وياسم السبع وميشال اده وياسين جابر وعمر مسقاوي وبشارة مرهج وعدد من المستشارين على ان ينضم الى الوفد في طهران رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد الامين والمدير العام للنقل البري والبحري عماد نوام الذين كانوا وصلوا الى طهران يوم الاربعاء الماضي، والسفير اللبناني في طهران منير تلحوق. ويستقبل الحريري في المطار النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي.

بعد مراسم الاستقبال الرسمية يتوجه الحريري وحبيبي والوفد اللبناني الى مرقد الامام الخميني حيث يضع الحريري اكليلاً من الزهر. ثم ينتقل الى مقر اقامته في "سعد اباد".

وفي السادسة والنصف مساء تبدأ المحادثات اللبنانية – الايرانية باجتماع بين الحريري وحبيبي في مقر رئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية، ويقيم حبيبي مساء عشاء على شرف الحريري والوفد المرافق.

وفي برنامج يوم غد الاحد يلتقي الحريري الرئيس الايراني محمد خاتمي، ثم يتوجه الى اصفهان يرافقه وزير الاسكان الايراني عبد العلي زاده حيث يزور مصنعاً للفولاذ واماكن تاريخية ويلتقي محافظ اصفهان، ويعود مساء الى طهران.

وفي برنامج يوم الاثنين المقبل يزور الحريري مصفاة طهران ثم متحف السجاد، على ان تستأنف المحادثات الرسمية في السادسة والنصف مساء ويتخللها توقيع الاتفاقات اللبنانية – الايرانية.

ويلتقي الحريري الثلثاء المقبل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، ثم الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، فقائد الثورة الاسلامية علي خامنئي.

ويختتم ظهر الثلثاء زيارته لايران ويغادر طهران الى بيروت.

زار الحريري وسلام ويسافر الى جاكرتا

قباني: المسؤولية عن الفلتان الخلقي مشتركة بين الدينيين والسياسيين



الرئيس سلام مستقبلا المفتي قباني امس.

رأى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ان "مسؤولية الفلتان الخلقي مشتركة بين الرؤساء الدينيين والرؤساء السياسيين" وفي اعتقاده ان "لا علاقة بين السياحة والفلتان الخلقي"، وقال، "اذا كان المقصود جلب المال، فلا يجوز ان يجلب بطريق الحرام".

زار قباني امس رئيس الوزراء رفيق الحريري والرئيس صائب سلام في دارته في المصيطبة.

وقال بعد لقائه الحريري: "زيارتي لدولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كانت في مناسبة سفري الى الجمهورية الاندونيسية للمشاركة في المؤتمر السادس لوزراء اوقاف الدول الاسلامية، وفي هذه المناسبة قدمت اليه الكتاب الذي قمت بتحقيقه للامام الغزالي وهو الحكمة في مخلوقات الله"، وتباحثت مع دولته في شتى القضايا الاجتماعية والوطنية التي تهم لبنان واللبنانيين".

وسئل رأيه في النعوت التي اطلقها احد رجال الدين ضد الرئيس الحريري، فاجاب: "ليس من الانصاف ولا من الوطنية في شيء التعرض للرئيس الحريري الذي يقود مسيرة انماء الوطن واعادة بنائه. فالسلبية والتمرد على الدولة لا يؤديان الا الى المزيد من التهديم والتخريب، ونحن احوج ما نكون الى مواصلة مسيرة البناء بثقة ومحبة وأمل. والرئيس الحريري والدولة فوق هذه النعوت المسيئة التي لا تعبر الا عن نفوس مريضة ابعد ما تكون عن روح الوفاق والمحبة التي يجب ان نتحلى بها جميعاً".

وصرح بعد زيارته سلام، "الرئيس صائب بك سلام ثروة وطنية وذو خبرة عالية وواسعة في قضايا لبنان واللبنانيين والوطن والامة، لذلك بين الحين والآخر نلتقيه، وخصوصاً انه الرجل الوطني الذي شارك في تأسيس الاستقلال وبناء المؤسسات الكبرى وعلى رأسها جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية".

وقال: "كان اللقاء شاملاً كل القضايا الوطنية، وخصوصاً معاناة الناس البؤساء والفقراء الذين لا يجدون عملاً او اذا وجدوا فانه لا يكفي حاجاتهم. هناك قطاع واسع من اللبنانيين يشكون من هذه الناحية، ولا شك في ان حل هذه المعضلة لا يمكن ان يتم في يوم او ليلة او سنة او سنتين، ولكن علينا ان نبدأ ببناء المؤسسات الاستثمارية والانمائية والصناعية وان تقوم الدولة بنصيب وافر في هذا المجال وان تشجع الصناعة ليجد هؤلاء فرصا للعمل.

وهناك ايضاً الناحية الخلقية السائدة اليوم في البلد والتي يطالب الجميع بحلها وهي كانت محور حديثنا الى قضايا احتلال الجنوب والبقاع الغربي والتهديدات الاسرائيلية. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق لبنان الى ما يحبه ويرضاه".

الفلتان الخلقي

ورداً على سؤال عن الفلتان الخلقي قال قباني: "لا علاقة بين السياحة والفلتان الخلقي، فكلمة الشاطر في اللغة العربية تعني قاطع الطريق، ولقد غيّر الناس معناها حتى اصبحت تطلق على الانسان الناجح وهذا خطأ في اللغة والتعبير والمفاهيم. واليوم كلمة سياحة التي تعني التنقل في بلدان العالم للتعرف الى آثار الامم السابقة وحضارتها ونهضتها الحالية ومستقبلها والتنقل ايضاً للتعرف الى قدرة الخالق عز وجل في هذه الحياة الدنيا ومناخها وجمالها، خالطه مفهوم الانهيار الخلقي ولا علاقة بين السياحة والانهيار الخلقي. فاذا فسد الطالب الجامعي وانحل خلقه وبعض زملائه، هل يصبح الانحلال من لوازم الدراسة في الجامعة؟ طبعاً لا، وكذلك الانحلال الخلقي الذي يصاحب السياحة لا علاقة له. والامم والدول التي تسمح بالانحلال الخلقي الذي يصاحب السياحة تعمل على تخريب اوطانها وشعوبها من حيث لا تدري او تقصد واذا كان المقصود جلب المال الى البلاد فلا يجوز ابداً ان نجلب المال بطريق الحرام، او بطريق لعب القمار او الاعتداء على الاعراض.

وهذا الجانب الذي يطالب به البعض اليوم في الصحف ان السياحة يمكن ان تتأثر بضبط العمل الخلقي، هؤلاء يريدون ان تنجح البلاد بطريق المال الحرام والاعتداء على اعراض ابناء هذا البلد فهل يقبل المسؤولون بذلك؟".

القمة الروحية

وعن دعوته الى انعقاد قمة روحية لمعالجة الفساد الخلقي قال: "هناك مسؤوليةواحدة مشتركة بين الرؤساء الدينيين والرؤساء السياسيين خصوصاً في بلد كلبنان، فنحن واجبنا كبير وواجب الدولة كبير ايضاً ولا يمكن ان يؤدي الامر اهدافه في ضبط الفلتان الخلقي الا اذا تنادى الرؤساء الروحيون والسياسيون ووضعوا رقابة حازمة على اجهزة الاعلام المرئي وعلى الكتب والمجلات، فعندما يقرأ احدنا، وهناك من يرسل نماذج من هذه المطبوعات، نجد ان الطفل الصغير الذي لم يبلغ اربعة اعوام او خمسة يعلم الفساد والانحلال الخلقي بواسطة الكاريكاتور الذي يرسم بالصور الصغيرة وبعبارات بذيئة ايضاً".

وابدى اعتقاده "ان المسؤولين اذا ما قرأوا او اطلعوا على هذه الامور لا بد من ان يضعوا حداً لها، ان لبنان وابناء لبنان هم امانة في اعناقنا".

سلام

وقال سلام: "انا ارحب بسماحة المفتي قباني واتمنى له التوفيق دائماً وهو مسافر الى بلاد بعيدة وان شاء الله يعود بالسلامة. واتمنى ان يأخذ الناس دائماً بنصائحه فهو كبير رجال الدين، ومسؤول عن شعور الناس الاسلامي".

وسئل: هل تؤيد عقد القمة الروحية اللبنانية عن الفلتان الخلقي؟ اجاب: "ليست هذه طريقة لمداواة الفلتان الخلقي. فهناك فلتان خلقي يجب ان ينظر اليه من زاوية اخرى ايضاً بالاضافة الى عقد القمة الروحية".

● يسافر قباني غداً الى جاكرتا للمشاركة في المؤتمر السادس لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية لدول العالم الاسلامي.

الرئيس الايطالي يزور بيروت في ٥ تشرين الثاني

أعلنت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية ان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو سيزور لبنان على رأس وفد رسمي بين ٥ تشرين الثاني المقبل و٨ منه.

وفي نشاط قصر بعبدا امس استقبل الرئيس الياس الهراوي المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ثم الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر.

العميد اده: لا ضرورة لمشروع جديد لقانون الاثراء غير المشروع

اقترح امس عميد الكتلة الوطنية ريمون اده على رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية شاكر أبو سليمان تعديل قانون الاثراء غير المشروع، "اذ لا افهم ضرورة لأي مشروع قانون جديد" غير الذي وضعه اده عام ١٩٥٣. وهنا نص كتاب وجهه العميد اده الى ابو سليمان:

"حضرة السيد شاكر ابو سليمان، رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل.

السيد الرئيس، قرأت في جريدة "النهار" في ٢٣ تشرين الأول ١٩٩٧، ان لجنتك قررت درس مشروع قانون عن "الاثراء غير المشروع".

اسمح لي بأن اذكرك انني واضع قانون عن "الاثراء غير المشروع" الذي نشر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣.

ان هذا القانون لم يطبق الا مرة واحدة خلال رئاسة كميل شمعون، الا ان المتهم استفاد من عدم المحاكمة لعدم كفاية الدليل.

وعليّ ان أوضح ان قانون "الاثراء غير المشروع" لا يتعلق الا بالموظفين والاشخاص المكلفين وظيفة عامة، كما الرؤساء والوزراء والنواب.

وبعد ثلاث سنوات عندما وضعت قانوناً عن السرية المصرفية في ٣ أيلول ١٩٥٦ لحظت في المادة السابعة من القانون المذكور ان المؤسسات المصرفية لا يمكنها التذرع بالسرية المصرفية في معرض مواجهة الملاحقات القضائية المتعلقة بالاثراء غير المشروع. وعليه فإنني لا أفهم ضرورة لأي مشروع قانون جديد يتعلق بالاثراء غير المشروع. ويبقى من الافضل قانوناً تعديل القانون الاساسي الصادر في ١٨ شباط ١٩٥٣.

تفضلوا حضرة الرئيس، بقبول تقديري الكامل.

ريمون اده".

صفير يعود غداً

يعود البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير غدا من الاسكندرية، بعدما شارك في اعمال الاجتماع السنوي لبطاركة الشرق الكاثوليك، والتقى الرئيس المصري حسني مبارك. وفي بيروت افاد بيان لـ"المؤتمر الشعبي اللبناني"، ان البطريرك صفير استقبل في مقر اقامته في بطريركية الاقباط الكاثوليك في الاسكندرية، رئيس المؤتمر كمال شاتيلا الذي اشاد في تصريح له بمواقف البطريرك.

مشروع تعديل قانون التجارة يلحظ احكاماً خاصة بالجرائم المالية

الاسبوع الثاني واصلت هيئة تحديث القوانين وتشريعها مناقشة مشروع تعديل بعض احكام قانون التجارة الذي وضعه النقيب السابق للمهندسين مرسال السيوفي ويتضمن عدداً من احكام قانون الشركات ويلحظ حق الجمعية العمومية في ان تنتخب في مجلس ادارتها اعضاء من غير المساهمين لا يتجاوز عددهم ثلث المجموع الى احكام جديدة تتعلق بالمشاريع المشتركة.

عقدت الهيئة اجتماعها برئاسة النائب السابق اوغست باخوس الذي قال "ان الاحكام تتعلق بتنظيم المشاركة بين بعض الشركات الاجنبية والمحلية من اجل تعاونها في تنفيذ التزام او مناقصة وتكون هذه المشاركة محددة في الزمن ومن اجل مشروع واحد. ان لبنان شهد في الفترة الاخيرة ونتيجة اعادة الاعمار نشوء عدد من المشاريع المشتركة في وسط بيروت وخارجه، معظمها يجمع ما بين الشركات اللبنانية والاجنبية. وهنالك عدد من الشركات الدولية الراغبة في الاستثمار من طريق مشاريع مشتركة مع شركات لبنانية مع كل الفوائد والمنافع التي يمكن ان يجنيها لبنان نتيجة ذلك بقطاعيه العام والخاص. وبما انه حتى تاريخه لا يوجد اطار قانوني خاص للمشاريع المشتركة فمن الافضل وضع قواعد واطر قانونية لهذه المؤسسة الجديدة تجنباً للنزاعات المحتملة والصعوبات الاخرى التي قد تنشأ عن تنفيذ مثل هذه المشاريع.

كما ان المشروع يتضمن استحداث أحكام تعاقب على جرائم مالية كاساءة استخدام اموال الشركة او تنظيم حسابات او موازنات غير صحيحة وايضا معاقبة مديري الشركات لاستعمالهم او تداولهم اموالا يعلمون بانها ناتجة من اعمال غير مشروعة، وهذا الحكم يتعلق بما يعرف بتبييض الاموال، كما ان تعديل المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧/٣٤ يتعلق بالتمثيل التجاري والاعتراف بصحة البند التحكيمي في عقود التمثيل".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة وزير المال السابق في نيجيريا ادامو شيروما يرافقه السيد هاني صفي الدين، ثم وفوداً شعبية والنائبين فايز غصن وصلاح الحركة والقاضية سهير حركة.
* وزير العدل بهيج طبارة يستقبل في التاسعة والنصف صباح اليوم "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".
* رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري تفقدت الطفل امين علي دياب (٩ اعوام من بلدة البرج الشمالي في قضاء صور) في مستشفى حمود في صيدا على اثر خضوعه لجراحة لاستئصال ورم في فكه الايسر وتكفلت الحريري نفقات علاجه. واجرى العملية الدكتور محمد علي الناتوت واستغرقت ساعة كاملة وتكللت بالنجاح.
* الحزب الشيوعي يحيي ذكرى تأسيسه بمهرجان سياسي – فني، العاشرة والنصف قبل ظهر غد في "اللونغ بيتش".

وفد سوري عند غيث

استقبل القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث امس في دارته في نيحا، وفداً سورياً ضم المستشارين والقضاة في مجلس الدولة ووزارة العدل وادارة قضايا الحكومة السورية برئاسة عضو مجلس الدولة السوري القاضي ربيع حميد زهر الدين. واقام الشيخ غيث غداء تكريمياً لهم في دارته في نيحا.

مسؤول اميركي: نحو تحريك المفاوضات ومن الممكن حل المشكلة اللبنانية

واشنطن – "النهار":

أكد مسؤول أميركي كبير ان الولايات المتحدة تريد إعادة المفاوضات السورية واللبنانية مع اسرائيل الى مسارها، واعتبر ان القضايا "غير معقدة" على المسار اللبناني – الاسرائيلي، وانه "سيكون من الممكن حل المشكلة اللبنانية، وهناك إطار سياسي نعرفه لذلك".

وأضاف: "نريد تحريك المسار الفلسطيني، وفوراً بعد ذلك نحاول ايجاد طريقة لمعاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية واللبنانية – الاسرائيلية".

وأشار الى ان رأي واشنطن بعد التحدث الى الافرقاء السوريين والاسرائيليين واللبنانيين هو "انهم جميعاً يريدون معاودة المفاوضات. ولا يجري تجاهل هذه المسألة"، وذكر ان زيارة وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت لسوريا ولبنان جاءت في هذا الاطار.

وسئل هل سيزور مساعد وزير الخارجية الجديد لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك لبنان في اطار جولته التي تبدأ في ٢٨ الشهر الجاري بمنطقة الخليج وتشمل اسرائيل والدول العربية المحيطة بها لاحقاً، فأجاب المسؤول الاميركي: "آمل في ان يزور لبنان"، وأكد ان واشنطن تعلق أهمية كبيرة على عقد مؤتمر الدوحة و"ان هناك جوانب من عملية السلام متوقفة الآن مثل المفاوضات المتعددة الطرف والمسار السوري – اللبناني، واننا نريد ان نرى شركاءنا في المنطقة يحضرون مؤتمر الدوحة، وهو مهم لهم وليس لنا وحدنا".

وبدا المسؤول الكبير كأنه لا يرى أي ضرر في عقد مؤتمر الدوحة من دون جانب سياسي له، وقال: "كما قام المصريون بالتركيز على الجانب الاقتصادي خلال مؤتمر القاهرة والتخفيف من الجانب السياسي، يمكن ان يحدث هذا في الدوحة. اذ ان واشنطن لم ترَ بعد أي تغيير في موقف ايران حيال المسائل المهمة لنا. اننا نراقب ذلك عن كثب ومنفتحون على امكان التغيير".

خطباء الجمعة ركزوا على "الفلتان الخلقي"

شمس الدين: الوحدة ضماننا

ركز خطباء الجمعة على "الفلتان الخلقي" في وسائل الاعلام، ودعوا الى اجراءات للحد منه.

وشدد بعضهم على الوحدة الوطنية معتبرا انها "الضمان لسلامتنا جميعا". وحذر بعضهم الاخر من السجال الاعلامي بين المسؤولين واشغال المواطنين بالاستحقاق الرئاسي.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اثار مجددا في خطبة الجمعة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري موضوع "الفلتان الخلقي"، قال:

"نطالب بتطبيق القوانين التي تحمي الاخلاق والمجتمع، وسنعود مع اخواننا في المراجع الدينية، الاسلامية والمسيحية، الى درس امكان تقديم شكوى ضد كل من يتسبب في نشر الرذيلة، لأن ما يجري ليس له اسم واحد، فهو ليس فنا ولا ثقافة، بل رذيلة تتقنع بقناع الفن والثقافة، سواء أكانت في فيلم ام استعراض ام اغنية (...)".

وشدد تكرارا على الوحدة الوطنية، قال: "يمكن السياسيين ان يختلفوا، ونأسف لانهم في بعض الاوقات او كثيرها يختلفون على امور لا تتعلق بالكيان الوطني، ولكن اختلافهم لا يجوز أن ينعكس على وحدة المجتمع، ويجب أن نحذر من كل شيء يمكن ان يؤثر على هذه الوحدة التي تشكل الضمان لسلامتنا وكرامتنا جميعا. الحكومات يمكن ان تجيء وتذهب ولكن لا يمكن ان يقال ان الوحدة الوطنية تذهب وتجيء (...)".

قبلان

ولفت المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة الى الاوضاع الاجتماعية الصعبة وقال:

"نريد وطنا لا كبير فيه الا القانون. ونريده قانونا عادلا يحفظ كرامة الناس ويقدس حقوقهم ويسهر على راحتهم في كل الميادين. والاهتمام بالناس واجب وطني وديني وانساني لان الحالات المستعصية اذا ما استمرت فستؤدي الى انفجار وطني لا احد يعرف مدى خطورته. قبل فوات الاوان علينا ان نقدم العلاج (...)".

وتحدث عن "الفلتان الخلقي في وسائل الاعلام"، قال:

"علينا ان نطبق المنهجية الخلقية في بيوتنا وشوارعنا ومدارسنا وحفلاتنا التربوية والثقافية والصحية، وعند ذلك يسلك الصغير والكبير والرجل والمرأة الطريق المستقيم (...)".

فضل الله

واعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك ان "السجال الاعلامي السياسي بين المسؤولين لا يزال بين وقت وآخر يعمل على اشغال المواطنين بالاستحقاق الرئاسي الذي لم يحن وقته الان، بينما يعرف الجميع ان اللبنانيين لا يملكون تحديد وقت الاستحقاق ولا تقريره. نسألهم لماذا لا تتركز اهتماماتهم على معالجة الواقع الاقتصادي الصعب الذي يفتك بالمواطنين حيث تحوّل الوضع الى ما يشبه الانهيار في الامور المعيشية. ولماذا لا يكون الاهتمام الكبير بالاستحقاق الاكثر اهمية على مستقبل البلاد وهو الاحتلال الاسرائيلي الذي يتحرك بعدوانه الوحشي على المدنيين ويأخذ حريته في حركة طيرانه في الاجواء اللبنانية حتى يبلغ مشارف بيروت بقصفه العدواني، في ظل صمت اميركي مطبق؟!".

ورأى "ان المسألة الخلقية تمثل اكبر مشكلة للمواطن اللبناني خلال البرامج التلفزيونية الخلاعية في افلامها واعلاناتها التي تبتعد عن القيم الدينية الروحية والخلقية في ايحاءاتها الجنسية المثيرة، حتى في التلفزيون الرسمي، بالاضافة الى البرامج المتنوعة التي تثير حوارا متحركا حول بعض العناوين الحيوية بطريقة استهلاكية تعرض المشكلة باسلوب الاثارة ولا تقدم الحل". وحذر "من هذا الخطر الاعلامي الذي يهدد البلد في الجانب الخلقي من الداخل، في الوقت الذي يواجه فيه التهديد من الخارج".

* القى النائب السابق فتحي يكن خطبة الجمعة في مسجد الاصلاح الكبير في صنعاء.

ووزع نص الخطبة في بيروت وقد دعا فيها الدول العربية والاسلامية "الى تطبيع العلاقات في ما بينها وليس مع عدوها"، كذلك دعا الى "تضامن عربي واسلامي في مواجهة الاحلاف العسكرية الجديدة: الحلف الاسرائيلي – التركي، والاميركي – الياباني، والصيني – الروسي"، مؤكدا "ان الجهاد والمقاومة هما طريق التحرير الوحيد، وسبيل العزة والكرامة للأمة العربية والاسلامية جمعاء".

* إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود قال:

"عندما يتحدث المسؤولون عن الاعمار والانماء ويرى المواطن كيف تتراكم الديون على الوطن، ويريدون أن يدفعها المواطن، هل يمكنه ان يصدق ما يقال. وعندما يتحدث المسؤولون عن مواجهة اسرائيل ثم يغلقون الاذاعات الدينية والخلقية ويدعمون كل انواع الفساد الخلقي في وسائل الاعلام الا يخدمون بذلك الاهداف الاسرائيلية التي لا تنفذ الا بنشر الفساد؟ (...)".

* ايد امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان دعوة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى "قمة روحية تعالج الفلتان الخلقي الذي استشرى كثيرا عبر الوسائل الاعلامية التي رخصت لها الحكومة".

* استغرب المستشار في "الجماعة الاسلامية" الشيخ نزيه مطرجي "الصراع الدائر بين اهل الحكم" وقال: "من حسن الحظ ان يكون الايعاز قد جاء الى اهل السلطة بعدم فتح السجالات وبصرف النظر عن اثارة موضوع الانتخابات الرئاسية...".

وسأل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ مصطفى ملص عن ظاهرة اقامة النصب في طرابلس: "لماذا كل هذه النصب عند مداخل المدينة وفي ساحاتها؟ وما الحكمة من وراء ذلك والناس بلا طعام ولا مأوى؟...".

وفود أمّت دارة الشيخ ابو شقرا في ذكراه السادسة

غيث: لمصلحة من تُجمّد مؤسساتنا وأوقافنا؟

المشايخ في مجلس الراحل الشيخ ابو شقرا.



تلاوة الفاتحة عند الضريح. (ن. ن.)

بعذران – "النهار":

في الذكرى السادسة لوفاة شيخ العقل الراحل الشيخ محمد ابو شقرا، امت داره امس في بعذران وفود من المشايخ، تقدمها القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ورئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وقاضيا المذهب الدرزي الشيخ سليمان غانم والشيخ سليم العيسمي. كما حضر الشيخ ابو حسن نايف مكارم والشيخ ابو سليمان علي ابو ابرهيم والشيخ ابو يوسف فهد غنام والشيخ ابو حسين محمود الصايغ والشيخ ابو حسن بديع ابو ناصر الدين والشيخ نايف عبد الخالق والشيخ نجيب مسعود والعديد من محبيه. وكان في استقبال الوفود شقيقا الشيخ ابو شقرا الشيخان حسيب وأمين ونجلاه المهندس نبيه ورئيس ديوان مشيخة العقل مفيد.

وعقد لقاء في مجلس شيخ العقل الراحل تصدرته صورته واثنى الحاضرون على مناقبه وصفاته وتضحياته للطائفة والوطن.

والقى الشيخ غيث كلمة حيّا فيها مناقب الشيخ ابو شقرا ومواقفه وسيرته. (...) قال: "في كل وقت نتذكر المدرسة العريقة بالمناقب والاخلاق والقيم والفضائل التوحيدية التي شاءت ان تعطي دروساً لكل الموحدين كي يتربوا عليها، فسمع من سمع والتهى من التهى. انما تكون المخاطبة دائماً لاولي الالباب الذين يتفكرون، لقوم يعلمون. وبخاصة في هذا الوقت الصعب الذي نعيشه وتعاني فيه البلاد علو الباطل وخفض همسات كلمة الحق وصوت الصدق الذي نرى فيه البلاد تكاد تنوء تحت الاثقال المتنوعة ومنها المعيشية الجاثمة على صدر هذا الشعب، بينما تصم الحكومة اذنها غالب الاحيان عن مطالب الشعب وتأوهاته وتنجرف في بعض المشاريع والاحلام المراهنة على عملية السلام والتي ماتت ولم يبق الا دفنها على ايدي الذين قاموا بها بالتحديد".

واضاف: "لقد استرسلوا في انقيادهم وتعلق امالهم على طيبة نية العدو الصهيوني الذي اتى الى هذه المنطقة لتحقيق حلم تلمودي قديم هو الاستيلاء على ارض الميعاد. حتى لو ادى ذلك الى قهر العرب وتشريدهم والاستيلاء على اراضيهم ومقدساتهم ومساكنهم. لذلك نشدد في هذا الوقت على وجوب الصبر والثبات واستيعاب بعضنا البعض الآخر في مطلق الاحوال واشاعة جو الالفة والمحبة بين المحبين الموحدين الذين لا يحملون في قلوبهم البغضاء (...)".

ونشدد على وجوب الصبر والثبات والمحبة والتعالي عن الجراح ونبذ المصالح الضيقة في سبيل المصلحة الوطنية والقومية العليا التي خلقنا لها. حماة هذه الثغور ومناضلين لسيادة هذه البلاد والبلاد العربية والاسلامية. يليق بنا ويجدر بنا وعلينا ان نتحلى بمنتهى الصبر والاخلاق والهدوء لتجاوز هذه المرحلة الخطرة والصعبة من تاريخ امتنا. وعلى الحاكمين والمسؤولين في هذه البلاد ان يتنبهوا. صحيح اننا نصبر ولكننا نريد أن نرى منهم تنبهاً ويقظة وعودة الى الحق والاقلاع عن الباطل في سياسة الغبن وسياسة التحييد لطائفتنا وسياسة القضم والهضم لحقوقنا المكتسبة، وهي لنا وليست منة من احد.

هناك تكالب وتجاذب وصراع على الوظائف والمكاسب والمناصب، واستغلال للخلافات الضيقة داخل طائفتنا، ومن هذه الزاوية ينفذ جميع الذين يريدون اخفاء دورنا واغفالنا وتحييدنا. قلنا ونكرر من هذا المقام الطيب في مناسبة وفاة المرحوم الطيب الذكر ان يدنا ممدودة وقلبنا مفتوح لجميع اخواننا، سواء اكانوا من ابناء طائفتنا او من مواطنينا. علينا ان نتيقظ لهذه الظروف الصعبة وان نعود لانفسنا ونعدل في ما بيننا.

وفي مرور ست سنوات على تولينا الامانة واكثر من سنتين على قرار رئيس الحكومة الذي وقعه بدون شعور بالمسؤولية ومرور نحو سنة على صدور قرار مجلس الشورى الذي قضى بتجميد ذلك القرار المشؤوم، نقول انه حان الوقت لصدور حكم في اساس الدعوة".

وسأل: "لماذا هذا التأخير ولمصلحة من تجميد مؤسساتنا واوقافنا وفلتان الذين يريدون الفوضى ويعيشون عليها، فيستلبون الاوقاف والمقامات ويستغلون الظروف السياسية المتقلبة دائماً؟ ان مشيخة العقل امانة غالية في ايدينا لن نفرط فيها. وهي منكم ولكم ومن اجلكم ومن اجل كل الشرفاء، سواء في هذه الطائفة او في الوطن. علينا ان نحافظ عليها ونصبر ونصمد ونثبت في سبيل مصلحة الطائفة والوطن. وان كان ذلك يتناقض مع مصالحنا الشخصية والآنية الضيقة. وفي هذه المناسبة نترحم على ذكر الطيب الذكر المرحوم الشيخ محمد ابو شقرا (...)".

وتليت الفروض الدينية، وانتقل الجميع بعدها لتلاوة الفاتحة عند الضريح.

لقاء اغترابي يدعو الى الحوار

جاءنا ان لقاء اغترابياً دعا اليه الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم سامي الخوري عقد في حضوره وحضره ايضاً الرئيس السابق للمجلس القاري الافريقي عباس فواز وعدد من الشخصيات الاغترابية.

وخلال اللقاء تم الاتصال بالرؤساء العالميين السابقين السادة: جميل دنيا وغلوبلدي عبود وضاهر الراعي، ولرنستو صليبا نائب الرئيس العالمي السابق. وجوزف الحايك رئيس المجلس القاري في اميركا الشمالية وابرهيم مليس رئيس المجلس القاري في اميركا الجنوبية وطوني الحاج وعزت عيد رئيسي المجلس الوطني الليبيري السابقين وحسين فواز رئيس الجالية في موريتانيا.

وبعد التداول تم الاتفاق على دعوة جميع قادة الجامعة والمؤسسات الاغترابية الى فتح باب الحوار لايجاد المخرج الذي يجمع شمل الاغتراب خلال الاعداد لمؤتمر اغترابي واحد وموسع في لبنان".

السفير التونسي زار كرم

النقيب كرم مستقبلاً السفير حشانة.

العلاقات اللبنانية – التونسية ودور الاعلام في توطيدها كانا امس مدار بحث بين نقيب المحررين ملحم كرم والسفير التونسي محمد نجيب حشانة في مقر نقابة المحررين في الاشرفية، في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة.

وتحدث السفير حشانة عن "الذكرى العاشرة للتحول الماثل في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧، على يد رئيس جمهورية تونس زين العابدين بن علي الذي انقذ تونس من مصير مجهول وانطلاقها المعد الحقيقي والحضاري والثقافي والسياسي، ولا سيما في تعدد الاحزاب والممارسة الديموقراطية والاهتمام بحقوق الانسان والحريات (...)".

ورحب النقيب كرم بالسفير حشانة مشيداً بـ"مبادرات الرئيس بن علي الذي يوطد أسلم العلاقات بمختلف الدول. وزيارته الاخيرة لفرنسا دليل على ذلك، وقد حققت نجاحاً ملحوظاً". وقال ان "الرئيس بن علي يتعامل مع الاعلام من منطلق واعٍ ومنفتح على التيارات المختلفة، وسرونة ورحابة صدر نموذجيتين (...)".

كي لا يعود دولة هامشية

قال وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف لرئيسه بوريس يلتسين ان "لبنان ليس دولة هامشية". وهذا كلام جدي للراعي الثاني لعملية السلام في الشرق الاوسط وشهادة اساسية لدور لبنان واهميته في عملية السلام وفي الصراع ضد اسرائيل، ويأتي في الوقت المناسب في خضم البحث عن السلام فيما المصير على المحك.

فوزير الخارجية الروسي الذي بدأ امس من بيروت جولة في دول المنطقة قال انه لم يأت في مهمة استقصاء لما يجري، بل في مهمة تفعيلية لدور موسكو الذي اصيب بحال انكفاء طوال فترة الانتقال من تفكك الاتحاد السوفياتي وقيام الدولة الروسية التي تسعى الى اعادة تثبيت اقدامها وادوارها في العالم وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط.

ولبنان محترم دوليا ومعتبر اقليميا بسبب تماسك موقفه الداخلي حيال عملية السلام والاسس التي قامت عليها منذ ستة اعوام في مدريد، وبسبب جدية المقاومة اللبنانية التي تقاتل جيش الاحتلال الاسرائيلي، وبسبب اصراره على تماسك مساره مع المسار السوري حتى لا تفرض اسرائيل عليه او على سوريا سلاما مجتزأ ومنفردا وبذلك يبقى لبنان مدخلا اساسيا في حالتي السلم والحرب.

والدولة اللبنانية هي الوحيدة في المنطقة التي تدفع اغلى ضريبتين في تاريخها، ضريبة اعادة بناء ما هدمته اسرائيل وافرازاتها ضد الوطن، وضريبة شهادة الدم بالقتال والصمود ضد العدوان. ويدفع لبنان كل هذا الثمن فيما غيره من الاشقاء يتفرج عليه، بل بعضهم ذاهب ومسرع الى المشاركة في القمة الاقتصادية في قطر التي بات معروفا انها ستكون لمصلحة اسرائيل واقتصادها.

وأهل الحل والربط في لبنان مطالبون قبل الآخرين، بأن يكونوا على مستوى قضيته وحاجاته السياسية والاقتصادية والاعمارية فتتوقف محاولات بعض السياسيين المقصودة لافتعال الازمات السياسية والمالية لاربكه واسقاطه.

والعودة الى الماضي القريب او البعيد والمعارك التي اثيرت طوال مرحلة اعادة الاعمار منذ تسلم الرئيس رفيق الحريري رئاسة الحكومة منتصف تشرين الثاني ١٩٩٢، لا تعطي صورة براقة عن طريقة التعاطي السياسي مع اصغر القضايا واكبرها. واذا كانت السياسة هي فن الممكن وقيادة الناس لتحسين اوضاعهم والنهوض بما فان بعض الممارسات والاعمال والاشغال التي رأيناها لا تدخل في هذا المبدأ.

وتفرض خصوصية لبنان الناتجة من تكوينه التاريخي، وخصوصا تعدده الطائفي، ان يتصرف أهل الحكم فيه بحكمة وروية دون تسرع وانفعال. واذا كانت الحياة الديموقراطية تبرر عرض كل الآراء والمطالب والرغبات، فان هذا الامر لا ينطبق على المسؤولين عندنا، وخصوصا ان آراءهم تكون غالبا متناقضة مع آراء آخرين ومطالبهم ورغباتهم.

وآخر المعارك السياسية التي كان يجب الا تحصل حدثت بين رئيسي الجمهورية والحكومة اذ استاء الرئيس الهراوي من اعتراض الرئيس الحريري على اسماء قدمت اليه للتعيين في مراكز حساسة في الادارة، مما حدا برئيس البلاد على القول للعباد انه زاهد في الرئاسة الاولى ولا مانع لديه من اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، رغم معرفته ان هذا الموضوع لا يقرره من هم في سدة المسؤولية في لبنان، بل ان لدمشق رأيا تقريريا فيه، وهي لا ترى مبررا لهذا الموقف في الظروف اللبنانية والاقليمية الراهنة، لذلك جاءته رسالة بطي الموضوع وقفل الملف.

وقبل هذه المعركة كان كلام الرئيس الهراوي في البرازيل عن تجنيس المغتربين في دنيا الانتشار اللبناني، وهو كلام لم يبق الوفد الوزاري المرافق لرئيس الجمهورية موحد الرؤيا والموقف حياله.

وقبل أشهر عرض رئيس الجمهورية موضوع التعديلات الدستورية المتعلقة ببعض صلاحيات الرئاسة الاولى مقارنة ببعض صلاحيات الوزراء، وطوي الموضوع بعد فترة من الاخذ والرد بين القادة السياسيين.

واليوم يعود بعضهم الى تسريب كلام عن ان رئيس الجمهورية ينوي اثارة موضوع التعديلات الدستورية، مجددا، وهو يعرف وغيره ايضا ان له الحق في عرض الموضوع على مجلس الوزراء، كما يقول رئيس الحكومة الذي لا يرى مانعا في ذلك، الا ان الرد سيكون، خارج مجلس الوزراء وداخله وفي مجلس النواب، انه ليس كل ما يراه رئيس الجمهورية فحسب واجب التعديل.

امام رئيس الجمهورية سنة بكاملها قبل انزال عبء المسؤولية عن كتفيه، وهو الزاهد من الان بالمراكز والمناصب، وهو وقت يتسع للمؤالفة بين القلوب والعقول من اجل الاتفاق على اصلاحات دستورية. وبغير هذه الطريق يعود الموضوع ليصب في باب "المنتعات" السياسية.

ولأن لبنان ليس دولة هامشية، علينا ان نصونه ونحميه بالوحدة الوطنية والمواقف الموحدة الجامعة.

نبيل ناصر

حزب الأحرار: أهل الحكم ينصرفون الى أشياء كثيرة والمطلوب واحد

لاحظ المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "ان أهل الحكم ينصرفون الى اشياء كثيرة والمطلوب واحد هو وجوب تحليهم بالجرأة والواقعية لمعالجة جذور الازمات ومواجهة انعكاساتها".

عقد المجلس الاعلى للحزب امس اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١- فوجئنا في خضم الازمات الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة بطرح استحقاق الانتخابات الرئاسية، واثارة موجة من الجدل حولها. وما يدعونا الى الشك والريبة في هذا المجال ان احدا منا لا يجهل ان ليس من قوة داخلية تتحكم بمصير استحقاق كهذا وخصوصا في الظروف الراهنة حين الموازين الاقليمية الدولية وحدها هي سيدة الموقف. كل ما جرى ويجري يعزز اعتقادنا ان المقصود لا يعدو كونه احد أمرين، او الامرين معا.

أ – تصعيد اللهجة السياسية ومضاعفة التجاذبات بكل ما لها من انعكاسات سلبية على الاقتصاد والاستقرار.

ب – ذر الرماد في العيون، وحمل اللبنانيين على التلهي عن قضاياهم الاساسية، وتمييع حركتهم المطلبية ولا سيما منها الاضراب التحذيري الذي دعا اليه اخيرا الاتحاد العمالي العام. يبقى ان نشير الى ان أهل الحكم ينصرفون الى اشياء كثيرة والمطلوب واحد. انه وجوب تحليهم بالجرأة والواقعية لمعالجة جذور الازمات ومواجهة انعكاساتها بهدف التخفيف من معاناة المواطنين وحضهم على الصمود، وعلى مقاومة اليأس والاستسلام.

٢- بازاء تعثر عودة المهجرين وتوقفها لمجموعة من الاسباب من بينها الاحجام، بل انعدام تأمين الاعتمادات المالية الضرورية، وتواصل فصول تصفية القضية في شكل مبطن مقنع، من خلال تنفيذ الاخلاءات التي طاولت وتطاول، ليس الذين لم يعودوا الى قراهم ومستلكاتهم ولم يقبضوا اي تعويض فحسب، بل الذين لم تدرج قراهم على لائحة العودة. بازاء ذلك لم نكف يوما عن التركيز على قضيتهم العادلة في بياناتنا الدورية، بل كنا ولانزال نقوم بحملة اتصالات واسعة في اتجاه مراجع مختلفة على تماس مع هذه القضية لايجاد الحلول الملائمة لها. ولقد اصبح واضحا ان مسؤولية تفاقم الازمة الضاغطة على المهجرين تقع، في الدرجة الاولى، على كاهل من اخلوا بعهود توفير التمويل اللازم. ونكثوا بوعود معالجة الموضوع وطي ملفه طيا نهائيا بما يخدم مشروع تحقيق المصالحة والوفاق وتعزيز العيش المشترك بين المواطنين. ولم تتوقف السلبية عند هذا الحد، بل تجاوزته الى الاقدام على اتخاذ القرار ٨١ الذي قدم ويقدم غطاء لتنفيذ مجزرة الاخلاءات من غير وجه حق، اي الى تشريد عائلات كثيرة واذلالها لكأن المقصود بذلك تهجيرها من وطنها، او حملها حملا على النزول الى الشارع. وعلى أمل في ان يحظى المهجرون بالحصة الكبرى من قرض الاربعمئة مليون دولار المقدر للبنان ان يحصل عليه. نكرر للمرة الالف اقتراحنا الداعي الى حتمية التراجع عن القرار ٨١، او على الاقل تجميد العمل به ما دام واقع التهجير قائماً. والا يتعين ايجاد تشريع استثنائي يمكن القضاة من الاخذ بقانونية الواقع الراهن، والاقلاع عن اصدار أحكام الاخلاءات وتنفيذها، مع الاشارة الى ضرورة الرجوع الى وزارة شؤون المهجرين والوقوف على رأيها قبل ابرام اي حكم.

٣- نلفت المعنيين على الاجهزة والادارات الرسمية المختصة الى ضرورة الافادة من المسافة الزمنية القصيرة التي تفصلنا عن الشتاء للقيام بواجباتهم على صعيد تنظيف الاقنية والمجاري، وتأهيل الطرق واتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة لمنع تكرار الحوادث. وللحؤول دون تفاقم زحمة السير الخانقة نتيجة تحول الطرق بركا ومستنقعات. اننا نلفت الى ذلك لئلا تصبح بيروت نوأما لمدينة البندقية مع فارق انعدام وسائل المواصلات هنا وتوافرها هناك. وفي السياق عينه ننبه خصوصا الى وجوب معالجة المشكلات التي تتكرر في المناطق الجبلية النائية، متسببة بعزل المواطنين، وبتهديد حياتهم".

الهاشم ينتقد التعديلات المقترحة لقانون البلديات

اعتبر الوزير السابق جوزف الهاشم ان التعديلات المقترحة على قانون البلديات والمختارين "تبطن نية الالتفاف على الارادة الشعبية والتحكم في قرار الاختيار الديموقراطي على غرار ما حققت بدعة قانون الانتخابات النيابية". وتساءل: "كيف يصح ان يمارس المجنسون الجدد حق الانتخاب في لبنان، فيما يحرم المهجرون هذا الحق؟ وكيف تتيح للمهجرين الانتخاب النيابي وتقصيهم عن الانتخاب البلدي والاختياري؟".

اضاف: "عندما تلحظ التعديلات مبدأ تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية والاختيارية في المدن الكبرى والبلدات والقرى المهجرة والمتاخمة للشريط الحدودي وفي مناطق الاصطياف والبلدات المستحدثة، الى جانب تعيين مجالس بلدية واختيارية في مناطق الاحتلال، فهذا يعني أن ما يقارب نصف المجالس البلدية والاختيارية في لبنان اصبح في قبضة السلطة، وعندما يتم انتخاب المجلس الاختياري المختار بدل التصويت العام فهذا يعني ايضا تسهيل فرص التدخل لايصال من تختارهم السلطة لا الشعب. ولهذا ندعو مجلس النواب الى التعمق في درس هذه التعديلات، الا اذا كانت تعقيداتها مقصودة لارجاء الانتخابات البلدية مرة جديدة".



"الجماعة الاسلامية" ترد على السبع:
تصريحه عن الحماية السياسية يدين الحكومة

اصدر المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" بيانا "امس رد فيه على الكلام الذي ادلى به وزير الاعلام باسم السبع في احتفال تدشين محطة ارسال لـ"تلفزيون لبنان" في محلة النعص – بكفيا، وقال انه "يحمل في طياته امورا خطيرة نحسبها كافية لادانة سياسة هذه الحكومة التي يقر وزيرها المختص بانها تزن بمكيالين وتخضع قراراتها للحماية السياسية (...)".

وهنا نص البيان:

"يهمنا ان نؤكد ان ما جاء على لسان وزير الاعلام يحمل في طياته امورا خطيرة نحسبها كافية لادانة سياسة هذه الحكومة التي يقر وزيرها المختص بأنها تزن بمكيالين وتخضع قراراتها، كما قال علنا، للحماية السياسية التي تشمل ٣٠ في المئة من اذاعات وتلفزيونات ما زالت تعمل من دون ترخيص، والدولة عاجزة عن ايقافها او التعرض لها. ترى الا يكفي هذا التصريح لتنتفي صفة المساواة والعدالة في تنفيذ قرار مجلس الوزراء على كل المحطات غير المرخصة؟ الا يشكل تصريح الوزير المختص ادانة للسلطة عندما عرضت قوتها وجعلت من طرابلس مكسر عصا لها، فتسببت بسفك الدماء وقتل العزل الابرياء وجرحهم بعدما اعتصموا للتعبير عن رفضهم ان يكون لدى الدولة ابناء ست وابناء جارية، وهذا ما يقر به الوزير العتيد؟

الا يدفع هذا الاعلان المواطن الى ان يكفر بالدولة وقراراتها، ومعه اصحاب الحقوق الذين تقدموا بملفات الترخيص القانوني، فكان جواب السلطة ومجلسها الوطني للاعلام ان القرار سياسي ولا قيمة لتنفيذ الشروط وتوافر المواصفات؟ اذا كان الوزير المختص يعلن انه يقر بهذه العملية وهو عاجز امامها، فاننا مع الشرفاء الذين يعترضون على التحيز المكشوف والتمييز المرفوض سوف يكون لنا موقف ضمن حقنا المشروع في التعامل مع قرارات مجلس الوزراء ريثما تعود المساواة المفقودة في هذه البلاد".

وفد "الجديد"

على صعيد اخر، زار وفد "تلفزيون الجديد" النائب بهاء الدين عيتاني وعرض معه قضية حجب الترخيص عن التلفزيون. ونقل عن النائب عيتاني تفهمه لتحرك الوفد الرامي الى استعادة حق التلفزيون ورفضه الفوضى الاعلامية، مشددا على "ضرورة تطبيق القانون بعدل واعطاء كل صاحب حق حقه". ووعد الوفد "بدرس اقتراح القانون المعجل المكرر المقدم الى مجلس النواب، والمتعلق بالمخطط التوجيهي للترددات الاذاعية والموجات التلفزيونية".

صرح ... يصرح ... صرح ... يصرح ...

● النائب علي الخليل: "ان سلسلة الرتب والرواتب لن تبصر النور في المدى المنظور لعدم توافر الاعتمادات اللازمة لذلك". وعن زيادة الـ٢٠ في المئة للقطاع العام قال: "ان نتيجة اجتماع اللجان المشتركة لبحث هذه القضية تؤكد وجهة النظر التي تطرقنا اليها مراراً وحدتنا على المطالبة بضرورة وضع الحكومة مشروع قانون يقضي بزيادة ٢٠ في المئة على رواتب القطاع العام ويرفع الحد الادنى للاجور الى ٣٠٠ الف ليرة اسوة بالقطاع الخاص. ان سلسلة الرتب والرواتب لن تبصر النور في المدى المنظور لعدم امكان توافر الاعتمادات اللازمة". ولفت الى ان زيادة الـ٢٠ في المئة سبق ان امتصتها الحكومة من طريق الزيادة الاخيرة التي لحقت بسعر صفيحة البنزين. وذكر بأن الاتحاد العمالي العام يتحرك طالباً اقرار زيادة جديدة للاجور ورفع الحد الادنى. وجدد مطالبته الحكومة بأن تعالج الخلل القائم بوجود حدين ادنى للاجور ومؤشرين لغلاء المعيشة، واصفاً الخلل الذي لم يزل قائماً من ١/١/١٩٩٦ بأنه "هرطقة قانونية تنسحب بآثارها السلبية على الشأن الاجتماعي".

● "الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع" اكدت دعوتها "الى الغاء مؤتمر الدوحة"، وحيت "مواقف اتحادات الغرف التجارية والصناعية العربية الرافضة للمشاركة وخصوصاً موقف اتحاد الغرف في دولة الامارات العربية المتحدة وقبلها موقف اتحاد المقاولين العرب" واستنكرت "مرونة البعض نحو هذا المؤتمر الذي لا يحقق سوى المصلحة الاميركية – الاسرائيلية".

● المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي نبه "الى خطورة الصراعات الداخلية في هذه الامة التي تتسبب بسفك دمائنا وتسمح للعدو الصهيوني بأن يحولنا الى جزر مقطعة الاوصال يكون هو اداة الوصل بيننا".

● "حركة اللاعنف" وجهت كتاباً مفتوحاً الى: رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تناشدهم فيه "تخفيف خلافاتهم رفقاً بالشعب اللبناني الذي عانى الامرين من الحرب وانتظر اتفاق الطائف ليتنفس الصعداء ويتم الفرج".

● "تجمع الانطلاق الديموقراطي": "ان الاصلاح الاداري لا يكون بالمكننة وحدها بل يجب مواكبته بالجسم الاداري المتخصص النزيه (...) وان طرح فكرة انتخابات رئاسية مبكرة لا مبرر لها وبالتالي لا يجب ان تكون ملهاة عن الوضع الاقتصادي وتمرير مشروع موازنة ١٩٩٨ او الهروب من الاستحقاقات التي تمر بها البلاد (...)".

قدم شبكة برامج "مونتي كارلو" الجديدة
شاربي: تواكب تطلعات المستمع



من اليمين: كحالة، جوانو، حمدان، شاربي، البون، ابي صعب، شلالا. (رافي بربريان)

قدم المدير العام لاذاعة "مونتي كارلو" كريستيان شاربي شبكة البرامج الجديدة للاذاعة للسنة المقبلة في مؤتمر صحافي عقده في فندق "كومودور"، حضره ممثلون للسفارة الفرنسية في بيروت ووسائل الاعلام اللبنانية ومدير البث في الاذاعة الزميل بشارة البون.

واكد شاربي "الموضوعية التي تعتمدها الاذاعة، وتجعلها على مسافة واحدة من الجميع"، مشيراً الى انها "جذبت زهاء ١٢ مليون مستمع في الشرق الاوسط والخليج العربي منذ عام ١٩٧٢ بفضل برامجها المميزة واخبارها الموضوعية".

وتحدث عن انتقال ملكيتها الى "اذاعة فرنسا الدولية"، مؤكداً انها "لا تزال تحافظ على استقلالها وتتماشى مع تطور المناخ السمعي والبصري الاقليمي"، مشيراً الى ان "نخبة جديدة من الصحافيين المتخصصين والمذيعين تدير الاذاعة".

وعن شبكة البرامج الجديدة، قال "انها ستطلق الاثنين ٢٧ تشرين الاول الجاري وتواكب تطلعات المستمع واهتماماته وترمي الى الاقتراب من المستمعين ومحاورتهم عبر تكثيف الاتصالات. وتشمل الاخبار المتواصلة للتعرف الى الوجه الآخر للعالم وبرامج المرأة والمجتمع والشباب والمغامرات وبرامج متخصصة للذكريات والتسلية والموسيقى العربية القديمة والحديثة والاغاني الفرنسية والالحان من مختلف انحاء العالم، وهي موزعة قبل الظهر وبعده والمساء، وتتميز بمعالجة موضوعية ومستقلة وسريعة للخبر وانفتاح على القضايا المحلية والاقليمية والدولية، تضم اربعة فترات يومية من الاخبار المتواصلة فضلاً عن برامج متخصصة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية".

وتطرق الى دراسات طاولت مستمعين في دول عربية، منها المملكة العربية السعودية ومصر ولبنان والاردن وفلسطين وسوريا والسودان، واصفاً الاذاعة بانها "اهم موقع اعلاني في الشرق الاوسط بحملاتها الاعلانية وتغطيتها الشاملة للاخبار".

وسئل رأيه في الصحافة اللبنانية، فقال "انها الاكثر تنوعاً وانفتاحاً، ونحن نتعاون مع الصحافيين اللبنانيين في التحليل، كذلك تعاوناً مع فريق عمل من صحافيي "تلفزيون لبنان" لتغطية الانتخابات الاخيرة للرئاسة الفرنسية".

وعن عدم اعطاء الاذاعة ترخيصاً في لبنان، قال ان "القوانين اللبنانية تفرض اجراءات صارمة، واجرينا اتصالات بالمسؤولين، ولكن لم نعط الترخيص. ونأمل في ان نناله في المستقبل. فالاعلام اللبناني يختلف عن اعلام بقية الدول العربية، ونأخذ هذه الميزة في الاعتبار".

وعقب المؤتمر الصحافي، اقام شاربي مأدبة غداء تكريمية لممثلي وسائل الاعلام، كذلك اقام استقبالاً في المساء حضره السفير الفرنسي دانيال جوانو، المسؤول عن البروتوكول والصحافة في السفارة فرنسوا ابي صعب، مدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان ممثلاً وزير الاعلام باسم السبع، المستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية مي كحالة، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة نهاد المشنوق، وحشد من الوجوه الاعلامية والاعلانية.

شاربي

والقى شاربي كلمة اعلن فيها الخطة التي يجري اتباعها لاعادة تنظيم المحطة وتجديدها. وقال: "ان هذه الانطلاقة التي تصادف العيد الخامس والعشرين للاذاعة تهدف الى تعزيز رسالتها من حيث المحافظة على روح الانفتاح والاستقلال والتسامح، كي تبقى مونتي كارلو المرجعية في الشرق الاوسط قريبة من اهتمامات شعوب المنطقة وجزءاً لا يتجزأ من تاريخها".

ثم قطع قالب حلوى يرمز الى اسم الاذاعة.

"المؤتمر الشعبي": نتحدى السلطة لاصرارنا على الحريات

اتفق ضيوف "المؤتمر الشعبي اللبناني" في مؤتمر "ازمة الحريات العامة في لبنان وحقوق التعبير الاعلامي" امس على "التمسك بالحريات والديموقراطية واستنكار ممارسات السلطة في مجالات مختلفة، وخصوصا في الاعلام". وكانوا من ممثلي الهيئات والجمعيات والاكاديميين والحزبيين وجهوا رسالة واضحة الى السلطة تؤكد "اننا لن نخضع، وسنستمر في معركة الحريات"، "علما ان ضغوطاً مورست على مدعوين لمنعهم من المشاركة في اللقاء، ولكن اصرارنا على الحريات يجعلنا نتحدى قرارات السلطة ونعقد المؤتمر"، على قول عضو قيادة المؤتمر حسن مطر.

نظمت المؤتمر لجنة الحريات وحقوق الانسان في "المؤتمر الشعبي اللبناني" في فندق "كارلتون"، وشارك فيه حشد من الشخصيات، في ظل غياب نيابي لافت. وعلقت لافتات في القاعة كتب عليها: "نظام الاعلام الرسمي نهج ديكتاتوري". و"تمويه الوسط التجاري مؤامرة لن تمر" (...) و"صوت بيروت صوت الحرية وسيبقى مدويا (...)".

استهل مطر المؤتمر بكلمة ترحيب، تلاه مصطفى عجم بالقاء رسالة وجهها رئيس "المؤتمر الشعبي" كمال شاتيلا الى المشاركين نبه فيها الى ان "النظام اللبناني يتحول تدريجيا نظاما يشبه الديكتاتوريات العسكرية في اميركا اللاتينية (...)". وتحدث الدكتور عدنان ضناوي عن "واقع الحريات العامة في لبنان"، وانطوان خويري عن "حرية الاعلام وحقوق التعبير"، والدكتور عبد الغني عماد عن "الحريات العامة والاعلام في لبنان". وبعد مداخلات عدة القاها مشاركون اصدر المجتمعون بيانا ختاميا ابدوا فيه "بالغ القلق حيال المداخلات الرسمية المتواصلة والرامية الى تقليص دور القضاء وتعطيل مؤسسات الرقابة والمحاسبة للوزارات والهيئات الرسمية"، مؤكدين "رفض تقليص الحريات العامة والتدخل الرسمي السافر في شؤون المؤسسات الاهلية والجمعيات والنقابات". ودعت التوصيات "كل المؤسسات والشخصيات والجمعيات الملتزمة الدستور الى عقد مؤتمر وطني عام لمناقشة اتفاق الطائف ومدى التزام السلطات بنوده ووضع برنامج مشترك لتطبيقه"، مؤكدة "التمسك بالحريات العامة واسس النظام الديموقراطي واستقلال القضاء ونظام فصل السلطات (...)".

التقدمي في رأس المتن يكرم محررين

دعا الحزب التقدمي الاشتراكي – فرع رأس المتن الى احتفال تكريمي للاسرى المحررين من السجون الاسرائيلية، الثانية والنصف بعد ظهر غد في "قاعة التعاضد المكارمي" – رأس المتن.

توجه الى اللبنانيين في تأسيس الامم المتحدة
ماونتن: نلتزم مستقبلاً افضل للبنان

اكد منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن "التزام منظمة الامم المتحدة العمل من اجل مستقبل افضل للبنان وشعبه". وقال: "يجب ان تؤدي عملية الاصلاح في لبنان الى جعل جهاز الامم المتحدة اكثر استعدادا لدعم التنمية الوطنية ومواجهة تحدياتها".

جاء كلام ماونتن في رسالة بالانكليزية وجهها الى اللبنانيين في الذكرى الـ٥٢ لتأسيس الامم المتحدة وعودة منظمة "الاسكوا" الى بيروت، في مؤتمر صحافي عقده في مقر برنامج الامم المتحدة الانمائي في بئر حسن. وهنا نص الرسالة:

"اليوم، ٢٤ تشرين الاول، يحتفل بيوم الامم المتحدة في العالم في وقت تشهد فيه المنظمة الدولية بقيادة امينها العام الجديد السيد كوفي انان جهدا طموحا للتجدد. وعلى المستوى الوطني، هنا في لبنان، يجب ان تؤدي عملية الاصلاح الى جعل جهاز الامم المتحدة اكثر استعدادا لدعم التنمية الوطنية ومواجهة تحدياتها.

تعمل في لبنان اكثر من ٢٠ منظمة في شركة وثيقة مع الحكومة والمجتمع المدني من اجل تعزيز الاقتصاد الوطني والتنمية الاجتماعية والسلم الاهلي. ويغطي عمل تلك المنظمات سلسلة من الانشطة، بدءا من حفظ السلام الى مساعدة اللاجئين والمساعدة التقنية والمالية من اجل التنمية. ويعكس هذا الحضور المهم لمنظمات الامم المتحدة هدف السلطات الوطنية لتنمية برامج التعاون الدولي.

يسرنا هذا الاسبوع ان نرحب باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) العائدة الى بيروت بعد غياب دام ١٥ عاما في بغداد وعمان. وكان خروج "الاسكوا" من لبنان نذيرا بالحرب الاهلية، بينما تشكل عودتها اليوم نهاية رمزية للصفحة القاتمة في تاريخ لبنان الحديث. لقد عمل دائما جهاز الامم المتحدة ويعمل حاليا على اعادة لبنان الى مكانته الاقليمية. وشهدت بيروت في الاعوام الماضية اضافة الى انشطة الامم المتحدة، احداثا اقليمية متعددة. ان دور "الاسكوا" يتركز على تعزيز التعاون الاقليمي بين الدول العربية. وفي اطار مهمتها، تتطلع الى دعمها لانشطة منظمات الامم المتحدة المعنية بلبنان وشركائها، فيما المنظمات الوطنية تتشارك بخبراتها في اطار الانشطة الاقليمية لما فيه خير الدول الاعضاء في "الاسكوا".

لسوء الحظ، لم يتمتع لبنان الى الآن بالسيادة الوطنية التي يستحقها مواطنوه. فقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ لم ينفذ بعد. وعلى قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل) ان تواصل دورها المهم في حفظ السلام في جنوب لبنان. وقد ساهمت منظمات الامم المتحدة الاخرى في تأمين المساعدة الانسانية. وهناك برنامج اطلق حديثا يتطلع الى المستقبل ويعمل مع المجموعات المحلية من اجل تحسين الشروط الاقتصادية والاجتماعية لاهالي الجنوب الذين عانوا طويلا.

شهدنا العام الماضي تقدما ملحوظا في اعادة الحكومة تأهيل البنى التحتية للخدمات العامة. ونحيي الاهتمام الذي توليه الحكومة للقضايا الانسانية والاجتماعية في المرحلة المقبلة، حيث يمارس القطاع الخاص والمجتمع المدني دورهما. ان نقاط التحول تتجلى في الاعتراف بالحاجة الى التركيز على التنمية التي تتمحور حول الانسان. وان الانشطة التعاونية للأمم المتحدة في لبنان ترمي الى تنمية قدرات المنظمات والمجموعات والافراد على التعلم والتأقلم والتعاون.

سجل العام الماضي تقدم في البرامج التعاونية الدولية على الصعيد اللبناني. وبقي دعم اعادة البناء الاجتماعي اولوية بالنسبة الى التعاون الانمائي، مع التركيز على بلوغ الخدمات الاجتماعية الاساسية – بما فيها الصحة العامة والصحة الانجابية والصحة البيئية والتربية الاساسية ومحو الامية ومهارات التنمية والجندرة (اي المساواة بين الجنسين) – وبلوغ فرص العمل والقروض لمصلحة المجموعات المحرومة اقتصاديا. فالمشكلات التي يواجهها اهالي بعلبك – الهرمل ومناطق العودة تستحق اهتماما خاصا. فهذه الانشطة تساهم في الحد من الفروق وتنمية قدرات الناس، وخصوصا قدرات النساء اللواتي يمارسن دورا حيويا في التنمية المستقبلية.

وفي هذا الاطار، اطلقت الحكومة اللبنانية وجهاز الامم المتحدة مبادرة رئيسية لاصلاح شامل في قطاع التربية الاساسية، يركز على المدارس الابتدائية. كذلك حصل تعزيز للتوعية حول وضع البيئة الطبيعية وتحدياتها، بما فيها المبادرات المتعلقة بالموضوعات العامة مثل التنوع البيولوجي وتغيير المناخ والمناطق الساحلية وانخفاض طبقة الاوزون من خلال عمل متماسك على مستوى الادارة والمجتمع المدني. واشير ايضا الى انشطة على المستوى المحلي تركز على البيئة الحضارية وتشمل الحكم المحلي والمجموعات، فضلا عن جهود شاملة في اعادة تأهيل الاحصاءات الوطنية التي دمرتها الحرب. وهذا مشروع يسير منذ اعوام. اما بالنسبة الى نتائج عمليات مسح مهمة تشمل القوى العاملة وسوق العمل ومستويات الحياة وموازنات الاسر، فسوف تعلن قريبا. وهذا يمكننا من دعم تقويم شروط العيش وصياغة تعزيز استراتيجيا الاستخدام وقياس كلفة العيش. كذلك استمرت عمليات تنمية القدرات في قطاعات متعددة من الادارة العامة، مثل وزارة المال، وذلك من خلال ادخال تقنيات العمل الجديدة والادارة المالية واجراءات الاصلاح".

ماونتن متكلماً في المؤتمر الصحافي. (ابرهيم الطويل)

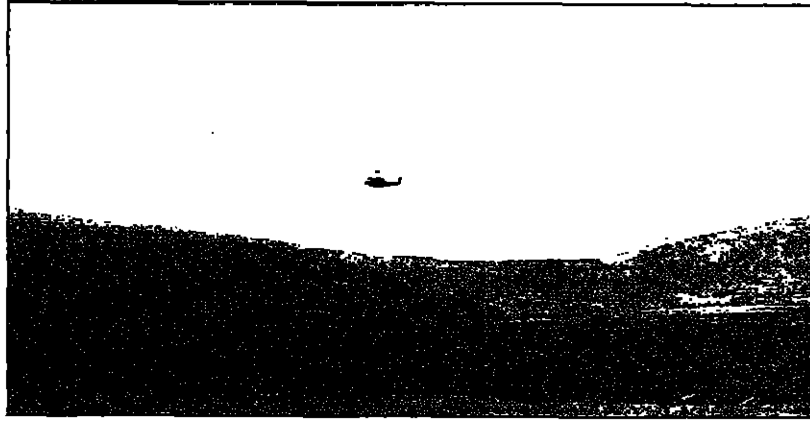
وختم مذكرا بنداء الامين العام للمنظمة كوفي انان "لنجدد التزامنا العمل معا من اجل جعل المجتمع العالمي اكثر سلما وازدهارا وعدالة". وقال: "في ما يتعلق بوضعنا في لبنان، نلتزم العمل من اجل مستقبل افضل للبنان وشعبه".

استقبال

وفي المناسبة التي تصادف ايضا عودة "الاسكوا" الى بيروت، اقام ماونتن استقبالا في فندق "كورال بيتش"، حضره الوزير شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية والنائب حسين يتيم ممثلا رئيس مجلس النواب، والوزير بشارة مرهج ممثلا رئيس الحكومة، والرئيس سليم الحص والوزراء ايوب حميد والياس حنا ونديم سالم، والنواب ميشال فرعون وبيار دكاش ومروان حمادة وروبير غانم والعميد الركن الطيار جوزف غصن ممثلا قائد الجيش والمطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك الماروني والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومدير "الاسكوا" لغرب آسيا حازم البيلاوي وممثلو منظمات الامم المتحدة في لبنان وشخصيات سياسية واعلامية واجتماعية.

والقى ماونتن كلمة رحب فيها بعودة "الاسكوا" الى بيروت وشكر رئيس الحكومة رفيق الحريري على جهوده التي ساهمت في تسريع انتقال مقر "الاسكوا" الى بيروت وبناء مبنى منظمة الامم المتحدة فيها.

اعتقال ٤ متهمين بخطف مواطنين رداً على اعتقال نورس علو
ومصادرة ٣١ سيارة مسروقة و٥٠٠ كيلو مخدرات وأسلحة... والجملة مستمرة
الجيش يتوغل للمرة الأولى منذ ١٩٥٩ في جرود الهرمل بمؤازرة الطوافات العسكرية



طوافة عسكرية في سماء جرود الهرمل. قوة للجيش في الجرد. (صورتان من الجو لمديرية التوجيه)



مصادرة مخدرات...





... واسلحة. (بشير) حاجز للجيش في الهرمل.



سيارات مسروقة استعادتها الجيش في باحة ثكنة الهرمل. سيارة الطبيب التي اصيب فيها نورس علو. كان فيها المخطوفون. (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

فك بعد ظهر امس الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الطوق المشترك الذي لف الهرمل وجرودها العالية الوعرة لنحو ٢٤ ساعة، في اطار حملة شاملة لمكافحة اوكار عصابات سرقة السيارات وترويج المخدرات، وكانت الحصيلة مصادرة ٢١ سيارة مسروقة واعتقال ٧ متهمين افرج لاحقا عن ثلاثة منهم وضبط كمية من المخدرات واسلحة حربية وذخائر.

وتركت هذه الحملة التي جاءت بمثابة مسح امني شامل لاحياء الهرمل العالية والاودية والجرود، ارتياحا نفسيا في كل الاوساط بعدما كانت "مافيا" عصابات سرقة السيارات تجوب شوارع الهرمل وأحياءها مخلفة رعبا في النفوس، وخصوصا ان هذا التجول كان يتم على شكل دوريات وبأسلحة ظاهرة تذكر بفوضى الحوادث التي بدأت عام ١٩٧٥.

الأكبر بعد حملة العميد

والحملة الامنية التي انطلقت امس في الهرمل هي الاكبر منذ الحملة التي اطلقها عام ١٩٥٩ وزير الداخلية في الحكومة الرباعية الاولى في عهد الرئيس فؤاد شهاب العميد ريمون اده وكانت نتيجتها آنذاك انهاء "تمرد" آل دندش ليستوعبهم بعد ذلك العهد الشهابي.

واللافت، ان الجيش اللبناني اشرك للمرة الاولى منذ أمد طويل، طوافات عسكرية تولت نقل الجنود وانزالهم في سرعة فائقة في المسالك الوعرة في الجرد، ومراقبة المنطقة بتنسيق دقيق مع القوى الموجودة على الارض، ولا سيما منها الفوج المجوقل وفوج التدخل الثالث.

واقيمت حواجز ثابتة ومتنقلة ودوريات مؤللة. ونصبت قوى الامن الداخلي حاجزا قرب مخفر اللبوة على الطريق الدولية. وبين جسر العاصي والهرمل اقيم حاجز كبير مشترك للجيش وقوى الامن يوقف السيارات ويدقق في هويات المارة وفي اوراقها الثبوتية.

وفي الهرمل، من حي السبيل الى حي الدورة، وصولا الى الثكنة القديمة حيث فصيلة الدرك المقر الموقت لغرفة العمليات المشتركة للقوى المداهمة، الناس يترقبون ويتابعون اخبار الحملة مرحبين بالامن والقانون وبوضع حد للفوضى، فيما الطائرات المروحية التابعة للجيش في حركة دائمة فوق التلال الغربية للهرمل مطاردة اوكار العصابات وناقلة الجنود الى المسالك الوعرة ومحددة اماكن تجمع السيارات المسروقة التي تركتها فلول العصابات. وتولت رافعات نقلها الى ثكنة الهرمل لتجميعها موقتا.

وحتى الظهر احصيت عشر سيارات مسروقة جمعت في الثكنة، ثم بلغ العدد عصرا ٢١ سيارة.

وتركزت حملة المداهمات على قرى مرجحين التي تبعد نحو ٤٠ كيلومترا في جرد الهرمل، وادي الرطل، وادي التركمان، وادي الزراقط، السوح، واحياء لعائلة علو غرب مدينة الهرمل.

ومن السيارات التي صودرت: "مرسيدس – ٢٨٠" رصاصية تحمل لوحة مزورة رقمها ١٣٦٧٣٠٨ كان يستعملها نورس علو وأصيب فيها ويملكها الدكتور رشيد محمد من طرابلس. وقد حضر والده وشقيقه رائد لتسلمها وكانت معطلة لاصابتها بأكثر من ثماني رصاصات في واجهتها وعليها آثار دمه وكانت سرقت قبل ثلاثة اسابيع.

كذلك ضبطت "مرسيدس – ٢٨٠" زيتية لوحتها مزورة (١٣٣٩٠٤) فيها بطانيات للنوم وعليها آثار دم، وتبين انها السيارة التي نقلت المخطوفين الاربعة الذين اطلقوا ليل الخميس – الجمعة، وصودرت في وادي الزراقط. اضافة الى "مرسيدس – ٤٥٠" زرقاء سماوية من دون لوحات، و"مرسيدس – ٢٨٠" رقم لوحتها ١٥٠٨٦٧٤ واخرى "ب.ام.ف" سوداء وطواط من دون لوحات، و"فولفو – ٢٤٤" خضراء رقم لوحتها ١٠٠٥٩٨٨ و"مرسيدس – ٢٠٠" من دون لوحات طراز ١٩٧٣، و"مرسيدس – ٢٣٠.٤" سوداء رقمها ١١٣٩٠١٧، و"هوندا – اكورد" رمادية رقمها ٨٤٨١٣٢ يعتقد ان صاحبها تركي.

وليلا علم ان جميع المعتقلين اطلقوا باستثناء اربعة هم علي مصطفى ناصر الدين واحمد حسين علو وعلي علو وحسن حسين علو الذين عثر في منازلهم على كميات من المخدرات واسلحة حربية. وبلغت زنة المخدرات المصنعة ٥٠٠ كيلوغرام اضافة الى كيلوغرام واحد من مادة الافيون.

كذلك علم ان عديد القوة التي شاركت في الحملة نحو ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ عنصر، وستظل متمركزة في الثكنة ثلاثة ايام باعتبار ان الحملة متواصلة.

المخطوفون

ويذكر ان العملية بدأت على اثر اقدام تركي علو والد نورس واشقائه عباس واسد وعلي علو على خطف كل من طوني بطيخ وشقيقه قزحيا وجورج مشعلاني سكاف وعقل سيدة، لدى مرورهم على حاجز اقاموه بعد اعتقال نورس وسلبوهم ٢٠ الف دولار اميركي وهاتفا خليويا وبندقية، كرد فعل على اعتقال رئيس العصابة.

بيان الجيش

ووزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي: "اوقفت قوى الامن الداخلي بعد ظهر امس (الخميس) في بلدة الهرمل – الدورة المدعو نورس تركي علو وهو رئيس عصابة سرقة سيارات ومطلوب بموجب مذكرات قضائية. على الاثر اقدم بعض افراد عصابته على اعتراض اربعة مواطنين منتقلين من الشمال الى البقاع لدى مرورهم في الهرمل واقتادوهم الى الجرود المجاورة. وعلى الفور تحركت قوى الجيش في المنطقة مما اسفر عن الافراج عن المواطنين المذكورين وفرار المطلوبين ليلا.

وفجر اليوم (امس) نفذت قوى الجيش حملة دهم واسعة في مناطق الهرمل ووادي التركمان ووادي الزراقط ووادي نصر والحمى ومرجحين بمشاركة طوافات القوات الجوية في الجيش واوقفت ثلاثة من مرتكبي الاعتداء على المواطنين وهم: حسن حسين نايف علو وحسن علي عبد الكريم علو وعلي مصطفى ناصر الدين. كذلك اوقفت المدعو احمد حسين علو وصادرت من منزله خمسمئة كيلوغرام حشيشة. وصادرت قوى الجيش عشرين سيارة مسروقة وكيلو افيون من منزل نورس علو واسلحة وذخائر مختلفة.

أحيل الموقوفون مع المصادرات على القضاء المختص ولا تزال قوى الجيش في المنطقة المذكورة تتابع حملة الدهم، وخصوصا في المناطق الجردية.

كرر الدعوة الى قطع الطرق غداً
الطفيلي: لن نستعمل السلاح







بعلبك – "النهار":

جدد الشيخ صبحي الطفيلي دعوته الى اهالي البقاع لقطع الطرق غداً الاحد "في كل القرى والبلدات بالسيارات والمحاصيل والشاحنات والارزاق انذارا للسلطة".

وقال في خطبة القاها مساء امس في مسجد الامام علي في بعلبك: "هناك مواقف لاثقة سنتابعها معاً وسنقف معاً". ودعا كل اللبنانيين للمشاركة في الموقف "الذي فيه انقاذ للوطن والمواطن وخلاصه" وقال: "كفانا دجل، فالشعب سيحاسب ولن ينسى كبيرة او صغيرة، وسيسجل جيداً من يقف معه ومن يقف ضده ومن يتخلى عنه ومن ينصره ومن يخذله".

اضاف: "ستكتشفون ان ذر الرماد في العيون لن ينفع هذه السلطة، وكذلك لن يشفع لها اي مخلوق في لبنان لأننا نريد حقنا وإياهم ان يبادروا الى اساءة الادب، وإياهم ان يخطئوا مع اهلنا. احترمهم وقد وعدت اهلي ان دمي لهم وسأفي بوعدي. اياهم ان يخطئوا لأننا لن نسامح على الخطأ. وعليهم ان يحسبوا حسابات لا قبل لهم بها. واقول لكم دافعوا عن كرامتكم ووجودكم ومستقبل اولادكم. وليس امامكم الا الوقوف في وجه هذه السلطة الجائرة. على كل بلدة ان تنزل الى الطريق العامة وتقطعها يوم الاحد في ٢٦ الجاري تعبيراً عن الظلم، وخطوتنا هذه هي بداية لتصعيد جديد".

ورداً على سؤال قال: "من يخشى الجيش والقوى الامنية عليه ان لا ينزل الى الشارع ولا نريده ان ينزل، لكننا سننزل مهما كلف الامر. لن نستعمل السلاح ولن نظهر اسلحتنا على الطرق العامة. ولكن اذا اطلقت الدولة الرصاص على واحد منكم يقول انا جائع سأحفر قبر هذه السلطة بيدي".

ودعا "حزب الله" الى معالجة الشأن الداخلي بالروية والتقدير، بعيدا عن المشكلات المزعجة التي نرفضها ولا نقبل ان يزرع احد فتنة بين اهلنا".

ورداً على سؤال آخر قال: "كان هناك حوار مع "حزب الله" قبل استشهاد نجل السيد حسن نصرالله هادي. ولا شيء بعد استشهاده".

وجالت سيارات في بعلبك تدعو المواطنين الى المشاركة في الاضراب والنزول الى الشوارع الرئيسية لقطعها بالسيارات والدواليب والجرارات الزراعية.

منع التظاهر والتجمع في البقاع

زحلة – "النهار":

ترأس امس محافظ البقاع فريد القرم في مكتبه في سرايا زحلة اجتماعاً أمنياً لمتابعة حملة الدهم التي ينفذها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في منطقة الهرمل.

وشارك في الاجتماع قائد منطقة البقاع العسكرية العميد سيف الدين فهمي وقائد سرية درك زحلة العميد جوزف شدياق ورئيس دائرة الامن العام في البقاع العقيد سمعان حبيقة، والعقيد توفيق حيدر من القوات السورية، وآمر مفرزة زحلة القضائية المقدم حسين زعروري وقائمقام بعلبك عمر ياسين وقائمقام الهرمل بالوكالة سيف الدين سيف الدين والمدعي العام في البقاع عمر حمزة وضباط من اجهزة امن الدولة والاستقصاء.

وفي ما يتعلق بدعوة الشيخ صبحي الطفيلي الى قطع الطرق غداً، أكد المجتمعون التزام قرارات الحكومة الداعية الى منع التظاهر والتجمعات والاخلال بالأمن.

ضبط سيارة مسروقة في المعلقة واعتقال احد ركابها وفرار اثنين



نورس علو في "مستشفى خوري" في زحلة.



السيارة المسروقة التي ضبطت في المعلقة.

زحلة – "النهار":

في اطار الحملة على عصابات سرقة السيارات، رصدت عناصر من سرية درك زحلة سيارة "ب. ام. ف" رقمها ١٤٦٨٤٨٤ في معلقة زحلة يستقلها ايلا هدار زعيتر وعباس زعيتر وهشام احمد الضيقة. ومع اقتراب الدورية من السيارة فر كل من ايلا وعباس زعيتر الى جهة مجهولة، في حين قبض على هشام الضيقة، وحجزت القوى الامنية السيارة التي عثر فيها على رشاش "كلاشنيكوف".

من جهة اخرى نقل الموقوف نورس تركي علو ليل الخميس – الجمعة الى "مستشفى خوري العام" في زحلة للمعالجة ووضع تحت حراسة امنية مشددة.

وكان علو المطلوب بثلاثين مذكرة توقيف وبلاغات تحر قد اوقف مساء الخميس بعد اصابته في بطنه ويده ورجله اليمنى خلال تبادله اطلاق النار مع قوة امنية.



هشام احمد الضيقة بعد اعتقاله. (دليل الخياط)

مفكرة الآثار — يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

ألقاب في السوق السوداء بعد هبوط السعر الرسمي

الخميس

كتب احمد شومان في جريدة "الجريدة" عام ١٩٥٤: "اعجب للبيع اسمه جميل، وبخيل اسمه كريم، وفاسق اسمه عفيف، وفاسد اسمه صلاح، وزنديق اسمه تقي، وبغيض يدعى حبيب، وحيوان يزعمون انه انسان...".

لمناسبة الغاء الالقاب الرسمية في مجلس الوزراء بمبادرة من الرئيس الياس الهراوي، لا بد من تدوين بعض الملاحظات التي لا تخلو من تحفظات في سياق الموضوع:

١– في منشأ الالقاب الحكومية

خلافاً لما قاله بعض المعلقين في الصحف المحلية، فان القاب الفخامة والدولة والعطوفة والمعالي والسعادة الخ... ليست عثمانية، بل دخلت علينا مع الانتداب الفرنسي، واعتبرت في حينه ثورة على الالقاب التركية من مثل الباشا والآغا والبيك ودولتو وعزتلو، الخ... وقد بحث الباحثون في قاموس الجمهورية الفرنسية يومذاك عن القاب تصلح لاهل الحكم في لبنان، فلم يعثروا الا على عبارة (Son Excellence) تستعمل لاصحاب السلطة المدنية.

ومما حدّثني به المؤرخ يوسف ابرهيم يزبك والاديب اللغوي الياس خليل زخريا، رحمهما الله، ان سلطات الانتداب حارت في تجزئة هذا اللقب الفرنسي الوحيد وتوزيعه على الرؤساء والوزراء والنواب وغيرهم، في بلد الفت دواوينه الرسمية تعظيم المتقدمين في المراتب والمناصب الحكومية طيلة قرون.

وقد تألفت لجنة في مطلع العشرينات من قضاة وتراجمة ولغويين لعلاج هذه المسألة، فأفتت بأن تترجم كلمة (Excellence) بخمس كلمات عربية هي: الفخامة (لرئيس الجمهورية)، والعطوفة (لرئيس مجلس النواب)، والدولة (لرئيس الوزراء)، والمعالي (للوزير)، والسعادة (للنائب والسفير والمدير العام)، وذلك لعدم اثارة الحساسيات بين الطوائف التي يمثلها هؤلاء. هذا مع العلم ان كلمة (Excellence) الفرنسية لا تعبر عن اي من هذه المعاني، وترجمتها الصحيحة هي "الامتياز". فكان يقال تأدباً للمتقدم او المتفوق في فرنسا (Son Excellence)، اي "صاحب الامتياز"، سواء اكان حاكماً او محكوماً.

٢– في القاب رجال الدين وما اليها

عندما قررت دولة الانتداب اعتماد القاب رسمية لرؤساء الاديان مسيحيين ومسلمين ظهرت بعض التعقيدات الشكلية الناتجة عن اختلاف النظرة الى المراسم بين طائفة واخرى واضطلاع كل منها بمسألة الالقاب.

فالموارنة كانوا قد اطلقوا لقب (Monseigneur) المستعمل في فرنسا، على الاسقف ورئيس الاساقفة، منذ القرن السابع عشر، بصيغة عربية هي "صاحب السيادة"، كما حافظوا على لقب "مار" للبطريرك، وهو يعني بالسريانية "السيد".

اما القاب البطاركة والاساقفة من الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك الملكيين، فكانت القاباً يونانية، على غرار "كيريوس كير" مثلاً وقد اعتمد هؤلاء لاساقفتهم العرب من ابناء المنطقة نفس اللقب الماروني، اي "صاحب السيادة". لكن بطاركة انطاكية واورشليم والاسكندرية للروم الارثوذكس كانوا دائماً من الاكليروس اليوناني، فبقيت القابهم يونانية حتى انتخب البطريرك غريغوريوس حداد في اوائل هذا القرن رئيساً للكنيسة الانطاكية البيزنطية، فكان اول بطريرك ارثوذكسي عربي في المنطقة، وظل بطريرك الاسكندرية وبطريرك اورشليم الى هذا اليوم من حاملي الجنسية اليونانية.

واثر انتخاب البطريرك حداد اختار له المجمع الانطاكي الارثوذكسي لقب "صاحب الغبطة" نقلاً عن العبارة الفرنسية (Sa Béatitude) التي كانت نادرة الاستعمال في فرنسا، باعتبار ان للغرب كله بطريركاً واحداً هو البابا، لقبوه منذ البداية وما زالوا (Sa Sainteté) اي "صاحب القداسة" فيما اختاروا للذين يعينهم البابا برتبة كاردينال، وهي اعلى رتبة كهنوتية في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، لقب (Son Eminence) اي "صاحب النيافة".

ويقول اسد رستم في كتابه "تاريخ انطاكية العظمى"، ان كلمة "غبطة" التي يوصف بها البطريرك، تختزن معنى "الفرح المطمئن". والفرح سمة رئيسية من سمات الطقوس البيزنطية تعبر عن تألق السيد المسيح وانتصاره على الموت. وقد اضافت معظم الطوائف المسيحية الشرقية فيما بعد لقب "صاحب الغبطة" هذا الى القاب بطاركتها، كما زاد الموارنة على القاب بطريركهم لقب "النيافة" منذ المجمع الفاتيكاني الثاني في الستينات، وكان اول من حمله البطريرك بولس بطرس المعوشي.

اما المقامات الدينية الاسلامية، فلم تعرف تراتبية خاصة بالالقاب في تاريخها كله، باعتبار انه لا كهانة ولا رهبانية ولا نظام اكليريكياً في الاسلام. فرجل الدين المسلم لا ينتمي الى طبقة معينة او فئة خاصة. وليست له رتبة نظامية، اللهم الا على صعيد الافتاء والقضاء المذهبي. فهو انسان عادي كأي فرد آخر في المجتمع الاسلامي يجري عليه ما يجري على سائر الناس من احكام الشريعة وفرائضها. الا انه يجب ان يتميز بالعلم والتقوى. وان يكون متضلعاً في علوم الدين حافظاً للقرآن والحديث والسيرة وتراث الائمة ونتاج السلف.

وهو بهذه الامتيازات الاساسية يؤمّ المصلّين ويرعى شؤون المؤمنين ويفتي في قضاياهم. اما الرئيس الروحي او القطب الديني في المذاهب الاسلامية كافة، فيتعين ان يكون في المبدأ والاساس، متفوقا على سائر العلماء في مسائل الدين والفقه، متمتعا بصفات خلقية رفيعة وثقافية اكاديمية واسعة.

وعلى انه لم تكن يوما لرجال الدين المسلمين والمتقدمين من ائمتهم وفقهائهم، القاب تراتبية حصرية. الا ان اسماءهم كانت ولا تزال تقترن دائما بصفة "المشيخة" التي يقصد بها المنزلة المميزة في العلم والفضل والصلاح. فقيل منذ القدم لرجل الدين أيا كانت منزلته "فضيلة الشيخ". اما الاعلام البارزون منهم، فكانت اسماؤهم تقترن بعبارات الاكرام والتقدير التي تجود بها القرائح ويتبارى في استنباطها كتبة الدواوين في دار الخلافة وممالك الاسلام. فيقال مثلا "العلامة الامام الهادي فلان"، او "حجة الاسلام وآية المنطق والبرهان"، او "شيخ الاسلام ونبراس الهدى"، او "سراج الدين ومصباح اليقين"، او "آية الله العظمى"، الخ...

وازاء هذا الواقع الذي لا حدود لرسومه البيانية، وجدت السلطات الفرنسية المنتدبة على لبنان، بعد ان تم تنظيم الافتاء والقضاء لدى المذاهب الاسلامية، انه لا بد من لقب يطلق على رؤساء تلك المذاهب لحفظ التوازن في المراسم العامة والمناسبات الوطنية والنصوص الاجرائية المختلفة، بينهم وبين رؤساء المذاهب المسيحية.

ولا يعرف بالضبط من ابتكر لقب "صاحب السماحة" لكبار رجال الدين المسلمين. فقد نسبه فريق من الباحثين الى العلامة الشيخ عبدالقادر المغربي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق الذي استوحاه من صفة السماح، وهي كثيرا ما ترافق ذكر الشريعة الاسلامية. فيقال "الشريعة الاسلامية السمحاء". وذهب فريق آخر الى انه من ابتكار الفقيه الطرابلسي الشيخ نديم الجسر شقيق رئيس مجلس النواب الاسبق الشيخ محمد الجسر، وقال غيرهم انه من صنع الاديب والوجيه البيروتي محمد جميل بيهم. وايا كان مصدر هذا اللقب، فقد حقق التوازن البروتوكولي بين الرؤساء الروحيين، واطلق اول الامر على مفتي الجمهورية السني، وشيخ العقل الدرزي، ثم ابتداء من الستينات، على رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والمفتي الجعفري الممتاز، ومقامات قضائية وافتائية اخرى.

٣– بين الحكم المدني والنظام الطائفي

في البدء كانت القاب الحكام والرؤساء المدنيين مقبولة من جانب المواطنين، لأن زعماء لبنان كانوا على خلق عظيم واستقامة مشهودة، وقد ختموا صكوك الولاء الشعبي لهم بالعمل والتضحية والمواقف الوطنية الجريئة، فاستحقوا تلك الالقاب ردحا من الزمن تساقطوا بعده تدريجا، وتآكلت معظمهم جرائم الوصولية والانتهازية والكسب الحرام والتحزب الاعمى والتعصب العشائري والطائفي، فاصبحت القابهم اضحوكة المازحين والعوبة الساخرين، وبقي لألقاب الرؤساء الروحيين احترامها، والناس يتمسكون بها لأنها من كرامة المذاهب والطوائف التي ينتمون اليها، بصرف النظر عن آرائهم في رؤساء اديانهم وملتهم.

لذلك يبدو ان الرئيس الياس الهراوي الذي اراد التعبير، من خلال الغاء الالقاب المدنية الرسمية، عن مزيد من الديموقراطية، ومزيد من التجاوب مع المواطنين الرافضين لتعظيم اناس قد لا يستحق بعضهم ولاء الشعب واحترامه... لم يتنبّه الى ان هذا الانتقاص من كرامة الحكم المدني الذي لم يبق له من هيبة الحكم الا الالقاب، قد اسهم، من حيث لم يقصد فخامته بالتأكيد، في ترسيخ هيمنة النظام التيوقراطي الديني الذي نقول بصراحة، ومع احترامنا الفائق لمقاماته الروحية، انه يعزز بحضوره المتزايد واجهزته المتعددة الانشطة، الاسماء الطائفي والمذهبي في البلاد، على حساب الولاء المطلق للوطن. وقد كان اولى بالمبادرة الرئاسية في منع الالقاب، ان تحصر بعد التفاهم مع الرؤساء الروحيين على الغاء القابهم هم ايضا، لاسيما وان ممارسة الحكم المدني بالاسلوب الطائفي خلال الاعوام السمعة الاخيرة، كاد ان يحول البلد من جمهورية ديموقراطية الى دولة تيوقراطية دينية تتجاذب اطرافها المصالح والامتيازات التقسيمية سياسيا واجتماعيا وثقافيا وتربويا، وهي لا تملك الا الصلاة في مواجهة القضايا الوطنية والمصيرية الكبرى.

٤– لقب "السيد" ومفهوم السيادة

ومهما يكن من امر، وبانتظار ان يصدر قرار الالغاء بقانون وينشر في الجريدة الرسمية فيصبح نافذا، لا نزال نجهل اللقب البديل الذي تعين اطلاقه على المسؤول او صاحب المنصب المرموق في الدولة اللبنانية. واخشى ما نخشاه ان يتورط المعنيون بالموضوع في استعمال صفة "السيد" عوضا عن اللقب التقليدي، لأن معنى السيادة أهم واعمق من كل القاب التفخيم والتعظيم، وهي تحتاج الى من يشرفها باعتزاز ويحميها بقوة.

فقد رفض ميرابو، ودانتون، ومارا، في ابّان الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩، ان يستعاض عن الالقاب الارستوقراطية القديمة بلقب "السيد" (Monsieur)، لأن للسيادة نكهة اوتوقراطية تفوق الالقاب الارستوقراطية تعبيرا عن السلطان وتمييزا بين استعلاء الحاكم واستخذاء المحكوم. ولذلك اطلقوا على كل انسان في الجمهورية الفرنسية الاولى بعد الثورة لقب "المواطن" (Le Citoyen)، سواء أكان حاكما أم محكوما.

كذلك رفض لينين في ابان الثورة الروسية عام ١٩١٧، اقتراحا تقدم به فريق من عملاء الصهيونية الذين انخرطوا في صفوف البولشفيك وعلى رأسهم ليون تروتسكي يقضي بأن يستبدل لقب "السيد" بالالقاب الارستوقراطية القيصرية، للاسباب نفسها، فقرر ان يكون البديل في روسيا السوفياتية لقب "الرفيق" (Le Camarade)، ولازمت هذه الصفة كل محازب اومواطن حتى انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩.

وقد استعاض الاسلام من جهة ثانية عن لقب "السيد" الذي كان قائما في الجاهلية حيث يقال "فلان سيد قومه"، بلقب "امير". فقيل في الاسلام "امير المؤمنين"، و"امير الجند"، و"امير الجباية"، الخ... ويقصد بذلك صاحب الامر بمعنى الرأي والمشورة والقرار، لا بمعنى التسلط والتحكم والامتياز.

والعرب في الجاهلية سوّدوا بعض رجالهم حرصا على ارزاقهم واعراضهم، في مجتمع بدوي كان لا بد في متاهته الخطرة من حصر السلطة في يد رجل فرد. سوّدوا الزنجي عنترة بن شداد، والصعلوك عامر بن الطفيل، والحماسي الخيالي عمرو بن كلثوم، وسوّدوا حتى الجبان حسان بن ثابت الذي كان يختبئ إبان المعارك في دور الحريم. لكنهم لم يسعدوا بخيلا ولا سارق عرض. اما في الاسلام، فلم يسوّدوا احدا على الاطلاق. ولم يلقب احد النبي محمدا بالسيد، اللهم الا في قول بعضهم انه "سيد المرسلين" تقديما له على سائر الانبياء وتعزيزا لمكانته في نفوس اتباعه. ولكن احدا بعد النبي من الخلفاء والملوك والحكام لم يحمل لقب "السيد" على ما نذكر.

وقد فضل الاولون من المنتسبين الى آل البيت، لقب "الشريف" على لقب "السيد"، كالشريف الرضي والشريف المرتضى. ولا تزال الارومات التي ترقى بنسبها الى آل البيت في الحجاز والشام والعراق تعتمد هذه الصفة. واذا كان بعض اصحاب هذا النسب في ايران والمحف ولبنان العاملي والبقاعي والجبيلي يحملون لقب "السيد". فان ذلك يعود في عرفهم الى مفهوم روحي خلقي للسيادة يختلف كليا عن المفهوم السلطوي.

وبالرجوع الى صلب موضوعنا نشير الى انه حدث خلال الاعصر المتأخرة ان استغنت فرنسا عن لقب "المواطن" بعدما توالت عليها امبراطورية نابوليون الاول، وامبراطورية نابوليون الثالث، ثم جمهوريات الانحطاط. فاعتمدت عبارة (Monsieur) اي السيد، التي ما لبثت ان اصبحت اممية، وانتقلت الى العالم العربي والاسلامي بدءا بمصر في اعقاب ثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢، التي اطاحت الملكية في ارض الكنانة، ومرورا بسوريا بعد الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨، ثم الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠.

وقد اعتمدت معظم الجمهوريات العربية الحديثة لقب "السيد" دون سواه للرؤساء والزعماء والمواطنين جميعا، في زحمة المتغيرات الثورية، وتحت ضغط التحديات المعادية التي كانت ولا تزال تفرض نفض العباءة التقليدية الرثة والانخراط في مسيرة العصر، حتى ان الملك فهد بن عبد العزيز امر بالاستغناء عن لقب الجلالة وهو من صفات الله الحسنى جل جلاله، وسمى نفسه بكل اعتزاز "خادم الحرمين الشريفين".

وقد كنا نفضل لو ان المفكرين والباحثين العرب اجتهدوا في استنباط كنية يتم الاجماع عليها غير كنية السيد التي تحمل في ذاتها معنى الطبقية وتترك في خلفية الاذهان شعورا بوجود سيد ومسود في الامة الواحدة والبيت المشترك. وكم يكون مشرفا للبنان الذي وضع لغويوه في القرن التاسع عشر، امثال ابرهيم اليازجي واحمد فارس الشدياق وامين ناشا المعلوف وغيرهم المصطلحات الخاصة بالحياة المعاصرة، لو استحدث مشترعوه ضمن القانون المتعلق بالغاء الالقاب صفة مبتكرة من صلب تراثنا العربي تقترن باسماء المواطنين من قمة الهرم الاجتماعي الى قاعدته، ويصح تعميمها على الدول العربية الشقيقة.

●●●

وقبل ان اختتم هذه الجولة المرهقة في عالم الالقاب، اود تذكير الرئيس الياس الهراوي الذي اقدر عصاميته وسلامة نيته وحماسته الوطنية والقومية تقديرا فائقا، بان الالقاب عادة زئبقية يصعب حصرها والسيطرة عليها، حتى بقانون! فعبثا حاول الرئيس بشارة الخوري بطل الاستقلال ان يقنع الناس بانه هو رئيس البلاد وليس اخوه سليم الذي اطلقوا عليه لقب "السلطان". وعبثا حاول الرئيس بشير الجميل في اوج لمعانه ان يقنع الناس بانه هو زعيم المسيحيين وليس الرئيس كميل شمعون الذي اطلقوا عليه لقب "الشايب" تقديما له على بشير الشاب. ولا ننسى ان اللبنانيين والعرب الغاضبين على فرنسا وانكلترة في الاربعينات اطلقوا على هتلر لقب "ابو علي"، والمتحمسين للوحدة العربية وقهر الاستعمار الاجنبي اطلقوا على الرئيس جمال عبد الناصر لقب "صلاح الدين". واعتبروا الاسم الحقيقي للرئيس حافظ الاسد خير لقب يطلق عليه، فقالوا "الاسد". والذين آمنوا بعبقرية رياض الصلح وما تختزنه صلعته البراقة من دهاء كانوا يسمونه "ابو الطربوش". وفي اوج نفوذ المكتب الثاني اطلقوا على سامي الخطيب لقب "الوالي"، وهم يطلقون اليوم على شوقي فاخوري لقب "الكاردينال". وعلى رفيق الحريري لقب "البولدوزر"، وعلى فارس بويز لقب "الدلفين".

وبعد، من يستطيع اقناع الكتلويين الادويين والناس اجمعين، الا يطلقوا على ريمون اده لقب العميد، او اقناع انصار الرئيس نبيه بري الا يركزوا في تسميته على صفة الاستاذ، او اقناع انصار الرئيس الحص الا يكتفوا من اسمه بلقب الدكتور؟!

وحدنا انت وانا، يا فخامة الرئيس، سنظل بدون لقب بعد الغاء الالقاب. لانك انت مواطن اكثر من عادي، وانا مواطن اقل من عادي. فالعاديون فقط هم الذين يعدون وراء الالقاب، سواء تم الغاؤها او لم يتم. اما السلاطين فيستهزئون بها، واما المساكين فلا تعني لهم شيئا، لان وجودها لا يميت وزوالها لا يحيي.

بلديات ... بلديات

رئيس بلدية مسقط قابل الهراوي وعاد الى بلاده

انهى رئيس مجلس بلدية مسقط عبد الله بن عباس بن احمد زيارته للبنان بمقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا ظهر امس، في حضور رئيس مجلس بلدية بيروت محمد غزيري، وغادر بعد الظهر عائداً الى بلاده.

وكان في وداعه في مطار بيروت محافظ بيروت نقولا سابا وغزيري واعضاء المجلس البلدي.

وصرح بن احمد في المطار: "(...) ان من يزور لبنان يحس بان هناك شفافية واضحة. ونتمنى من الله ان يكمل هذه اللقاءات العربية الطيبة وخصوصاً على صعيد البلديات ولخلق توافق واضح في بعض المجالات. ولرجو من الله ان نرى ما اتفقنا عليه قد صار واقعا حيا (...)".

اما غزيري، فقال: "ان زيارة الوفد الكريم هي تتمة لزيارة قمنا بها سابقا الى مسقط ومي تواصل نتمنى ان يستمر لمصلحة البلدين".

"هيئة انماء الغبيري" تسأل: اين البلدية؟

تساءلت "هيئة انماء الغبيري" ما تفعله بلدية الغبيري الغائبة عن كل شؤون المنطقة ومتطلبات ابنائها؟

وقالت في بيان اصدرته امس: "تهتم البلدية، حسب نظامها، بنظافة المنطقة وتأمين السير فيها وانارة شوارعها ورعاية مدارسها الرسمية وتقديم العون الى مستوصفاتها اضافة الى اهتمامات اخرى. غير اننا في نطاق بلدية الغبيري الميمون لا نشعر بان البلدية تقوم باي من هذه الاهتمامات. فالمدارس الرسمية لا تجد اي رعاية او اي دعم رغم الاكتظاظ السكاني وحاجة المنطقة الى ابنية جديدة تتوافر فيها ظروف مؤاتية للدراسة.

وزحمة السير يترك امرها لمبادرات فردية تعالجها، فلا بوليس بلدياً ولا شارات مرور ولا تحديد لوجهات السير.

اما النظافة فهي متروكة لشاحنات سوكلين وفي غياب تام لمنظفي الشوارع. والجوانب البيئية مهملة بالكامل، فمن جزار ينبح على قارعة الطريق، الى ميكانيكي يستعمل الشارع مكاناً لورشته، الى اصحاب الدواليب التي يرفعونها اكواماً سوداء وسط الشارع، فيختلط النهار مع الليل، وسط انعدام الانارة في شوارع المنطقة. ويزيد تفاقم الازمة السكنية فقدان المبادرة لزرع الاشجار على جوانب الطرق وامام الابنية.

ان هيئة انماء الغبيري اذ تعلن هذه المآسي على صفحات الصحف، فانها تشعر بالغياب التام للبلدية ومسؤوليها في ظل همس عن اهدار في اموال البلدية ومحسوبيات في اعمالها. ان الهيئة لا تطلب الكثير فلماذا يغيب المسؤولون في البلدية عن القيام بالقليل من واجباتهم؟".

"محافظ بيروت عاجز عن دفع أكثر من ٣ ملايين ليرة في الفاتورة" (٤).

سابا: البلدية تحتاج الى نهضة واسعة والروتين الإداري يكبّلها

كتبت موناليزا فريحة:

كاد الروتين الاداري في بلدية بيروت ان يكون الشكوى الوحيدة لرئيس سلطتها التنفيذية المحافظ نقولا سابا، لولا مطالبته بمبالغ اضافية للبلدية، وهذا ليس تذمرا، على قوله. "فالايرادات المنصوص عليها في القوانين من الرسوم وصندوق البلديات قليلة، ولا تكفي لتنفيذ المشاريع". وفي الشكوى ان القوانين الادارية، وخصوصا منها قانون المحاسبة العمومية، تكبل عمله وتمنعه من التحرك، ويقول: "محافظ بيروت، عاصمة لبنان، عاجز عن صرف اكثر من ثلاثة ملايين ليرة في الفاتورة. واي مشروع تتجاوز كلفته هذا المبلغ يحتاج الى قرار المجلس البلدي وموافقة وزير البلديات والمراقب العام".

عدا ذلك، يبدو ان "الشغل ماشي" في البلدية بحسب سابا، والعلاقة مع المجلس البلدي ورئيسه "وثيقة"، و"ما المنجزات الواسعة التي تحققها البلدية في بيروت الا خير دليل على العلاقة الوثيقة بيننا".

والمجالس التي تعنى بتنفيذ المشاريع في العاصمة تساهم، في رأيه، "في تفعيل العمل البلدي، ولا تنتقص من صلاحيات البلدية".

ويقول: "يمارس رئيس السلطة التنفيذية حاليا كل المهمات الموكولة اليه في المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨، اما مباشرة من خلال الاجهزة البلدية، واما بواسطة مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت وغيرهما، غير أن النتيجة تصب في الخانة ذاتها".

والمشاريع المنفذة "بالواسطة" كثيرة، ومنها النظافة، "فمجلس الوزراء كلف "الانماء والاعمار" تلزيم اعمال النظافة الى شركة خاصة، فرست المناقصة على شركة "سوكلين".

سبحة التلزيمات...

* نلاحظ مما سبق ان التكليف والمناقصات والتلزيم تتم من دون المرور ببلدية بيروت، الا تشكل هذه الآلية انتقاصا من صلاحياتها؟

هذه الخطوة، يقول سابا، ليست انتقاصا من صلاحيات البلدية. "فهي عاجزة حاليا عن القيام بهذه المهمات، او في معنى آخر ليست قادرة على تأديتها بالمستوى المطلوب.

وتكر سبحة التلزيمات: فصيانة مجاري الصرف الصحي لزمها مجلس الانماء والاعمار الى شركة خاصة، وتتولى البلدية تأمين الاعتمادات من الصندوق البلدي المستقل، ويتعهد مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى المشاريع الكبيرة في العاصمة لمصلحة البلدية وبتمويل منها.

ويلفت الى ان وظيفة مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى في بيروت "تنفيذ المهمات التي تكلفه اياها البلدية عبر مجلس الوزراء"، مشيرا الى "ان هذه الآلية قديمة وتعود الى السبعينات".

ويوضح: "ان مبدأ اعتماد المجالس لا ينحصر في البلديات، فحتى الوزارات تستعين بها لتنفيذ بعض الاعمال لان لديها منهجية متحررة من الروتين الاداري الذي يكبل عمل المؤسسات الحكومية، مما يجعل عملها سريعا واكثر فاعلية. وتحتاج المشاريع الكبيرة عموما الى جهاز خاص ومستقل نسبيا حتى يستطيع انجازها في فترة قصيرة".

الى ذلك، يؤكد رئيس السلطة التنفيذية في بلدية العاصمة ان الحكومة تقتطع حاليا ٢٥ في المئة من اموال الصندوق المستقل المخصصة لبلدية بيروت وتسلمها الى البلدية مباشرة، وتحول الاموال الباقية على المجالس لتمويل المشاريع التي يقرها مجلس الوزراء لمصلحة البلدية.

المصالح والاعمال

* يضم الجهاز التنفيذي لبلدية بيروت مصالح ودوائر عديدة، ما هي الاعمال التي يتولاها هذا الجهاز مباشرة ومن دون اللجوء الى المجالس؟

– كل مصلحة ودائرة لها نظام خاص يحدد صلاحياتها والوظائف المتوجبة عليها. فمصلحة الهندسة مثلا تتولى اعطاء رخص البناء وتسوية المخالفات والاستملاكات والتخطيطات وتركيز شارات السير والشارات التوجيهية، الى تعبيد الشوارع وترميم المباني المشوهة وتنفيذ بعض التخطيطات الصغيرة. هذه الاعمال تنفذها البلدية مباشرة، وعندما يكون المشروع ضخما، ويحتاج الى طاقات بشرية وفنية غير متوافرة عندنا حاليا، نلجأ الى المجالس التي انشئت لخدمتنا.

الى ذلك، تتولى المستوصفات التابعة لمصلحة الصحة تقديم الطبابة المجانية الى الفقراء، وتمارس مصالح الاطفائية والحرس والاسعاف مهماتها ضمن نطاق بيروت.



محافظ بيروت نقولا سابا. (من الارشيف)

وتعطي مصلحة المؤسسات المصنفة الرخص للمطاعم والكاراجات والمؤسسات على انواعها.

اما الشرطة البلدية، فالغيت بموجب مرسوم والحقت بشرطة بيروت التابعة لقوى الامن الداخلي، ويكلفها المحافظ القيام بالمهمات البلدية.

* الا يخلق تمركز المؤسسات الحكومية في بيروت تداخلا بين عملها وعمل بلدية بيروت، على سبيل المثال مصلحة الصحة ووزارة الصحة؟

– لا تداخل بين عمل وزارة الصحة ومصلحة الصحة، اما وزارة الاشغال، فلا عمل لها في بيروت. وحتى في المناطق الاخرى ينحصر عمل وزارة الاشغال قانونا في الطرق الرئيسية، وفي بيروت يتولى المجلس المكلف تنفيذ بناء الجسور او شق الطرق والانفاق واعمال التزفيت.

* لماذا لا تعمد البلدية الى ملء الشواغر في ادارتها التنفيذية بدل اللجوء الى القطاع الخاص؟

– قبل عام ونصف عام ادخلنا الى بلدية بيروت ٥٠ مهندسا و٢٥٠ اطفائيا واربعة بيطريين. ونسعى الى ملء الشواغر تباعا و"شيشبة" الكوادر، لان ثمة مصالح ودوائر شاغرة مما يعوق العمل الاداري ويخلق مشكلات للمواطنين والادارة.

الى ذلك، تعاني البلدية الروتين الاداري الذي يعوق بدوره انجاز المعاملات.

في اختصار، تحتاج البلدية الى نهضة ادارية واسعة، لذا نملأ الشواغر تدريجا سواء بالتعاقد او من طريق الخدمة المدنية، ولكن من دون توظيف اعداد تفوق حاجتنا وقدرتنا.

ويصر محافظ بيروت ردا على سؤال، على عدم مناقشة مشروع قانون الانتخابات البلدية، تاركا للمشترع "تحديد الآلية والشروط التي يراها مناسبة".

علاقتنا ممتازة

وعن رأيه في القول ان المحافظ المعين يكتسب نفوذا يفوق نفوذ رئيس المجلس البلدي كونه اقرب الى الحكومة وعلاقته مباشرة بوزير الداخلية الذي كان هو نفسه قديما رئيس الحكومة، قال: "شخصيا، امارس كل الصلاحيات التي يحددها لي القانون، والعمل المؤسساتي حاليا جيد، لا انكر ان ثمة امورا في حاجة الى تطوير، غير ان العلاقة بيني وبين الرئيس غزيري ممتازة.

* ... لا نار ولا بارود بينكما اذن؟

– منذ تسلمت رئاسة السلطة التنفيذية في بلدية بيروت قبل عام و١١ شهرا، لم تحصل بيني وبين الرئيس غزيري اي مشكلة. فالعلاقة ممتازة، وما المنجزات الضخمة التي نراها في العاصمة الا دليل على العلاقة الوثيقة بين السلطتين. خلال الحرب، توترت العلاقة بين الرئيس شفيق السردوك والمحافظ متري النمار بسبب انقسام العاصمة منطقتين، اما في الستينات، فكانت العلاقة نموذجية بين الرئيس امين بك بيهم والمحافظ شفيق ابو حيدر.

* الا يتطلب الوضع البلدي في بيروت انتخابات بلدية عاجلة؟

– من حق المواطن التعبير عن رأيه عبر المشاركة في اختيار المجلس البلدي، فهو بذلك يساهم في تطوير المنحى الانمائي والاعماري وحتى السياسي لمنطقته. فالانتخاب هو اشراك المواطن في تقرير مصير منطقته، وقطع الطريق على السلطة المركزية لفرض سلطتها على الامور البلدية الصرفة.

من جهة ثانية، نؤكد ان العلاقة مع المجلس الحالي ممتازة، وثمارها واضحة. اما نشاطنا فمستمر تحت عنوان خدمة بيروت وابنائها سواء تمت الانتخابات او لم تتم.

المشاريع والعوائق

* ما المشاريع التي تخطط بلدية بيروت لتنفيذها في العاصمة قريبا؟

– هناك مشروع قريب لزرع كل الوسطيات في الشوارع الرئيسية، ومد خزانات مياه تحت الارض لريها. وقبل الحرب، كانت البلدية تنجز بنفسها زرع الوسطيات والحدائق وريها، غير ان دائرة الحدائق ترملت، وظهرت معوقات اخرت اعمال دوائر عدة، فبات عملها غير مقنع. لذا، طلبنا من مجلس الوزراء تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى تلزيم المشروع في اقرب وقت. وحاليا، تتابع البلدية تبليط الارصفة وانارة الشوارع العامة. وينتظر، ان ينجز مشروع الانارة كاملا في الربع الاول من السنة المقبلة، وحرك مجلس الوزراء اخيرا مشروع صيانة شبكة الانارة العامة، بعدما كان في عهدة وزارة الموارد المائية والكهربائية، وطلب من مجلس الانماء والاعمار تلزيمه بطلب من بلدية بيروت.

وفي ما خص الشارات الضوئية، انجزت البلدية مد الشبكة الضوئية في الشوارع التي تم تأهيلها، وركزنا ٤٠٠٠ شارة سير من اصل ٩٠٠٠، وتركز السلطة التنفيذية حاليا على هدم المباني المتداعية التي يتلكأ اصحابها عن القيام بذلك، وترميم المباني المتضررة بحسب قانون البناء ٨٣/١٤٨.

ونضع اليوم اللمسات الاخيرة على مشروع توحيد المقر البلدي في ثلاثة مبان في الوسط التجاري، ابرزها القصر البلدي. لذا، يحضر مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى الدراسات اللازمة ويتوقع ان تكون المباني جاهزة سنة ١٩٩٩.

الى ذلك، باشرت البلدية تجهيز اداراتها بالمكننة لتفعيل العمل البلدي ومحاربة الرشوة وتشجيع الاستثمارات.

* في رأيكم، ما هي العوائق الاساسية في وجه تطوير عمل بلدية بيروت؟

– ان الايرادات المنصوص عليها في القوانين من الرسوم وصندوق البلديات قليلة، وهذا ليس تذمرا، فالبلدية تحتاج الى مبالغ اكبر لتحقيق طموحاتها. كذلك، يجب تخفيف الروتين الاداري وتعديل قانون المحاسبة العمومية الذي يحدد آلية تلزيم الاشغال لانه يكبل عملنا. وتحتاج البلدية الى تطعيم اداراتها بالشبان والكفايات والايدي البيضاء. فالعام الفائت فتحنا باب الاستقالات وتقدم عدد كبير من الموظفين باستقالاتهم. فتراكمت على البلدية مستحقات مالية كبيرة، مما اضطرنا الى وقف هذا التدبير ودفع التعويضات لمن بلغ سن التقاعد القانونية فحسب، وتراوح بدلات الصرف من الخدمة سنويا بين ١٥ و٢٠ مليارا.

لقاء نيابي واهلي واسع في طرابلس حول البلديات

الانتخابات ضرورة ملحة لقيام شركة حقيقية وينبغي اجراؤها في اجواء الحرية الكاملة

من اللقاء في طرابلس.

طرابلس – "النهار":

خلص "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الذي عقد عصر امس في "الرابطة الثقافية" في طرابلس الى بيان ختامي من خمس نقاط اعتبر ان هذه الانتخابات "ضرورة ملحة لقيام شركة حقيقية بين المجتمع والسلطة ستشكل نقلة نوعية في اتجاه نظام تمثيل مفتوح على الوف المراكز المنتخبة"، مشدداً على ضرورة اجراء الانتخابات "في اجواء من الحرية الكاملة".

وهنا نص البيان:

"ان الهيئات النقابية والثقافية والاجتماعية الشمالية المجتمعة في الرابطة الثقافية في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٤ لمناقشة قضية الانتخابات البلدية والاختيارية التي اعلنت السلطة عن التوجه الى اجرائها في ربيع ١٩٩٨، تؤكد اقتناعاتها المشتركة الآتية:

– اولاً: ان الهيئات الشمالية تعلق اهمية بالغة على اجراء هذه الانتخابات في الموعد المبدئي المعلن او قبله، داعية السلطتين التشريعية والتنفيذية الى انجاز كل الخطوات الضرورية الهادفة الى انجاز هذا الاستحقاق الديموقراطي المهم.

– ثانياً: تقدر الهيئات الشمالية القرار الصادر عن المجلس الدستوري بابطال التمديد في المجالس البلدي والاختياري لمخالفتهما الدستور ووثيقة الوفاق الوطني، اضافة الى حرمان المجتمع حقه في اختيار ممثليه المحليين، لافتة الى ان اي تعيين اياً كان حجمه وموقعه هو تعطيل للارادة الشعبية.

– ثالثاً: تعلن الهيئات الشمالية اقتناعاتها المشتركة بأن اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، بعد انقطاع وتمديد استمر على مدى ثلث قرن، هو خطوة اساسية على طريق تعزيز الديموقراطية اللبنانية وتطويرها، مع ما يوفره ذلك من انعكاسات ايجابية على مسيرة الوطن وصورته على المستويين المحلي والعالمي.

– رابعاً: ان الانتخابات البلدية والاختيارية هي ضرورة ملحة من اجل قيام شركة حقيقية بين المجتمع والسلطة في الحقول السياسية والتنظيمية والانمائية، وهي مشاركة لا بد منها لدفع قوى المجتمع الحية الى الخروج من عزلتها او لامبالاتها او احباطها لتساهم في ادارة شؤونها ومعالجة المشكلات المتفاقمة التي تعيشها مدننا وبلداتنا على اكثر من صعيد.

– خامسا: ترى الهيئات الشمالية ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستشكل نقلة نوعية في اتجاه نظام تمثيل مفتوح على الوف المراكز المنتخبة، مع ما يعنيه ذلك من توفير دور مؤثر للمجتمع في الكثير من المجالات ومن بينها التنمية والاستثمار والبيئة والسكن والنقل والتنظيم المدني، الى وضع علاقة السلطة بالافراد ضمن اطر قانونية سليمة.

ان الاقتناعات المشتركة المعبر عنها في هذا البيان تدفع بالهيئات الشمالية الى التأكيد على التزامها العمل بكل الوسائل الديموقراطية من اجل استعجال اجراء الانتخابات البلدية والقروية في اجواء من الحرية الكاملة. كما تعلن دعمها للحملة الوطنية "بلدي بلدتي بلديتي" وأداتها الاساسية "العريضة الوطنية" التي ترى فيها وجهاً مشرقاً من نضال المجتمع لبناء دولة القانون والمؤسسات من اجل غد لبناني افضل".

النائبان احمد كرامي ونايلة معوض. (حسان عصافيري)

وشارك في اللقاء النواب: نايلة معوض، بطرس حرب، احمد كرامي، جبران طوق، نقولا غصن، مصباح الاحدب اضافة الى السيد عبدالله ضناوي الذي مثل الرئيس عمر كرامي والنائب السابق مخايل ضاهر والسيدان سمير فرنجية وروي عيسى الخوري والنقباء ابرهيم الجوخدار وجورج طوق وواثق المقدم وشخصيات.

اما الجمعيات المشاركة فهي: جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي، الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات، اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية، جمعية التوعية والاصلاح – عكار، جمعية الرابطة النسائية – الخيرية عكار، جمعية التربية الاسلامية، النادي الاجتماعي – بترومين الكورة، جمعية جنود الايمان الارثوذكسي، تجمع الشبيبة الديموقراطي، لجنة جيران الوطنية، رابطة الطلاب الجامعيين في الشمال، الهيئات النسائية الموحدة، لجنة حقوق المرأة، مجلس انماء الكورة، لجنة احياء تراث الدكتور رشيد معتوق ولجنة الامهات في الشمال.

... ولقاءان في بيروت وبرجا

دعا "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" بالتعاون مع مجلة "الاقليم" وتحت عنوان "بلدي، بلدتي، بلديتي" الى حضور اللقاء التشاوري والتنسيقي المخصص للاندية والجمعيات والروابط من اجل البحث في المشاركة في حملة "العريضة الوطنية" المطالبة بالاسراع في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد في النادي الثقافي الاجتماعي في برجا (قرب جبانة برجا).

كذلك دعا "اللقاء" جميع الهيئات الطالبية والطلاب المهتمين بالمشاركة في حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" الى اجتماع ثالث لاقرار خطة العمل في الوسط الجامعي، الرابعة والنصف بعد ظهر الاثنين المقبل في مركز "اللقاء" بناية يموت، شارع سبيرز ١٧٤، الطابق الثالث، قرب كلية الحقوق (مستديرة حديقة الصنائع).

حراسة بلدية في اهدن

زغرتا – "النهار":

افادت بلدية زغرتا – اهدن ان هناك اتصالات مع المعنيين لوضع حراسة بلدية في اهدن التي تخلو تقريبا من سكانها في موسم الشتاء، بعد سلسلة من اعمال السرقة بواسطة الكسر والخلع التي تعرضت لها مجموعة من الفيلات والمنازل الفخمة والمتوسطة وخصوصا في الضواحي. واشار بيان اصدرته البلدية الى ايكال هذه الحراسة لقوى الامن الداخلي وقوة الجيش المرابطة في سرايا اهدن. وطلبت من جميع الذين يتنقلون حاليا في اهدن ان يحملوا معهم بطاقات هويتهم لابرازها لرجال الدوريات حين الطلب.

وذكر البيان ان احد الفتيان وصديقه اطلقا النار من بندقية صيد على عدد من مصابيح الانارة العامة في محلة حمينا وامكنت معرفة هويتهما وتغريم ذويهما ثمن المصابيح وتوقيفهما.

هبة ٢٦٠ الف دولار من البنك الدولي لوزارة البلديات

صدر في العدد الاخير للجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٣ مرسوم يحمل الرقم ١١١٥٨ ويقضي بقبول هبة مالية بمبلغ ٢٦٠ الف دولار اميركي مقدمة من البنك الدولي الى وزارة الشؤون البلدية والقروية.

ونص المرسوم على الآتي:

"المادة ١ – قبلت الهبة المالية المقدمة من البنك الدولي الى وزارة الشؤون البلدية والقروية والبالغة قيمتها ٢٦٠,٠٠٠ دولار اميركي ويكلف مصرف لبنان قبضها لحساب الخزينة.

المادة ٢ – تقيد هذه الهبة في قسم الواردات من الموازنة العامة لعام ١٩٩٧ وفقا لما يلي:

الجزء الاول: جدول رقم (٢) تفصيل الايرادات والحاصلات الاخرى.

الباب الثاني: الايرادات غير الضريبية.

الفصل ٢٩: الايرادات غير الضريبية المختلفة.

بند ٢٩٨: ايرادات متفرقة /٣٩٨.٨٤٠.٠٠٠/ ل.ل.

(ثلاثمائة وثمانية وتسعون مليون وثمانماية واربعون الف ليرة لبنانية).

اي ما يعادل مبلغ ٢٦٠,٠٠٠ دولار اميركي.

المادة ٣ – يفتح في الجزء الثاني (أ) من موازنة عام ١٩٩٧ الاعتماد الاضافي التالي:

الباب ٢٣: وزارة الشؤون البلدية والقروية.

الفصل ١: المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية.

الوظيفة ١١٦: ادارة شؤون المناطق.

البند ٢٢٩: نفقات اخرى تتعلق بالاصول الثابتة المادية.

الفقرة ١: نفقات دروس واستشارات ومراقبة.

النبذة ٩: نفقات دروس واستشارات ومراقبة مختلفة.

/٣٩٨.٨٤٠.٠٠٠/ل.ل.

(ثلاثمائة وثمانية وتسعون مليون وثمانماية واربعون الف ليرة لبنانية)

اي ما يعادل مبلغ /٢٦٠.٠٠٠/دولار اميركي.

المادة ٤ – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

... اخيراً فرجت في القياعة التحتا وتحركت مياه صيدا

صيدا – "النهار":

... اخيراً وبعد خبرين في "النهار" حول اهمال المسؤولين للاحياء الشعبية في مدينة صيدا ومشكلة تسرب مياه الشفة من شبكة مصلحة مياه صيدا في حي القياعة التحتا، وبعدما تحركت بلدية صيدا وقامت برفع الاوساخ من جانبي الطرق الداخلية، ارسلت امس مصلحة مياه صيدا فريقاً من موظفيها مع آلية "بوكلين"، تولى حفر الطريق وتبين له ان جزءاً من قسطل الشبكة بطول خمسة امتار اصابه الاهتراء، وعمل الفريق على ابداله وتركيب قسطل جديد.

ومع معالجة المشكلة التي علم ان محافظ الجنوب فيصل الصايغ كان له دور فيها، تبقى مشكلة الحفر والاخاديد التي تتزايد في الطرق الداخلية كاشفة عورات الزفت.

قصف مدفعي لمحاور الاوسط والاقليم واسرائيل تعلن قتل ٣ مقاومين

وزع الاسرائيليون قذائف مدفعيتهم امس على محاور القطاع الاوسط واقليم التفاح. فيما اعلنت اسرائيل ان قواتها قتلت ٣ مقاومين في وادي السلوقي.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية اشتبكت بعنف، الاولى بعد الظهر في مجرى وادي السلوقي، مع مجموعة من المقاتلين برشاشات وقذائف صاروخية. واشارت الى سقوط ٣ اصابات على الاقل في صفوف المجموعة. وقصفت المدفعية محيط منطقة الحادث.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قصفا مدفعيا استهدف ظهرا واديي السلوقي والقيسية واطراف مجدل سلم وقبريخا وشقرا والصوانة والجميجمة. وفي الخامسة والنصف مساء تجدد القصف وطاول اطراف برعشيت وشقرا وصفد البطيخ والجميجمة وواديي السلوقي والقيسية مجددا.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان طيرانا حربيا اسرائيليا حلق قبل الظهر على علو متوسط فوق النبطية واقليم التفاح منفذا غارات وهمية.

وقصفت المدفعية عصرا مجرى نهر الزهراني وجبل الرفيع ومزرعة عقماتا في الاقليم.

* في القدس (و ص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي مقتل ثلاثة عناصر من مجموعة كوماندوس مناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان بنيران الجيش الاسرائيلي.

وقال الناطق ان وحدة من مشاة الجيش الاسرائيلي العاملة في منطقة "الحزام الامني" رصدت مجموعة كوماندوس فقامت بتطويقها وقتلت ثلاثة من عناصرها من مسافة قصيرة.

وذكر ان قائد المنطقة العسكرية الشمالية الجنرال اميرام ليفين، هنأ الجنود الاسرائيليين الذين شاركوا في هذه العملية.

* في نبأ لـ"رويتر" ليلاً ان "حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين اعلنت عن عملية في جنوب لبنان امس بمهاجمتها موقعا اسرائيليا في الذكرى الثانية لاغتيال فتحي الشقاقي امينها العام السابق الذي اغتيل في مالطا في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٥. وقالت الحركة في بيان وزعته انها "هاجمت موقعاً للعدو الصهيوني في وادي طلوسة في جنوب لبنان واوقعت اصابات بين صفوف الاسرائيليين نتيجة هذا الهجوم".

قتيلان برصاص في نهر ابرهيم ودهم في جبيل بحثاً عن مشتبه فيهم

قتيلان برصاص وجدا امس على طريق نهر ابرهيم – يحشوش، الحد الفاصل بين قضاءي كسروان وجبيل.

والقتيلان هما طوني الياس من مواليد عمشيت وهو في العقد الرابع، وسمير نقولا ضو من مواليد جبيل (٤٨ عاما)، ووجد الاول في سيارته "دايوو" رصاصية وقد تدهورت في وادي نهر ابرهيم في محلة الزاير قرب كسارات ابرهيم بدر، والثاني على الطريق في المحلة نفسها.

وانتقل الى المكان قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور وعناصر الادلة الجنائية والطبيب الشرعي سركيس ابي عقل وقائد سرية درك جونيه العقيد زيد عرابي وآمر المفرزة القضائية في جونيه العقيد حبيب لطفي وآمر فصيلة درك جونيه الرائد الياس ابو خليل وآمر فصيلة درك جبيل الرائد منذر الايوبي ومساعده الملازم الاول سيمون مخايل.

وافاد الطبيب الشرعي ان طوني الياس مصاب بأربع رصاصات في الرأس والظهر، وسمير ضو بثلاث رصاصات في الظهر واليد اليمنى وتحت الابط اليسرى.

وأمر القاضي الناطور بنقل الجثتين الى "مستشفى بعبدا الحكومي" وتشريحهما لمعرفة ظروف الجريمة التي تبين انها حصلت الساعة الاولى والنصف بعد الظهر.

وليلا دهمت قوة من فصيلة درك جبيل بعض الاماكن في المدينة بحثا عن مشتبه فيهم، بعد توافر معلومات عن خيوط القضية.

الكتيبة الايرلندية تشارك في انتخابات رئاسة بلادها

وصلت الى مركز قيادة الكتيبة الايرلندية في تبنين بعثة عسكرية من الجيش الايرلندي بهدف جمع اصوات العسكريين الايرلنديين العاملين في لبنان لانتخابات رئاسة الجمهورية الايرلندية التي ستجرى بعد اسبوعين ويتنافس فيها خمسة مرشحين، اربع نساء ورجل. واجريت الخميس عملية الاقتراع في مركز الكتيبة في تبنين وحداثا وبرعشيت وفي مراكز الشريط المحتل (رشاف والطيري وبيت ياحون).

في مجال آخر، وصلت دفعة اولى من افراد الكتيبة ٨٢ الايرلندية بقيادة قائد الكتيبة الجديد الكولونيل دويل للحلول محل دفعة من الكتيبة ٨١ التي عادت الى بلادها، على ان تنتهي عملية التبديل في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

بالمخدرات والكهرباء

اورد تقرير امني ان التحقيق في العثور على جوزف م. ط (٤٨ عاماً) جثة داخل منزله في بشري، اظهر انه قضى من جراء تعاطيه المخدرات بالحقن والشم.

* نقل موسى محمد السلطان (٢٧ عاماً) جثة الى "مستشفى سانت تريز" في الحدث. وتبين انه قضى صعقاً بالتيار لدى عمله على سطح احد ابنية "شقائق النعمان" في محلة الكفاءات.

نقابة المهندسين - بيروت
فرع المهندسين الاخصائيين الاحرار

يدعى فرع المهندسين الاخصائيين الاحرار الى اجتماع عام يعقد في دار النقابة – بيت المهندس الساعة السادسة مساء يوم الخميس في ١٩٩٧/١٠/٣٠ للبحث بالمواضيع التي تهم الفرع.

رئيس الفرع
المهندس سمير ضومط

دعوة الجمعية العمومية لأصحاب الحقوق في نادي اليخوت "اكوامارينا"

تدعو لجنة إدارة نادي اليخوت "اكوامارينا" الجمعية العمومية لأصحاب الحقوق في المرفأ السياحي -اكوامارينا- الى إجتماع يعقد في تمام الساعة السادسة عشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه الثاني عشر من تشرين الثاني ١٩٩٧ في صالون مجمع اكوامارينا -٢- وذلك للتداول واتخاذ القرارات المناسبة في جدول الأعمال التالي :

١– الإستماع إلى تقرير لجنة الإدارة بشأن حسابات السنة المالية ١٩٩٥ و ١٩٩٦.
٢– المصادقة على ميزانية ١٩٩٥ و ١٩٩٦.
٣– إبراء ذمة رئيس وأعضاء لجنة الإدارة عن أعمال سنة ١٩٩٥ و ١٩٩٦.
٤– المصادقة على موازنة ١٩٩٧.
٥– انتخاب ثلاثة أعضاء للجنة الإدارة.
٦– امور طارئة مختلفة.

يمكن لأصحاب الحقوق الإطلاع على جميع المستندات اللازمة في مكتب نادي اليخوت "كوامارينا".

دعــوة ثانيــة

في حال عدم إكتمال النصاب في الإجتماع الأول تجتمع الجمعية العمومية العادية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأحد الواقع فيه الثالث والعشرون من تشرين الثاني ١٩٩٧. ويكون الإجتماع قانونياً بمن حضر.

في ٢٢ تشرين الأول ١٩٩٧
لجنة الإدارة

مؤتمر دولي لاصلاح السجون باكورة نشاط "معهد حقوق الانسان"
محاضرون أثاروا سوء وضع السجين وطالبوا بحقوقه وقرطباوي ينادي بحصر محاكمة اللبنانيين امام قضاء بلادهم

كتبت كلوديت سركيس:

باكورة نشاط معهد حقوق الانسان في نقابة المحامين في بيروت الذي احدث الاسبوع الماضي مؤتمر دولي افتتح امس في دار النقابة ويستمر اليوم، وقد التقى ويلتقي خلاله المؤتمرون الاجانب واللبنانيون من ذوي الاختصاص "مساهمة في اصلاح نظام السجون في لبنان".

وكان اليوم الاول للعرض والمقارنة وتأكيد على احترام حقوق السجين وكرامته، وكان اجماع على "ان الموقوف او المحتجز او المعتقل او الاسير او المحكوم المدان هو في النتيجة انسان، ايا يكن هذا الانسان والى اي لون او دين او عرق او جنس انتمى. وايا يكن معتقده السياسي وفكره الانتمائي، فله حقوق مادية ومعنوية. واذا لم تكن متوافرة فيجب العمل على تأمينها وخصوصا في زمن السلم". وركز المحاضرون الاجانب على المطالبة بحق السجين وحسن معاملته والظروف الملائمة في مكان توقيفه، واعتبار ذلك من حقوقه الاساسية بالاستناد الى شرعة الحقوق الدولية. وكانت دعوة الى ايجاد توازن بين هذه الحقوق وتأمين المستلزمات الضرورية لمكافحة الاجرام. وبالوصول الى السجون اللبنانية كان المطلب الاول لوزير العدل بهيج طبارة نقل ادارتها من وزارة الداخلية الى وزارة العدل، وشبه المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر طعام الموقوفين في إحدى نظارات التوقيف التي تفقدها بالطعام "القرواني"، وترجمها "أسوأ انواع المآكل". ونادى محاضرون بتعديل قوانين التوقيف في لبنان وتخلية المتهم في مراحل التحقيق ليمثل امام المحكمة، الا في الجرائم الخطيرة. وندد آخرون بتطبيق السلطات عقوبة الاعدام.

وحضرت الى الوزير طبارة النائبة نائلة معوض ورئيس لجنة حقوق الانسان النيابية ميشال موسى وسفراء فرنسا وسويسرا وكندا والاتحاد الاوروبي والمستشار السياسي في السفارة الاميركية والقائم بأعمال السفارة الاسوجية وممثلان للامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي وزوجة قائد "القوات اللبنانية" السيدة ستريدا جعجع وهيئات حقوقية من فرنسا والاتحاد الاوروبي.

قرطباوي

في المستهل قدمت عضو مجلس نقابة المحامين في بيروت المحامية عليا بارتي زين المشاركين بكلمة الافتتاح، ثم رحب النقيب قرطباوي بالمؤتمرين مذكراً بان "مهنة المحاماة مذ وجدت كانت مرادفاً للدفاع عن حقوق الانسان"، ومشيراً الى ان "حقوق الانسان معضلة عالمية تطرح في جميع دول العالم وان في تفاوت. المشكلات قائمة والانتهاكات مستمرة في الكثير من الدول، وان تبدلت معالمها بين بلاد واخرى او خفت نسبة الانتهاكات او زادت.

ولنقلها صراحة، ان حقوق الانسان تتعرض لانتهاكات في لبنان. هذه حقيقة يجب الاعتراف بها بلا خوف من الانعكاسات لان بداية حل اي مشكلة هي الاعتراف بوجودها (...).

ان الانصاف والحقيقة يقضيان بالقول ان مقارنة لبنان بمجاهل الغابات من حيث انتهاك حقوق الانسان مبالغ فيه الى حد كبير. والقول ان لبنان تعاني فيه حقوق الانسان الى اقصى الدرجات، كما يحلو للبعض القول من باب الدعاية والدفاع، هو ايضا قول غير واقعي. ان لبنان يحتاج الى جهد في هذا المضمار ولنقل ذلك صراحة (...).

من هذا المنطلق قرر مجلس النقابة انشاء معهد حقوق الانسان في النقابة برئاسة النقيب العامل، وعين رئيس لجنة المعونة القضائية جورج أصاف مديراً له. والمعهد مؤسسة في النقابة تتولى تدريب المحامين ورجال القانون من اجل معرفة افضل بالمعاهدات الدولية التي تقرها السلطات الدستورية اللبنانية ليتمكن المحامون من المطالبة بتطبيقها امام المحاكم. وذلك الى جانب تولي المعهد تنظيم الندوات والمؤتمرات. ومؤتمر اليوم اولها من اجل اللفت الى مشكلات حقوق الانسان وعرض الحلول العلمية لها.

واني اغتنمها مناسبة لاشكر دولة سويسرا وبعض المنظمات الدولية التي ساعدت وستساعد في انشاء معهد حقوق الانسان ونشاطه.

اما مؤتمرنا الحاضر الذي يعقد ليومين فقد اخترنا له موضوعاً شائكاً وملحاً هو السجون في لبنان وسبل اصلاحها. ان هذه المشكلة لم تعد تتحمل التأجيل. فوضع السجون مقلق الى اقصى الحدود ويجب مواجهته بالسرعة القصوى، وبداية المواجهة ولا اقول الحل، نقل مسؤولية السجون الى وزارة العدل. مؤتمرنا لا يقصد الاساءة الى من يتولى ادارة السجون اليوم، وبالتحديد لا يقصد الاساءة الى وزارة الداخلية والاجهزة الامنية التي تتولى ادارة السجون، بل انه يرمي الى معالجة مشكلة قائمة في البلاد تعاظمت بعد الحوادث.

فلبنان في حاجة الى اعادة نظر شاملة في نظام سجونه وابنيتها. واننا نأمل في ان يساعد مؤتمرنا في وضع اسس بعض الحلول العملية.

مؤتمرنا يتناول السجون في لبنان، ولكن لا يمكنني ان اغفل في كلمة الافتتاح مشكلة لبنانية سياسية وانسانية كبيرة، وان لم تكن هي موضوع مؤتمرنا، فهناك لبنانيون اسرى في السجون الاسرائيلية يلقون العذاب واقسى المعاملة، وهم محرومون ابسط الحقوق. بالطبع تسميهم السلطة الاسرائيلية "الارهابيين". والله يعلم انهم ليسوا كذلك. انهم مقاومون وحقهم بالمقاومة، ان لم اقل واجبهم، هو حق مقدس لكل مواطن ارضه محتلة. والصليب الاحمر الدولي الممثل بيننا صباح هذا اليوم اكبر شاهد على المعاملة القاسية التي يلقاها الاسرى اللبنانيون في اسرائيل. كما ان هناك لبنانيين مسجونين في سوريا، وفق ما اكده السيد رئيس الجمهورية اللبنانية في احد مؤتمراته الصحافية، والمنطق القانوني ومبدأ سيادة الدولة يفرضان محاكمة هؤلاء في لبنان اذا كانوا قد ارتكبوا جرماً".

ثم توجه بكلمة شكر الى المحاضرين بالفرنسية "لتكبدهم مشقة الحضور الى لبنان لمشاركتنا في هذا المؤتمر". وقال لهم: "لقد قبلتم بالحضور من بعيد لمساعدتنا بخبرتكم. ولبنان المضياف والمنفتح لا يمكنه الا ان يكون مسروراً بهذا اللقاء. واشكر جميع الذين دعموا انشاء معهد حقوق الانسان في النقابة وخصوصاً سويسرا وسفيرها السيد سترولي".

الاتحادان الدولي والسويسري

وتلاه في الكلام ممثل الاتحادين الدولي والسويسري للمحامين ميشال فالتيكوس، عن دور الاتحاد الدولي للمحامين في مواجهة نظام السجون. واعرب عن سروره بالمشاركة في المؤتمر مؤكداً ان "الاتحاد لا يمكن ان يكون حيادياً عندما يتعلق الامر بحقوق الانسان وخصوصا المساهمة في تطوير التشريع في بلاد تتطلع الى تلبية طلب التجمعات الدولية للدفاع عن حقوق الانسان والمنضوية تحت لوائها رغم الصعوبات التي واجهتها (...)". وذكر بأن "علاقات مميزة تربط لبنان بالاتحاد الدولي".

تم عرض لنشأة الاتحاد عام ١٩٢٧ وأهدافه "تعزيز المبادئ الاساسية لمهنة المحاماة في العالم، وخصوصا على صعيدي الحرية والاستقلال والتعاون من اجل دعم هذه المبادئ مع جميع المنظمات المحلية والعالمية ذات الاهتمامات المتشابهة". واشار الى الميثاق الدولي لحقوق الدفاع الذي وضع عام ١٩٨٧ لتأكيد الضمانات الاساسية من اجل حماية الحريات والتذكير بأن هذه الحقوق لا تنفصل عن حقوق المتقاضين.

وذكر "ان بعض حقوق الموقوفين يكتسب طبعا اساسيا في اطار حقوق الانسان، يتمثل في حق الدفاع، ولا سيما في وجود محام الى جانب المتهم يختاره هو ويتحدث معه بحرية كتابة او شفهيا". وتناول تطوير قواعد عدة في شروط السجن ترمي الى حماية الشروط المادية والمعنوية للسجين. وهي تمنع وقائيا توهنه جسديا ونفسيا خلال تحضير ملفه، وتعد المحكوم خلال فترة عقوبته لان يعود الى حياته رجلا حرا بعد تنفيذ الحكم. ورأى ان هذه القواعد تحترم كرامة السجين وتؤهله لمعرفة مكانه في المجتمع لاحقا.

وشدد على ضرورة اطلاع الموقوف على حقوقه، مشيرا الى اهمية فرز الموقوفين بوضع المرضى على حدة، وكذلك الراشدين والقاصرين وتصنيفهم وفق مدة العقوبة.

ولفت الى ان تطوير نظام السجون يشمل توافر اساليب الترفيه والعناية الطبية والتمارين الجسدية للسجين، وكذلك تأمين العمل له وانضمامه الى نشاطات اجتماعية وتثقيفية. ورأى ان في تأمين هذه العناصر ضمانا للمجتمع. وأنهى مستشهدا بقول لرئيس ادارة السجن في وزارة العدل الفرنسية الان رينو: "ان حراس السجن يتحولون حراسا لاحترام حقوق الانسان".

كلمة الاتحاد الاوروبي

وقال ممثل الاتحاد الاوروبي ورئيس بعثة اللجنة الاوروبية في لبنان ديميتري كوركولاس: "ان احترام حقوق الانسان من العناصر الاساسية المطلوبة لانضمام بلد ما الى الاتحاد الاوروبي وقاعدة لعمله. ومن شروط الانضمام ان يحترم البلد الحقوق الاساسية التي اقرها الاتفاق الاوروبي الموقع في روما عام ١٩٥٠. وينص على حماية الحقوق والحريات التي تترجم التقاليد الدستورية المشتركة في الدول الاعضاء في الاتحاد".

واشار الى ان معاهدة جديدة وقعها الاتحاد هذا الشهر في امستردام وهي تذهب الى ابعد من ذلك في حماية حقوق الانسان وتشدد في تعليق المجالس الاوروبية عضوية اي دولة في الاتحاد تخرق المبادئ المعتمدة في الميثاق المذكور. ولفت الى ان هذه المعاهدة ركزت على تطوير الديموقراطية وحقوق الانسان وتعزيزها وتجعل احترام حقوق الانسان والحريات العامة من اهداف السياسة الخارجية والامن المشترك".

وذكّر بأن ١٥ دولة اعضاء الاتحاد الاوروبي و١٢ دولة مطلة على البحر المتوسط وقعت اعلان برشلونة واحترمت عددا من مبادئه، خصوصا العمل بميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان وتأمين الحريات الاساسية واحترام التعددية ومكافحة عدم التسامح وكل اشكال التمييز العنصري والديني".

كلمة الامم المتحدة

ثم القى ممثل الامم المتحدة والمستشار الاقليمي لديها جان بول لابورد كلمة قال فيها ان "من الاهتمامات الاساسية اليوم في برنامج الامم المتحدة معرفة مدى مكافحة الجريمة المنظمة والفساد، في حين ان كل المنظمات الدولية تتحرك في اتجاه هذه التساؤلات التي تحدد مستقبلنا في نهاية هذا القرن". وقال: "ان النضال ضد الاجرام المنظم والفساد يتطلب خطوات قضائية على صعيد معاهدات الابعاد والتعاون القضائي". واعتبر ان "هذه الخطوات تدعم حقوق الافراد. ومن الضروري ان نحتفظ دائما في اذهاننا، في صلب هذه المعركة، بالمبادئ الاساسية للمجتمع التي نناضل من اجلها ضد الاجرام"، محذرا من "خطورة التعامل مع المجرمين بوسائل مماثلة لتلك التي يستعملها هؤلاء".

واضاف: "ان شروط احتجاز الحرية وتنفيذ العقوبة في السجن هما في صلب القيم الواجب الدفاع عنها ما دام الامر يتعلق بخرق فادح للحقوق الانسانية".

الصليب الاحمر الدولي

وتحدث رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار عن رسالة الصليب الاحمر ووجود اللجنة في لبنان منذ ثلاثين عاما، ولا سيما في الجنوب المحتل وزيارة المعتقلين في الخيام، شارحا مهمة الصليب الاحمر في اطار معاهدة جنيف العالمية لاحترام حقوق الانسان. "وتحديدا تطبيق هذا الحق في زمن الصراعات المسلحة بهدف حماية الذين لا يشاركون ولم يشاركوا في المعارك، وهو حق مكتسب من حقوق الانسان المتجرد في الحرب من اي طبيعة سياسية".

وعرض المهمات التي قامت بها هذه المؤسسة حيال جرحى الحرب في حقل المعركة "انطلاقا من مبدأ ان الجندي الجريح لم يعد عدوا انما انسان يتألم وله حق في العلاج". وتطرق الى مسألة اسرى الحرب "وقد سبق ان ساعدتهم الصليب الاحمر في الحرب الفرنسية – الالمانية عام ١٨٧٠ ثم في الحرب العالمية الاولى (...)".

وعن لبنان قال: "ان الصليب الاحمر زار منذ ١٩٧٥ آلاف المعتقلين، وحاليا لا يزور سوى معتقل الخيام في المنطقة المحتلة من اسرائيل ومنذ الزيارات علقتها اسرائيل، منذ اكثر من شهر. واعرب عن "استعداد الصليب الاحمر للعمل في اتجاه الموقوفين السياسيين في السجون اللبنانية في حال وجودهم، وذلك اذا بدلت الحكومة اللبنانية رأيها بعدما كانت عام ١٩٩٤ رفضت مثل هذه الخدمات من مؤسستنا".

طبارة

وابدى الوزير طبارة سروره بالمشاركة في باكورة نشاط معهد حقوق الانسان في النقابة. وكرر: "ان ادارة السجون في لبنان لا تزال حتى الان في عهدة وزارة الداخلية". واوضح: "ان النظرة الحديثة الى العقوبة المانعة من الحرية والى السجن قد تطورت جذريا. ولم تعد الغاية من العقوبة تقتصر على الاقتصاص من المجرم بقدر ما ترمي الى اصلاحه ومعالجة انحرافه وتأهيله لعودته عضوا سليما في مجتمعه، وكذلك اصبح السجن مدرسة اجتماعية". واشار الى ان وزارة العدل اعدت مشروع مرسوم ينظم مديرية السجون ويحدد مهماتها وصلاحياتها وملاك الموظفين التابعين لها. وبات جاهزا لعرضه على مجلس الوزراء".

واكد ان "هذا المشروع يشكل نقلة نوعية في كيفية التعامل مع السجناء في لبنان واستجابة لمطلب عام عبرت عنه نقابة المحامين وتوصية صادرة عن اللجنة النيابية لحقوق الانسان. وقال: "ان نقل ادارة السجون الى وزارة العدل ليس انتقاصا من الجهد المبذول حاليا من اجل تحسين اوضاعها، رغم الامكانات المحدودة المتوافرة. ويجب ان يكون واضحا ان ادارة السجون ليست في طبيعتها من طبيعة عمل رجال الامن، بل انها تفترض خبرة خاصة وتخصصا. ان العناية التي توليها وزارة العدل لهذا الموضوع تنطلق من اقتناعها بان مقياس رقي المجتمع وتقدمه يكمن في طريقة تعامله مع سجنائه". مذكرا "بان مرسوما صدر عام ١٩٦٤ ربط ادارة السجون مباشرة بوزارة العدل" وامل في "ان تظهر معالم المجمع الاصلاحي للقاصرين المنحرفين" قبل نهاية السنة المقبلة بعدما اعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري تخصيص الاعتماد اللازم لهذا الغرض".

دعم سويسري

بعد ذلك وقع فرغناوي وسفير سويسرا بروتوكولا بين النقابة وبلاده تقدم منه مئة الف دولار اميركي لمساعدة المعهد.

ثم كانت ندوة ادارها الوزير السابق عصام خوري حول موضوع المؤتمر فأكد "ان الهدف الاول للسجن في القرن العشرين هو اصلاح المذنب بعدما تبدلت النظرة الى العقاب فأصبح يرمي الى اصلاح المذنب ليعود الى مجتمعه مواطنا صالحا".

وقال "ان رسالة السجن الاولى تكوين شخصية السجين والعمل على اعداده اجتماعيا وروحيا وثقافيا ومهنيا". واشار الى "ان المؤتمرات الدولية اهتمت كثيرا في مجال تعزيز حقوق الانسان الا ان مشكلة السجون لا تزال متخلفة جدا عن تقنية حقوق الانسان". واستشهد خوري بكلام الارشاد الرسولي للبابا يوحنا بولس الثاني في هذا السياق: "من اجل ان يسود السلام لبنان والمنطقة، احض السلطات وجميع المواطنين على ان يعملوا بكل قولهم كي تحترم حقوق الانسان كل الاحترام. وهي العناصر الجوهرية للشرع الطبيعي السابقة لكل دستور وكل تشريع دولة. وان تحترم خاصة في توزيع العدالة. وفي الضمانات التي تحق شرعا للمتهمين او المسجونين".

وأعطي الكلام الى السيد بون غولا من فرنسا فتحدث عن تطور قواعد نظام السجون عبر التاريخ في نظام العمل والادارة التابعة لها. واعتبر ان هذا التطور يصب في رعاية حقوق الانسان وسيادة النظام الاجتماعي. واكد "ان تخصص العنصر في الادارة ينعم منه الحقوق ويعكس صورة عصرية متطورة ومطمئنة الى جعب التشريعات".

خاطر

وقال المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر "ان تنظيم ادارة السجون وارساء القواعد التي ترعى معاملة السجناء يشكلان غاية تسعى وزارة العدل الى تحقيقها الا ان بلوغ هذا الهدف يشترط برنامجا زمنيا يمتد من ثلاث الى خمس سنين وعلى مراحل".

مخيبر

وكانت مداخلة للمحامي غسان مخيبر فسأل خاطر عن مدى العراقيل التي تواجه نقل ادارة السجون من وزارة الداخلية الى وزارة العدل ومدى الرقابة على اماكن التوقيف في المخافر ومصير السجن المستحدث في وزارة الدفاع، فأجابه خاطر: "ان النصوص القانونية موجودة لنقل ادارة السجون الى رعاية وزارة العدل. وكانت وزارة الداخلية مترددة ثم اقتنعت بهذه النقلة. ونحن على اتصال دائم بها". واضاف: "ان وزارة العدل تتحسب لانشاء دائرة رقابة على السجون واماكن التوقيف اينما كانت".

الجلسة الثانية

وبعد استراحة قصيرة كانت جلسة ثانية ادارها وزير العدل السابق النائب خلتشيك بابكيان، واعطى الكلام لرئيس غرفة لدى محكمة التمييز القاضي طارق زيادة فتحدث عن "اشكالية العنف في قانون العقوبات اللبناني"، واعتبر ان هذا القانون الذي وضع مطلع الاربعينات "عصري في تقسيمه، يرعى تدابير احترازية وحماية وجعل ممارسة العنف سبباً لتشديد العقوبات".

واشار الى صعوبة التمييز بين العنف المادي والعنف المعنوي. ودعا الى حصر تفسير مواد قانون العقوبات وتعديل النصوص اذا لم تتناول العنف المعنوي. وقال "نريد ان نعود الى سيرتنا الاولى في انسنة قانون العقوبات وتدابير الحماية والاحتراز لأننا مصممون على ان يبقى لبنان بلد الحريات والقانون".

من ثم تحدث النائب ميشال موسى عن لجنة حقوق الانسان البرلمانية المحدثة عام ١٩٩٤. ولفت الى ان "حدود هذه اللجنة هي حدود اللجان البرلمانية ودورها رقابي على عمل الحكومة ومخالفة حقوق الانسان، وما اكثر المخالفات (...)".

وذكر ان "معلوماتنا نستقيها من سجناء وذويهم ومن سجناء سابقين ومؤسسات تتعاطى الخدمة في السجون وجمعيات اهلية تتعاطى الدفاع عن حقوق الانسان من زيارات الى السجون ومن معلومات رسمية". وقال: "ان واقع السجون في لبنان سيء وفي حاجة الى اصلاح فعلي على كل الصعد (...)".

بعده تكلم السيد باتريك لوكومبرسان من نقابة المحامين في باريس، وقال: "لديكم الكثير لتقوموا به (...) ان الاستماع الى صوت الآخر يعني الاستماع الى صوت الذات في بلاد شاركت في وضع الشرعة العالمية لحقوق الانسان".

واحصت المحامية العامة التمييزية ربيعة قدورة وجود عدد من الموقوفين في السجون اللبنانية يراوح بين ٤٧٠٠ و٤٩٠٠ موقوف و١٥٠٠ سجين محكوم. وقالت: "ان سجن روميه يستوعب الف موقوف وفيه حاليا ثلاثة آلاف". واشارت الى "توافر العناية الطبية للموقوفين وكذلك النظافة في الاماكن التي يقيمون فيها الا ان السجون لم تتبدل في الشكل بسبب الحرب وهي في حاجة ملحة الى اصلاحات".

وبعد استراحة جديدة قارن القاضي السابق حسن قواس سبل التطبيق بين لبنان وفرنسا ورأى "حاجة الى تعديل مواد ترعى اكثر حقوق الموقوف من طريق تخليته في مراحل التحقيق، الا في الجرائم الخطرة ومثوله امام قضاة الحكم". واثار ظروف السجون في لبنان داعيا الى مراعاة الفرز وقال: "ان التغذية سيئة وفيها اقوياء وضعفاء ومرضى مع اصحاء واغنياء يمضون فترة توقيفهم في المستشفى".

رئيس معهد حقوق الانسان في بروكسل بيار لانمبار اثار مصير السجناء من زاوية حقوق الانسان والقانون الدولي والتشريعات الاوروبية والاميركية الحديثة. وقال "ايا تكن الجنحة او الجناية الموجهة الى الموقوفين والمحكومين فان السجين هو في النتيجة كائن انساني ويجب ايجاد توازن بين الحقوق الاساسية لهؤلاء وتوفير المستلزمات الضرورية لمكافحة الاجرام والارهاب(...)".

وتحدث اخيرا المدير العام السابق في وزارة العدل واستاذ القانون في جامعة القديس يوسف حسان رفعت عن "مفهوم الامن الشخصي في نطاق الحريات العامة في لبنان".

غيفارا وبوريغو أمضيا نهاراً شوفياً

لليوم الخامس على التوالي استمرت جولات ارنستو غيفارا الابن، ورفيق تشي اورلاندو بوريغو، برفقة السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينغيز وامين سر "اللجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا وعضو الهيئة الادارية فيها رياض عيسى.

وقد توجهوا عند التاسعة والنصف صباحا الى الشوف. وخلال الطريق توقفوا عند قصر الامير فخر الدين في دير القمر وزاروا "قصر موسى". ثم توجهوا عند العاشرة والنصف الى ثانوية بعقلين الرسمية حيث اقيم لهم مهرجان خطابي بدعوة من الحزب التقدمي الاشتراكي. والقى ارنستو الابن كلمة قال فيها ان هدف الزيارة دعم قضية المعتقلين. وقد تعلم خلالها الكثير ورأى "آثار المجازر التي ترتكبها اسرائيل". وعبر عن تضامنه مع قضية الشعب اللبناني الذي يسعى الى تحرير ارضه.

ثم انتقل الوفد الى المختارة حيث كان في استقباله النائب علاء الدين ترو. ووضع بوريغو وغيفارا اكليلين من الزهر على ضريح كمال جنبلاط، ثم الى قصر المختارة، فقصر بيت الدين حيث استقبلهم مديره منير ابو شقرا. وختموا جولتهم بمأدبة غداء اقامتها "منظمة الشباب التقدمي" على شرفهم.

وعند الخامسة بعد الظهر توجه بوريغو وغيفارا ودومينغيز وصفا وعيسى الى مخيم شاتيلا، حيث كان في استقبالهم امين سر "اللجنة الشعبية" "ابو هاني" وممثلو الفصائل الفلسطينية. وتجول الوفد في المخيم وسط حشد كبير، وزار مقبرة "شهداء شاتيلا" في جامع المخيم ووضعوا اكليل زهر واستمعوا الى عرض الاوضاع المعيشية الصعبة في المخيم.

المقسم ١٩

المنصورية - الديشونية تطالب بمشاريع

من طلال نايفة:

"نحن ابناء محلة المنصورية – الديشونية – مفترق بدران نتقدم بما يأتي: تعاني محلتنا المأهولة حديثا الاهمال المتواصل وعدم وجود مشاريع البنى التحتية من صرف المياه الصحي، الى غياب شبكات حديثة لمياه الشفة، مع ان المناطق المحيطة بنا تنعم بها منذ امد طويل. لذلك نتوجه الى محافظ جبل لبنان لاخذ العلم ودرس الموضوع بجدية".

* محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت افاد "المقسم ١٩" انه سيتصل بالوزارات المعنية لمحاولة تأمين حاجات المنطقة الضرورية.

رد من مجلس الانماء والاعمار

ردا على شكوى نشرها المقسم ١٩ صباح الثلثاء الماضي جاءنا من مجلس الانماء والاعمار ما يأتي:

"في اطار مشروع رفع مستوى الخدمات في ضواحي بيروت الشمالية الذي ينفذه مجلس الانماء والاعمار، نفذ المقاول "شركة حبيب حكيم واولاده" قناة ضخمة لتجميع مياه الامطار امتداد من الدكوانة، مرورا بشارع نيو جديدة ووصولا الى نهر الموت. لكن الاعمال المواكبة لمد القناة من تمديدات مياه شفة وتجهيزات هاتف وكهرباء لم تستكمل. وما تم تركيبه من قساطل مياه شفة بقطر ٣ انش ليس سوى حل موقت، مع العلم ان مجلس الانماء والاعمار في صدد انهاء عقد المقاول "شركة حبيب حكيم واولاده" في منطقة الجديدة وسيعاود تلزيم الاشغال الاكمالية في صيغتها النهائية (قساطل مياه شفة بقطر ٦ انش وغيرها من الاشغال...) في وقت قريب".

تصويب

ورد خطأ مطبعي في الخبر عن مطار بيروت الذي نشر في "النهار" امس ضمن اطار "المقسم ١٩" مما اساء الى المعنى المقصود. والصواب "ليسمح للمواطنين حق استعمال عربات نقل الامتعة بعد تجديدها، كما هي الحال في كل مطارات العالم تجنباً لاحراجات تسيء الى سمعة المطار وموظفيه" الخ...

ندوة حول معهد الادارة في الخدمة المدنية
شلق: السياسيون يعينون الموظفين



من اليمين: سمير فرح، هلا الشخيبي، احمد بن سالم الزهراني، ادمون اسطا، حسن شلق، رياض سلوم، ميشال بلانفس، جورج خوري، هيام ملاط. (علي حسن)

كتبت بارعة سريع:

افتتحت امس في فندق "ريفييرا" الندوة التي ينظمها المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية بالتعاون مع "مؤسسة فريدريش ايبرت" لموظفي الفئتين الاولى والثانية في الادارة اللبنانية. وعرضت تجارب الاصلاح الاداري في مقاطعة كيبيك الكندية والمملكة العربية السعودية ولبنان حيث التجربة الاكثر مرارة والاقرب الى اليأس.

اسكندر

الدكتور عدنان اسكندر استهل بابداء جملة ملاحظات واسئلة، قال "لم تجر منذ فترة طويلة اي عملية تقويم لعمل المعهد في البرامج والاساليب وتأثير التدريب في عمل الادارة، وهل ساهمت في تحسينها ام لا. الشكوى والتذمر والفساد اكثر من السابق، فأين تأثير عمل المعهد في الادارة؟".

وعرض افكاراً واسئلة عدة للمناقشة: "هل ان خريجي المعهد افضل من الموظفين الذين عينوا بالمباراة، وهل ان تدريبهم افضل بدورات تدريبية او في الوظيفة، او كما يفعلون في بعض الدول حيث يخدم الموظفون في وزارات عدة لفترات معينة كي يتعرفوا عليها؟".

وتابع "لم تجر في لبنان دراسة لحاجات التدريب ولم تحدد الاولويات. لا شك ان هناك حاجة في كل المجالات، ولكن بما ان الكلفة مرتفعة نحتاج الى درس مواقع الحاجة ووضع خطة انمائية. اضافة الى ان المعهد لم يتوصل بعد الى ايجاد نواة لاساتذة متفرغين ويعتمد على اساتذة من الجامعات لا تتعدى محاضراتهم التكرار، على قول بعض الذين درسوا في المعهد".

شلق

رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق دافع عن دور المجلس ومعهد الادارة عارضاً خلفية الاعداد والتدريب. والمنجزات، ومبرراً ما قد يبدو تقصيراً. قال "التأهيل الاداري هو الركيزة الاساسية لنظام الجدارة والاستحقاق. ومسؤولية الادارة في العصر الحديث لا يمكن ان يتولاها هواة، وان كانوا متثقفين، بل يتولاها اناس تأهلوا لهذه الغاية تأهيلاً صحيحاً.

عام ١٩٥٩ انشئ مجلس الخدمة المدنية والمعهد الوطني للادارة العامة والغيت جميع المصالح الاخرى، كمعهد الادارة والمال الذي كان تابعاً لوزارة المال ومعهد التدريب على الانماء الذي كان مؤسسة عامة تابعة لوزارة التصميم. وتحددت مهمات المعهد بالاعداد والتدريب وتنظيم الابحاث والتحقيقات والدراسات واصدار النشرات والكتب والمجلات والاشتراك مع الدول والمؤسسات الاخرى في تبادل المعلومات.

بدأ المعهد بالاعداد للدرجة العليا عام ١٩٦٥. ويصل مجموع المتخرجين في ايلول ١٩٩٨ الى ٦٤٢ متخرجاً رغم توقف المعهد من ١٩٨٢ حتى ١٩٩٣. واجرى حلقات تدريبية تخرج منها حتى الان ١٣٣٩ مداوماً من اداريين وماليين واطباء ومهندسين".

واوضح شلق ان "هناك وجهات نظر في الاعداد والتدريب وخلافاً على المضمون ووحدة الاعداد او تنوعه وتوقيته ووسائله وبرامجه، ولكن هناك ثوابت لا بد منها لضمان تفعيل المعهد اهمها: الدعم السياسي والمالي واقتناع الاداريين بجدوى الاعداد والتدريب، وتطبيق مبدأ الحوافز المؤثرة، بحيث تنفذ القوانين وتدرج اسماء المتفوقين في جداول الترقية والترفيع".

سياسي للتوظيف

وسأل: "اين هو الدعم السياسي؟ ان ١٥ خريجاً من المعهد تقدموا للوظيفة فأجرى معهم المقابلة رجل سياسة وقرر انهم جميعاً لا يصلحون للعمل. احد الخريجين حيل بينه وبين تسلمه عمله، نصحته بأن يرفع دعوى فقال انه لا يجرؤ.

لا انكر ان هناك تعيينات سياسية في بلدان عدة من العالم، لكن هناك حدوداً لذلك ومراكز لا تقبل الجدل".

وطالب رئيس مجلس الخدمة المدنية بدعم المعهد "للتمكن من تفعيل الحوافز ماليا وبشريا ليس من الحكومة اللبنانية، وهو امر ما نزال ننشده، بل من المؤسسات الدولية والاجنبية، مثل البنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ومؤسسة فورد في مراحل سابقة".

وختم، "قد يكون ثمن المعرفة مكلفا، لكن ثمن الجهل أشد كلفة".

اسطا

مدير المعهد الوطني للادارة ادمون اسطا اوضح "ان هناك برامج يقدمها المعهد مع اجهزة عدة، لكنه لا يعلن دائماً نشاطه هذا. فالنقلة النوعية كانت من معهد يدرس القانون الى معهد يدرس الادارة. اصبح التدريب متخصصا واطلقنا برامج تعليم الانكليزية والمعلوماتية وسنعدها لموظفي الفئة الاولى. نتصل بالادارات لمعرفة حاجة كل منها ونضع برامج تدريب وفقا لحاجاتها".

الزهراني والتجربة السعودية

وتحدث في جلستي الصباح كل من الامين العام للهيئة العليا للاصلاح الاداري ورئيس معهد الادارة العامة في المملكة العربية السعودية احمد بن سالم الزهراني والاستاذ في المدرسة الوطنية للادارة العامة في كيبيك ميشال بلانفس.

الزهراني عرض دور معهد الادارة العامة في الاصلاح الاداري في المملكة و"جهوده خلال ستة وثلاثين عاما. فالمملكة كانت عند تأسيس المعهد تعيش دولة حديثة النشأة في تكوينها وفي مفهوم الادارة، وكان خطوة نحو بلورة مفهوم الادارة. الاجهزة الحكومية نشأت تلقائيا ومن دون تخطيط بعد استكمال توحيد اجزاء المملكة عام ١٩٣١. واخذت تسابق الزمن ساعية لتحقيق اهدافها، وكان ينقصها التنسيق في ما بينها، مما اوقعها في عدد من الاخطاء الادارية حملتها على اتخاذ خطوات اصلاحية، كان من بينها انشاء معهد الادارة العامة عام ١٩٦١".

وتحدث مفصلا عن عمل المعهد.

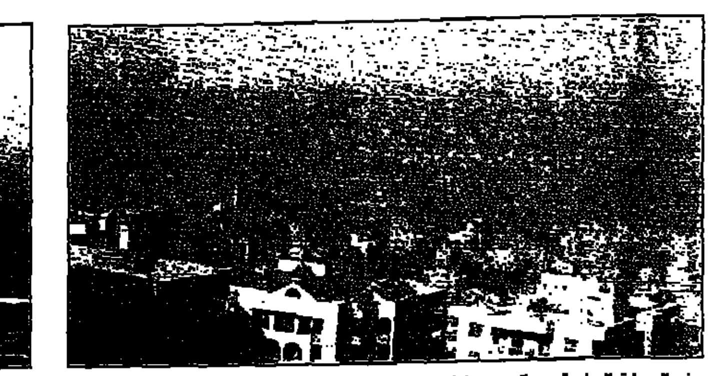
بلانفس وتجربة كيبك

بلانفس عرض تجربة المدرسة الوطنية العامة في كيبك، وهي "تهتم بالطلاب الذين انهوا اعدادهم في مؤسسة جامعية وتخرج حملة دكتوراه في الادارة العامة، ولديها ٤٠ استاذا محترفا متفرغين لتدريس مواده. عام ١٩٩٦ تم تسجيل ١١ الف طالب تلقوا اعدادا وتدريبا لفترات تراوح من اسابيع الى اشهر عدة. في البداية كان طلاب المعهد من الموظفين واصحاب خبرة، والدراسة فيه تصل الى اربع سنوات، اما اليوم فقد عدل برامجه لتتماشى مع طلاب لا يملكون اية خبرة".

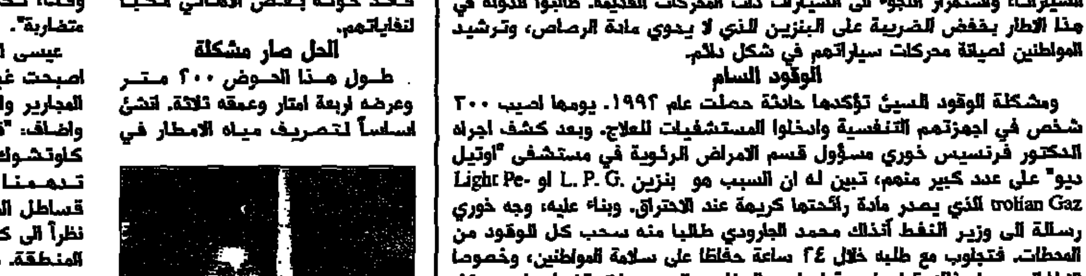
واوضح ان "الغاية ليست جعل الطالب قادرا على ادارة المؤسسة، بل العمل على تكوين اشخاص مؤهلين ليصبحوا باحثين ومستشارين. معظم الدروس ادارية واختيار المواد دقيق. فالتدريب يركز على طريقة التفكير والتصرف والقدرة على اتخاذ القرار عن طريق مساعدة كل شخص على معرفة نفسه واكتشاف قدراته وتعزيز مبادرته الى اقامة علاقة مع العاملين معه، فيكون للموظف صورة خاصة به وهمها شخصية".

ويحاضر اليوم المفتش المالي في وزارة الاقتصاد والمال والتصميم خريج المدرسة الوطنية للادارة في فرنسا جان بيار ميناتو. ثم جلسة مناقشة واتخاذ التوصيات.

بيئة وتراث



هذه السحابة الرمادية من السموم غطت بيروت خلال ايام الحر الاخيرة.



مدينة الغبار بامتياز.

وقود سيئ، محارق عشوائية، وغبار معامل وكسارات

بيروت تختنق تحت وطأة السموم وخبراء يقترحون حلولاً ويحذرون من الاسوأ

استفاقت بيروت بعد اعوام الحرب الطويلة على رائحة المجارير الكريهة، ووجدت شوارعها مكتظة بالسيارات والنفايات، وبحرها مليئاً بجيف الحيوانات والاوساخ وهواءها مثقلاً بالغبار والدخان.

ومشكلة تلوث الهواء في بيروت ليست حديثة، فقد بدأت مع اول رصاصة اطلقت في العاصمة، وتفاقمت خلال الحرب، ايام الفلتان الامني والبيئي، عندما صارت النفايات تلالاً وجبالاً على الارصفة، فلجأ المواطنون الى حرقها للتخلص من القوارض الضخمة التي غزت الشوارع. واليوم، وصل التدهور البيئي في بيروت الى حد لا يمكن السكوت عنه، وخصوصاً ان التلوث غزا الهواء الذي نتنشقه.

اواخر ايلول الماضي، اصدرت وزارة البيئة نتائج "برنامج مراقبة تلوث الهواء في منطقة بيروت"، التي اكدت ان نسبة التلوث الكبرى تتركز في منطقة وسط بيروت، وعزت ذلك الى كثافة المباني وتقاربها. لكن المهندس البيئي فادي رياشي اكد "ان ٩٠ في المئة من تلوث الهواء في العاصمة ناتج من كثافة حركة السير".

جزيرة حرارية

وأضاف: "تقع بيروت بين الجبل من جهة والبحر من جهة اخرى، مما يجعلها عرضة لسيطرة ضغط جوي مرتفع، وخصوصاً في الخريف والربيع. خلال هذه الفترة، تنعدم الرياح في العاصمة، وبسبب الضغط الجوي المرتفع تتحول المدينة جزيرة حرارية بين بحر وجبل، الهواء فيهما بارد ومنعش".

وأكد الدكتور ولسن رزق "ان هذا ما حصل فعلاً في ايام الحر الاخيرة التي سبقت هطول الامطار، وقبل اربعة او خمسة اسابيع في فرنسا. فقد سيطرت طبقة من الهواء الساخن على منطقة بيروت، مشبعة بالمواد الملوثة من دخان وغبار وافرازات معامل وحرائق. وبسبب ارتفاع الضغط الجوي والحرارة وركود الرياح، جثمت هذه الطبقة الملوثة فوق المناطق السكنية وكان لها تأثير مباشر في الاجهزة التنفسية لدى كثيرين، وخصوصاً من يعانون الربو او الحساسية. وهذا ما يعرف بـ"الغطاء السام المميت".

غيم تلوثي

أما الدكتور بيار ماليشيف فاعتبر انه "غيم تلوثي كيميائي بني يتكون من مواد ملوثة عديدة مصدرها السيارات ذات المحركات القديمة والكسارات والزفاتات والمكبات. وقد تفاعلت كلها تحت اشعة الشمس ونتجت منها مادة الـPEROXY - ACETYL NITRATE الخطيرة والتي تضر بالعيون خصوصاً.

رغم هذه الحال البيئية الاستثنائية التي مرت بها بيروت ومدى تأثيرها السلبي في صحة مواطنيها، لم يحرك المسؤولون ساكناً"، في حين اعلنت الحكومة الفرنسية حال طوارئ في البلاد وطلبت من المواطنين استعمال سياراتهم وفق قاعدة الارقام المفردة والمزدوجة، للحد من اضرار الملوثات.

والواقع ان ظاهرة "الغيم التلوثي" التي شهدتها بيروت اخيراً تضاف الى مشكلة مزمنة تعانيها العاصمة وتوقف عندها الخبراء، مصدرها الوقود السيئ المستخدم في السيارات، واستمرار اللجوء الى السيارات ذات المحركات القديمة. طالبوا الدولة في هذا الاطار بخفض الضريبة على البنزين الذي لا يحوي مادة الرصاص، وترشيد المواطنين لصيانة محركات سياراتهم في شكل دائم.

الوقود السام

ومشكلة الوقود السيئ تؤكدها حادثة حصلت عام ١٩٩٢. يومها اصيب ٣٠٠ شخص في اجهزتهم التنفسية وادخلوا المستشفيات للعلاج. وبعد كشف اجراه الدكتور فرنسيس خوري مسؤول قسم الامراض الرئوية في مستشفى "اوتيل ديو" على عدد كبير منهم، تبين له ان السبب هو بنزين L. P. G. او Light Petrolian Gaz الذي يصدر مادة رائحتها كريهة عند الاحتراق. وبناء عليه، وجه خوري رسالة الى وزير النفط آنذاك محمد الجارودي طالباً منه سحب كل الوقود من المحطات. فتجاوب مع طلبه خلال ٢٤ ساعة حفاظاً على سلامة المواطنين، وخصوصاً الاطفال. حصل ذلك قبل خمسة اعوام، والمطلوب اليوم، وفق الخبراء، فحص كل البنزين الذي يدخل لبنان في طريقة علمية وجدية، تفادياً لاصابات صحية، ولاسيما ان منظمة الصحة العالمية، اكدت ان الرصاص يؤثر مباشرة في درجة ذكاء الاطفال.

مقترحات

وفي العودة الى المحارق العشوائية دعا رياشي الى تخفيف كميات النفايات قدر الامكان عبر وسيلتين: استحداث قوانين بيئية تجبر الشركات المنتجة للمواد البلاستيكية والزجاجية على استردادها واعادة تصنيعها، واعتماد سياسة الفرز من المصدر وتدريب المواطنين على ذلك. وفي ما يتعلق بالكسارات والمقالع التي تعتمد وسائل تفجير عشوائية، ارتأى رزق ضرورة سحب الرخص من الكسارات التي لا تستوفي الشروط البيئية. وطالب ايضاً وزارة البيئة باختيار مواقع لرصد تلوث الهواء تتصل مباشرة بأجهزة انذار، في حين اقترح رياشي انشاء مؤسسة بيئية حكومية، تتخذ القرارات بمعزل عن المصالح السياسية وبناء على معطيات تقنية بحت.

وبعد... المقترحات كثيرة والمطلوب تنفيذها لئلا تستمر بيروت في الاختناق واهاليها في تنشق السموم.

نورما شاهين

الجحيم اليومي بالارقام

٣١١٠٩ سيارات تعبر يومياً طريق الروشة في اتجاه الشرق، و٣٠٧١٢ سيارة تعبرها في اتجاه الغرب.

٥٩٨٢٦ سيارة تسلك اوتوستراد الدورة نهر الموت يومياً في اتجاه الشمال، و٦٦٣٢٢ سيارة في اتجاه الجنوب.

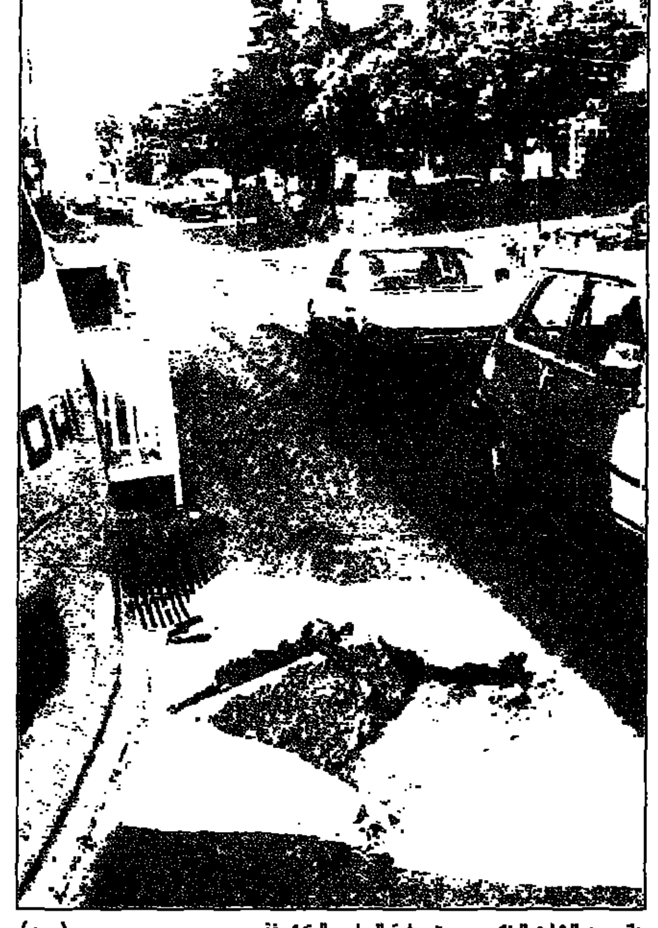
انها ارقام دامغة تنضح بما فيها وتبين الجحيم اليومي الذي تعيشه بيروت بسبب زحمة السير الخانقة. وهي مستقاة من جدول مفصل وضعه خبراء بريطانيون وكنديون بناء على طلب القنصل الفخري لبريطانيا في لبنان وليم زرد ابو جودة.

الجدول المذكور يتضمن جردة بمعظم الطرق الرئيسية في بيروت وضواحيها مع اعداد السيارات التي تعبرها يومياً والتي تقدر بعشرات الالوف، وخصوصاً في اوقات الذروة. فتخيلوا مقدار السموم التي تنبعث من هذه العربات كل يوم وتخيم على اجواء العاصمة.

المطلوب من المعنيين ان يطلعوا على هذه الارقام لعلهم يدركون حجم المعاناة ويشمرون عن سواعدهم لوضع حلول.

شارع في الروضة تحول مستنقعاً للمياه الآسنة والاوساخ

امراض صدرية والتهابات والاهالي يستغيثون منذ اعوام بلديتا الجديدة والدكوانة: المجارير ليست من صلاحياتنا



جانب من الشارع المنكوب وبدت حفرة المجارير المكشوفة. (ج.ح.)

منطقة الروضة كانت تمتاز بهوائها النقي وموقعها المطل على احراج الصنوبر، فظلت اعواماً عديدة متنزهاً يقصده كثر في الربيع والصيف.

لكن المشهد الاخضر سرعان ما تبخّر بعدما اجتاحته المجمعات السكنية والمشاريع الضخمة، من دون ان يتزامن ذلك مع تنفيذ البنى التحتية مثل المجارير وخطوط مياه الشفة وغيرها. فعلى بعد امتار من معرض لبيع المفروشات في قلب المنطقة، حفرة صحية مكشوفة، تتدفق منها المياه الآسنة وتحوّل الشارع نهر مجارير. ويزيد الطين بلة ان هذه الاوساخ تترسب في حوض مكشوف، بات محجة لاسراب من الحشرات تغزو محيطه و"تستمتع" بالروائح الكريهة المنبعثة منه.

ولم تتوقف المعاناة عند هذا الحد، فقد حوّله بعض الاهالي مكباً لنفاياتهم.

الحل صار مشكلة

طول هذا الحوض ٢٠٠ متر وعرضه اربعة امتار وعمقه ثلاثة. انشئ اساساً لتصريف مياه الامطار في



روز بلخوس، كارثة بيئية تهددنا.

مناطق الدكوانة والروضة وسد البوشرية والجديدة ونهر الموت. لكنه تحول مصدر معاناة بدل ان يشكل بداية حلّ.

هذه القضية تفاعلت في الاعوام الاخيرة، واجبرت اهالي المنطقة على توجيه كتاب الى وزارتي البيئة والصحة، شكوا فيه مشكلة المجارير واصابة بعض ابنائهم بعوارض صدرية بسبب الروائح النتنة التي تنبعث من الحوض.

"النهار" زارت الروضة ووقفت على آراء الاهالي:

لويس عون قال: "عمر معاناتنا اعوام، ورغم ذلك لم تعرها الدولة الاهتمام اللازم رغم خطرها على الصحة والبيئة". ودعا المسؤولين الى زيارة محله "ليتحسسوا المشكلة، وخصوصاً بعد ان تلسعهم الحشرات وتخنقهم الروائح".

التلوث على غاربه

آل شرتوني يقطنون قرب الحفرة، واكد احدهم ان الروائح الكريهة والحشرات تحرمنا النوم، ولاسيما في الصيف. اما الحوض فيبدو نظيفاً اكثر من قبل، بعدما استعنّا بجرافات وشاحنات لجرف الاوساخ، ثم تولت بلدية الدكوانة تنظيفه دورياً. ورغم ذلك، لا يزال سكان المباني المجاورة يلقون اوساخهم فيه، اضافة الى الردميات والاتربة التي تزيده تلوثاً.

واوردت روز باخوس "ان كارثة بيئية تهدد حياتنا، لان المجارير تعبر في محاذاة بيوتنا. وخلال الشتاء تصبح الكارثة اكبر بسبب اختلاط مياه المجارير بمياه الامطار".

واشارت الى العريضة التي رفعت قبل عامين الى وزارتي البيئة والصحة "من دون جدوى".

ولفت جورج عنتر الى "ان الحفرة المكشوفة اكثر ضرراً من الاوساخ في الحوض، لان كل مجارير رأس الدكوانة ومحيطها تمر في القساطل العتيقة ثم تتدفق منها. كذلك، تصب فيها النفايات السائلة التي يفرزها مصنع الصابون المشرف على المنطقة".

غير صالحة للسكن

كميل عبس، صاحب محل مفروشات قال: "اراقب يومياً السيارات الجديدة التي تتضرر بسبب الحفرة. نفتح متاجرنا لنعتاش، لكننا لا نجني سوى الخيبة وامدار الوقت والمال".

واضافت زوجته: "طلبنا من بلديتي الدكوانة والجديدة التدخل في اسرع وقت، لكن الصلاحيات بينهما متضاربة".

عيسى ابو شعيا اعتبر "ان المنطقة اصبحت غير صالحة للسكن بسبب المجارير والروائح الكريهة والاوبئة". واضاف: "قررنا الاستعانة باحذية كاوتشوك للشتاء المقبل، قبل ان تدهمنا الوحول". في رأيه "ان قساطل المجارير اصبحت غير صالحة نظراً الى كثافة المشاريع السكنية في المنطقة. والمؤسف ان مياه الامطار تجرف معها الاتربة ونفايات المصانع من رأس الدكوانة والروضة، فتصب في الحوض وتجعله مستنقعاً. واقترح "تركيب قساطل ضخمة ووصلها بانابيب داخلية تمر فيها مجارير المنطقة".

شكاوى الاهالي المتكرّرة اثمرت تحركاً خجولاً للمعنيين. فقد اوعزوا الى شركة حبيب حكيم بايجاد حل للمشكلة. ولكن يبدو ان الخطوات التي قامت بها الشركة ليست كافية، وتحتاج الى تدخل الجهات الرسمية. في هذا الاطار اوضح المهندس فادي نجم من الشركة: "انجزنا قناة طولها ٢٥٠٠ متر لتصريف مياه الامطار، تتصل بحوض اسمنت. لكننا غير مسؤولين عن الردميات والاتربة التي تفرغها الشاحنات، وليس من صلاحياتنا انشاء شبكة مجارير صحية".

في المقابل، افاد مصدران مسؤولان في بلديتي الدكوانة والجديدة "ان انشاء شبكة مجارير لا يندرج ضمن صلاحيتهما".

اسهال والتهابات

الدكتور توفيق مشاطي، الاختصاصي بالامراض الرئوية رأى "ان هذه المجارير تعرض المارة وطلاب المدارس للاحتكاك المباشر بالملوثات الضارة"، وقال: "الاخطاء البيئية والصحية الناجمة عن المجارير اكثر من ان تحصى، فهي تستقطب الحشرات التي تنقل جراثيم مؤذية وتتسبب بامراض صدرية وهضمية منها الاسهال الحاد والالتهابات المعوية والحمّى".

ولفت الى "ان عدداً كبيراً من سكان المنطقة يعانون هذه الامراض، ولا بد من الاهتمام بالاطفال والمسنين والمرضى الذين يعانون ضعفاً في المناعة".

المواطنون محكوم عليهم بالمعاناة في الروضة. واولئك الذين يمرون في الشارع المنكوب، يدركون ان رائحة المجارير التي تخيّم على المكان تشق الدرب الى رئاتهم وتضرّ. فالى متى؟

جورج حايك

"غرين بيس" انهت حملتها على شاطئ صيدا الموبوء

حمدان: الصناعة اللبنانية ملوث اساسي

صيدا – من احمد منتش:

لم يعد في الامكان اخفاء الجريمة البيئية التي ترتكب في حق صيدا، الانسان والبحر والطبيعة. فبعدما رفعت "النهار" الصوت امس لوقف كارثة مكب النفايات البري والبحري الذي يتربص بالمدخل الجنوبي للمدينة، وتمتد مفاعيله على طول الشاطئ وصولاً الى الزهراني، دق مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان ناقوس الخطر من جراء الاخطار الحقيقية التي يتسبب بها التلوث المتمادي في المنطقة.

جاء ذلك في ختام جولته امس لرصد مصادر التلوث الصناعي على الشواطئ وفي الداخل، وتحديداً من امام قسطل صناعي يصب نفاياته السائلة في البحر وتابع لمعمل "الدباغة اللبنانية – الاسبانية" جنوب صيدا قرب الغازية.

ممثل المكتب في لبنان فؤاد حمدان كان وصل في التاسعة صباحاً الى الموقع المذكور ترافقه الخبيرة الكيميائية انجيلا ستيفنسون، بعد زيارتهما معمل الترابة في سبلين واخذهما عينات منه. وقد عملا على رفع عينات من القسطل الصناعي الذي يصب في شاطئ صيدا ثم عقدا مؤتمراً صحافياً في حضور مصطفى غدار من "جمعية الحفاظ على البيئة" في الغازية والناشط البيئي محمد الساجي.

قال حمدان: "سعينا عبر هذه الحملة الى تركيز الضوء على مصادر التلوث الصناعي وشهدنا جرائم بيئية ترتكب يومياً وصادفنا اكثر من ٢٠ انبوب صرف تصب في البحر".

رائحة نتنة

واوضح "ان المياه في كثير من المناطق الساحلية اللبنانية بنية وتفوح منها رائحة نتنة، وخصوصاً على الشاطئ الممتد من مرفأ بيروت حتى انطلياس. اما المكبات في بيروت وطرابلس وصيدا فتتسرب منها سوائل سامة الى البحر، تضاف اليها النفايات الصناعية السائلة".

اضاف: "اخذنا عينات صباح اليوم (امس) من معمل "شركة ترابة سبلين"، وكنا رفعنا عينات مماثلة الاسبوع الفائت من شركتي "الترابة الوطنية" و"الترابة اللبنانية" في شكا، وهي المرة الاولى يسمح لناشطين بيئيين بأخذ عينات من المعامل المحلية".

واشار الى "ان الحملة تمت بمساعدة ١٦ جمعية بيئية ومدنية في لبنان وبالتعاون مع "المعهد اللبناني للغطس".

وتصدر نتائج الفحوص المخبرية على العينات التي رفعناها نهاية هذه السنة، على ان تقدم لاحقاً الى المعنيين، وفي مقدمهم وزيرا البيئة والصناعة اكرم شهيب ونديم سالم



ستيفنسون ترفع عينات من النفايات على شاطئ صيدا. (أ.م.)

ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف".

واكد "اننا سنثبت علمياً للمرة الاولى ان الصناعة اللبنانية ملوث اساسي، وهي حقيقة على جميعة الصناعيين الاقرار بها تمهيداً لاعتماد تقنيات الانتاج النظيف".

يشار الى ان حملة "غرين بيس" على الشواطئ وفي الداخل استمرت عشرة ايام، وتم خلالها اخذ ١١٠ عينات من مناطق مختلفة في الشمال والجنوب والبقاع وبيروت وضواحيها وكسروان.

بؤرة موبوءة

عضو "جمعية الحفاظ على البيئة" في الغازية المحامي محمد حديب قال لـ"النهار" ان ما شاهده امس لا يصدق: "استطيع الجزم ان شاطئنا في صيدا والغازية صار بؤرة موبوءة وفي حال خطرة للغاية"، مشيراً الى "ان هذا الشاطئ كان ذهبياً قبل عام ١٩٧٨ وتغطيه الرمول حتى ٣٠ متراً عن اليابسة، اما الآن فلم يبق منه الا القليل نتيجة قيام المصانع والمعامل".

ولفت الى "ان الجمعية عملت منذ ١٩٨٨ على وقف سرقة رمول الشاطئ واطلقت حملات نظافة وسعت الى مقاومة التلوث على اكثر من جبهة"، مطالباً بـ"بتعاون حكومي لمكافحة التلوث الناجم عن المعامل والمصانع".

حملة نظافة في قب الياس



شباب النادي اثناء الحملة. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

في الذكرى الاربعين لتأسيسه، نظم "النادي الرياضي الادبي" في قب الياس امس حملة نظافة في شوارع البلدة واحيائها تخللها رش المجاري بالمبيدات، ايماناً منه بضرورة المحافظة على بيئة سليمة وحرصاً على الصحة العامة.

اهالي البداوي يطالبون بمجارير وشبكة مياه

البداوي – "النهار":

عقد امس رئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف مؤتمراً صحافياً، ناشد فيه وزارة البيئة تنفيذ شبكة مجارير عامة لالغاء الحفر الصحية التي يعتمدها اهالي البلدة، وانشاء شبكة لمياه الشفة تشرف عليها مصلحة متخصصة.

وقال: "كانت هذه المشكلات موضع مراجعات ملحة واعتصامات عديدة قام بها اهالي البداوي، مطالبين بتأهيل مجرى وادي النحلة لانقاذ منطقة يسكنها نحو ٢٥ الف نسمة من كل مشكلات التلوث. ومشروع النحلة غير مكلف، ويؤمن حصر كل المجارير التابعة للمخيم ووادي النحلة والمنكوبين".

واوضح "ان طول هذا المشروع ٨٠٠ متر ولم ينفذ منه سوى ٢٥٠ متراً عبر انشاء قناة اسمنت بلغت كلفتها ١٢٠ مليون ليرة. لكن هذه القناة سرعان ما تحولت مصيبة، فهي تنسد مع هطول الامطار وتتدفق منها المياه الى المناطق السكنية جارفة معها المياه الآسنة وبقايا النفط".

وتطرق ايضاً الى مشكلة تلوث مياه الشرب بسبب تسرب النفط الى الآبار الارتوازية، "فعوض تنظيف هذه الخزانات، رفع النفط منها وألقي في حفر قريبة من هذه الآبار مما ادى الى تلوثها".

وذكر "ان المعنيين زاروا المنطقة وعاينوا حجم الكارثة، فوعدوا بشبكة مياه نظيفة وخزانات صحية. وبناء عليه حفرت "الهيئة العليا للاغاثة" بئرين قبل ثلاثة اعوام، ولكن في ظل غياب محطات الضخ يتعذر حالياً الافادة منهما".

بروتوكول مونريال

دعت وزارة البيئة الى حفل توقيع مشروع الدعم المؤسساتي لتطبيق بروتوكول مونريال في شأن حماية طبقة الاوزون، في العاشرة والنصف صباح الاثنين المقبل في قاعة المحاضرات – مبنى الوزارة.

تشجير في الهرمل



ثلاثة شبان يزرعون غرسة على طريق الهرمل. (رامز اسماعيل)

اطلق "تجمع شباب الهرمل لحماية البيئة" حملة جديدة لغرس مداخل المدينة وشوارعها الرئيسية بالنخيل والكينا والدفلة والاكاسيا.

وطالب الاهالي المسؤولين بمعالجة ازمة النفايات بعدما تكدست القمامة عند مدخل الهرمل الرئيسي، وفي الساحات العامة والاحياء الداخلية.

وتجدر الاشارة الى ان عملية تشجير مماثلة لمداخل الهرمل وشوارعها تمت العام الفائت.

انتخابات جمعية المصارف في ١٥ تشرين الثاني
جلسة حامية فتحت الأبواب على احتمالات عدة أحدها قيام تجمع لـ"نادي المصارف الكبيرة"

كتب عصام الجردي:

فتحت جلسة مجلس جمعية مصارف لبنان التي عقدت مساء امس قضية انتخابات المجلس التي تقرر اجراؤها في ١٥ تشرين الثاني المقبل – الابواب على احتمالات تتجاوز اطار المنافسة الى حد التساؤل حول مستقبل الجمعية في ذاته، ما لم تطرأ تطورات في الاتجاه الذي يؤدي الى انفراج في العلاقات الداخلية ليس ضمن مجلس الجمعية فحسب بل كذلك ضمن اقطاب رئيسيين ليسوا داخل المجلس.

فالجلسة التي كانت مقررة اصلا للموافقة على الميزانية والتقرير السنوي قبل احالتهما على الجمعية العمومية، انتقلت بعد ذلك الى البند الطارىء من خارج جدول الاعمال وهو الاجواء المحيطة بعملية التحضير للانتخابات، ففرض نفسه على الجلسة وارفضت على "زغل" بعدما سادتها أجواء محمومة لا سيما بين رئيس الجمعية الدكتور فرنسوا باسيل وعضو الجمعية انطوان شويري من جهة، والعضوين الآخرين الدكتور جوزف طربيه وريمون عودة من جهة اخرى. ولم يبق الاعضاء الباقون في المجلس خارج دائرة المناقشات الحادة.

الجلسة

في التفاصيل: بعد الموافقة على الميزانية والتقرير السنوي، طرح باسيل موضوع العريضة التي وقعها ممثلون عن ١٩ مصرفا تطالب مجلس الادارة بعقد جمعية عمومية غير عادية لتعديل نظام الجمعية الاساسي، الذي يتيح ترشيح رئيس جمعية المصارف لمرات ثلاث على التوالي بحيث يصبح في ميسور باسيل التقدم بطلب ترشيحه.

وكان على المجلس الموافقة على الطلب كون العريضة حملت تواقيع ١٩ مصرفا تتجاوز النسبة المحددة في النظام لطلب عقد جمعية عمومية غير عادية (٢٠٪ من اصل عدد المنتسبين وهم ٨٣ عضوا).

وقد وقع العريضة ممثلو المصارف الآتية: لبنان والكويت، بيروت للتجارة، سوسيتيه جنرال، لبنان والخليج، الكويت الوطني، الاعتماد المصرفي، الاعتماد الوطني، بنكا دي روما، التسهيلات التجارية، البقاع، الشركة المصرفية اللبنانية، انكوم، أبسان، آي.ان.جي، اللاتي، ترانس اورينت، اللبناني الكندي، اللبناني السويسري والتركوتيننتال.

بيد ان الزامية قبول العريضة، وتحديد موعد الجمعية العمومية غير العادية (٥ تشرين الثاني) لم تلزم عددا من اعضاء المجلس بعدم فتح ملف موضوع الانتخابات وقرار باسيل اعادة ترشيح نفسه لفترة ثالثة.

فتحدث طربيه، المرشح الاول الذي تبنى اجتماع عقد في فندق "بريستول" في ايلول الماضي ترشيحه، وكانت الدعوة اليه من باسيل بالذات وفي حضور ١٤ مصرفا تمثل اكثر من ٧٥ في المئة من حجم القطاع المصرفي، انما ليس من حجم عدد الاصوات الناخبة، وهي بواقع صوت واحد لكل مصرف بحسب نظام الجمعية الاكثري. ولدى سؤال طربيه باسيل عن الاسباب التي ادت به الى تغيير موقفه والى قراره طلب تعديل النظام لاعادة ترشيح نفسه، اجاب بأن "الاجتماع لم يكن للمبايعة". هنا، قدم طربيه مداخلة طويلة تبعتها تدخل عودة في النقاش، وشملت ملاحظاته ما اعتبره "تصرفا فرديا" من باسيل "ادى الى ضرر والى اجراءات ليست في مصلحة القطاع المصرفي". وساق عودة مثالا عندما اقدم باسيل على فتح الفروع المصرفية لديه (بيبلوس) من دون العودة الى الجمعية.

وكانت ردة فعل باسيل قوية وقال: "فتحت فروعي بعد الظهر قبل ان اكون رئيسا للجمعية وانا لا اتلقى اوامر من أحد".

وكانت ردود وردود مضادة شارك فيها الدكتور هشام البساط وحبيب رحال (حضر عن الدكتور نعمان الازهري) وشويري حول جواز او عدم جواز ان يكون النظام الانتخابي في جمعية المصارف قائما على "القاعدة الاكثرية" من دون اعتبار حجم المصارف في السوق وأحجام ميزانياتها واشتراكاتها في الجمعية.

ورد شويري بأن هذا "الموضوع حسم في مناقشات سابقة فلماذا اعادة طرحه الآن؟". في هذا الوقت تصاعدت لهجة المناقشات بين باسيل وعودة ترك بعدها الاخير الجلسة. وتقرر ان تعقد الجلسة الانتخابية في ١٥ تشرين الثاني المقبل بدلاً من ١١ منه كما كان مقرراً سابقاً.

احتمالات

ومن خلال جولة استطلاع رأي اجرتها "النهار" ليل امس في اثر انتهاء جلسة مجلس ادارة جمعية المصارف يمكن استنتاج الاحتمالات الآتية:

١– يؤكد رئيس جمعية المصارف انه حصل على تعهدات من ٦٤ مصرفاً لتعديل نظام الجمعية الاساسي الذي يسمح بترشيح رئيس الجمعية لفترة ولاية ثالثة، اي ما يتجاوز نسبة التعديل المنصوص عليها في النظام (٧٥٪ من ٨٣ عضواً يمثلون الجمعية العمومية) بصوتين اثنين.

فاذا كانت تلك التعهدات لتعديل النظام ستصب هي نفسها لمصلحة لائحة باسيل في الانتخابات فهذا يعني ببساطة ان لائحته ستفوز من دون منازع وبكاملها.

ولأن اللائحة تفتقر حتى الساعة الى غطاء تمثيلي من المصارف الكبيرة فسيحاول باسيل (يمثل احد المصارف الكبيرة) تفادي هذه الثغرة باشراك مصرفيين كبار في لائحته. وهنا ما بدا عسيراً بعد جلسة امس، باستثناء موريس صحناوي (سوسيتيه جنرال) الحليف التقليدي له.

اما اذا كانت حسابات باسيل مبالغاً فيها، ولم يتمكن من تأمين ٦٢ صوتاً لتعديل النظام وتعذر عليه ترشيح نفسه لرئاسة الجمعية، فسيعمد الى تأليف لائحة لاكتساب عضوية المجلس هذه المرة، يعتقد باسيل ان فوزها مؤمن بـ٥٠ صوتاً على الاقل. الا ان المشكلة باختيار رئيس اللائحة.

وفي طبيعة الحال، ما دام الامر مربوطاً بنجاح او عدم نجاح تأمين الغالبية المطلوبة لتعديل نظام الجمعية الاساسي فان باسيل لن يعلن عن اللائحة قبل السادس من تشرين الثاني، في اقرب تقدير، اي في اليوم الذي يلي موعد الجمعية العمومية.

٢– لم يحزم المصرفيون الكبار، الذين يفترض ان يكونوا في لائحة طربيه موقفهم بعد حيال تأليف اللائحة. وقد تكون الاجواء التي سادت جلسة مجلس الجمعية امس حافزاً لخطوة في اتجاهين اثنين: اما تعجيل تركيب لائحة قوية مطعمة بمصارف متوسطة الحجم وصغيرة يعلن عنها بعد الخامس من تشرين الثاني، واما فوز لائحة باسيل كاملة سواء برئاسته (اذا ما تم تعديل النظام) او بصفته عضواً فيها، اذا ما تعذر التعديل.

٣– وفي حال خروج المصارف الكبيرة من مجلس الجمعية، فان الاتجاه الذي كان سائداً مساء امس وابلغته الى "النهار" مجموعة من المصارف الكبيرة، فان تلك المجموعة ستعلن انسحابها او مقاطعتها لمجلس الجمعية في احسن الاحوال، وانشاء تجمع خارج الجمعية.

ما هو انعكاس ذلك مصرفياً؟

من المؤكد ان المصارف العشرة الاولى التي تمثل اكثر من ٦٥ في المئة من حجم الميزانية المجمعة للقطاع المصرفي، ونسبة مماثلة من حجم النشاط المصرفي، هي التي تمثل الدور الاكبر في قاعدة التسليفات والايداعات، على المستوى الاقتصادي. وهي المعنية (كحجم) في شكل مباشر بالمفاوضات مع السلطات النقدية والحكومة حول الفوائد والتعاميم المصرفية وما الى ذلك. وكلها امور من صلب الدور الذي تقوم به جمعية المصارف. وستكون الجمعية في مثل هذه الحال امام مفارقة: مجلس جمعية منتخب ديموقراطياً لا يمثل اكثر من ٤٠ في المئة من القطاع المصرفي. و٦٠ في المئة من القطاع غير ممثل في الجمعية.

ويعتقد ان محاولات ستجري بدءاً من عطلة نهاية الاسبوع لتفادي الوصول الى هذا المفترق.

النظر في دعوى اتحاد الشمال أرجىء الى الثلثاء المقبل

طرابلس – "النهار":

ارجأت محكمة الامور المستعجلة في الشمال الى الثلثاء المقبل النظر في دعوى اعضاء "التحالف النقابي المستقل" في الشمال الموالي للاتحاد العمالي (المستقل) برئاسة الياس ابو رزق، ضد رئيس الاتحاد العمالي في الشمال عبد الغني عيسى وامين سر الاتحاد شعبان خضور، بسبب قفلهما مقر الاتحاد العمالي في طرابلس ومنع الجهة المدعية من دخوله.

التأمت المحكمة امس، وفي بداية الجلسة طلبت رئاسة المحكمة القاضي رنده صروف من وكيل الدفاع تقديم المستندات التي كان وعد بتقديمها في الجلسة السابقة، فعرض محضر جلسة لمجلس المندوبين وفيه ما يشير الى اسقاط عضوية افراد الجهة المدعية من عضوية جميع اجهزة الاتحاد. وطلب قطع مسار المحاكمة لزوال حقه الجهة المدعية وطالب المحكمة بت هذا الطلب على حدة قبل الشروع في استجواب رئيس الاتحاد وامين سره وموظف الدوام مصطفى حوا.

غير ان المحكمة، بعد تلاوة المستند، قررت المضي في الدعوى والاستماع الى افادات رئيس الاتحاد وامين السر وموظف الدوام. وقد اثار هذا القرار حفيظة محامي الدفاع محمد مراد فاعلن انسحابه عن الجلسة وغادر القاعة، عندما استمهل رئيس الاتحاد المحكمة للتشاور مع المحامي المنسحب فتوقفت الجلسة مدة ربع ساعة اعلن رئيس الاتحاد على اثرها انه في حاجة الى وقت لتأمين محام، وطلب تأجيل الجلسة فوافقت المحكمة وتأجلت الجلسة الى يوم الثلثاء المقبل وذلك بعد ان تكون استمعت الى افادة موظف الدوام.

"جنح الظلام"

على صعيد اتحاد نقابات عمال الشمال، صدر بيان امس عن اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد الذي اقالهم رئيس الاتحاد ونائبه جاء فيه:

"كنا قد نبهنا وزارة العمل الى الخروق والتجاوزات للنظام الداخلي المعمول به في الاتحاد، وها نحن نرى ان المرتهنين لغير مصلحة العمال يمعنون في التمادي في خرق مواد النظام الداخلي للاتحاد والتي تنص على ما يأتي:

"المادة ١٥: يجتمع مجلس مندوبي الاتحاد مرة كل شهر بناء على دعوة رئيس مجلس المندوبين وامين السر الداخلي".

فقد خرق رئيس مجلس المندوبين المستقيل عامر حمزة النظام وهو الذي لم يعلن العودة عن استقالته في بيان رسمي حتى الان، وما حصل انه تفرد بدعوة النقابات متجاوزا امين سره. والسؤال هنا هو: "اين عقدت هذه الجلسة؟ واين المحضر الرسمي الخاص بها؟" واين تواقيع مندوبي النقابات على هذا المحضر؟".

"المادة ٢٩: يرأس رئيس مجلس المندوبين اجتماعات المجلس ويوقع دعوة مجلس المندوبين مع امين السر الداخلي وكل المراسلات والدعوات التي توجه باسم ذلك المجلس".

وما حصل ان عامر حمزة المستقيل خرق هذه المادة بتجاوزه امين السر الداخلي لمجلس المندوبين وارسال دعوات عقد جلسة ٩٧/١٠/٢٠ موقعة منه فقط.

– "المادة ٣٠: يسجل امين السر الداخلي محاضر الجلسات لمجلس المندوبين ويوقع مع رئيس المجلس المراسلات والدعوات".

وما حصل ايضا ان عامر حمزة المستقيل خرق هذه المادة واحتفظ بدفتر امانة السر وحجبه عن امين سره وتفرد بتوقيعه المراسلات والدعوات".

لذلك نحن الاكثرية المطلقة في مجلسي التنفيذ والمندوبين نرى ان كل القرارات الباطلة الصادرة عن عيسى وخضور وحمزة والمفبركة تحت جنح الظلام غير قانونية، واننا نضع كل هذه الحقائق برسم وزارة العمل.

وقد حمل البيان تواقيع كل من: عامر نعوشي (نائب الرئيس) فاروق اسوم (محاسب)، زكي الساعاتي (امين صندوق)، الياس بركات (دعاية ونشر) ورامز العلي (مفتش).

الزغبي يدعم مطالب نقابة "تلفزيون لبنان"

اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي تأييد موقف نقابة موظفي "تلفزيون لبنان" في تحركها من اجل وقف اجراءات الادارة بالحسم من رواتب الموظفين.

وصرح امس: "يتابع الاتحاد العمالي العام بقلق شديد الاجراءات التعسفية التي تمارسها ادارة شركة تلفزيون لبنان حيال المستخدمين والموظفين في هذه المؤسسة الوطنية والتي كان آخرها قرار الشركة المتخذ قبل يومين والقاضي بفرض حسومات على رواتب المستخدمين تصل الى نسبة خمسين في المئة.

ان الاتحاد العمالي العام اذ يؤكد رفضه المطلق ممارسات ادارة تلفزيون لبنان يطالبها بالعودة عن كل القرارات المجحفة في حق المستخدمين والموظفين. ويعلن بالتالي دعمه وتأييده المطلق لتحرك النقابة في مواجهة قرارات الادارة التعسفية ويضع كل امكاناته في تصرف النقابة وصولاً الى تحقيق حقوق العاملين في تلفزيون لبنان ومكتسباتهم".

جدير ذكره ان نقابة موظفي التلفزيون كانت قررت تنفيذ اضراب تحذيري في ٣ تشرين الثاني المقبل لمدة ثلاثة ايام.

جمعية الصناعيين عرضت مع جوانو إمكانات زيادة التعاون وفرنسا

استقبل امس رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف واعضاء الجمعية سفير فرنسا دانيال جوانو، وعقد على الاثر اجتماع موسع حضره رؤساء التجمعات الصناعية والنقابات وممثلوها.

رحب صراف بالسفير الفرنسي وثمن اهتمامات فرنسا بلبنان على الصعد الثقافية والتجارية والمصرفية والسياحية، وتحدث عن اتفاقات الشركة الصناعية بين مؤسسات لبنانية وفرنسية ("فرانس بورت" مع "اوكال" و"فيتال" مع "صحة").

ولفت الى تراجع استيراد الآلات الصناعية ومعداتها من فرنسا. وأكد ضرورة تعزيزها وتوثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واعتبر ان فرنسا "تستطيع مساعدة لبنان في تفعيل بعض المؤسسات والمعاهد ومنها مؤسسة المقاييس والمواصفات، معهد البحوث الصناعية، مجلس تنمية الصادرات، المختبرات الزراعية الغذائية". وقال: "ان لبنان استورد من فرنسا عام ١٩٩٦ بقيمة ٦٥٤ مليون دولار فيما استوردت فرنسا من لبنان بقيمة ٤٧ مليون دولار اميركي فقط" "مؤكداً ضرورة تفعيل هذه العملية".

ثم عرّف كل من الصناعيين بقطاعه.

اما جوانو فعرض للمساعدات التي قدمتها فرنسا وقال بعد الاجتماع: "اعتبر جمعية الصناعيين اللبنانيين شريكاً من الفئة الاولى تعمل على توثيق العلاقات الاقتصادية بين القطاع الخاص اللبناني والفرنسي.

ان العلاقة بين فرنسا ولبنان هي علاقة مميزة على كل الاصعدة ويتوق رجال الاعمال الفرنسيون الى توسيع استثماراتهم في السوق اللبنانية باعتبارها باب الدخول الطبيعي الى منطقة الشرق الاوسط".

العلاقات الاقتصادية مع بريطانيا بين جابر وادواردز وماكلن

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع المسؤول عن دائرة المشرق لبلدان لبنان وسوريا والعراق وتركيا وايران في وزارة التجارة البريطانية فيليب ادواردز، يرافقه السفير البريطاني ديفيد ماكلن، في سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية اللبنانية – البريطانية وفي فرص الاستثمار في لبنان.

وشرح جابر طبيعة الاستثمارات المتاحة في لبنان والتسهيلات الممنوحة لرجال الاعمال والمستثمرين، مشيرا الى المرونة التي تتمتع بها القوانين اللبنانية في هذا المجال. وعرض لتطور عملية اعمار البنى التحتية ولتطور المرافق الانتاجية.

على صعيد آخر التقى جابر وفدا من تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه برئاسة رئيس التجمع الدكتور عصام شرف الدين الذي عرض الاستعدادات الجارية للمشاركة في شهر التسوق الذي تنظمه الوزارة في شباط المقبل، الى مواضيع تتعلق باوضاع الصناعة في لبنان عموما وعاليه خصوصاً".

وابدى جابر استعداده لدعم النشاطات الهادفة الى تقوية الاقتصاد اللبناني في كل المناطق.

نقابة مستوردي الخضر والفاكهة ومصدّريها تطرح مطالبها على جابر وفاخوري

رفعت نقابة مستوردي الخضر والفاكهة ومصدريها مذكرة بمطالبها الى وزير الاقتصاد ياسين جابر، كما عرضت هذه المطالب على وزير الزراعة شوقي فاخوري.

ومن المطالب دعم تصدير الخضر والفاكهة والمساعدة على تأمين قروض طويلة الامد لتحسين التوضيب والمكننة، والعمل على تسهيل التبادل التجاري والاتفاقات الثنائية مع الدول العربية، والسعي الى عدم تغيير نقل البضائع اللبنانية في الشاحنات والبرادات، والسعي الى تخفيف الرسوم والضرائب التي تدفعها الشاحنات لدى عبورها اراضي الدول (ترانزيت)، وخفض رسوم الغرف وتعرفة الكهرباء، وايجاد اسواق تجارية خارجية جديدة. وحض السفارات اللبنانية على القيام بحملات اعلامية ودعائية وتسويقية للمنتجات اللبنانية. والاسراع في اتخاذ الاجراءات الادارية اللازمة لتنفيذ قانون مزاولة مهنة تسويق المنتجات الزراعية وتصديرها.

جدول مقارنة يبين اهم الاصناف الزراعية الاساسية التي يصدرها لبنان واسعار الطن الواحد لكل منها في البستان او الحقل بالمقارنة مع الاسعار العالمية:

الصنف	اسعار لبنان (بالدولار)	الاسعار العالمية (بالدولار)	ملاحظات
الحمضيات	٣٥٠ – ٤٠٠	١٥٠ – ٣٠٠	
التفاح	٥٥٠ – ٦٥٠	٣٥٠ – ٤٠٠	
العنب	٦٠٠ – ٦٥٠	حوالى ٤٠٠	
الموز	٥٠٠	٢٠٠ – ٢٥٠	
البطاطا	١٥٠ – ٢٠٠	١٥٠ – ٢٠٠	في موسم ٩٧ عاد السعر الى ٣٥٠

"ملاحظة: اضافة الى ذلك نشير هنا الى ان اسعار الاراضي الزراعية في البلدان المجاورة هي اقل مما هي في لبنان وكذلك اليد العاملة. اما بالنسبة الى كلفة المواد الاولية المستعملة في التوضيب (كرتون، بلاستيك، شمع، ورق، الخ...) فهي نفسها في جميع البلدان.

(النقابة)"

الافران: حردان جمد مفاعيل الانذارات الموجهة من صندوق الضمان الاجتماعي

تبلغت الجمعية العمومية لنقابة اصحاب الافران في بيروت وجبل لبنان ان وزير العمل اسعد حردان جمد الانذارات التي وجهتها ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى اصحاب الافران في شأن الرسم المطلوب منهم للصندوق.

وكانت الجمعية العمومية للنقابة عقدت جلسة امس ناقشت خلالها مسار الخلاف مع الصندوق وصدر عنها بيان جاء فيه ان الجمعية العمومية "اكدت رفضها المطلق لممارسات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، خصوصا لجهة تجاوزه العقد الموقع مع نقابات الافران والمتعلق بتحديد ٢٠٠٠ ليرة لبنانية على كل طن من القمح ومن ثم تجاوزه الدولار الجاري مع النقابات حول هذا الموضوع".

وابلغ نقيب اصحاب الافران في بيروت وجبل لبنان كاظم ابرهيم الى الجمعية العمومية أن وزير العمل وزير الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اسعد حردان ابلغ اليه "تجميد المفاعيل القانونية والتنفيذية للانذارات الموجهة من الضمان الى اصحاب الافران والمخابز في لبنان وانه في صدد اصدار مذكرة مختصرة في هذا الموضوع ترفع الى مجلس ادارة الضمان بواسطة سلطة الوصاية".

وتابع البيان: "كما تم الاتفاق على لقاء وزير العمل الثلثاء المقبل لمتابعة البحث في هذه المسألة وتجاوزها كي لا تضطر نقابة اصحاب الافران الى التوقف عن العمل وتسليم مفاتيح الافران الى المدير العام للصندوق عبد الحليم حريبة".

العلي معرّفاً بقناة الجزيرة: غايتنا البث ٢٤ على ٢٤

اوضح المدير العام لقناة الجزيرة الفضائية القطرية محمد جاسم العلي "ان القناة هي عربية مستقلة في الدوحة لنقل الاخبار والمعلومات، وتبث برامجها عبر الاقمار الصناعية لمشاهديها في الخليج والشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا"، قائلا انها "تستقطب الملايين من المشاهدين يوميا". كلام العلي جاء امس في مؤتمر صحافي عقد في قاعة المؤتمرات في مركز "فوروم دو بيروت" خلال معرض "ميديا برودكاست ٩٧".

واعتبر "ان قناة الجزيرة هي القناة العربية الاولى التي تتمتع بحرية الكلمة، وقد بنيت وفق احدث فنون التكنولوجيا المتطورة، وتتضمن برامج القناة نشرات الاخبار واحداث الساعة والمناقشات والتحليلات السياسية والاجتماعية الحية، اضافة الى مقابلات مباشرة على الهواء".

ولفت الى "ان القناة بدأت بث ارسالها في اول تشرين الثاني ١٩٩٦ لمدة ٦ ساعات يوميا، فزادت ساعات البث في اول كانون الثاني الماضي الى ٩ ساعات، لتصبح ابتداء من اول تموز الماضي ١٢ ساعة يوميا، وغايتنا تمديد البث ليصبح ٢٤ ساعة يومياً".

وقد عرض خلال المؤتمر الصحافي نموذج عن برامج القناة دلت على نقاوة في الصورة وتقنية عالية وبرامج ذات مستوى جيد".

اقتراح اشتراكي لتصريف موسم الزيت

اصدرت امس وكالة الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف بيانا حول "تعسر تصريف موسم الزيتون والزيت". واقترح البيان ان تشتري الدولة محصول زيت الزيتون باسعار السوق وتؤمن تسويقه لانقاذ مزارعي الشوف. وان تدعم زراعة الزيتون فتنشئ لها مكتبا خاصا على غرار مكتب الشمندر السكري. وان تلغي رخص استيراد زيت الزيتون (اصلا ممنوعة).

اضراب الاطباء في مستشفيات عكار

نفذ امس لطباء عكار اضرابا تحذيريا في مستشفيات المنطقة الثلاث مركز "اليونيسيف" الطبي، مستشفى الرازي ومستشفى عكار، تضامنا مع زملائهم في المستشفى الاخير بعدما طلبت منهم ادارته توقيع عقود عمل يتنازلون بها عن نسبة ١٢٪ من اجرهم للمستشفى "مما يتنافى مع الاداب الطبية".

واوضح رئيس "تجمع اطباء عكار" الدكتور نافذ معاليقي ان ما حصل "هو موقف تضامن مع الزملاء الذين يعملون في مستشفى عكار".

الى ذلك التقى عدد من المزارعين في عكار في مركز التعاضد الصحي الزراعي رئيس مجلس ادارة الصندوق التعاضدي الصحي طارق حسين وجرى بحث في امكان الاستشفاء على نفقة وزارة الصحة العامة وطرق تطبيقه.

المشروع الاخضر ينفذ قرض البنك الدولي

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري امس الشروع في تنفيذ المرحلة الاولى من قرض البنك الدولي للمشروع الاخضر والمخصص لتنمية البنية التحتية للقطاع الزراعي، وتحديدا شق الطرق الزراعية واستصلاح الاراضي وخزن مياه الري وتوزيعها. ويبلغ طول الطرق المقرر شقها في هذه المرحلة ٦٠ كيلومترا ومساحة الاراضي التي ستستصلح الف دونم.

واوضح ان هناك خطة لتلزيم ٣١ طريقا زراعية في مختلف المناطق اللبنانية من موازنة المشروع الاخضر اضافة الى تخصيص ١٠ مليارات ليرة لاستصلاح الاراضي.

لقاء تعاوني في كفرحلدا

يعقد اليوم المدير العام للتعاونيات بالوكالة في وزارة الاسكان والتعاونيات الانسة نجاة راشد لقاء موسعا تتخلله ندوات ومناقشات مع الاتحاد التعاوني الاقليمي في قضاء البترون وذلك ابتداء من العاشرة صباحا في بلدة كفرحلدا.

يقدم اللقاء رئيس الاتحاد التعاوني في البترون شوقي عطية ثم كلمة الانسة راشد التي ستتناول المستجدات في هذا القطاع وسبل تحريك العمل التعاوني وتفعيله، ويتحدث بعد ذلك الدكتور احمد بعلبكي عن نتائج الابحاث والدراسات التي توصل اليها العمل التعاوني، تليه كلمة للمسؤول في وزارة الزراعة فؤاد فليفل تتعلق بالثروة الحيوانية واقعها ومشاكلها وسبل تطوير انتاجيتها.

وتعقد اثر الندوة جلسات مناقشة بين المسؤولين وممثلي التعاونيات في القضاء تتناول سبل التمويل لمشاريع التعاونيات وتعزيز دور التعاونيات اثر الانتخابات التي تمت اخيرا على صعيدي الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني والاتحاد الوطني العام للتعاونيات.

ويشارك في اللقاء نحو ١٦ تعاونية معظمها اعضاء في الاتحاد.

مهلة لمطالب مستخدمي "الميدل – ايست"

اعلنت نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط وعمالها، في بيان لها امس، انها أمهلت ادارة الشركة، بناء على طلبها، الى الاثنين ٢٧ من الجاري لاستكمال التشاور في شأن بعض المطالب قبل اتخاذ القرار النهائي بالاضراب. وادرجت المطالب تحت ٤ عناوين:

"١– تثبيت الذين يشغلون وظائف بالتكليف.

٢– ضم النفقات المستردة الى الراتب.

٣– زيادة المنح الدراسية للسنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨.

٤– موضوع التعاونية والمطعم".

واذ أكدت النقابة انها من "الدعاة الى حوار جدي ومسؤول يصل الى النتائج المثمرة" اعلنت انها اقرت "تحركا لمواجهة السلبية ان حصلت (...) دفاعا عن مصالح الشركة والعاملين فيها".

وأعربت عن املها في الوصول الى "النتائج الايجابية المرجوة" داعية مجلس ادارة الشركة الذي سيجتمع اليوم الى "المساعدة في الوصول الى هذه النتائج (...)".

عمال "باري ستيل" زاروا الحص

اتصل الرئيس الدكتور سليم الحص امس بوزير العمل اسعد حردان طالبا الاهتمام بقضية عمال مؤسسة "باري ستيل" الذين يدخل اضرابهم عن العمل يومه الحادي عشر.

وقال بيان لنقابة عمال صناعة الخياطة والتريكو وعاملاتها في بيروت وجبل لبنان ان وفدا من العمال والعاملات المضربين زار الحص يرافقه رئيس النقابة يوسف حرب وامينة السر كوثر عقيل وقدم اليه مذكرة تفصيلية بأسباب الاضراب.

وصدر بيان عن وحدة النقابات والعمال في "حزب الله" اعلنت دعمها مطالب عمال "باري ستيل" و"تضامنها الجدي معهم والمشاركة في تحركهم المشروع".

إقتلاع نصوب تفاح وليمون وكرمة
تجارب في عكار على اشجار العناب والكستناء والكيوي والبابايا



عنقود كستناء.

تفاح بطعم الاناناس. (م.ح.)

عكار – "النهار":

الخسائر المتكررة التي مني بها مزارعو عكار طوال السنوات الماضية وكساد المواسم وانعدام وجود اسواق تصريف لمنتجاتهم الزراعية كانت السبب الرئيسي لدى العديد من المزارعين للتفتيش جديا عن زراعات بديلة تؤمن لهم الاستمرار في العمل الزراعي ولا توقعهم في خسائر مادية باتوا غير قادرين على تحملها في ظل هذه الاوضاع الاقتصادية الضاغطة ولجأ القسم الاكبر من مزارعي عكار في الفترة الاخيرة الى اقتلاع نصوب الليمون والتفاح واشجار الكرمة في اكثر من منطقة وعادوا موقتا الى زراعة الخضروات والحبوب التي كانت سائدة سابقا على رغم مخاطر التعرض لبعض الخسائر في هذا المضمار، ولكن، بحسب المزارعين، تبقى اقل ضررا وادنى خسارة من الحمضيات والكرمة وغيرها من التفاحيات التي اصيبت مواسمها بكوارث حقيقية مع عدم ايجاد اسواق خارجية للتصريف مما ادى الى كساد المواسم وتدني اسعارها وبيعها تاليا باقل من ٥٠ في المئة من كلفة انتاجها وتلف القسم الاكبر منها.

النائب السابق كريم الراسي الذي كان اولى في السابق عناية خاصة للشأن الزراعي دعا المزارعين الى التعاون من اجل اعتماد زراعات جديدة بديلة من تلك الموجودة في عكار والتي تغطي مساحات كبيرة من السهل لاسيما الليمون والعنب والتفاحيات في الجرود. وقال انه يجري منذ خمس سنوات تجارب في مزرعته الخاصة في سهل عكار على عدد من انواع الاشجار (منها العناب والكستناء والكيوي والبابايا وانواع جديدة من التفاح). والهدف من هذه التجارب التي يبدو انها ناجحة حتى الان دراسة مطابقة عوامل المناخ والتربة لمثل هذه الزراعات وفي حال نجاحها على وزارة الزراعة تشجيعها والسعي مع المزارعين لاعتمادها في شكل منظم ومدروس بطريقة علمية تراعي فيها حاجة السوق المحلية لمثل هذه المنتجات الزراعية، وحض المزارعين في عكار على زراعة مساحات محددة من اراضيهم بهذه الانواع الجديدة وبشكل تدريجي مدروس لتأمين انتاج جيد ومتنوع يؤمن دخلا مقبولا جدا للمزارع يساهم معه في تطوير زراعاته بشكل دائم ومستمر واكد الراسي انه على وزارة الزراعة ان تلعب دورا رئيسيا وفاعلا في هذا المجال وان تفعل دوائرها ومراكز ابحاثها الزراعية في المناطق الريفية لتنظيم هذه الزراعات ونوعياتها حسب كل منطقة وتقديم الخبرات بشكل دائم الى المزارعين و"الا فان القطاع الزراعي سائر الى المجهول والمساحات الزراعية الى تناقص مستمر. لتحل محلها الابنية السكنية والتجارية وهذا ما يهدد طبيعة لبنان وبنيته الزراعية ومزارعيه الذين يعانون جديا في هذه الايام ضائقة اقتصادية خانقة بفعل ما يتعرضون له من خسائر نتيجة عدم تمكنهم من تصريف منتجاتهم باسعار مقبولة مما يدفعهم اكثر الى هجرة اراضيهم ويتسبب بكارثة.

ولفت الى "ان حل هذه المسألة يتطلب حكمة كبيرة من المسؤولين وسياسة زراعية حكيمة ووعيا كبيرا لدى المزارعين المفترض فيهم ان يطوروا خبراتهم الزراعية في كل المجالات واعتماد الطرق الحديثة في الزراعة، ان لجهة المعدات والبذور وطرق الزراعة، او لجهة نوع الزراعات المفترضة".

مجموعة المصارف الاجنبية ترشح تيان

صدر امس عن مجموعة المصارف الاجنبية البيان الآتي:

"لدى الاجتماع الذي عقده مديرو فروع المصارف الاجنبية في لبنان وفي مقر بنك ناسيونال دو باري انتركونتيننتال، قرروا بالاجماع الافساح في المجال لكل عضو بمفرده اذا رغب في توقيع عريضة يطالب بموجبها بعقد جمعية عمومية غير عادية لجمعية المصارف في لبنان في تاريخ ١٩٩٧/١١/٥ لتعديل النظام، وذلك للافساح في المجال امام مباراة حرة اثناء الانتخابات المقبلة لمجلس الادارة.

وفي هذه المناسبة، اكدوا قرارهم السابق تعيين هنري تيان ممثلا لهم والتصويت جميعا للائحة واحدة يتمنونها لائحة ائتلافية".

... بعد كساد العنب للسنة الثالثة



من قصاب الكرمة التي اقتلعها المزارع علي الرشيد. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

بادر المزارع علي الرشيد في بلدة تل عباس شرقي الى اتلاف موسمه من العنب واقتلاع اشجار الكرمة التي اعتبرها عبئا كبيرا عليه وبات غير قادر على تحمل الخسائر المتلاحقة التي اصابته طوال الاعوام الثلاثة الماضية. واشار الى "ان كلفة انتاج الكيلوغرام عنبا لا تقل عن ثلاثمئة ليرة لبنانية في حين ان معظم المزارعين لم يستطع بيع الكيلوغرام بالجملة الا بمئة وخمسين ليرة، ومن كان حظه كبيرا باعه بسعر مئتي ليرة لبنانية".

وقال: "ان احدا لا ينظر الى واقع الفلاح العكاري المنكوب دائما بمواسمه: داعيا "وزير الزراعة الى زيارة عكار والاطلاع على ما تعانيه الزراعة والمزارعون والى ما تقدمه الدولة لحماية هذا القطاع المهدد جديا بالانهيار لان المزارعين باتوا غير قادرين على الاستمرار في ظل هذا الواقع، فكل المنتجات الزراعية تتلف في ارضها ولا تجد سوقا لتصريفها. وعلى الدولة ايجاد هذه السوق. وهذا ما حصل بالنسبة الى البندورة والخيار والكوسا وكل الخضر المنتجة في سهل عكار، وهكذا بالنسبة الى الفاكهة، التفاح، العنب والليمون".

واسف الرشيد "لان لا احد يستمع الى شكوى المزارعين الذين اضطروا الى تأخير ارسال اولادهم الى المدارس نتيجة ضيق اليد وعدم استطاعتهم تأمين بدل التسجيل وثمن الكتب والقرطاسية".

صيادو السمك يطالبون بالحماية

بحثت امس نقابات صيادي السمك في بيروت والشمال وصيدا وصور، في اجتماع مشترك لها في نقابة بيروت، في موضوع استيراد السمك بكميات كبيرة "مما يلحق بالصيادين ضرراً فادحاً".

واتفق على الطلب من وزارة الزراعة المعنية بشؤون الصيد، حماية انتاج الصيادين بالعمل على زيادة الرسوم الجمركية على بعض اصناف السمك التي يضر استيرادها بالصيادين، ومنع استيراد السمك في فترة الموسم اللبناني من منتصف ايار الى نهاية ايلول.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٦,٥٠	٢٤٩٨,٧٠	٢٥٦,٠٠	١٠٢٧,٥٥	٨٥٨,٨٥	٠,٨٧	٤١,٣٦	٧٦١,٩٥	١٢,١٠	٢٠٠,٤٠	٩,٧٥	١٠٧٧,٥٥	١٠٩٩,٦٥
المبيع	١٥٣٦,٥٠	٢٥٠٨,٧٠	٢٥٨,٠٠	١٠٤١,٥٥	٨٦٢,٨٥	٠,٨٩	٤٢,٣٦	٧٦٥,٩٥	١٣,١٠	٢٠٢,٤٠	١٠,٧٥	١٠٨١,٥٥	١١٠٣,٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٨٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٨,٤٥	٤٠٥٥,٠٠	٣٩٧٠,٠٠	٢١٥٠,٥٠	٥٠٤١,١٠	٤١٥,٠٠	٤٠٦,٣٠	٤١٨,٦٥	٢٩٢٠,٣٠	١٢١,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٥	٠,٠٠٩٥	٤٥٢,٤٥	٤٠٧٥,٠٠	٣٩٩٠,٠٠	٢١٦٠,٥٠	٥٠٧١,١٠	٤١٩,٠٠	٤١٠,٣٠	٤٢٢,٦٥	٢٩٣٠,٣٠	١٢٣,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٢٥٠٠	١١١٥٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٧٩٥٠٠	١٥٢٥٠٠٠٠	٤٨٢٥٠٠	٢٣٩٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠
المبيع	١١٧٥٠٠	١١٦٥٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٨٤٥٠٠	١٥٧٥٠٠٠٠	٤٩٢٥٠٠	٢٤٤٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩١٥	٢,٢٧٥٨	٠,٩٥٠٤	٠,٠١١٤٢	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٥٣	٠,٢٣٤١	١,٥٤٦١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٠٩	١,٤٧٢٨	٠,٦١٥١	٠,٠٠٧٤٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٦	٠,١٥١٥	–	٠,٦٤٧٤
فرنسا	٥,٩٩٧٠	٩,٧٧٣٥	٤,٠٤٠٣	٠,٠٤٩١٠	٠,٠٠٣٤٣٣	٣,٣٥٠٥	–	٦,٦١٠٠	٤,٢٨٨٢
المانيا	١,٧٨٤٥	٢,٩١٧٠	١,٢٠٥٨	٠,٠١٤٦٥	٠,٠٠١٠٢٥	–	٠,٢٩٨٥	١,٩٧٢٨	١,٢٧٩٩
ايطاليا	١٧٤١,٦٠	٢٨٤٦,٩٣	١١٧٦,٨٧	١٤,٣٠٣	–	٩٧٥,٩٧	٢٩١,٣٩	١٩٢٥,٤٣	١٢٤٩,١٤
اليابان	١٢١,٧٠	١٩٧,٢٨	٨٢,٤٠	–	٠,٠٦٩٧١	٦٧,٩٩	٢٠,٢٠	١٣٦,٢٥	٨٦,٧٣
سويسرا	١,٤٧٧٠	٢,٤١٩١	–	٠,٠١٢١٥	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٢٩٣	٠,٢٤٧٥	١,٦٣٣١	١,٠٣١٤
بريطانيا	٠,٦١١٨	–	٠,٤١٧٤	٠,٠٠٠٥٠٣١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤١	٠,١٠٢٨	٠,٦٧٩٢	٠,٤٣٩٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٤٥	٠,٦٨٣٤	٠,٠٠٨٢٠	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٣٦	٠,١٦٧٩	١,١١٠٠	٠,٧١٨٥

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧١٤,٤٢	٧٨٤٧,٧٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٤٩,٠٣	٢٨٥٦,٨٧
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٩٧٠,٢٠	٤٩٩١,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٢٦٣,٧٤	١٧١٥١,٥٥
مؤشر داكس الالماني	٤٠٥٠,٨٧	٣٩٧٧,٣٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	76.44	77.25
Allied Sign.	38.44	39.50
Am Brands	33.44	33.38
Am Express	80.00	82.13
American Tel.	50.44	49.06
Armco	5.94	5.94
Asarco Inc.	30.00	29.81
Ad Richf.	81.50	82.13
Avon Prod.	73.75	66.88
Bankamerica Corp.	76.06	76.94
Boeing	48.44	49.13
Boise CASC	40.25	41.25
Bristol My.	86.88	89.31
Burligton Northern	98.81	99.56
Caterpillar	57.94	59.13
Chase Manh.	123.63	122.63
Chevron	83.50	83.50
Chrysler	35.81	36.25
Citicorp.	136.63	136.75
Coca Cola	55.50	557.50
Colgate	71.63	72.25
Columbia Gas	76.00	74.63
Corning Inc	46.56	47.38
Cpc Internat	101.75	100.88
Csx Corp.	55.63	56.63
Cyprus Amax Min.	23.19	22.88
Deere	56.50	56.06
Delta Air Lines	106.06	106.88
Digital Equipment	50.56	50.81
Disney Corp.	82.38	82.31
Eastm Kodak	60.75	61.31
Estee Lauder -A-	42.81	43.00
Exxon	62.63	63.13
Fina	64.50	64.50
Ford	46.31	46.81
G.T.E. Corp.	44.94	45.38
Genl Dynamics	82.00	82.31
Gilette	91.81	91.63
Halliburton	62.38	61.50
Hilton	33.69	34.63
Honeywell	72.44	73.75
IBM	97.88	100.06
INA	16.63	16.63
Inco Ltd.	22.56	22.88
Ind Paper	53.19	55.63
ITT Corp.Johns	74.63	74.19
Johns.	58.19	58.44
JP Morgan Co.	115.94	118.25
K Mart	12.94	13.06
Kellogg	44.50	43.50
Litton	51.56	52.06
Lockheed Martin	97.00	98.63
Loews	112.00	112.13
Mallinckrodt	38.44	38.255
Merck	93.38	94.50
Merril Lyn.	72.38	72.19
Min Mining	95.75	99.56
Mobil	73.44	72.31
Monsanto	43.44	44.50
Motorola	63.75	65.06
Natl Semiconductor	35.94	37.06
NAVISTAR	22.50	22.75
Occ. Petrol.	29.25	29.06
Olin	43.75	43.94
Pac. Gas	24.31	24.06
Penny	56.44	55.88
Pepsico	37.31	37.69
Pfizer	71.69	71.44
Pharmacia Up John	34.19	34.00
Placer Dome	16.81	18.81
PolaroidQuaker	47.94	46.35
Quaker Oats	47.63	47.69
Schlumberger	89.81	81.51
Sears Roeb.	45.06	47.19
Sony Corp Adr.	86.25	85.88
Tandy	36.44	37.38
Tenneco	49.06	49.94
Texaco	59.50	60.50
Texas Instr.	112.00	120.50
Textron	60.69	61.13
Time Warner Inc.	59.13	59.00
Ual	91.94	95.00
Union Carbide	49.69	49.06
Union Pacific Corp	64.75	63.25
Unisys	14.06	14.25
US Life Inco Fund	9.44	9.44
Usx Marathon Grp.	36.13	36.50
Usx Steel Grp.	35.38	35.50
Utd Techno.	74.25	76.63
W.R.Grace	71.38	71.81
Warner Lamb.	151.00	147.81
Westinghouse El.	28.38	25.69
Woolworth	19.69	19.50
Xerox	53.19	56.00

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	1050.00	1070.00
Air Liquide	909.00	920.00
Alspi	570.00	570.00
American Tel Tel	294.00	288.00
Anglo Amer. C. S.A.	300.00	296.00
Bancaire (cie)	742.00	752.00
Barrick Gold	134.90	141.10
Bayer Aktiengesells	217.70	217.50
BHV	565.00	555.00
Bic	383.10	397.10
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	556.00	558.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3324.00	3284.00
Casino Gui Per Adp	267.50	266.50
Casino Guichard-Per	337.00	335.00
CFF	63.60	63.60
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	416.00	429.00
Comptoir des Entrep.	11.05	11.20
Crédit Lyonnais	332.00	326.20
Danone (ex BSN)	890.00	887.00
DMC	113.90	111.00
Du Pont Nemours	355.00	350.00
East Rand Prop	1.45	1.49
Eaux (Gle Des)	669.00	679.00
ELF-Aquitaine	749.00	750.00
Eridania Beghin	835.00	840.00
Esso	509.00	505.00
Euralfrance	2435.00	2441.00
Fives-Lille	374.00	360.00
Galeries Lafayette	2779.00	2795.00
General Motors	413.60	402.00
GTM-Entrepose	367.20	366.80
Hoechst Akt.	251.60	250.00
IBM Corp	597.00	615.00
ICI Ltd Plc	99.90	89.85
Lafarge	358.00	392.50
Legrand	1118.00	1091.00
Legrand ADP	760.00	764.00
Locindus	776.00	770.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1033.00	1034.00
Metaleurop	67.70	69.30
Mitsubishi Corp.	52.00	54.30
Mobil Corp.	433.20	434.40
Moulinex	138.50	142.30
Nicolas	676.00	676.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	123.50	122.50
Norsk Hydro	348.90	330.00
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2069.00	2082.00
Petrofina	2211.00	2207.00
Philips Electronics	486.20	475.00
Pinault-Printemps-R	2584.00	2600.00
Primagaz	411.00	417.00
Procter and Gamble	428.10	416.00
Rochette (LA)	27.90	28.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1550.00
Royal Dutch	317.00	323.90
Saint-Gobain	865.00	876.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	262.00	260.00
S.G.E.	153.90	150.50
Shell Transport	42.65	42.00
Siemens AG	385.50	380.00
SKF Aktieb	163.50	162.00
Skis Rossignol	113.00	112.50
Sommer-Allibert	200.00	196.60
Suez Lyon - Des eaux	602.00	600.00
Thomson-CSF	168.90	173.60
Total	648.00	637.00
Valeo	400.00	403.60
Vallourec	405.00	404.00
Volkswagen AG	3843.00	3920.00
Wagons Lits Tourism	1034.00	1034.00
Worms (CIE)	501.00	499.50
Zambia Copper Inves	16.35	16.20
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.16	5.05
Asda Group Plc	1.55	1.54
Assoc Brit Foods	5.00	4.93
BAA Plc	5.55	5.61
B.A.T.	5.53	5.61
Barclays Plc	15.35	16.30
Bass	8.36	8.20
BG PLC	2.57	2.68
Bicc	1.69	1.72
Blue Circle	3.69	3.72
Boc Group	10.78	10.45
Boots Co Plc	5.60	5.40
British Aerospace	16.54	16.40
British Airways	6.32	6.22
British Petroleum	8.62	8.85
British Telecom	4.69	4.68
BTR	2.21	2.25
Burmah Oil	10.53	10.39
Cable Wireless	4.75	4.75
Cadbury Schweps	6.20	6.15
CENTRICA	0.84	0.84
Charter	8.43	8.39
Coats Viyella	1.20	1.24
Commercial Union	8.45	8.55
Cookson Grp Plc	2.55	2.59
Cordiant	1.30	1.32
Courtaulds	3.00	3.13
Dalgety	2.59	2.60
Dixons	7.02	7.02
Ecc Plc	2.75	2.68
General Accident	10.83	10.57
Genl. Electric C°.	3.90	3.94
GKN	13.80	13.65
Glaxo	12.58	12.81
Granada Grp	8.57	8.43
Grd. Metropol. Plc	5.81	5.99
Great Univ. Stores	7.19	7.19
Guard. Ryl. Ex.	3.19	3.19
Guinness Plc	5.81	5.89
Hanson Tr Plc	3.22	3.10
HSBC HLDGS	15.60	15.23
ICI PLC STK UTS	9.46	9.35
Kingfisher	8.22	8.12
Land Sec PLC	10.22	10.04
Legal Gen. Grp.	4.94	4.92
Lloyds Bank Plc.	7.30	7.35
Lonrho Plc.	1.08	1.08
Lucas Ind. Plc.	2.09	2.10
Marks Spencer	6.39	6.28
Microbix Biosystems	0.73	0.67
National Power	4.98	4.98
Natwest	9.50	9.60
P. and O.	7.16	7.10
Pearson Grp.	7.57	7.82
Pilkington	1.65	1.62
Prudential Corp.	6.69	6.60
Racal Electronics	2.29	2.27
Rank Org.	3.41	3.28
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.85	7.06
Rexam	3.22	3.23
Rolls Royce	2.25	2.26
Royal Sun	5.94	5.86
RTZ Corp	8.47	8.62
Sainsbury	4.75	4.72
Sears Holds	0.62	0.61
Shell	4.26	4.35
Siebe Plc	12.13	12.36
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.75	6.98
Storehouse	2.33	2.33
T.I. Group.	5.98	5.91
Tarmac	1.22	1.22
Tate and Lyle	4.68	4.70
Tesco	4.83	4.71
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	15.74	15.74
Unit Biscuits	2.08	2.10
Vickers	2.20	2.17
Vodafone Group	3.49	3.46
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	193	193
Bridgestone Corp	2830	2800
Canon Inc	3180	3230
Fuji Bank	1190	1190
Fuji Photo Film	4850	4550
Hitachi	1030	1050
Honda Motor	4200	4210
Jal	412	411
Kirin Brewery	1060	1010
Matsushita E Ind	2170	2220
Mitsubishi Corp	1030	1120
Nec Corporation	1420	1440
Nihon Kagaku San	325	325
Nip Steel Corp	260	250
Nomura Secs	1540	1560
Pioneer Elec.	2190	2210
Sharp Corp	995	1030
Sony Corp	10600	10700
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3520	3500
Sumitomo Corp	894	881
Toshiba Corp	555	577
Toyota Motor Co	3690	3660
Yamaichi Secs	235	235
Yamanouchi Pharm	3240	3160

بورصة فرنكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.00	31.55
Bayer AG	65.45	65.05
Bay Mot Werke	1390.00	1390.00
Commerz Bank AG	63.40	62.00
Daimler Benz AG	130.40	128.10
Degussa AG	87.40	85.50
DT Babcock St	105.20	102.00
Dresdner Bank AG	79.30	77.70
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	150.00	150.00
Schering AG	174.10	170.00
Siemens AG	113.60	114.60
Bay Vereinsbank	107.00	105.00
Dt Lufthansa AG	32.00	31.50
Mannesmann AG	814.50	819.00
Preussag AG	495.50	487.50
Thyssen AG	417.00	411.00
Veba AG	97.40	96.20
Volkswagen AG	1155.00	1157.00
Deutsche Bank AG	119.15	117.90
Linde AG	1127.00	1105.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤١	٧,١٢	٣,٢٥	١,٦٩	٣,٣١	٠,٤٦	٣,٤٣	٣,٤٣	٦,٥٠	٤,٢٥
لشهر	٥,٥٣	٧,٠٠	٣,٤٨	١,٧٦	٣,٤٨	٠,٤٢	٣,٦٥	٣,٣٣	٦,٦٥	٤,٣٥
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٧,٣٤	٣,٧٠	١,٩٩	٣,٥٧	٠,٣٧	٣,٨٦	٣,٦١	٦,٥٠	٤,٥٦
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٧,٤٠	٣,٨٢	٢,٠٧	٣,٧٢	٠,٤٠	٤,٠٠	٣,٧٢	٦,١٩	٤,٥٣
لسنة	٥,٩٠	٧,٥٣	٤,١٤	٢,٢٨	٤,٠٥	٠,٥٦	٤,٤٠	٤,٠٩	٥,٧٤	٤,٦٩
لـ٥ سنوات	٥,٩١٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٠٠١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٢٨٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٥,٥٥	٣٢٣,٤٠
الفضة	٤,٩٤	٤,٩٧
البلاتين	٤١٦,٢٠	٤٢١,٥٠
البلاديوم	٢٠١,٧٥	٢٠٤,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣٠٢,٥٠	٣٠٠,٨٠
آذار	٣٠٩,٠٠	٣٠٧,٢٠
أيار	٣١٢,٨٠	٣١٢,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٤٨,٥٠	٢٠٥٨,٥٠
الألومينيوم	١٥٦٤,٥٠	١٥٧٣,٠٠
القصدير	٥٤٢٥,٠٠	٥٣٩٠,٠٠
النيكل	٦١١٥,٠٠	٦٢٢٠,٠٠
الزنك	١٢٥٧,٠٠	١٢٥٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٤٩٥,٠٠	١٤٧٣,٠٠
كانون الثاني	١٥١٤,٠٠	١٤٩٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٧٨,٠٠	١٦٠٢,٠٠
آذار	١٦١٥,٠٠	١٦٤٠,٠٠
سكر		
تشرين الاول	–	–
آذار	١١,٨٢	١١,٧٣
تموز	١١,٦٩	١١,٦٦
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٢,٧٥	١٥١,٠٠
آذار	١٤٢,٥٠	١٤١,٥٠
قطن		
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٧٢,١٠	٧١,٨٢
آذار	٧٣,٣٥	٧٣,٢٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٦٨,٥٠	٣٦٧,٠٠
آذار	٣٨٣,٥٠	٣٨٠,٧٥
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٨٩,٧٥	٢٨٧,٧٥
آذار	٢٩٩,٠٠	٢٩٧,٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٧٠٠,٠٠	٦٩٥,٠٠
كانون الثاني	٧٠٥,٥٠	٧٠٠,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٥,٦٩	٢٥,٢٠
آذار	٢٦,٠٠	٢٥,٥٧

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت استقر على ١٥٣١,٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٦,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله ظاهرا بسعر وسطي معلن ١٥٣١,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف مضت في تداوله فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه به الا نادرا لتمكن العروض الخاصة من تلبية الطلب عليه معظم الوقت. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٣٦,٢٥ و١٥٣٦,٧٥ ليرة في سوق هادئة ومتوازنة اجمالا لم يتجاوز حجمها ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٢٧,٠٠ و١٥٣٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٢,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٦,٥٠ و١٥٣٦,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣١,٥٠ ليرة، اي ما مقداره وسطيا نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

عودة الهدوء الى الاسواق العالمية

في الخارج ومع انحسار الازمة المالية والنقدية التي عصفت باسواق جنوب شرق آسيا انطلاقا من هونغ كونغ لتمتد الى اوروبا والولايات المتحدة اول من امس، استعاد الدولار الاميركي معظم خسائره ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين والجنيه الاسترليني اللذين لقيا دعما الاول من الحديث عن تدخل "بنك اليابان" لمصلحته، والثاني تحسبا لرفع معدلات الفائدة في بريطانيا لدى اجتماع "بنك انكلترا" الخميس ٦ تشرين الثاني بعد صدور بيانات احصائية عكست غليانا في اقتصادها تمثل بارتفاع الناتج الداخلي القائم فيها بنسبة ٣,٩ في المئة بوتيرة سنوية في الفصل الثالث من السنة.

وبدا من التداول ان المتعاملين عادوا يتفاعلون اكثر مع المعطيات الموضوعية المرتبطة باتجاه السياسات النقدية على جانبي الاطلسي بعدما استوعبوا الابعاد الحقيقية لازمة اسواق جنوب شرق آسيا التي لا تمثل اكثر من ٧ في المئة من الصادرات الاوروبية و١٥ في المئة من الصادرات الاميركية خلافا لما كان يتصوره البعض. وكان لاعلان مكتب الاحصاء الفيديرالي في المانيا ان اسعار الاستهلاك فيما تراجعت الشهر الماضي، اثره في حمل الخبراء الماليين على استبعاد حصول تشدد في السياسة النقدية الالمانية، لاسيما بعدما نسب الى عضو البوندسبنك ارنست ويليتكي قوله امس ان انحسار نمو الكتلة النقدية الالمانية وتراجع اسعار الاستهلاك لا يرجحان رفع معدلات الفائدة الاساس مرة اخرى قبل نهاية السنة.

في غضون ذلك عادت المؤشرات تصب في اتجاه رفع معدلات الفائدة الاميركية نظرا الى تشدد الاحتياط الفيديرالي في ابقاء التضخم تحت سيطرته، لاسيما وانه لا يفصل الاسواق عن موعد لاجتماع هيئة السوق المفتوحة سوى ثلاثة اسابيع، الامر الذي اعاد الدولار الى دائرة التماسك عشية عطلة نهاية الاسبوع ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٤٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٢٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٧٥٠ مارك في مقابل ١,٧٦٨٠.
– ٥,٩٥٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٢١٥.
– ١,٤٦٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٤٠.
– ١٧٣٣,٦٥ ليرا في مقابل ١٧٢٧,٥٠.
– ١٢١,٨٠ ينا في مقابل ١٢١,٩٥.

هبوط الذهب وتحسن الفضة

اتجهت اسعار الذهب نزولا وبسرعة بعد الحديث عن عزم سويسرا بيع قسم كبير من احتياطها الذهبي البالغ ١٤٠٠ طن لانشاء صندوق خاص لمساعدة ضحايا الكوارث وغيرها مثل النازية، الامر الذي القى شكوكا على قدرة المعدن الثمين على الصمود، فهبط سعر الأونصة منه في لندن الى ٣١٥,٥٥ دولارا عند الاقفال في مقابل ٣٢٣,٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢١,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣١٦,٦٥ دولارا بعده.

ولم تتأثر الفضة بهذا التطور بل على العكس، ظهر ميل في اسواقها الى تغطية ما انكشف من مراكز عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٤ دولارات في مقابل ٤,٩١ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٠٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

اعاد الانتعاش الذي شهدته امس بورصة هونغ كونغ مقدارا من الهدوء الى اسواق الاسهم العالمية التي تضررت كثيرا من الازمة التي عصفت ببورصات جنوب شرق آسيا الاربعاء والخميس الماضيين. الا ان ذلك لا ينفي مشاشة التحسن الذي سجلته بورصات رئيسية عدة، لاسيما بعدما تبين ان وول ستريت عادت تتعثر صعودا عقب تصحيح الهبوط الذي شهدته اول من امس، تحسبا من المتعاملين لحصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة بعد انحسار ازمة الاسواق الآسيوية، الامر الذي عاد وانعكس سلبا على بورصتي لندن وباريس، خلافا لبورصة فرانكفورت التي كانت قد اقفلت قبل تحول اتجاه وول ستريت من الارتفاع الى التراجع. فكان ان اقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" منخفضا ٢١,٣٠ نقطة على ٤٩٧٠,٢٠ نقطة تخوفا من حصول رفع في معدلات الفائدة البريطانية، فيما لم تتعد خسارة مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ٧,٨٤ نقاط على ٢٨٤٩,٠٣ نقطة، في وقت تمكن مؤشر "داكس" الالماني من الاحتفاظ بمكاسبه بأن اقفل مرتفعا ٧٣,٦١ نقطة على ٤٠٥٠,٨٧ نقطة.

وتغير اتجاه وول ستريت بعد افتتاحها القوي اثار المتعاملين انتظار المنحى الذي ستتخذه البورصات الآسيوية الاسبوع المقبل، مما جعلهم يميلون الى تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الاسهم التي ارتفعت صباح امس، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٩٣٩,٦١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٧٧١٤,١٨ نقطة بتراجع ١٣٣,٥٩ نقطة عنه اول من امس.

ولن سبق ذلك صباحا ارتفاع اسعار معظم الاسهم في بورصة طوكيو بدعم من قفزة بورصة هونغ كونغ وما استتبعها من عمليات اعادة شراء للاسهم اليابانية الممتازة مما دفع مؤشر "نيكي" صعودا ليقفل بزيادة مرموقة مقدارها ٢١٢,١٩ نقطة على ١٧٢٦٣,٧٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير بفئتيه وكذلك سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" واستقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٣٤٤٩٥ سهماً قيمتها ٨٨٢٢٠٨٧ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٢٩٦٤٠ سهماً من سوليدير "أ" و٤١٩٥٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٩٦٣٦٠ سهماً من سوليدير "أ" و٤٨٥٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٤٣٣٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٢١٦٥٥ سهماً من بنك عوده "ج"، و١٤٤٦٠ سهماً من بنك بيروت "ج" و٧١٥٥٠ سهماً من شركة الترابة اللبنانية.

واجريت ثلاث صفقات مباشرة الاولى لكمية ١١ الف سهم من بنك عوده "ج" قيمتها ٣٢٧٢٥٠ دولاراً، الثانية لكمية ١١ الف سهم من بنك عوده "ج" قيمتها ٣٣٠٠٠٠ دولار والثالثة لكمية ٨٤٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" قيمتها ١١٩٧٠٠٠ دولار.

وسجل مؤشر لبنان والمهجر للاسهم ارتفاعاً نسبته 1.15 في المئة واقفل على ١٢٢٠,١٤ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi" بنسبة ٠,٣٤ في المئة واقفل على ١٠٠,٥٢٣ نقطة.

وفي حصيلة هذا الاسبوع بلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٠٩٣١٩ سهماً قيمتها ١٧٧٢٤٢٥٥ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/١٠/٢٤:

Share / اسم الشركة	Fixing Price / سعر التثبيت	Total Executed / الكمية المتداولة	Total Demand / الكمية المطلوبة	Total Supplay / الكمية المعروضة	Last Fixing $ / آخر تثبيت	Last Fixing Date / تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached / القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	14 4/8	129640	280817	275753	14 2/8	23/10/97	22207	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14 4/8	196360	361667	265489	14 2/8	23/10/97	22207	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 4/8	41950	129753	108042	14 2/8	23/10/97	22207	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 4/8	48550	171003	85363	14 3/8	23/10/97	22207	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 6/8	4330	16811	41495	21 4/8	23/10/97	33310	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30	21655	39001	29981	30	23/10/97	45945	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 7/16	14460	43960	74373	6 7/16	23/10/97	9859	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	71550	120000	111299	1 9/32	23/10/97	1962	7
Eternit اترنيت				39480	2	23/10/97	3063	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)					3 10/16	20/10/97	5552	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10529	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)							0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					1 1/2	31/01/97	2297	

Block Trade — صفقات مباشرة

	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
بنك عودة "ج" AUDI	29 6/8	11000	327250	23/10/97	out/خارج
بنك عودة "ج" AUDI	30	11000	330000	23/10/97	out/خارج
سوليدير "أ" Solidere "A"	14 2/8	84000	1197000	23/10/97	IN/داخل

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.173.4063	8822087	634495

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٩٩٨/١/٢٢	١٥٦٦	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٩٩٨/٤/٢٣	١٥٦٦	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٩٩٨/١٠/٢٢	١٥٦٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٩٩٩/١٠/٢١	١٥٦٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٤/٢٣	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٣٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٤٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة سيارات و٧٥٧٠ طناً، منها ١٦٨٠ طناً شحنت في ١٧٦ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينما ثماني بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "الوالد" و"اوتو بريدج" و"اندرياتيك ستار" و"كيركلاريللي" و"المرغب".

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما أربع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ميري	٤٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	امل بالله	٤٠٤٠ حديداً	بحر شيبنغ
٧	اوتو بريدج	سيارات	أ. قرداحي
٩	عون الله	٨/٨٠ مستوعبات	ديري شيبنغ
١٠	زاهر ٤	٢٥٠ ماشية	تلمارا
١١	ادرياتيك ستار	١٣٣/١١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	كيركلاريللي	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١٤	المرغب	٤٥/٥٠٠ مستوعباً	ديري شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كليوباترا	بورسعيد	ركاب	عبصال
فاز فار ايست	بلتيلس	للشحن	اوفرسيز
ميري جين	ليماسول	ركاب	م. ميلد
ظافر	ايطاليا	١٠٠٠ رخاماً	ن. أبو رجيلي

اعلانات مبوبة

وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

Dynamic, hard - working sales people (M/F) wanted for one of Lebanon's largest computer companies. No experience needed, full training provided (base + com.) must have a car, be Bi-Lingual. Call today on: 01/871690/1/2 ask for MR Hamady

If you enjoy helping others learn, are a native speaker or have native fluency in English, and would like a part-time job in Adonis and/or Jal-El-Dib. Call 09/217323, 03/861085, 01/406337, or 03/302026

Sebouh & Joe demande jeune dame pour un poste de responsabilité ayant experience dans l'habillement Tél 01/887864 - 893230 M.Joe

Sebouh & Joe demande vendeurs expérimentés. Tél 01/887864 - 893230 M.Joe

Chance of your life. you are in the restaurant business. you have lots of connection. A restaurant in the heart of Ashrafieh, need your collaboration. Call 03/307643

Société Leader sur son marché

Recherche pour sa Force de Vente

Un(e) Commercial(e)

Evolution de carrière pour les ambitieux !

Tél.: 493177 - 492566
de 8h à 13h et 15 à 18h

Company seeking secretary and computer teachers speaking French or English. call 01/486286 or 03/301400

Needed English teachers for KG and Elementary classes. Tel 03/282191

Fast growing systems integration company seeks an aggressive sales person preferably female, young. & dynamic. For further information contact Abir at 01/353727 or Submit résumé at 01/745541

مطلوب موظفة تجيد المحاسبة مع خبرة للعمل في صيدا التلفون ٠٧/٧٣٧٢٢٨

مطلوب آنسة مستوى جامعيا لديها سيارة لمتابعة اعمال الشركة داخل وخارج لبنان. ت ٠١/٢٨٠٠١١

مطلوب آنسات حسنات المظهر لتسويق منتوجات (Promotrice) داخل سوبرماركت العمر بين ١٧ و٣٠ سنة. ت ٠١/٣٦٠٠٢٥/٦

Leading company in Verdun looking for secretary: perfectly trilingual, computer experience (Word, Excel, Mailing Labels...) university graduate - min experience 3 years-contact Miss Zeina 01/345813/01 - 739084

A well established company is in need for young presentable females (Promotrice) Aging 17 to 30 years. Please contact 01/360025/6

مطلوب لمصبغة عامل تنظيف وكوي وسائق لقان دواما كاملا. الاتصال بالتلفون ٨٦٨٠٩٣/٤–٨٦٨٠٨٦/٧ – ٠٣/٣٦٣١٥١

Food delivery operation needs assistant manager/ cashier. For branch in Achrafieh fluent French and computer literacy. Call 03/615586 - 01/322301 10:00 a.m to 7:00 p.m.

Cabinet d'Avocats demande centraliste receptioniste, bilingue. Plein temps. Contacter Mlle. Marlène 01/331737

Ecole demande prof. de physique très vaste exp., classe S. Ex., 7h/s 01/318650

Dem. promotrice pr. soc. de produits alimentaires cont. entre 9h. et 13h. Tél.: 09/210954 - 210978

Khalidy hospital Ras Beirut needs a young male for a part time accounting assistant job (4 hours/day), BT/TS in accounting or university undergraduate, good knowledge of computer applications (data entry), fluent in English.

مطلوب معلم ملين درجة اولى، على المبتدئين الا يتقدموا. الاتصال بـ٠٣/٢٤٦٠١١

دروس

A Canadian tutor, with a Bachelor of Science from a Canadian University, is available to teach your child the following subject: Math and Science from grade 1 to 5 and English from grade 1 to 9. Manarah Area. For more information call Rania at 741319

محاسب ذو خبرة يؤمن لكم اعمال المحاسبة وتخليص معاملاتكم في الضمان الاجتماعي ضريبة الدخل وزارة التربية – وصندوق التعويضات الملتف ٠٣/٨٢١٤٨٢

عقارات

فرصة ممتازة للعائلات طلاب الهدوء، بناية ٥ طوابق ، شقة لكل طابق ٥٠٠م.م ٣ مواقف وغ. سائق للشقة مواصفات فخمة جداء التسليم خلال سنة بين السمرلند وسفارة الامارات، المهندس صالح ٠٣/٦٢٢٤٦٤

للبيع محل طريق عام سميلة الاتصال ٠٣/٢٧٢٩٢٨

للبيع دوبلكس ارضي جديد منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) سوبردولوكس في بناء فخم موقف ٩٠م.م مسقوف حديقة ١١٠م.م مساحة للسكن ٢٤٠م.م ٢٤٠ الف $ امكان التقسيط ٠٣/٣٦٢٣٦٦

شقق مفرزة للبيع

مع تسهيلات في الدفع
بيت الشعار ١٦٥م.م.
زوق مصبح ١٩٠م.م.
و٢٠٠ م.م.
التلفون:
٠٣/٣٠١٨٩٨

مستودع للبيع حدث – بيروت مساحة ٨٣٠ م.م ارتفاع ٥ امتار مع نزلة كميون التلفون ٠٣/٣٤٨٧٠٥ – ٠٣/٨٢٠٤١٧

للبيع ارض في السعديات ضهر المغارة مساحة ٢٧٠٠٠م.م. وارض في المنصورية ٨٥٠٠م.م. الاتصال ٠٣/٢٤٢٢٢٢

شقة ٢٥٠م.م. كفرحباب ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة ٤ حمامات + غرفة خادمة وموقف مسقوف + ٣٢٠م.م. حديقة وتراس ٠٣/٢٣٧٧٥١

للبيع شقة الحازمية مساحة ٢٥٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٦١٦٧٧٨

عقار للبيع مع محطة بنزين ١١٩٨م.م. بيروت الرميل زاوية على شارعين رئيسيين – منطقة مار مخايل – طريق النهر سعر المتر ١٢٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

شقة فخمة جدا ٦٢٠م.م. تليق بوزير سفير او رجل اعمال – مناظر خلابة بحر وجبل على جسر غزير ط٤/ ديكور رائع مع كل الكماليات السعر ٨٥٠ الف$. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

بناية ٥ طوابق على العضم مساحة الطابق ٤٠٠م.م. بعلشميه تجاه فندق اسيلاتلدا مع امكان زيادة طابقين مع ترخيص جاهز. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

شقة جديدة للبيع ٢ نوم صالون + طعام حمامان + غرفة خادمة ط/٦ – ١١٤م.م. سعر نهائي ٥٠ الف$ الجعيتاوي – بناية اليسوعية. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢ التسليم فوري.

شقة جديدة ٣ نوم صالون كبير + طعام، ٢ حمامات مع تراس مساحة ٢٤١م.م ط٦/الجعيتاوي بناية اليسوعية – التسليم فوري سعر نهائي ٨٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

للبيع موقف مارينا مع كابين (اكوامارينا ٢) عرض مترين ونصف السعر مغر الاتصال بالهاتف ٤٤٥١٧٥

ارض (١١٤٠م.م.) طريق القصر الجمهوري بعبدا قرب السفارة العنقارية رخصة للبناء طابق المر تصلح لسفارة على استعداد لبناء السفارة. ت/فاكس ٠٠٩٦١/١/٤٢٩١٧٤

للبيع شقة جديدة ١٩٠م.م. منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) سوبردولوكس شقة في كل طابق موقف لسيارتين ١٢٥ الف $ امكان التقسيط ٠٣/٣٦٢٣٦٦

A vendre appt deluxe 210m² étage prêt en 12 à 15 mois Aoukar belle vue. résidence vue sur mer. Tél.: 03/340519

ارض في المشرف ١٠٠٠م.م و٢٠٠٠ م.م منطقة الفيلات موقع مميز السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٦٨٦٠٤ – ٠١/٨٢٠٤١٤

للبيع بداعي السفر ارض ٦١٨٠ م.م طريق عام النبطية الكفور مصونة مطلة ماء كهرباء تسهيلات بالدفع ت ٠١/٣٩٠٨٢٤ – ٠٩/٤٤٤٤٥٤

شقة جديدة سوبردولوكس للبيع في مار تقلا الحازمية ٢٥٠م.م. سعر مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢١٢٨٠١ – ٠٣/٢٨١٨٠٠

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم مناظر بحر/جبل مع امكان التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

شقة جديدة مفروزة ٢ نوم الخ ١٢٠م.م. + موقف سيارة، انترفون، مكيف هواء، الدكوانة، سعر معقول ٣٣٤٣٣٦ – ٣٢٩٣٢٢

خلو محل ٥٠٠م.م. وسط الحمرا الرئيسي يصلح مطعما او محل البسة جاهزة او مؤسسة مصرفية التلفون ٠٣/٦١٨٧٢٢ – ٠٣/٦١٨٧٢٢

Rabieh Zone 3, r.d j. 300m² + 300m terrasse + jardin, vue dégagée, tout confort. liv. imm. 03/606777

للبيع عقار الرقم (٥١٥١) ٨٧٩م.م. قبالة ملعب برج حمود البلدي السعر مدروس بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨٨٨٨١٨

للبيع ارض ١٨٠٠م.م. الرابية وارض ٨٠٠م.م. في المونتيفردي التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

ارض للبيع ٢١٠٠م.م. اوتوستراد الزلقا – جل الديب، زاوية مع واجهة عريضة، بلا وسيط الاتصال بين الساعة ٣ و٦ مساء. التلفون ٠٣/٣٢٨٥٢٨

A vendre app. à Badaro près rue Omar Beyhoum 255m² Tél.: 01/447174

للبيع او للايجار

Looking To Buy or lease a pharmacy in west Beirut please call Dr. Randa Tel 03/613540

للاستثمار او البيع في المكلس مصنع للحدادة ١٠٠م.م. مجهز على الطريق العام. ت ٣٨٤٨٨٣ بعد الظهر.

للايجار

نيو سهيلة شقة فخمة ضمن فيلا ٤٠٠ م.م + بيسين مفروشة ١٦٠٠٠$ بدون ١٢٠٠٠$ التلفون ٠٣/٧٢٠٣١٦

للايجار شقة مفروشة ٣ نوم وصالونان وسفرة، هاتف، مكيفة، بئر ارتوازية موقف، ساقية الجنزير. التلفون ٠٣/٦٥٨٣٨٢

للايجار شقة المطيلب ٤ نوم وصالون وسفرة و٤ حمامات، موقف، مناظر كاشفة، التلفون ٣٥٤٧٩٨ – ٠٣/٢٣٣٢١٣

مكتب مجهز بمعدات بصرية كاملة حديثة مع ملفات عدسات لاصقة يصلح لعيادة طبيب عيون. الاتصال ٤٤٥١٧٥

شقة في سن الفيل ٣ نوم وتوابعها مفروشة فرش كامل مع A/C ساخن وبارد. التلفون ٠٤/٩٦٣٢٩٨ – ٠٣/٦٦٢٧٧٥

للايجار شاليه جميل مفروش ٣٦م.م. بناء جميل مطل للبحر قرب Nova Mar عمشيت الميناء ٠٩/٩٤٢٠٠٢ – ٠٩/٥٤١٣٤٧

Nouvel appt. meublé 218m², 17ème étage 14000$/ an Cap sur ville. Tel.: 03/614777

شقة جديدة مفروشة ٢١٨ م.م Cap sur ville ١٤,٠٠٠$ سنويا الدكوانة طابق ١٧ التلفون ٠٣/٦١٤٧٧٧

للايجار شقة ١٢٠ م.م مجددة الجميزة – سرسق ابتداء من ٦٥٠٠$ سنويا ت ٠٣/٨١٦٠١٤ (٩–٢ بعد الظهر).

للايجار ساحة جديدة المتن مع موقف خاص محل ٤٥ م.م ابتداء من ٤,٠٠٠$ ومحل ١٤٠ م.م ابتداء من ١٥,٠٠٠$ ت ٠٣/٨١٦٠١٤ (٩–٢ بعد الظهر)

محل تجاري للاستثمار بمشروع سوديكو سكوار منطقة السوديكو بيروت. للمراجعة ٠١/٣٦٠٦٤٨ – ٠١/٦٤٠٩٢٣

For rent a furnished dept. at Fanar 200m² + terrace 230m² - 12000$/ year. 03/726614

مطلوب

مطلوب ارض نيو سهيلة بلونة عين الريحانة الزوق جونية فتقا كفرحباب الصفرا. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

نستأجر مستودعا ٣٠٠م.م. وما فوق منطقة الصالومي – سن الفيل – النبعة. التلفون ٤٨٥٣٠٨/٩ – ٠٣/٢٥٢٥٣٦

مطلوب ارض في المتن، بيت مري، الربوة، عين عار، برمانا، عين سعاده، ضهر الصوان، بعبدات. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

سيارات

للبيع

لاند روفر ديسكفري م ٩٥ – ٢٥٠٠٠ كلم فول اوبشن لون ابيض فرش جلد. الهاتف ٧٤٠٩٦٢ من ٥–٩ مساء.

Cadillac STS 1992 black with leather interior 48000 miles in excellent condition. call Dr. Moustapha Tel 03/644574

للبيع سيارة شفروليه كورسيكا موديل ١٩٩١ – ٣٠,٠٠٠ كلم سعر نهائي ٧٠٠٠$. الهاتف ٣٦٢٤٥٥ – ٣٦٢٤٥٠

Blazer mod 90 noir 4.3 deux portes 10500$ Tél 09/952565

كاديلاك سيفيل ١٩٨٧ كل الزوائد ٨٣٠٠$ التلفون ٠١/٧٨٧٥١٥

BMW 320 I coupé mod. 94. 28000 km. Tél.: 03/675661

متفرقات

للبيع سنترال ALCATEL عدد ٢ – ٢٠٠ خط داخلي ١٥ خط خارجي مع كومبيوتر + كارت TAX بحالة ممتازة ت ٠٣/٦٤٢٥٥٠

للبيع منشار Taille Bloc جديد وبسعر مغر. الاتصال بالتلفون ٠٣/٢٨١٥٨٥

مفقود



غادرت الخادمة الفيليبينية عائشة طيب عبد الرحيم الملقبة (ميراي جوي) منزل مخدومها ولم تعد. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة المسؤولية الكاملة. يرجى ممن يجدها او يعرف عنها شيئا الاتصال ٠٣/٣٤٦٤٨٢

للبيع في البترون

عقار على البحر ٣١٠٠م.م.
عقار في سوق البترون ٢٥٠٠ م.م.
عقار في سوق البترون ٨٠٠م.م.
للاتصال التلفون ٠٣/٦٦٦٦٨٧

Nous sommes mandatés pour rechercher des candidats pour les postes suivants :

Assistantes de Direction (trilingues)
Secrétaires (trilingues)
Comptables
Responsables des Ventes
Commerciaux - Vente

PIGIER

Services de Recrutement
Tél. et fax : 01/447 899 - 443 883 - 448 040

"Le Bristol" Hotel

is seeking
a graduated, experienced, motivated and trilingual assistant manager, Food & Beverage.
Excellent carrier opportunity.
For more information, contact Mr. El-Bitar

Madame Curie street - Tel: 01.351400/1/2/3/4/5

اعلانات رسمية

اعلان

مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٩٧/٤٢٦

المنفذ: حنا مرشد سعود وغازي مرشد سعود وكيلهما المحامي شوقي الراسي.

المنفذ عليهم: عزيزة مخول سعود مجهولة المقام.

عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٤ تحت الرقم ٧٦/٢٤٩ والقاضي بطرح العقار الرقم ٧٩٦ منيارة العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج عن البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة في ما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية كامل العقار الرقم ٧٩٦ منطقة منيارة العقارية هو عبارة عن عقار بناؤه من حجر يحتوي على غرفة للسكن وحاكورة ضمنها ثلاث شجرات زيتون يحده غربا طريق عام والعقار الرقم ٧٩٣ وشرق العقار الرقم ٨١٧ وشمالا طريق عام والعقار ٧٩٧ وجنوبا العقار ٧٩٥ مساحته ٢١٥م.م.

تاريخ التخمين: ١٩٩٦/٦/١٣.

تاريخ التسجيل في السجل العقاري: ١٩٩٧/٩/١٥

تخمينه وبدل طرحه المقرر: ٣٣٧٥٥٠٠٠ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/١٢/٥ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا. فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة تنفيذ حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ل.ل. علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

انذار

طالب التبليغ: غسان وزكي الريشاني.
المطلوب ابلاغه: جرجس ابو لوح.

في تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٥ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ خمسماية وتسعة وثلاثون الف وتسعماية وثمانية واربعون ل.ل. /٥٣٩٩٤٨/ ل.ل. لغاية ١٩٩٧/٦/٣٠ عن مأجوركم في العقار ٤٢١ الرميل – ملك طالبي التبليغ ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد.

رئيس القلم
تامر تامر

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا المستدعى ضده فارس منصور الحداد لتبلغ اوراق دعوى ازالة الشيوع المقامة من ماري جبران سلوم ورفاقها بالرقم ٩٧/٩٥٧ بقسمة العقارات ٦٩١ و٦٩٢ و٣٢١١ حمانا وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات على ايوان المحكمة ما عدا الحكم النهائي.

رئيس القلم
عبد خليل — التكليف ٢٥١٩

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا، في تاريخ ٩٦/١٢/١٩ قدم المستدعي سميح الصلح استدعاء بالرقم ٩٦/١٥٢٨ يطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى الرقم ٩٤٧/٤٠٩ مقامة من فؤاد صفير ونقولا منصور ضد الياس نمور ورفاقه والدعوى الرقم ٥٨/١٠٦٢ مقامة من المستأنف الحاج يوسف البحصلي ضد الياس نمور ورفاقه والدعوى الرقم ٦٢/٣٦ مقامة من رضا السيوفي وصبري الشلاح ضد ليلى نمور والدعوى الرقم ٧١/٥٤١ من المستأنفة ليلى نمور ضد رضى السيوفي وصبري الشلاح والدعوى الرقم ٩٤٨/٤٠٤ مقامة من الحاج يوسف البحصلي ضد الياس نمور عن صحيفة العقارين ٦٠٢ و٣٦٩ عين صوفر. كل من لديه اعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عبد خليل — التكليف ٢٥٢٠

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم نجيب انطون شلهوب واميل وجانيت بديع الخوري لتبلغ استدعاء ازالة الشيوع المقام من عزيز الماشم بالرقم ٩٧/٩٣٨ بقسمة العقار ١٤٤٧ منطقة رشميا العقارية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بالتعليق على ايوان المحكمة ما عدا الحكم النهائي.

رئيس القلم
عبد خليل — التكليف ٢٥٢١

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان – بعبدا، في تاريخ ١٩٩٧/٩/٩ قدم كابي حلال بواسطة وكيله الاستاذ قيصر بلخوس استدعاء بالرقم ٩٧/٢٥ يطلب بموجبه اعلان وفاة ماري داوود رزق ارملة الياس منصف من شحيم، كل من لديه معلومات او اعتراضات على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

٩٧/١٠/٢١
رئيس القلم
عبد خليل — التكليف ٢٥٢٢

اعلان تلزيم
١٦٤٢/ص

لتقديم: مواد كيميائية وتجهيزات مخبرية واجهزة كومبيوتر.

لزوم: كلية الصحة العامة – الفرع الرابع.

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مواد كيميائية وتجهيزات مخبرية واجهزة كومبيوتر على اساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه الرابع عشر ١٤– من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٩٧ لمصلحة كلية الصحة العامة الفرع الرابع.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الصحة العامة – الفرع الرابع.

العنوان: الكرك – زحلة.

مكتب السيد، عصام ابو رجيلي.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/١١/١٣ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٧
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب — التكليف ٢٥٢٨

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ الدكتور روجي نجم وكيله الاستاذ سليم عيد بالمعاملة التنفيذية ٩٦/٢٤٥ بوجه سامي جاد المقيم في جعيتا المتبقي من قيمة السند حق ٩٦/٧/١٠ والبالغ ١٨٠١٢ الف دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم. يجري التنفيذ على العقارين ١٢٥١ و٣٥٥٥ فيطرون وهما ارض صخرية حرجية. والعقار ١٢٥١ فيطرون مساحته ١٢٠٠م.م. محدود جنوبا وشرقا بطريق وشمالا وغربا بطريق رقمه ٣٦٠٨ والعقار ٣٥٥٥ فيطرون مساحته ١١٠٧م.م. محدود جنوبا بالعقار ٣٥٥٦ وشرقا طريق بالرقم ٣٥٢٥ وشمالا ٣٥٥٢ وغربا قناة ماء.

تاريخ قرار الحجز ٩٦/١٠/٢١ وتاريخ تسجيله ٩٦/١٠/٢٢ بدل تخمين العقار ١٢٥١ فيطرون ٩٦٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٥٧٦ دولار اميركي وبدل تخمين العقار ٣٥٥٥ فيطرون ١٣٢٨٤ دولار اميركي وبدل طرحه ٧٩٧٠.٤ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه ٩٧/١١/١٠ الساعة ١٢ ظهرا. الراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.

التكليف ٢٥٣٠ — مأمور التنفيذ

اعلان
العدد ٨٨/ص

تعلن بلدية بعلشميه عن اصدارها القرار الرقم ٧٤ تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٧، المتضمن وضع اليد على العقارات واقسام العقارات المستملكة وهي: ١٠٩٤ – ١٠٧٦ – ١٠٧٧ – ١٠٧٨ – ١٠٧٩ – ١٠٨٠ (وحدة عقارية) – و١٥٨٢/بعلشميه، ووجوب اخلاء هذه العقارات خلال مدة لا تتجاوز عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. كما تدعو البلدية مالكي هذه العقارات الى تبلغ نسخة من القرار المذكور ضمن المدة المحددة واوقات الدوام الرسمي في البلدية.

١٩٩٧/١٠/١٧
محافظ جبل لبنان
القائم باعمال بلدية بعلشميه
التكليف ٢٥٣٩ — سهيل يموت

اعلان فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٧/٦/١١ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن يقضي باعلان وفاة المفقودة ميلانة مخايل نصار مواليد ١٨٩٧ سجل الرقم ٨٤ رمحالا قضاء عاليه وتحديد تاريخ وفاتها في ١٩٨٧/٩/١٥.

١٩٩٧/١٠/٢١
التكليف ٢٥٤٠

اعلان فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٨ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية في جديدة المتن يقضي باعلان وفاة المفقود بشارة فرنسيس ابو سعدا رقم سجله ٤٢ الصفرا – وتحديد وفاته في ١٩٨٤/٧/٧.

١٩٩٧/١٠/٢١
التكليف ٢٥٤٠

دعوة

ان قلم محكمة ايجارات جونيه غرفة الرئيس هيام خليل يدعو المدعى عليه نديم توفيق الخوري المجهول محل الاقامة الحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٢/١٠٢١ المقامة من نجيب نقولا نصار موضوعها اسقاط حق المدعى عليه من التمديد للشقة الكائنة في الطابق الارضي من العقار ٥٢١ كفرياسين، والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في ١٩٩٧/١١/٢٤ الساعة ٩ واذا لم تحضر تحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
التكليف ٢٥٤١ — اسطفان فياض

اعلان

تعلن محكمة بعقلين المذهبية الدرزية بانها قررت الحجر على المدعو يحيى محمد عزيزه لفقدانه القدرة على النطق والادراك، وقد اقامت والده الشيخ محمد عباس عزيزه وصيا عليه.

رئيس القلم
التكليف ٢٥٤٣ — حسان ولي الدين

اعلان
٤٣٥١/ص
١٩٩٦/١٠/٢٣

يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن اجراء مباراة لاختيار باحث علمي في علوم المواد وتطبيقاتها الصناعية.

فعلى الراغبين في الاشتراك بالمباراة المذكورة من حملة شهادة الدكتوراه في هذا المضمار ان يتقدموا بطلباتهم الى المجلس في مقره الكائن في بناية داغر وفخري – بولفار المدينة الرياضية وذلك ضمن مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/١١/١٣.

الامين العام
التكليف ٢٥٤٦ — حافظ قبيسي

اعلان

صادر عن قلم محكمة مرجعيون للاحوال الشخصية

في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ تقدم من قلم هذه المحكمة حنا ضاهر من القليعة باستدعائه المسجل بالرقم ١٩٩٧/٢٠٨ يطلب بموجبه حصر ارث المرحوم جرجس خليل نمر المتوفي خلال الثمانينات وانحصار ارثه بأحفاده لولده خليل المتوفي في حال حياته وهم كاملة واسعد وسعيد نمر وباحفاده من ابنته سعيدة نمر وهم ذيب وايفون ونجيب وسعيد الدحمي دون سواهم.

فمن لديه اعتراض عليه التقدم باوراقه الثبوتية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
موسى دياب

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب كامل غريب لموكله حسن حسين عكر شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ١٨١٥ و١٨١٩ الخيام.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلبت لبيبة مراد لمورثها يوسف محمد مراد شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٨٧٧ قلعية الجسر.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب عبدالله حرب لموكلته عواطف السباعي لموكلها امين السباعي شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ١٦٥٦ و١٦٥٧ دير الزهراني.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب عبدالله حرب لموكلته صفاء ظاهر مولودة قبيع شهادة قيد بدل ضائع العقار ٨٢٩ النبطية التحتا.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب حسين جعفر لموكله ورثة زيتو فواز سند تمليك بدل ضائع ٣٥٦ العباسية.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب كامل محسن لموكله عبد الكريم عبد الحسين سند تمليك بدل ضائع ٢١٧٣ قانا.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب مفيد توفيق الحمصي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٣٠١٥/الخربة.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلبت زهرة عبد النبي شعيتاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٧٨٢/حبوش.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلبت مدنه حدرج لموكلتها فاطمة برجي سند تمليك بدل ضائع ٢٥٠٤ قانا.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلبت سكنة فركوح سند تمليك بدل ضائع العقار ٣٣٤ السكسكية.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب احمد البيبلي سند تمليك بدل ضائع للعقار الرقم ١٠٠٦ حارة صيدا.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلبت عفيفة وحسن سكيكي سندي تمليك بدل ضائع للعقار ٩ عين بعال.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب زكريا الشامية سند تمليك بدل ضائع للقسمين ٤٥ و٤٦/٣٧٧ مدينة صيدا.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب بيار غنيمة لموكله وسيم حجازي شهادة قيد تأمين ٣٢١ برج رحال.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب فضل الجبيلي سند تمليك بدل ضائع ٥٠٤ حارة صيدا.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب كامل مراد سند تمليك بدل ضائع القسم ١١/١١٩٨ عين بعال.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلبت عناية عبد الواحد سند تمليك بدل ضائع ١٦٣٩ المروانية.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلب حبيب غانم بوكالته تصحيح اسم يوسف ملحم عطية في العقارات ١٩٢١ و١٨٧٠ و١٦١٠ و١٧٩٣ و١٧٩٤ و٣٩٧ و٣٩٦ بكاسين ليصبح جوزه ملحم عطية.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
رئيس القلم

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه ملكوب بيوميان المجهول محل الاقامة الى الحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من علي عياش ورفاقه الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وبدفع البدلات وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١١/٢٦ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليها ماي عياش والمطلوب ادخاله روبير شمعون المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من مراتب جلمجيان الرامية الى الزامهما بالاخلاء وتسليم المأجور في العقار /٣٨٢/ النقاش وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١١/١٩ والا اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية

صدر في تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٦ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٧/٣٥٠ في الدعوى المقامة من صباح شعيتو ورفاقها يقضي باسقاط حق المدعى عليها شفيقة قمر بالتمديد القانوني والزامها باخلاء المأجور موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليهما ياسين ايوب وعبدالله نعيم المجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من احسان الزيلن الرامية الى اعتبار اجارة المدعية لا تزال سارية ومحددة بحكم القانون والزامهما بتسليمها المأجور وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١١/٢٦ والا اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ اليهما صحيحا في قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليها شركة مطبعة الشرق الاوسط للتصدير ش.م. بوجوب حضور من يمثلها الى محكمة ايجارات المتن في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من نمر ووجدي دياب الرامية الى اسقاط الشركة من حقها بالتمديد والزامها باخلاء المأجور وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١١/٢٦ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليها تاليا نقولا بشور المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من حنا محروق ورفاقه والرامية الى اسقاط حق المدعى عليها ورفاقها بالتمديد القانوني المأجور في العقار ٢٦٤/برج حمود وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١١/٢٠ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة المتن العقارية – غرفة الرئيس سمير عقيقي – تدعو المدعى عليه المهندس بيار صادر، المجهول محل الاقامة، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٧/٥٥٤ المقامة بوجهه من المعترض اعتراض الغير انطوان مزهر والرامية الى الرجوع عن الحكم الرقم ٩٧/١٠ والزام المعترض عليهم بتسجيل الشقة الرقم /٧/ من العقار الرقم /٦٩٥/ الحضيرة على اسمه. واذا لم يحضر احد بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبدالله بشعلاني

اعلان
العدد ١٦

تفرغ عن حصص في شركة

المتفرغون: يحيى محمد شمص ومحمد يحيى شمص/ممثلين بوكيلتهم وسام دندش.

المتفرغ لهما: جورج انطوان فاضل وجوزف انطوان فاضل.

موضوع التفرغ: الحصص التي يملكها قيصر راجي المعلوف، والحصص التي يملكها يحيى شمص وولده محمد شمص بموجب عقدي تفرغ الاول تاريخ ١٩٩٧/٨/١٤ والثاني تاريخ ١٠ آذار ١٩٩٧.

في الشركة المسجلة بالرقم ١٩٧٨/٢٢٩ توصية بسيطة تعمل تحت اسم سوبر جوس/ تصنيع وتوزيع جميع انواع العصير وتجارتها.

مركزها زحلة ويشمل البيع كامل العناصر المادية والمعنوية وما ورد في العقد لقاء ثمن قدره اربعون مليون ليرة لبنانية في العقد الاول ومليتان وخمسون الف دولار اميركي العقد الثاني بموجب عقدين سجلا في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢١.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيدر

اعلان

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم معدات ري لزوم فرع الري في المصلحة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٦.

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار – جديدة المتن لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة، وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٧
المدير العام — الدكتور خليل خزاقة

اعلان

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم وتركيب اجهزة تبريد لزوم مختبرات الفنار في المصلحة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧.

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار – جديدة المتن لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة، وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٧
المدير العام
الدكتور خليل خزاقة

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة لشراء قطع غيار لآليات Clark على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٧ لقاء مبلغ ومقداره ٥٠٠.٠٠٠ل.ل. (خمسماية الف ليرة لبنانية) ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت تنتهي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١١/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

بيروت في ١٩٩٧/١٠/٢٣
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: فوز تاسع لكايزر سلاوترن ابعده ٧ نقاط

حقق اف. سي. كايزر سلاوترن فوزه التاسع هذا الموسم في مقابل تعادلين وخسارة واحدة اذ تغلب على ضيفه أم. اس. في. دويسبورغ ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في كايزرسلاوترن وحضرها ٣٨ الف متفرج وابتعد في صدارة اللائحة بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بايرن ميونيخ الذي يستضيف اليوم فيردر بريمن في المرحلة الـ١٢ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوند سليغه". وسجل اصابة المباراة اولاف مارشال في الدقيقة ٢١.

وفي مباراة ثانية اجريت في غيلسنكيرشن وحضرها ٤٧٦٤٠ متفرجا، فاز شالكه ٠٤ حامل كأس الاتحاد الاوروبي، على في. اف. ال. بوخوم ٢-٠ سجلهما البلجيكي مارك فيلموتس وميكايل غوسنس في الدقيقتين ٦٨ و٧٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اف. سي. كايزر سلاوترن ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٥-١٢).

٢- بايرن ميونيخ ٢٢ من ١١ (٢٥-١٢).

٣- هانزا روستوك ٢٠ من ١١ (١٧-١٠).

٤- شالكه ٠٤ ٢١ (١٤-١٢).

٥- في. أف. بي. شتوتغارت ١٨ من ١١ (٢٤-١٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

فولسبورغ – ارمينيا بيليفيلد.

بوروسيا دورتموند – هانزا روستوك.

هيرتا برلين – كارلسروه.

بايرن ميونيخ – فيردر بريمن.

هامبورغ أس. في. – ميونيخ ١٨٦٠.

بوروسيا مونشنغلادباخ – باير ليفركوزن.

– الاحد:

أف. سي. كولونيا – في. أف. بي. شتوتغارت.

هولندا

في افتتاح المرحلة الـ١٢ من الدوري الهولندي، فاز هيرينفين على مضيفه غرافشاب دوتنشيم ٢-١. سجل للفائز ساماردزيتش وميتريتا في الدقيقتين ١٢ و٣٨، وللخاسر رزاسا في الدقيقة ٢١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اجاكس امستردام ٣٠ نقطة من ١٠ مباريات (٣٨-٣).

٢- بي. أس. في. ايندهوفن ٢٥ من ١١ (٣٤-١٢).

٣- هيرينفين ٢٤ من ١٢ (٢٠-١٢).

٤- فينورد روتردام ٢٠ من ١٠ (١٨-٩).

٥- اف. سي. تونتي انشكيده ١٩ من ١٠ (١٥-٨).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

بي. أس. في. ايندهوفن – أم. في. في. ماستريشت.

– الاحد:

اوتريشت – أن. إي. سي. نيماغن.

سبارتا روتردام – غرونينغن.

أر. كه. سي. فالفيك – فولندام.

اف. سي. تونتي انشكيده – رودا جي. سي. كيركراد.

فيتيس ارنهيم – فورتونا سيتارد.

اجاكس امستردام – فينورد روتردام.

انكلترا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الانكليزي التي تبدأ اليوم، يستضيف الارسنال متصدر اللائحة استون فيلا على ملعب "الهايبري" غدا الاحد. ويبتعد الارسنال، الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٩١، نقطة واحدة عن وصيفه بلاكبيرن روفرز الثاني ومانشستر يونايتد الثالث. ويلعب مع الفريق اللندني مهاجمه الهولندي دنيس برغكامب الذي جمع ١١ اصابة هذا الموسم والذي سيغيب عنه في المباريات الثلاث المقبلة لنيله انذاره الخامس في المسابقة في لقاء كريستال بالاس الاسبوع الماضي والذي اسفر عن تعادلهما سلبا، مع العلم ان احدى هذه المباريات هي مع مانشستر يونايتد الذي يتربص للعودة الى الصدارة. وكان مدرب الارسنال الفرنسي ارسين فينغر دعا برغكامب الى التحلي بالصبر داخل الملعب وعدم الاحتجاج لدى الحكام بسبب الخشونة التي يتعرض لها ولكن عبثا ولذا فان غيابه عن المباراة المرتقبة ضد مانشستر يونايتد في ٩ تشرين الثاني ستكون مكلفة لفريقه.

ويستقبل نيوكاسل يونايتد بلاكبيرن روفرز الذي سيتصدر موقتا اذا فاز على مضيفه العاشر الذي خسر امام ليدز يونايتد ١-٤ السبت الماضي. اما في حال خسارته، فستكون الفرصة مؤاتية لمانشستر يونايتد ليتصدر موقتا اذا فاز على ضيفه بارنسلي الذي يشارك في الدرجة الممتازة للمرة الاولى في تاريخه. وقد تخلى بارنسلي عن ذيل اللائحة بفوزه على كوفنتري سيتي الاثنين الماضي، بعدما خسر في ثماني مباريات من ١١. وكان مانشستر يونايتد حقق فوزه الثالث على التوالي في كأس اوروبا لابطال الدوري اذ تغلب على فينورد روتردام الهولندي ٢-١ على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر حيث لم يخسر قط امام فريق هولندي اوروبيا وقد بدا امام فينورد روتردام كأنه يريد ان يحافظ على هذا السجل مع الفرق الهولندية اذ سيطر على مجريات اللعبة. وقال مدرب فينورد اري هان ان النتيجة عادلة لان مانشستر يونايتد كان الافضل وان الاصابة التي سجلها فينورد روتردام لا تعبر عن سير المباراة.

وهنا البرنامج:

– السبت:

كوفنتري سيتي – افرتون.

ليفربول – دربي كاونتي.

مانشستر يونايتد – بارنسلي.

نيوكاسل يونايتد – بلاكبيرن روفرز.

شيفيلد ونسداي – كريستال بالاس.

ساوثمبتون – توتنهام هوتسبر.

ويمبلدون – ليدز يونايتد.

– الاحد:

ارسنال – استون فيلا.

بولتون – تشلسي.

– الاثنين:

ليستر سيتي – ويستهام يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق نقطتين والذي له مباراة مؤجلة مع غريمه التقليدي السلتيك، على دندي يونايتد التاسع، فيما يستضيف السلتيك الثاني سانت جونستون الخامس، وهارتس الثالث دنفرملين السادس.

وهنا البرنامج:

كيلمارنوك – هيبرنيان.

مذرول – ابردين.

دندي يونايتد – الرينجرز.

السلتيك – سانت جونستون.

هارتس – دنفرملين.

فرنسا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الفرنسي يستقبل اليوم باريس سان جيرمان متصدر اللائحة بفارق نقطة عن وصيفه متز الثاني وبوردو الثالث، لنس. ويغيب عن الفريق الباريسي الذي سيحاول ان ينسى سقوطه العظيم امام بايرن ميونيخ الالماني ١-٥ في كأس اوروبا لابطال الدوري، بول لوغوين وجيروم لوروا الموقوفين لخشونتهما في المباراة مع غانغان الاسبوع الماضي، والمهاجم فلوريان موريس، وربما فنسان غيران لتناوله منشطات. وقد يعود الحارس برنار لاما ليقف بين الخشبات الثلاث بدل كريستوف روفو الذي كان سببا لاصابتين الماليتين في لقاء بايرن ميونيخ. ويأمل الباريسيون ان يكرروا فوزهم على لنس الخامس الذي خسر امامهم ٠-٤ في باريس الموسم الماضي. اما لنس الذي يعتبر فريقا صعبا على ارضه، ففاز على موناكو ١-٠ الاسبوع الماضي في لنس حيث لم تهتز شباكه بعد في سبع مباريات والحق بموناكو خسارته الاولى في ست مباريات.

ويستقبل متز الثاني مونبلييه، وبوردو الثالث نانت الاحد.

وهنا البرنامج:

– السبت:

باستيا – مرسيليا.

كانّ – الهافر.

ليون – تولوز.

متز – مونبلييه.

باريس سان جيرمان – لنس.

شاتورو – غانغان.

رين – ستراسبور.

– الاحد:

موناكو – اوسير.

بوردو – نانت.

اسبانيا

في المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني يلتقي برشلونة متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه ريال مدريد، راسينغ سانتاندر. وكان برشلونة تعادل الاسبوع الماضي وكومبوستيلا ٢-٢، ثم خسر امام دينامو كييف الاوكراني ٠-٣ في كأس اوروبا لابطال الدوري، وهي الخسارة التي اطاحت بآماله في بلوغ الدور ربع النهائي من المسابقة حيث يحتل المركز الاخير في مجموعته برصيد نقطة من ثلاث مباريات. وقال مدرب كييف فاليري لوبانوفسكي ان المباراة كانت الامل الاخير لبرشلونة ليحتل المركز الاول او الثاني، لكن دينامو كييف كان راغبا في الفوز وهذا ما حصل ليرفع رصيده الى سبع نقاط.

ويحل ريال مدريد، الذي سحق اولمبياكوس بيرايوس اليوناني ٥-١ في كأس اوروبا، على مايوركا مفاجأة الموسم والذي يتضمن سجله اربعة انتصارات وتعادلين وخسارة كانت على ارضه امام برشلونة ٠-١. وقد نفدت التذاكر الـ٢٥ الفا المخصصة للمباراة على ملعب "لويس سيتخار" وبلغ ثمن التذكرة ٨٧ دولارا. ويشارك مايوركا الرابع في الدرجة الاولى بعد خمسة مواسم في الدرجة الثانية التي امضى فيها ١٤ موسما في السنوات الـ٣٠ الاخيرة.

وهنا البرنامج:

– السبت:

ديبورتيفو لاكورونيا – سلتا فيغو.

– الاحد:

برشلونة – راسينغ سانتاندر.

ريال بتيس – كومبو ستيلا.

اتلتيكو مدريد – اسبانيول برشلونة.

سلمنقة – ريال سرقسطة.

ريال سوسييداد – ميريدا.

سبورتنغ خيخون – اتلتيكو بلباو.

تينيريف – ريال فالادوليد.

مايوركا – ريال مدريد.

فالنسيا – اوفييدو.

النمسا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري النمسوي، يلعب شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط مع اس.في. سالزبورغ الخامس، وكازينو غراتس الثاني مع اس.في. ريد السابع، واوستريا فيينا الثالث مع تيرول انسبروك الثامن في فيينا.

وهنا البرنامج:

ادميرا فاكر – لنتس.

رابيد فيينا – لاسك لنتس.

اس.في. ريد – كازينو غراتس.

شتورم غراتس – اس.في. سالزبورغ.

اوستريا فيينا – تيرول انسبروك.

الاتحاد الايرلندي اقال مدرب المنتخب

اقال الاتحاد الايرلندي لكرة القدم مدرب منتخبه بريان هاميلتون (٥٠ عاما) من منصبه قبل ثمانية اشهر من انتهاء عقده الذي وقعه قبل ثلاث سنوات ونصف سنة لان المنتخب اخفق في بلوغ الادوار النهائية من كأس العالم، اذ حقق في التصفيات فوزا واحدا كان على البانيا في بلفاست. وخاض المنتخب في اشراف هاميلتون ٣١ مباراة ففاز في ثماني فقط.

اولاف مارشال الذي سجل اصابة افسي-كايزر سلاوترن – الى اليمين – طائراً للكرة وامامه مدافع ام-سي-في. دويسبورغ سلوبودان كوملينوفيتش. (رويتر تيليفوتو)

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

السعودية تمكنت من ايران في الدقيقة ٩٠

تجددت المنافسة على بطولة المجموعة الاسيوية الاولى في الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، بفوز السعودية على ايران ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "الملك فهد الدولي" في الرياض وحضرها ٦٠ الف متفرج.

ورفعت السعودية رصيدها الى ١٠ نقاط من ست مباريات في مقابل ١١ نقطة لايران من ست مباريات ايضا، علما أن الاخيرة ستستضيف الكويت في طهران الجمعة المقبل، فيما يرتاح المنتخب السعودي.

وسجل اصابة المباراة خالد مسعد في الدقيقة ٩٠ القاتلة اثر تمريرة عرضية من الجهة اليمنى لابرهيم السويد بديل سامي الجابر اخفق المدافعون في ابعادها.

الكويت – قطر

وعلى ملعب "محمد الحمد" الخاص بنادي القادسية في مدينة الكويت وامام نحو ٢٠ الف متفرج، ثأرت قطر لخسارتها ذهابا امام الكويت ٠ – ٢ وفازت عليها ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها المخضرم عادل خميس في الدقيقة العاشرة عندما تلقى الكرة من منتصف الملعب وسار بها ثم اطلقها قذيفة بيمناه في مرمى خالد الفضلي الذي خرج لملاقاته. واهدر الكويتي عبد العزيز المندي ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٥ اذ سدد الكرة فوق العارضة.

وتبدو مهمة المنتخب الكويتي في المنافسة على المركز الثاني بالغة الصعوبة، ذلك انه سيخوض مباراتيه الاخيرتين خارج ارضه ضد ايران والصين في طهران ودالبان على التوالي.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	ضد	نقاط
ايران	٦	٣	٢	١	١٢	٦	١١
السعودية	٦	٣	١	٢	٦	٥	١٠
الكويت	٦	٢	١	٣	٧	٧	٧
الصين	٥	٢	١	٢	٧	١٠	٧
قطر	٥	١	١	٣	٢	٧	٤

المباراتان التاليتان: الصين – قطر، ايران – الكويت، في ٣١ تشرين الاول.

المجموعة الثانية

وتستضيف اليابان الامارات العربية المتحدة غدا الاحد في طوكيو في مباراة حاسمة قد تحدد بنسبة كبيرة هوية الاقرب منهما الى انتزاع المركز الثاني في المجموعة الثانية خلف كوريا الجنوبية متصدرة الفرق برصيد ١٦ نقطة.

ويغيب عن المنتخب الاماراتي لاعبه بخيت سعد الموقوف مباراتين، وعن المنتخب الياباني كابتنه وقلب دفاعه ماسامي ايهارا لنيله انذارين. وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠ – ٠ ذهابا في ابو ظبي.

وفي طشقند، تلتقي اوزبكستان (نقطتان من ٦ مباريات) كازاخستان (٦ نقاط من ٦ مباريات).

منتخب البرازيل بنجومه الدوليين يشارك في بطولة القارات الثالثة

اكد مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاغالو انه سيستدعي ابرز نجومه المنضمين الى النوادي الاوروبية وعلى رأسهم مهاجم انترناسيونالي ميلانو الايطالي رونالدو للمشاركة في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد من ١٢ كانون الاول الى ٢١ منه في الرياض، مشيراً الى ان هؤلاء سيغيبون عن الكأس الذهبية من اول شباط الى ١٥ منه في الولايات المتحدة.

واوضح في حديث الى صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" الايطالية الرياضية الواسعة الانتشار ان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" يسمح للاتحادات المحلية باستدعاء لاعبيها في عدد محدد من المباريات، لذا فضل المشاركة بنجومه كافة في بطولة القارات على حساب الكأس الذهبية لانها تضم منتخبات اعلى مستوى". وقال: "سأصطحب الى السعودية افضل النجوم الذين يشكلون نواة المنتخب وسيدافعون عن اللقب في مونديال فرنسا. بطولة القارات معترف بها ويرعاها رسمياً الاتحاد الدولي خلافاً للكأس الذهبية التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف". واضاف: "تتضمن الكأس الذهبية خمس مباريات واذا اشركت جميع النجوم فيها فأنني سأتخطى عدد المباريات الودية التي يفرض الاتحاد الدولي على النوادي تحرير لاعبيها لخوضها، ولن يكون في امكاني استدعاء هؤلاء في لقاءات ودية مهمة قبل نهائيات كأس العالم مثل المباراة ضد المانيا في آذار".

وسئل عن توقعاته لمباراتي ايطاليا وروسيا ذهاباً واياباً في تصفيات كأس العالم، فأجاب زاغالو: "انا لم يتأهل المنتخب الايطالي فذلك يعني انه لا يستحق ان يكون بين الكبار. انا ادعم المنتخب الايطالي لان البطولة ستكون فقيرة من دونه، خصوصاً انه احرز اللقب ثلاث مرات".

النجم الساحلي الى نهائي كأس كؤوس افريقيا

تأهل فريق النجم الساحلي التونسي للدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم على رغم خسارته امام المنصورة المصري ٢-٤ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما امس في المنصورة في اياب الدور نصف النهائي. وكان النجم الساحلي فاز ذهاباً ٣-٠ قبل اسبوعين في سوسة.

سجل للفائز بدير الشربيني (٢) في الدقيقتين ١٩ و٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، ووليد صلاح الدين في الدقيقة ٥٣ بقذيفة من ٢٠ متراً، وايمن محب في الدقيقة ٧٥ منفرداً بحارس المرمى رضوان الصالحي، وسجل للخاسر سمير رواد في الدقيقة ١٥، وعماد بن يونس في الدقيقة ٨٨.

كأس الابطال

فاز الزمالك المصري على النادي الأفريقي التونسي ٢-٠ في المباراة التي أجريت بينهما أمس على ملعب المقاولون العرب في القاهرة وحضرها نحو ٤٠ ألف متفرج في المرحلة الخامسة من تصفيات المجموعة الأولى. وسجل الإصابتين أيمن عبد العزيز من ضربة جزاء "بنالتي" ومحمد رمضان في الدقيقتين ٤١ و٤٥.

حكام بلغاريا انهوا اضرابهم

انهى حكام كرة القدم في بلغاريا الاضراب الذي بدأوه في ١٤ تشرين الاول الجاري احتجاجا على اعمال العنف في الملاعب.

وقرر ١٠٣ حكام من ١١٣ حكما في الدرجتين الاولى والثانية معاودة التحكيم، لكنهم هددوا بالعودة الى الاضراب في حال حصول اعمال شغب جديدة. وكان عدد من الحكام ضحية اعمال العنف والاعتداءات من مشجعي الفرق وبعض رؤساء النوادي والمسؤولين فيها.

"السوبر كوبا": كروزيرو غلب بوكا جونيورز

فاز كروزيرو البرازيلي على بوكا جونيورز الارجنتيني ٢-١ في بيلو هوريزونتي في الدور الاول للمجموعة الاولى من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كيبرتادوريس". سجل لكروزيرو ساعد الدفاع جيلسون ومارتشيلو في الدقيقتين ٣٨ و٧٥، ولبوكا جونيورز باغليا في الدقيقة ٨٧.

ويحتل كروزيرو المركز الثاني في المجموعة برصيد تسع نقاط بفارق نقطة عن المتصدر كولوكولو التشيلياني. ولكي يبلغ كروزيرو الدور ربع النهائي، عليه ان يفوز على اندبنديانتي الارجنتيني في ٣٠ تشرين الاول الجاري ولن يخسر كولوكولو امام بوكا جونيورز قبل ٢٤ ساعة.

مارادونا يشارك غداً في قمة الارجنتين

اكد الارجنتيني دييغو مارادونا انه سيشارك في لقاء القمة غدا الاحد لفريقه بوكاجونيورز وريفربلايت في المرحلة العاشرة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم، موضحا انه شفي من اصابة في فخذه اليمنى.

ويتصدر ريفربلايت اللائحة بفارق نقطة عن بوكاجونيورز. ويغيب عن ريفربلايت نجمه الاوروغواياني انزو فرنشيسكولي لاصابته.

المجلس البرازيلي ارجأ مشروع بيليه

خذل النواب البرازيليون وزير الرياضة ونجم كرة القدم السابق بيليه عندما رفضوا ان يناقشوا بصفة عاجلة مشروعاً تقدم به الى البرلمان.

ويقضي مشروع بيليه للاصلاح الضريبي بتحويل النوادي الرياضية مؤسسات تجارية سعيا الى اضفاء وضع طبيعي على الرياضة. وتأجل درس المشروع الى موعد لم يحدد.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ – اضرم – قرائن وادلة – معيب – معاش
٢ – علم مذكر – من الفاكهة – من متصرفي جبل لبنان
٣ – ندم – ضرورية للاقفال – خوف شديد – مدم
٤ – عكسه حرف نصب – طبقات وصفوف – استقر
٥ – ملك عربي راحل – من ادوات الخياطة – عكس غاب – من اصابع اليد
٦ – افسح ويسر – تقتير – متشابهان – متشابهة – وتر غليظ
٧ – عكسه معارك – طلائع – قاطع
٨ – مصيف لبناني – اراق مبعثرة – رتبة عسكرية
٩ – عكسه جاهل – الاسم الاول لمطرب سوري – اسم موصول – انجذاب
١٠ – منكر – عكسه صوت حيواني – زعيم فرنسي شهير راحل
١١ – من الرموز الدينية – اظهر – لوم
١٢ – قذفات – مقاطعات – ثقب – شرطية
١٣ – رتاج – قرابة – مرتفعات – عكسه انجز
١٤ – صلاح – عائلة لبنانية – من العصافير الغريدة
١٥ – من رجال الدين المسيحيين – مصيف لبناني
– من الحيوانات الداجنة – حرف نصب
١٦ – عكسه ظالم – عكسه من العملات – قص – عكسه هواجس
١٧ – علم مؤنث – عكسه ارتكابات وذنوب – عكسه ذو صوت معدني
١٨ – اقوم مقام – بحر – معارف
١٩ – زعيم افريقي – عكسه عائلة لبنانية – عاصمة عربية
٢٠ – عائلة لبنانية – مطلب – محرمة – عطايا وهبات

عموديا:
١ – دعوة عامة الى الحشد – علم مذكر – نسبة الى دولة اوروبية
٢ – مسابط مياه – من الامراض – معابر
٣ – نقيضة – منطقة لبنانية – حفظ وحمى – عائلة لبنانية
٤ – حرف جزم – نفس – من السوائل النافعة – مدينة لبنانية
٥ – افضل – عائلة نابوليون – اصلح
٦ – كر وهجم – عاصمة المانية سابقة – امسى – عكسه انوف – عكسه خصب
٧ – امجاد – اغصان – من الحيوانات الضارية – عكسه سلطان
٨ – نادى – من الفاكهة – نيشان – تمادى يمينا ويساراً
٩ – علائق – من الحيوانات الضخمة – نسبة الى دولة عربية
١٠ – متشابهة – قاس الاعماق – عكسه اعترف – عكسه نسبة الى دولة كبيرة – دس
١١ – عائلة لبنانية – من اعضاء الجسد – سلم
١٢ – مكان لقضاء الحاجة – متشابهة – جبان
١٣ – من الخضار – رواق منبري – غرسة – مصارع يعرف في لبنان باسم "برتس"
١٤ – عكسه بلدة لبنانية – من المقاييس – علم مؤنث
١٥ – عكسه استخدم – صوت معدني – اصيب بمصيبة
١٦ – متشابهة – سرق – عكسه قاعدة – لجة
١٧ – اسم موصول – اصطنع – من الاهل – مدينة فرنسية
١٨ – صواب – وديعة – اسم موصول – بلدة لبنانية
١٩ – كامل – من الاواني الفخارية – اشكال – عكسه من الحشرات المضرة
٢٠ – عائلة عربية – شاعر عربي قديم

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

س	ا	م	ا	ا	ع	ل	ي	ك	ح	ت	ى	ن	ع	م	ة	ت	ا	ل	ا
و	خ	ل	ر	ل	ن	م	م	ر	ا	ة	ي	ل	ر	ي	ن	ل	ي	ل	ك
ا	ا	ا	ق	ا	ن	ا	ذ	ا	و	ب	ى	د	ف	ع	ن	م	ا	ز	ا
م	هـ	ل	ف	ض	ي	ا	و	ق	ا	م	ا	ا	ك	ا	ج	س	ي	س	ص
ا	و	هـ	ق	ا	ا	ا	س	ل	م	د	ص	س	س	ل	ت	ي	ت	ا	ي
ر	ج	ي	ج	ب	ت	ء	ل	هـ	ا	ق	ا	ل	ا	ن	م	ط	ف	ز	ع
ك	ظ	ي	ل	و	ي	هـ	م	ن	ك	ي	ل	ا	ا	ت	ا	ي	ي	ح	ل
ح	ر	ن	ب	ا	ا	ح	م	ه	ح	ب	ق	ر	ل	ع	ه	د	م	د	ي
ت	س	و	ل	ق	ع	هـ	م	ع	ف	ت	ة	ا	ح	ي	ل	ة	ع	ت	ك
ك	و	ب	ن	ا	ل	م	ي	ل	ي	ك	ي	ك	ت	ا	ب	ا	ه	ك	ك
و	ع	ى	ك	ب	ي	ه	د	ى	و	ر	م	ا	ى	ى	ن	ا	ن	و	ا
ن	د	ل	ف	ي	ك	ك	ع	ا	ن	ه	ي	ن	ل	ل	ا	ا	و	ن	ن
ة	ت	ا	م	ف	ن	ب	م	ا	م	ا	ز	ء	ع	ا	ة	ل	ا	ن	ك
و	د	ق	ف	ج	ا	هـ	ة	و	ج	و	ه	و	ا	م	ه	ح	ن	ا	م
د	ي	خ	م	ا	ت	ا	ت	ر	و	ا	و	ل	ا	د	هـ	ل	ل	ا	ا
ق	ي	ي	و	ا	ر	ل	ظ	د	و	س	ة	م	ي	ل	ت	س	ا	ا	س
و	ل	ت	هـ	م	ق	ا	ا	د	ا	س	س	ر	هـ	م	ق	ق	و	م	ص
ا	ا	ر	ل	ص	ن	ر	ب	ن	ي	ا	ا	ي	ا	ن	ج	ب	ا	ف	ج
ب	ت	ا	ن	ل	ف	ي	ل	ل	ر	ن	و	ذ	ل	ن	ي	ل	ي	ل	ن
و	ف	ا	ل	ا	ف	ا	و	ا	ن	ل	ا	ا	ا	و	م	ب	ا	ح	ا

حتى اليوم لم يقم في الناس من استطاع القضاء على سخافاتهم وترهاتهم وقام بينهم افراد اتصقلت نفوسهم الى حدّ ان باتوا مرايا صافية تنعكس على اوجهها وجوه الناس. فيبدو الجميل جميلاً والقبيح قبيحاً. واذا كان للناظر ان يميز بين الجميل والقبيح بات همّه ان يزيد في جماله ويخفف من قبحه. اما اذا كان عديم التمييز فالمرآة لا حيلة لها معه. حسبك أن تكون مرآة صافية او قدوة صالحة وليس عليك ان تكره الناس على النظر اليك او الاقتداء بك. او كما قال مرداد عليك ان تكون منارة وليس عليك ان تدعو الناس الى الاستنارة بنورك.

الكلمة: بلد اميركي

السابقة: مليوبوليس

اعداد: جورج الاسمر

المرحلة السادسة من الدوري السوري الـ٢٧

اليقظة خسر امام تشرين ١-٢

ترتيب البطولة بعد المرحلة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الجيش	٦	٦	–	–	٢٢	٣	١٨
٢– الكرامة	٦	٦	–	–	١٥	٢	١٨
٣– حطين	٦	٥	١	–	٣١	٥	١٦
٤– الشرطة	٦	٤	–	٢	١٢	٩	١٢
٥– تشرين	٦	٣	١	٢	٩	٨	١٠
٦– الوثبة	٦	٢	٢	٢	٨	٨	٨
٧– الاتحاد	٦	٢	١	٣	١٢	٩	٧
٨– جبلة	٦	٢	١	٣	٩	٨	٧
٩– اليقظة	٦	١	٢	٣	٧	١١	٥
١٠– المجد	٦	١	٢	٣	٤	١٠	٥
١١– الحرية	٦	١	٢	٣	٣	٩	٥
١٢– الجهاد	٦	١	٢	٣	٥	١٠	١
١٣– الشعلة	٦	–	١	٥	٣	٢٣	١
١٤– الميادين	٦	–	١	٥	٤	٢٠	٢–
المجموع:	٨٤	٣٤	١٦	٣٤	١٣٥	١٣٥	١١١

دمشق – من فايز وهبي:

أجريت بعد ظهر أمس ست مباريات في ختام المرحلة السادسة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن اربعة انتصارات وخسارتين ولم تنته أي مباراة بالتعادل وسجلت فيها ١٧ إصابة. وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراة مبكرة أسفرت عن فوز الجيش المركزي على ضيفة الحرية الحلبي (١ – ٠، وبذلك لرتفع عدد الاصابات المرحلية الى ١٨ وعدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ١٣٥. واحتفظ عارف الآغا هداف حطين بصدارة الهدافين بعشر اصابات متقدماً هداف الجيش سيد بيازيد باصابة واحدة ٩ يليهما محمد سويداني (الشرطة) ٥، ثم مهند البوشي (الاتحاد) ومحمد مصطفى (الجيش) ومحمد خير المصطفى (اليقظة) وأنس صاري (الجيش) ولكل منهم اربع اصابات.

صدارة اللائحة لا تزال في عهدة الجيش الذي يتقدم الكرامة الحمصي بفارق الاصابات ولكل منهما ١٨ نقطة من ستة انتصارات متوالية، واحتفظ حطين بالمركز الثالث والشرطة بالمركز الرابع ونزل الاتحاد من المركز الخامس الى السابع وجبلة من السادس الى الثامن وبقي في مربع القاع كل من الحرية (١١) والجهاد (١٢) والشعلة (١٣) والميادين (١٤).

الأوفر غلة كان الكرامة الحمصي بفوزه على مضيفه الاتحاد الحلبي في عقر داره ٣ – ٠، والوثبة بفوزه على الشعلة ٣ – ٠ ايضاً في حمص. اما الفوز الاغلى فكان لتشرين صاحب اللقب على مضيفه اليقظة ٢ – ١ في دير الزور.

وهنا الشريط.

الشرطة ٣ – المجد ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الشرطة المركزي والمجد في "دربي" العاصمة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خير الدين ملحم عن فوز كبير للشرطة ٣ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠). سجل محمد سويداني اصابة السبق للشرطة برأسه الى يمين الحارس المجدي وليد موعد في الدقيقة ٤٦ إثر تمريرة هوائية من حاتم الغايب، واضاف سويداني نفسه اصابة التعزيز ٢ – ٠ اثر تمريرة من سامر خلف في الدقيقة ٥٢، وفيكتور دحدل اصابة التفوق ٣–٠ في الدقيقة ٨٣، اثر تمريرة من مهند عيسى بعدما حاور حارس المرمى ومرر. وفي الدقيقة ٩٠ نجح عمار ارناؤوط في تقليص الفارق للمجد الى ١ – ٣ بكرة هوائية ساقطة من مركز الجناح الأيسر.

وهذا هو الفوز الرابع للشرطة وبه ظل رابعاً برصيد ١٢ نقطة. والتعثر الثالث للمجد وبه ظل عاشراً وله خمس نقاط.

الوثبة ٣ – الشعلة ٠

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والشعلة الدرعاوي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالله الناصر يعاونه عبدالله جركس وعادل كريز عن فوز كبير لاصحاب الارض ٣ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها ماجد العلي في الدقيقة ٤٥ بكرة من زاوية حادة من قرب المنطقة الركنية، ومحمد شامرلي وحسن ابرهيم في الدقيقتين ٥٧ و٨٥.

وهذا هو الفوز الثاني للوثبة وبه صعد من المركز الثامن الى المركز السادس وله ثماني نقاط. والتعثر الخامس للشعلة وبه نزل من المركز الـ١٢ الى المركز الـ١٣ وله نقطة واحدة.

الاتحاد ٠ – الكرامة ٣

على ملعب الحمدانية في حلب حل الكرامة الحمصي ضيفاً على الاتحاد الحلبي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن خسارة مذلّة لأصحاب الارض ٠ – ٣ (الشوط الاول ٠ – ١) سجلها فواز مندو وبرأسه في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع من الشوط الاول ومندو تكراراً في الدقيقة ٨٩، وخالد عريان مدافع الاتحاد خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٩.

وهذا هو الفوز السادس على التوالي للكرامة وبه ظل منافساً عنيداً على الصدارة وله ١٨ نقطة. والتعثر الثالث للاتحاد وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السابع وله سبع نقاط.

حطين ١– الميادين ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والميادين في اول مباراة رسمية بينهما عبر تاريخ المسابقة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن فوز حطين ١ – ٠ سجلها سليم جبلاوي في الدقيقة ٤٥ بتمريرة من زياد شعبو الى يمين الحارس احمد الخضر.

وهذا هو الفوز الخامس لحطين وبه ظل وصيفاً ثانياً للقمة وله ١٦ نقطة. والتعثر الخامس للميادين وبه ظل منفرداً في القاع وعليه نقطتان (– ٢).

الجهاد ٢ – جبلة ١

على ملعب القامشلي التقى فريقا الجهاد وجبلة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حمدي القادري عن فوز الجهاد ٢ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠). سجل للجهاد داود يعقوب بكرة الى يسار مالك شكوحي في الدقيقة ١١ من الشوط الاول بتمريرة من قذافي عصمت، وقذافي عصمت بقذيفة يسارية اثر مجهود فردي من خارج المنطقة في الدقيقة ١٨. وسجل لجبلة مازن الاسعد في الدقيقة ٧٣ بكرة الى يسار الحارس الجهادي ماجد حسين اثر تمريرة من مناف رمضان.

وهذا هو الفوز الاول للجهاد وبه صار رصيده نقطة واحدة. والتعثر الثالث لجبلة وبه نزل من المركز السادس الى المركز الثامن وله سبع نقاط.

اليقظة ١ – تشرين ٢

على الملعب البلدي في دير الزور التقى فريقا اليقظة الديري وتشرين اللاذقي حامل اللقب، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود ميلم عن خسارة اصحاب الدير ١ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل لتشرين حازم حربة في الدقيقة ٤٠ اثر تمريرة من عبدالله مندو، وسالم بركة في الدقيقة ٧٠ بضربة جزاء "بنالتي" بعدما تعرض عبدالله مندو للاعاقة داخل المنطقة. وسجل لليقظة محمد خير المصطفى في الدقيقة ٥٢ برأسه.

وهذا هو الفوز الثالث لتشرين وبه صعد من المركز السابع الى المركز الخامس وله ١٠ نقاط. والتعثر الثالث لليقظة وبه نزل من المركز التاسع الى المركز الثامن وله خمس نقاط.

المرحلة السابعة

وهذا برنامج المرحلة السابعة وتقام مبارياتها الجمعة ٣١ من الجاري:

– المجد – الاتحاد (العباسيين).
– الكرامة – الجيش (خالد بن الوليد).
– تشرين – الوثبة (الاسد).
– جبلة – حطين (البعث).
– الحرية – الشعلة (الحمدانية).
– الميادين – الشرطة (الميادين).
– الجهاد – اليقظة (القامشلي).

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

شتيفي غراف صحافية وعارضة أزياء

تأهل المخضرمان بيتر كوردا المصنف خامس عشر والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثالث عشر للدور نصف النهائي من دورة شتوتغارت الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار، على حساب لاعبين شابين.

فقد فاز كوردا الذي يتطلع لاحراز لقبه الاول منذ نحو سنتين، على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا ٦–٣، ٦–٤ وصعد الى الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في الدورات الاربع الاخيرة التي شارك فيها، وبيوركمان على الالماني نيكولاس كيفير ٦–٤، ٦–٢. وكسر بيوركمان ارسال منافسه في مستهل كل من المجموعتين.

وفاز الأوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثاً على الأميركي تود مارتن ٤–٦، ٧–٦ (٩–٧)، ٧–٥ في ساعتين و٢٥ دقيقة، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادس عشر على الأسوجي ماغنوس لارسون ٦–٢، ٧–٥.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: رافتر – كوردا، بيوركمان – كرايتشيك.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز الاميركي تود مارتن على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف حادي عشر ٦–٣، ٦–٤، وكيفير على الهولندي بول هارهويس ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٦ (٧–٣)، ٧–٥، والاسوجي ماغنوس لارسون على الفرنسي فابريس سانتورو ٦–٣، ٧–٥.

دورة مكسيكو

- تأهل الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة مكسيكو المكسيكية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٥ آلاف دولار، بفوزه في الدور الثاني على مواطنه خوردي بوديللو ٣–٦، ٦–٤، ٧–٥.

وفاز الاسباني خوان البرت فيلوكا على مواطنه كارلوس كوستا المصنف سابعا ٦–٤، ٦–٣، والبرازيلي اندريه سا على المكسيكي لويس هيريرا ٢–٦، ٦–٣، ٦–٤، والاسباني خوان انطونيو مارين على المكسيكي اليكس هرنانديز ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤.

دورة اللوكسمبور

- سقطت السلوفاكية كارينا هابسودوفا امام الفرنسية آن – غايل سيدو للمرة الثانية في عشرة ايام اذ خسرت امامها ٦–٣، ٢–٦، ٦–٤ في الدور الاول من دورة اللوكسمبور الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤٢٥٠ دولارا. وكانت سيدو فازت على هابسودوفا ٣–٦، ٦–٢، ٦–٤ في الدور الاول من دورة زوريخ السويسرية الاسبوع الماضي.

وفازت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة رابعة على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة خامسة على الفرنسية اميلي موريسمو ٧–٦ (٧–١)، ٦–٣، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على الاميركية كمبرلي بو المصنفة سابعة ٦–٤، ٦–٢.

وفي الدور ربع النهائي، فازت السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦–٣، ٦–٤، والفرنسية آن – غايل سيدو على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥)، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة خامسة على البلجيكية سابين أبلمانس المصنفة رابعة ٣–٦، ٦–٣، ٦–٢، والأفريقية الجنوبية أماندا كوتزر المصنفة أولى على الهولندية ميريام أوريمانز ٧–٥، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: كوتزر – ستودينيكوفا، باولوس – سيدو.

دورة كيبيك

- حققت الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو مفاجأة في الدور الثاني من دورة كيبيك الكندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤٢٥٠ دولارا، بفوزها على الفرنسية نتالي توزيا المصنفة ثالثة ٦–٤، ٦–٣. وقالت فنتو (٢٣ عاما) التي ستلعب في الدور ربع النهائي ضد الاميركية تشاندا روبن المصنفة خامسة، عقب فوزها على توزيا التي بدت مرهقة: "تغلبت على ماغدالينا ماليفا في ويمبلدون هذه السنة عندما كانت مصنفة ٤١ في العالم، لكن فوزي على توزيا هو الافضل منذ احترافي".

وفازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة على الاميركية آن ميلر ٦–١، ٧–٥، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا المصنفة سابعة على الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٦–٢، ٢–٦، ٦–٣.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: فنتو – روبن، الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة اولى – الاميركية كورينا موراريو، فان روست – الاميركية جولين واتانابي، غرزيبوفسكا – الاميركية ليزا رايموند المصنفة ثانية وبطلة الدورة في العام الماضي.

دورة باريس

- انسحب اربعة لاعبين من دورة باريس الفرنسية الدولية داخل قاعة مقفلة التي تنطلق الاثنين وهم الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والاوكراني اندريه ميدفيديف والاسباني البرت كوستا والسلوفاكي كارول كوشيرا بسبب اصابات مختلفة.

وسيحل الفرنسي فابريس سانتورو محل ايفانيسيفيتش، والهولندي يان سيميرينك محل ميدفيديف، والالماني مارك كيفن غولنر محل كوستا، والبلجيكي فيليب دو وولف محل كوشيرا.

وكان الاوسترالي مارك فيليبوسيس انسحب الخميس بسبب الاصابة ايضا.

شتيفي غراف

- تحولت النجمة الالمانية شتيفي غراف صحافية وعارضة ازياء وخبيرة في التحف الفنية ليوم واحد في عدد مجلة "ماكس" الشهرية الصادرة الخميس.

وتظهر غراف (٢٨ عاما) الغائبة عن الملاعب منذ لجراء جراحة لها في ركبتها قبل اربعة اشهر، في احدى صفحات المجلة بشعر طويل مرتدية تنورة قصيرة من تصميم الفرنسي بلكو رابان. وهي اجرت للمجلة نفسها مقابلتين صحافيتين مع الممثلة الالمانية كاتيا ريمان والمغني جازي بي من فرقة "سول توسول". وقالت: "هذا العدد يعكس الميادين التي تهمني خارج كرة المضرب".

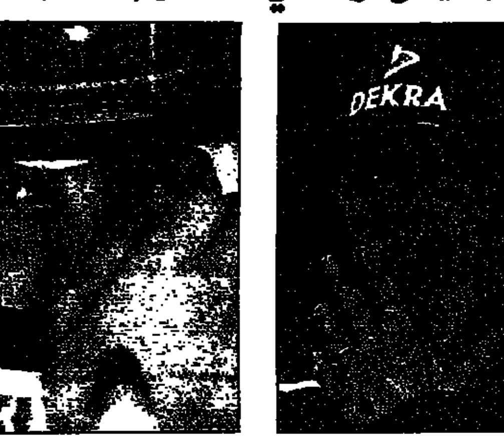
وتنوي غراف، التي ابدت رغبتها في امتلاك صالة عرض للاعمال الفنية بعد اعتزالها، العودة الى الملاعب في كانون الاول في دورة فرانكفورت الالمانية.

غداً الحسم في بطولة "الفورمولا ١"

بانيس أول في التجارب الحرة



الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" خلال التجارب الحرة في خيريز امس. (اب تيليفوتو)



الكندي جاك فيلنوف في سيارته "وليامس – رينو" في التجارب الحرة. (اب تيليفوتو)

يقام غداً الاحد سباق الجائزة الكبرى لاوروبا على حلبة مدينة خيريز الاسبانية، وهو الـ١٧ الاخير من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١". ويتصدر الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" الترتيب العام للسائقين بفارق نقطة عن الكندي جاك فيلنوف سائق "وليامس – رينو" المتصدر السابق الذي حسم الاتحاد الدولي للسيارات "فيا" النقطتين اللتين احرزهما في سباق الجائزة الكبرى لليابان على حلبة سوزوكا في ١٢ تشرين الاول الجاري بعدما حل خامسا لانه تجاهل العلم الاصفر في التجارب الرسمية عشية السباق.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقد امس في خيريز، انتقد فيلنوف (٢٦ عاما) السائق البريطاني ادي ايرفين زميل شوماخر لانه اعاقه ليتمكن الاخير من الفوز، موضحاً أن هذا حصل في اللفة الـ٢٥ من السباق (٥٣ لفة) اذ كان ايرفين في المقدمة وأفسح في المجال لشوماخر ليتخطاه وان الاخير شكره بعد السباق علنا. واضاف انه متخلف نقطة عن شوماخر، لكنه سيجاهد حتى النهاية.

اما شوماخر (٢٨ عاما) الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، فقال انه غير متأكد من أن ايرفين اعاق فيلنوف. واشار الى انه ينتظر السباق الاخير بشغف ليتوج بطلا للمرة الثالثة ويصير اول سائق لـ"فيراري" يحرزه منذ النمسوي جودي شكتر عام ١٩٧٩.

وفي الفترة الاولى المخصصة للتجارب الحرة امس، حل فيلنوف في المرتبة الثالثة مسجلاً ١,٢٢,٩٢٢ دقيقة، في حين حل شوماخر في المرتبة التاسعة مسجلاً ١,٢٣,٥٢٢ دقيقة. اما المرتبة الاولى فاحتلها الفرنسي اوليفيه بانيس سائق سيارة بروست – موغن – هوندا ١,٢٢,٧٢٥ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ١٩٢,٦٧٣ كيلومتراً في الساعة.

وتلاه البريطاني دامون هيل في "اروز – ياماها" ١,٢٢,٨٩٨، ففيلنوف، ثم البرازيلي روبنس باريكيللو في "ستيوارت – فورد" ١,٢٢,٩٦٤ والفنلندي ميكا هاكينن في "ماك لارن – مرسيدس" ١,٢٣,٠٢٤ والالماني هاينس هارالد فرنتسن في "وليامس – رينو" ١,٢٣,١٢٤ الخ...

ثأر من التضامن الزوق بفارق ٣ نقاط

كأس حسام الحريري احرزها الزمالك




كابتن الزمالك احمد عادل يتسلم الكأس من الوزير عبيد الذي بدا حوله النائب الحريري والسفير الخضري.



فريق الزمالك يحتفل بفوزه مع مشجعيه. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

احرز فريق الزمالك المصري مساء امس بطولة دورة حسام الدين الحريري للرياضة العربية السابعة في كرة السلة، بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في قاعة الحسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، على فريق التضامن الزوق بفارق ثلاث نقاط ٧٧–٧٤ (الشوط الاول ٣٧–٣٦).

وحضر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والنائب بهية الحريري والسفير المصري في لبنان عادل الخضري ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري وحشد من الشخصيات والمشجعين.

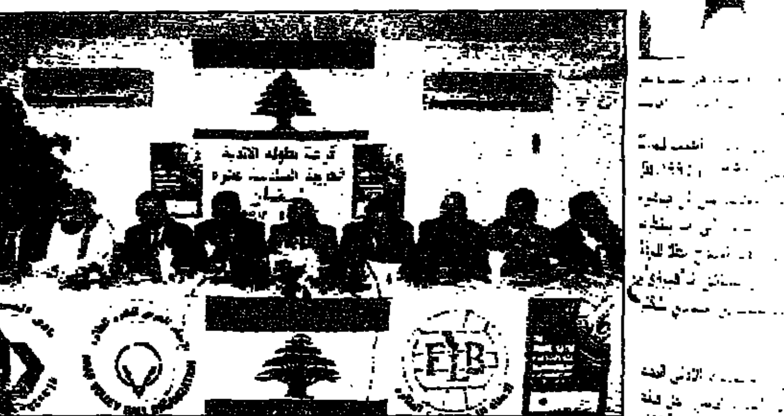
وتأخرت المباراة نصف ساعة لاعتراض الفريق المصري على ان يكون الحكمان لبنانيين، وبعد اخذ ورد كلف الحكمان الاردني نشأت حسونة والسوري محمد عرابي قيادة اللعبة.

وجاءت اللعبة مثيرة وحماسية ومتكافئة، تقدم التضامن في شوطها الاول حتى ١٠ نقاط لكن الزمالك انهاه بفارق نقطة في مصلحته. وفي الشوط الثاني اشتدت المنافسة وتعادل الفريقان تكراراً الى ان حسم المصريون الموقف نتيجة مخالفات لبنانية في الثواني الاخيرة.

وقد احتفل المصريون مع مشجعيهم بفوزهم، وسلم الوزير عبيد كأس الدورة الى كابتن الزمالك احمد عادل وكأس المركز الثاني الى كابتن التضامن ايلي نصر، وكذلك وزع كؤوساً وميداليات على اللاعبين والحكام والاعلاميين والقى كلمة.

بطولة النوادي العربية الـ١٦ لطائرة الرجال

توزيع الفرق الـ١٢ بالقرعة على ٣ مجموعات



المشاركون في المؤتمر الصحافي. (فادي الاسعد)

اللجنة المنظمة لبطولة النوادي العربية السادسة عشرة للرجال في الكرة الطائرة، التي تقام بين ١٤ تشرين الثاني و٢١ منه، وتشارك فيها فرق من ١٢ دولة عربية، عقدت امس مؤتمراً صحافياً في فندق "سايد روك" في المعاملتين جونيه في حضور ممثل الاتحاد العربي للكرة الطائرة جان همام الذي هو أيضاً عضو في الاتحاد اللبناني. تحدث فيه المسؤول الاعلامي رشاد ياغي ورئيس اللجنة المنظمة ونادي الشبيبة البوشرية المحلي قيصر بلخوس ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف وخليل غاس باسم رجال الاعلام ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد سهيل خوري والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد العربي السعودي فهد الدمشي. ثم وزعت الفرق المشاركة بالقرعة على ثلاث مجموعات كالآتي:

● المجموعة الاولى: الهلال (السعودية)، شباب الحسين (الاردن)، الرياضي غزير (لبنان)، نصر داي (الجزائر).

● المجموعة الثانية: العين (الامارات)، كاظمة (الكويت)، الزمالك (مصر)، سيئون (اليمن).

● المجموعة الثالثة: الاهلي (السعودية)، العربي (قطر)، القدس (فلسطين)، الشبيبة البوشرية (لبنان).

ويرعى الدورة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وتقام مبارياتها على ملعبي الرياضي غزير والرسل جونيه.

غداً افتتاح طائرة الرسل جونية

تبدأ غداً الاحد الدورة الدولية الحادية عشرة في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الرسل جونية على ملعبه المقفل في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش ومشاركة فرق اجنبية ولبنانية.

وهنا برنامج الافتتاح: الساعة ٤,٠٠ عرض الفرق المشاركة وكلمات وعرض فني راقص لتلاميذ معهد الرسل جونية، الساعة ٥,٠٠ سبورتيف سكولار الروماني – الشبيبة البوشرية، الساعة ٧,٠٠ الشمس المصري – الرسل جونية.

تستمر الدورة حتى السبت المقبل.

فوز للحكمة على الشبيبة مزيارة

في مباراة ودية في كرة السلة اقيمت مساء امس على ملعب النادي الرياضي غزير، فاز فريق الحكمة على الشبيبة مزيارة ٩٦–٦٩ (الشوط الاول ٤٦–٣٤).

وقاد المباراة التي تدخل في اطار الاستعداد لبطولة لبنان، الحكمان روكز فرنسيس واندريه غانم.

بطولة القدامى في كرة المضرب

تقام اليوم وغداً المرحلة الاولى من بطولة لبنان الفردية في كرة المضرب لفئة القدامى التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي اليرزة كاونتري كلوب. وهنا برنامج المباريات:

● السبت:

– فئة ٤٥ سنة: الساعة ١٢,٠٠ جو خفالي – نخلة عبود، وديع ملحة – احمد ترجمان، ١٤,٠٠ اسعد بردويل – شارل حمصي، ١٥,٠٠ طوني فغالي – فادي بلدي، بيار نعيم – شربل كرم، ١٦,٠٠ سعدالله سلامة – حسان ناعوق.

– فئة ٥٥ سنة: الساعة ١٢,٠٠ سليم عساف – بيار قنسي، ١٤,٠٠ خالد شجاع – منير معلولي.

● الاحد:

– فئة ٤٥ سنة: الساعة ١١,٠٠ ميشال شقير – ابرهيم ثابت، ١٢,٠٠ فامي خشادوريان – وليد نعماني، ١٤,٠٠ الفائز في لقاء خفالي وعبودي – نبيل بلدي، ١٥,٠٠ نجيب روحانا – ميشال رينز، نهاد شقير – غريغوار جيراكو، جورج سماحة – نبيل حكيم، نديم مطر – جورج سمعان.

– فئة ٥٥ سنة، الساعة ١١,٠٠ رمزي عماد – جهاد معوض، ١٤,٠٠ حسيب الريس – عدنان الدخ.

اما بطولة القدامى للنوادي فستقام ابتداء من الاثنين.

بطولة لبنان في كمال الاجسام

تقام الساعة السادسة مساء اليوم بطولة لبنان العامة في كمال الاجسام ويشارك فيها ١٢٠ لاعبا ينتمون الى ١٧ ناديا من المناطق اللبنانية في قاعة نادي التعاضد في المزرعة. وتجري عملية التحكيم السري الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في القاعة.

ختام مضرب الغولف

يختتم نادي الغولف اللبناني دورته في كرة المضرب اليوم كالآتي: الساعة ١,٠٠ المباراة النهائية للناشئين، الساعة ٢,٠٠ المباراة النهائية للسيدات، الساعة ٣,٠٠ المباراة النهائية للرجال.

ثم توزع الجوائز على الفائزين.

رياضة وألعاب

المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ٣٨

الهومنتمن – البرج، الصفاء – النجمة

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم السبت ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم:

– الانصار – العهد (برج حمود).

– الحكمة – شبيب الساحل (الصفاء).

– الاخاء الاهلي – الراسينغ (صيدا).

وتختتم المرحلة غداً الاحد بأربع:

– الهومنمن – التضامن صور (الصفاء).

– الاهلي صيدا – الرياضة والادب (صيدا).

– الهومنتمن – البرج (جمال عبد الناصر).

– الصفاء – النجمة (برج حمود).

الانصار – العهد

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي الساعة ٢,٤٥ بعد ظهر اليوم فريقا الانصار بطل الدوري والعهد الوافد حديثا الى دوري الاضواء ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الانصار الاول وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل. والعهد الثامن وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وخسارة. وهذا لقاؤهما الاول عبر تاريخ المسابقة، وكفة الانصار ارجح.

الحكمة – شبيب الساحل

في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الحكمة وشبيب الساحل ويراقب اللقاء عبدو خوري.

الحكمة العاشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارتين. والساحل وصيف القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤ على الملعب عينه فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٧/٣/٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الحكمة ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للحكمة عبد الوهاب سليمان "فرانكي" في الدقيقة ٨ وبسام حبيب بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٤٧، وسجل للساحل انوالي سيريكي في الدقيقة ٦٨. وكفة الحكمة ارجح.

الاخاء الاهلي – الراسينغ

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والراسينغ ويراقب اللقاء نزيه منيدلي.

الاخاء الرابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارة. والراسينغ الوصيف الثاني للقاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/٣ في وطى المصيطبة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتي عن فوز اصحاب الجبل ٢–٠ سجلهما ابرهام كتشمايان (بنالتي) وسلمان عبد الخالق في الدقيقتين ٣٦ و٥٥. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/١/٤ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن التعادل الايجابي ١–١. سجل اصابة السبق للراسينغ هشام علي موسى في الدقيقة ١٠، وحقق ابرهام كتشمايان التعادل في الدقيقة ٧٢. وكفة الاخاء تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الهومنمن – التضامن صور

في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الهومنمن والتضامن صور ويراقب اللقاء ارتين مار غاروسيان.

الهومنمن الـ١١ وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارتين. والتضامن صور السادس وله ست نقاط من فوزين وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١٢/١ في برج حمود، فأسفر لقاؤهما عن فوز كبير للتضامن صور ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للتضامن صور على التوالي ابرهيم منتصري واحمد سقسوق وعلي حويلا في الدقائق ٢٣ و٢٥ و٩٠، وللهومنمن فيتالي اغاسيان في الدقيقة ٦٤. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٧/٣/١٣ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن ثأر الهومنمن بنتيجة ساحقة ٤–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للهومنمن على التوالي عبد اللطيف الحلو برأسه وريمون نجم (٢) وسركيس عجيان في الدقائق ٣٦ و٧٠ و٧٧ و٨٢، وسجل للتضامن بلال حاجو في الدقيقة ٤١ بضربة جزاء "بنالتي". وكفة التضامن ارجح.

الاهلي صيدا – الرياضة والادب

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الاهلي صيدا والرياضة والادب ويراقب اللقاء نزيه منيدلي.

الاهلي صيدا التاسع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارتين. والرياضة والادب صاحب القاع وله نقطة واحدة من تعادل وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ لم يكن الاهلي بين الكبار. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الهومنتمن – البرج

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية يلتقي فريقا الهومنتمن والبرج ويراقب اللقاء عبده خوري.

الهومنتمن الثاني وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين.

والبرج الخامس وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارة.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/١٧ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز البرج ١–٠ سجلها النيجيري مالام ابو بكر بالاربي في الدقيقة ٨٣. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/٣/٢٢ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن ثأر الهومنتمن ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للبرج) سجل للبرج موكيلا في الدقيقة ٣٧، وسجل للهومنتمن ترو كميليان وفاتشيه جاكريان في الدقيقتين ٥٦ و٧٦ وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة الهومنتمن.

الصفاء – النجمة

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الصفاء والنجمة في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

الصفاء السابع وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وخسارة. والنجمة الثالث وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٧ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز للنجمة سجلها بلال فليفل في الدقيقة ٤٧. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٢ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيلات عن تأكيد النجمة فوزه الذهابي ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للنجمة علي كاظم (٢) في الدقيقتين ٤٤ و٩٠، وسجل للصفاء وليد دحروج في الدقيقة ٥٠ وكفة النجمة ارجح.

طاولة لبنان الدولية المفتوحة الاولى للسيدات

اليوم ختام الزوجي وغداً الفردي

اعلن مدرب الفريق الصيني للسيدات في كرة الطاولة كياو كياووي مساء امس ان المصنفة اولى عالمياً لي جو ربما انسحبت من الدور ربع النهائي للفردي من بطولة لبنان الدولية المفتوحة الاولى للسيدات في كرة الطاولة، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في اشراف الاتحاد الدولي، على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة، بسبب اصابة في كتفها، واكتفت بالمشاركة في مباريات الزوجي الاقل اجهاداً.

وكانت لي جو شاركت امس في مباراة للزوجي مع وانغ نان وفازتا في الدور ربع النهائي على كاستوري شاكرابوتي وموما داس من الهند ٢–٠ (٢١–١٤، ٢١–٩). وفازت في هذا الدور ايضاً فوا بي سيم ولين جينغ (ماليزيا) على سيلفي بليزان وسولين لوغيه (فرنسا) ٢–٠ (٢١–١٨، ٢١–١٦)، ولين ديجاردان وماري روسي (كندا) على س. م. ميتيلي ون. ر. اندو (الهند) ٢–١ (١١–٢١، ٢١–١٨، ٢١–١٣)، وشينغ هونغ شيا ووانغ هوي (الصين) على يانا كوكونينا وتاتيانا سوروشنسكا (اوكرانيا) ٢–٠ (٢١–١١، ٢١–١٢).

وهنا النتائج التي سجلت:

● الفردي:

– دور الـ١٦: فازت ياو لين جينغ (ماليزيا) على تاتيانا سوروشنسكا (اوكرانيا) ٢–١ (٢١–٧، ١٨–٢١، ٢١–٩، ٢١–١٣)، وس. م. ميتيلي (الهند) على سيلفي بليزان (فرنسا) في اقوى المباريات ٣–٢ (٢١–١٧، ١٤–٢١، ١١–٢١، ٢٢–٢٠، ٢١–١٦)، وشينغ هونغ شيا (الصين) على سولين لوغيه (فرنسا) ٣–٠ (٢١–٩، ٢١–١٣، ٢١–٧)، ون. ر. اندو (الهند) على لاريسا شعيب (لبنان) ٣–٠ (٢١–١٠، ٢١–٧، ٢١–١٠).

وكانت اجريت صباحاً ثلاث مباريات من الدور الاول، ففازت في المجموعة الاولى س. م. ميتيلي (الهند) على مديل عواد (الاردن) ٢–٠ (٢١–٩، ٢١–٧)، ون. ر. اندو (الهند) على منادي تفاحة (الاردن) في المجموعة الثانية ٢–٠ (٢١–٦، ٢١–١٢)، ودوما داس (الهند) على لين ديجاردان (كندا) في المجموعة الرابعة ٢–١ (١٩–٢١، ٢١–١١، ٢١–١٠).

● الزوجي:

كذلك اجريت صباحاً مباريات الدور الاول للزوجي، وجاءت النتائج كالآتي:

– المجموعة الاولى: فازت ديجاردان وروسي (كندا) على كوجه باشيان وبلريكيان (لبنان) ٢–١ (١٨–٢١، ٢١–١٨، ٢١–١٣)، ولين جينغ وبي سيم (ماليزيا) على ديجاردان وروسي (كندا) ٢–٠ (٢١–١١، ٢١–١٦)، ولي جينغ وبي سيم (ماليزيا) على موماداس وشاكرابوتي (الهند) ٢–٠ (٢٣–٢١، ٢١–٨).

– المجموعة الثانية: فازت سوروشنسكا وكوكونينا (اوكرانيا) على ابو شام وحسامو (سوريا) ٢–٠ (٢١–١٣، ٢١–١)، واندو وميتيلي (الهند) على تفاحة ومجدلاوي (الاردن) ٢–٠ (٢١، ٢١–١٣)، وتفاحة ومجدلاوي (الاردن) على ابو شام وحسامو (سوريا) ٢–٠ (٢١–١٤، ٢١–١٦).

مباريات اليوم

وتقام اليوم مباريات الدور ربع النهائي للفردي العاشرة صباحاً كالآتي: لي جو (الصين) – ياو لين جينغ (ماليزيا) اذا قررت الاولى عدم الانسحاب، س. م. ميتيلي (الهند) – وانغ هوي (الصين)، فوابي سيم ماليزيا) – شينغ هونغ شيا (الصين)، ن. ر. اندو (الهند) – وانغ نان (الصين).

ثم تتابع مباريات الدور نصف النهائي للزوجي الحادية عشرة والنصف كالآتي: لي جو ووانغ نان (الصين) – ياو لين جينغ فوا بي سيم (ماليزيا)، لين ديجاردان وماري روسي (كندا) – شينغ هونغ شيا ووانغ هوي (الصين).

وتقام المباراة النهائية للزوجي الساعة ١٤,٣٠، في حين تقام مباراتا الدور نصف النهائي للفردي الساعة ١٥,٣٠.

وتختتم البطولة غداً بالمباراة النهائية للفردي الساعة ١٧,٠٠، ثم يقيم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة عشاء تكريمياً للوفود الساعة ٢١,٠٠ في مطعم "البازركان" في برمانا.

بطولة لبنان في الشطرنج

الحسم اليوم وعساف الأوفر حظاً

حفلت الجولة العاشرة من بطولة لبنان للشطرنج التي اجريت امس في نادي خريجي جامعة بيروت العربية بمفاجآت عدة، ابرزها خسارة بطل لبنان الاستاذ الاتحادي الدولي احمد نجار امام المصنف الوطني عبدو سوموف وهي الخسارة الثانية للبطل الذي فقد الامل عمليا في الاحتفاظ بلقبه. اما بطل لبنان السابق في الشطرنج السريع اللاعب الدولي منصور عساف فقد عزز صدارته للترتيب اثر تعادله واللاعب الشاب معن فتوني في ٢٢ نقلة. جامعاً ثماني نقاط من عشر ممكنة. وتفصل عساف عن اللقب نقطة واحدة، فيما يشتد التنافس على المركز الثاني بين ثلاثة لاعبين هم نسيم صقر وفادي عيد وانطوان قسيس.

وخاض اللاعبان نسيم صقر وفادي عيد مباراة ماراتونية انتهت بالتعادل في النقلة ٦٥ بعد اكثر من ست ساعات من اللعب المتواصل.

وفاز بطل لبنان السابق انطوان قسيس على علي الجاويش، وهيثم عمر على انطوني ابرهيم. وتعادل رفيق بركات وعادل بخعازي.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة العاشرة ما قبل الاخيرة كالآتي:

١– منصور عساف ٨ نقاط.

٢– نسيم صقر ٧,٥.

٣–٤ فادي عيد وانطوان قسيس ٧.

٥– احمد نجار ٦,٥.

٦– معن فتوني ٥

ويلعب المتنافسون اليوم الجولة الحادية عشرة الاخيرة.

وهنا جولة نجار وسوموف التي انتهت بفوز الاخير في النقلة ٣٦.

الدفاع المتدي

نجار (ابيض)	سوموف (اسود)
1. d4	Nf6
2. f4	d5
3. Nf3	C5
4. e3	Nc6
5. C3	Bg4
6. Bb5	e6
7. Qa4	Bf3
8. Bxc6+	bxc6
9. Qxc6+	Nd7
10. gxf3	Cxd4
11. exd4	Rc8
12. Qa6	Qh4+
13. Ke2	Rc7
14. Be3	Be7
15. Nd2	o-o
16. Rag1	Rb8
17. Rg4	Qh5
18. Nb3	Rb6
19. Qd3	a5
20. Bc1	a4
21. Nd2	f5
22. Rg2	Bd6
23. Nf1	Qh6
24. Rhg1	Nf6
25. Qe3	Nh5
26. Rg5	Bxf4
27. Qxf4	Nxf4+
28. Bxf4	Rxb2+
29. Kd3	Rd7
30. Nd3	Qh4
31. Be5	g6
32. R5g2	R7b7
33. a3	Qe7
34. b4	Qxb4
35. Bd6	Qh5
36. Ke3	Rc2

واستسلم الابيض.

بطولة الناشئين في كرة اليد

في المرحلة الرابعة من بطولة لبنان للناشئين، تقام الساعة ١٠,٤٥ قبل ظهر غد الاحد على ملعب نادي الصداقة مباراة بين فريقي الشباب حارة صيدا والصداقة.

كأس لبنان في الكيك بوكسينغ

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – ساف‌ات دورة كأس لبنان في الكيك بوكسينغ سيمي كونتاكت غداً الاحد في قاعة نادي التعاضد في المزرعة.

تجرى عملية الوزن من الساعة الثامنة والنصف حتى التاسعة صباحا، يليها سحب القرعة. وتبدأ مباريات التصفية الساعة العاشرة والنهائيات الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

وتوزع الشهادات على الناجحين في امتحانات التدرج للحزام الاسود أول وثاني وثالث دان الساعة الثالثة قبل بدء المباريات.

مضرب زاهي حوا لدبس وفهمي

اختتمت أمس على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت مباريات دورة الدكتور زاهي حوا الثامنة في كرة المضرب والخاصة بأعضاء النادي.

وهنا النتائج النهائية:

– نهائي الفردي للرجال الفئة "ب": فاز علي فهمي على فيصل ظاهر ٦–١، ٦–٠.

– نهائي الفردي للرجال الفئة "أ": فاز كريم دبس على شريف سابا ٤–٦، ٦–١، ٦–٤.

ثم وزعت الجوائز على الفائزين في الفئات المختلفة.

دورة ايشتار لاطباق الحفرة والاسكيت

بدأت قبل ظهر امس المرحلة الاولى من مسابقة الاسكيت على ٧٥ طبقا من دورة نادي ايشتار في الرملية على الاطباق من الحفرة الاولمبية والاسكيت، بمشاركة رماة من سوريا والاردن وقبرص الى الرماة اللبنانيين.

وهنا نتائج الرماة الستة الاوائل:

١ – سمير عربجي (سوريا) ٧٥/٧٠

٢ – جان عرب (لبنان) ٧٠

٣ – زياد ريشا (لبنان) ٦٩

٤ – مكرم ريز (لبنان) ٦٩

٥ – خريستوس كورتيانس (قبرص) ٦٨

٦ – خالد نفوي (الاردن) ٦٧

وتتابع المسابقة الساعة العاشرة صباح اليوم على ٥٠ طبقاً، والساعة الثالثة بعد الظهر تصفية على ٢٥ طبقاً.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٦ تشرين الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة ضهور الشوير – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	أعيان	١	مزرعاني	يونس	٠٢٠	٥٨	١,٥٢ ن.ج.
٢– غ. السوقي	سعد فؤاد	٢	حسين	عاصي	٢٣٠	٥٨	ج.خ.
٣– م. دبغي	مدفع	٥	عساف	كريم	٣٠٠	٥٨	ج.خ.
٤– إ. كنفاني	نجم الليل	٦	حسين	صالحاني	٠٠٣	٥٨	١,٥١ ن.ج.
٥– إ. كنفاني	سعد ثائر	٣	حسين	امين	٠٠٠	٥٣	١,٤٦ جامد
٦– ز. معطي	بطة	٤	سامي	عثمان	٠٠٢	٥٤ ١/٢	١,٥٣ على كيفها

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.

ترجح: سعد فؤاد، اعيان، بطة. فلتة: نجم الليل.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة عينطورة – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٨ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. ابي حبيب	فخر الزمان	٢	علي	قزي	٠٣٤	٥٦	١,٥٣ ن.ج.
٢– ع.ج. شاتيلا	كركبان	٤	منذر	كريم	٠٢٣	٥٦	١,٥١ ن.ج.
٣– ر. كرم	ذهبي	٨	مزرعاني	سامر	٠٢	٥٥	ج.خ.
٤– ي. فرنسي	بشرة نبيل	٦	مزرعاني	فاضل	٢٠٤	٥٤ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.
٥– ع. كحيل	حبيبة منى	١٠	علي	بلال	٠٠٢	٥٤ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٦– ج. مشرقي	النخيل	٩	حسين	صالحاني	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٧– ز. قنتيس	امير البقاع	٥	الغوش	يونس	٤٤٣	٥٢	١,٥١ على كيفه
٨– ج. بيطار	مهراجا	٣	جان	جورج	٠٠	٥٢	ج.خ.
٩– ح. سيف الدين	ولف	١	حسين	عاصي	٣٢٠	٥٢	١,٤٦ جامد
١٠– م. مبارك	حنان	٧	رفعت	خطيب	٣٠٠	٥٠ ١/٢	١,٥٠ على كيفها

ترجح: امير البقاع، بشرة نبيل، ولف. فلتة: كركبان.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة الشوير – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. عيسى	كرز	٧	شويتي	زعتري	٠٠٣	٥٥	١,٢٣ الالف
٢– فريج وسويدان	عيان نفيس	٩	سامي	جان	٣٠٠	٥٣	١,٢١ الالف
٣– ع. مكاوي	قاصد خير	٢	م. حوا	جورج	٢٤٣	٥٣	ج.خ.
٤– س. زريق	مظفر	٣	حساوي	قزي	٠٠٠	٥٣	١,٠٧ الباب
٥– ك. كرم	تساف	٥	مزرعاني	زهر	جديد	٥٣	١,٠٨ الباب
٦– إ. الاتات	طعان	٦	م. عساف	سمير	٠٠٠	٥٢	١,٠٩ الباب
٧– ا. الجالك	كريم النور	١	م.عساف	ديب	٠٠٠	٥٢	١,٠٩ الباب
٨– إ. شمعون	مناضل	٤	م. عساف	يونس	٠٤٣	٥٢	ج.ج.
٩– ا. خليفة	برزة	٨	يحيى	رشيد	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٢٣ الالف

ترجح: قاصد خير، عيان، نفيس، كرز.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة بسكنتا – هنديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. فرعون	مارد الغاب	٢	علي	سليمان	١٢١	٦٥	١,٤٩ ن.ج.
٢– ف. طليس	صافي	٦	انيس	طوني	٢١٠	٦١	١,٤٩ على كيفه
٣– ف. طليس	مندوب لبنان	٣	انيس	ديب	٢٤٣	٥٥	ج.خ.
٤– ع. سويدان	محبوب خميس	٤	زيدان	فاروق	٢٠٢	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٥– ع. مبارك	نجم الشرق	٥	شويتي	زعتري	١١١	٥٣	١,٥١ ن.ج.
٦– ز. قنتيس	اكسبرس	١	مزرعاني	يونس	٤٣٠	٤٩	١,٤٥ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.

ترجح: نجم الشرق، مارد الغاب، محبوب خميس.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة ميشال فرعون الكبرى – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٨ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة سبعة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فريج وسويدان	شاعر	٦	زيدان	فاروق	١٠٠	٥٧	١,٠٦ الباب
٢– ج. قازان	اميرة الشمال	١	هدار	كريم	٠٠	٥٤ ١/٢	١,٠٤ الباب
٣– ب. فرعون	زينة الزمان	٧	علي	سليمان	٢١	٥٢ ١/٢	١,٥٦ ن.ج.
٤– ب. فرعون	حر	٢	علي	بلال	ج	٥٢	١,٤٦ جامد
٥– إ. كنفاني	ملك الورد	٤	حسين	صالحاني	٤	٥٢	١,٤٨ ن.ج.
٦– إ. كنفاني	نسيم	٣	حسين	عاصي	ج	٤٩	١,٤٨ جامد
٧– ج. بشارة	بارينيا	٥	علي	حوا	٠	٥٠ ١/٢	١,٤٧ ن.ج.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: اسطبل فرعون، ملك الورد، شاعر.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة المتن – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. فارس	جبل تربل	–	فاروق	–	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٢– ع. فارس	نامي الزمان	٦	فاروق	مخايل	٣٢٠	٥٤	ج.خ.
٣– م. دبغي	جمال	١	عساف	كريم	٣٠٤	٥٤	١,١٩ الالف
٤– إ. كنفاني	جود الكرام	١٠	حسين	صالحاني	٠٠٠	٥٤	١,٢٢ الالف
٥– ع. مكاوي	فخر الميدان	٣	م. حوا	سامر	٠٠٠	٥٤	١,٠٩ الباب
٦– ب. فرعون	ونيس	٢	علي	بلال	٢٠٢	٥٤	١,١٨ الالف
٧– ح. حاتم	الحنفاء	١١	م. حوا	زهر	٠	٥٢ ١/٢	١,١٠ الباب
٨– فريج وسويدان	العزيزية	٥	زيدان	فاروق	٣٠٤	٥٢ ١/٢	ج.ج.
٩– إ. فريج	جواهر	٧	زيدان	سمير	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٠٧ الباب
١٠– إ. الاتات	لبنى	٨	طالب	يونس	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١١– ا. فياض	نسمة عبير	١٢	سامي	جان	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.ج.
١٢– م. ابي راشد	برنسيس	١٤	عساف	فارس	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٢١ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٨ و٩.

ترجح: العزيزية، ونيس، نامي الزمان.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة بولونيا – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. معطي	المريح	١	سامي	ناصر	٠٠٣	٥٥	ج.ج.
٢– ف. رزق	مصارع	–	متى	–	٠٠٣	٥٤	مسحوب
٣– فريج وسويدان	وادي الربيعة	٩	زيدان	فاروق	٤١٠	٥٤	١,٠٨ الباب
٤– ح. ابو مراد	وعد نفيس	٧	شويتي	سامر	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٥– ح. ابو مراد	مردود	٦	رفعت	صالحاني	٠٣٤	٥٣	ج.ج.
٦– ز. قنتيس	بدر الزمان	٥	شويتي	جورج	٠٠٠	٥٢	١,٤٦ جامد
٧– ز. قنتيس	داهش	٢	الغوش	يونس	٠٠	٥٢	١,٥٨ ن.ج.
٨– م. دبغي	عميد	٣	عساف	فارس	٠٠٠	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
٩– م. دبغي	نجم السعد	٤	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢	١,٤٩ جامد

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٦ و٧ وكذلك ٨ و٩.

ترجح: وادي الربيعة، بدر الزمان، المريح.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة العروج – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	عليان	–	علي	–	٢٢٢	٧٠	مسحوب
٢– ب. فرعون	مجمان	٧	علي	بلال	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٤٩ جامد
٣– و. عشي	فلفل	–	رفعت	–	٠٠٠	٦٠ ١/٢	مسحوب
٤– م. دبغي	ابن الخير	٥	عساف	كريم	٠٠٠	٥٧	١,٥٨ ن.ج.
٥– م. عبد الكريم	عمورة	٤	حسين	صالحاني	٠٠٣	٥٦ ١/٢	١,٥١ ن.ج.
٦– اسبريدون وسليمان	ترات	١٠	يحيى	جورج	٠٠٣	٥٦ ١/٢	ج.خ.
٧– ف. عرموني	شاه زمان	٢	رفعت	قزي	٠٠٠	٥٦	١,٥٢ ن.ج.
٨– ف. عرموني	زي القمر	١١	رفعت	مخايل	٠٠٠	٥٤	ج.ج.
٩– م. فيليتشنكو	جلوان	١٢	حساوي	زعتري	٤٠٠	٥٥	١,٤٧ جامد
١٠– ز. قنتيس	السيف الغازي	١	حساوي	يونس	٤٠٣	٥٢ ١/٢	١,٤٩ على كيفه
١١– س. يونان	فتحي	١٣	شويتي	طوني	٢٤٣	٥١ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
١٢– فريج وسويدان	فهد الغاب	٨	سامي	فاروق	٠٢٠	٥١	١,١٩ الالف
١٣– ا. الجالك	بلاش	٩	م. عساف	ديب	٠٠٠	٤٩	ج.خ.
١٤– ا. مراد	بارود	١٤	حرب	سمير	٠٠١	٤٩	١,٤٧ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٧ و٨.

ترجح: عمورة، فتحي، جلوان.

في لقاء رابع لهما

الرئيس الفرنسي حض نظيره اليمني على "التطبيع الكامل" مع السعودية


الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس اليمني علي عبد الله صالح في قصر الاليزيه، امس. (اب تيليفوتو)

باريس – "النهار":

دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك نظيره اليمني علي عبدالله صالح الى "التطبيع الكامل لعلاقات بلاده مع المملكة العربية السعودية"، مؤكدا "دعمه الفاعل للحل النهائي" لعملية ترسيم الحدود، لانه يتفق ومصلحة صنعاء والرياض.

وعقد الرئيسان اجتماعا طويلا في قصر الاليزيه اعقبه غداء عمل شارك فيه وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ولقاء ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان مساء عرضا فيه قضايا ثنائية واقليمية.

وصرح الرئيس اليمني بعد غداء العمل الذي اقامه على شرفه الرئيس الفرنسي: "عرضنا العلاقات الثنائية والتعاون المتميز بين بلدينا. وبحثنا في القضايا المستجدة في منطقة الشرق الاوسط والمسيرة السلمية. وكانت وجهات نظرنا متطابقة مع اصدقائنا الفرنسيين".

وسئل عما تردد عن اشتراك اليمن في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يعقد في الدوحة منتصف الشهر المقبل، فاجاب: "نحن مع الاجماع العربي، وبالتأكيد ثمة اجماع سيحصل في ما يتعلق بمؤتمر الدوحة، وسنشارك اذا كانت هناك مشاركة فاعلة عربية".

وافادت الناطقة الرسمية باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا انها المرة الرابعة يلتقي الرئيسان، ونقلت عن شيراك "ان علاقات صنعاء وباريس ممتازة وتتميز بجو من الثقة المتبادلة بفضل الدور الذي لعبته فرنسا في شكل اساسي في التسوية السلمية للخلاف بين اليمن واريتريا على جزر حنيش". واشارت الى ان الخلاف صار في عهدة محكمة العدل الدولية في لاهاي.

واشاد شيراك بالنتائج الايجابية الاولى لخطة الترشيد الاقتصادي التي بدأت الحكومة اليمنية تنفيذها بالتعاون مع صندوق النقد الدولي منذ سنتين. وكذلك اشاد بنسبة النمو الاقتصادي (٩.٣ في المئة) في اليمن العام الماضي، فيما كانت تعادل صفرا في ١٩٩٥.

ونقلت عن علي صالح تأكيده انه يعطي الاولوية للتطور الاقتصادي والاجتماعي لبلاده وانه فتح الباب للاستثمارات الاجنبية. واضافت ان شيراك سأل علي عبد الله صالح "عن مستوى العلاقات بين اليمن والمملكة العربية السعودية لانهما بلدان صديقان لفرنسا ولان باريس تتمسك بالدعوة الى التطبيع الكامل لعلاقاتهما". فاجاب الرئيس اليمني عارضا "سياسة التعاون التي تنتهجها اليمن مع المملكة العربية السعودية، وآفاق الاتفاق على ترسيم الحدود بين البلدين"، وملمحا الى تطور في المحادثات بينهما.

وأكد شيراك لضيفه اليمني "دعمه الفاعل للحل النهائي (لعملية ترسيم الحدود) لان في ذلك مصلحة للطرفين".

الى ذلك، اوضحت كولونا ان الرئيسين بحثا في الجمود الذي تواجهه العملية السلمية، وابدى شيراك من جديد قلقه البالغ وخصوصا بعد لقائه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الاربعاء واستنتاجه ان اجتماعات اللجان التسع بين الفلسطينيين والاسرائيليين لم تحقق اي نتيجة ملموسة، حتى الان.

ويذكر ان الوفد اليمني ضم رئيس المجلس الاستشاري عبد العزيز عبد الغني ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني ونائب رئيس الوزراء وزير التخطيط الدكتور عبد القادر باجمال ووزير الثقافة والسياحة عبد الملك منصور وعضو المجلس الاستشاري العميد مجاهد ابو شوارب والامين العام لرئاسة الجمهورية العميد عبدالله البشري ومدير مكتب الرئاسة علي الانسي ونائب رئيس الاركان العميد محمد القاسمي والسكرتير الصحافي للرئيس عبدو برجي.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح زار صباحا معرض الحضارة اليمنية في معهد العالم العربي والتقى ارباب العمل الفرنسيين في غرفة التجارة والصناعة وحضهم على الاستثمار والتوظيف في مشاريع اقتصادية وانمائية باستثناء المصارف.

ومن المتوقع ان يعود الرئيس اليمني الى بلاده في عطلة نهاية الاسبوع.

اسرائيليون يطالبون نتنياهو بالاستقالة وشلح يهدد بعمليات انتحارية جديدة



متظاهرون اسرائيليون امام منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو طالبوه بالاستقالة. (رويتر تيليفوتو)

تجمع امس مئات من الاسرائيليين امام منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في القدس مطالبين باستقالته. ورفع هؤلاء اعلاما سودا وهتفوا "بيبي استقل، لم نعد نريدك" و"بيبي لقد سببت الفوضى". وانضم الى التجمع أفراد من احتياط الجيش جاؤوا من تل ابيب في موكب ضم عشرات السيارات التي ربطت بها شرائط صور واطلقوا متافات منها: "لا نريد ان نموت في حرب عبثية".

ودار المتظاهرون سبع مرات حول منزل نتنياهو المحاط بحراسة مشددة في خطوة ترمز الى رغبتهم في اطاحته، اذ هي مستوحاة من فصل من العهد القديم اسقطت فيه قوات يشوع بن نون اسوار اريحا بعدما دارت حولها سبع مرات.

ويرى خصوم نتنياهو ان سياسته وخصوصا الاستيطان يمكن ان تقود البلاد الى حرب جديدة.

تحذير من عمليات

وحذرت الشرطة الاسرائيلية من شن هجمات انتحارية جديدة بعد توقيف سبعة فلسطينيين كانت في حوزتهم متفجرات مسروقة من اسرائيل.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان مئات الكيلوغرامات من المتفجرات التي سرقها اسرائيليون من مقالع في منطقة القدس ربما انتقلت الى ايدي ناشطين فلسطينيين يخططون لتنفيذ عمليات انتحارية. واضاف ان بعضا من هذه المتفجرات ربما استخدم في الهجمات الانتحارية التي وقعت في ٣٠ تموز و٤ ايلول في القدس الغربية وقتل فيها ٢١ اسرائيليا الى الانتحاريين الخمسة. واشار الى ان الفلسطينيين السبعة، وهم من منطقة الخليل، اوقفوا هذا الاسبوع على اساس معلومات أمكن الحصول عليها في التحقيق مع عشرة يهود اسرائيليين اعتقلوا في ١٠ تشرين الاول وفي حوزتهم ٨٠ كيلوغراما من المتفجرات. وقالت الشرطة انها ليست واثقة من ان هذه الشبكة السرية التي تضم عشرات الاسرائيليين والفلسطينيين ذات طابع اجرامي فقط او انها تمد الناشطين المناهضين لاسرائيل بالمتفجرات ايضا. واضافت ان الاسرائيليين العشرة باعوا فلسطينيين المتفجرات بدل استخدامها في المقالع. واستخدم جزء من هذه المتفجرات في مقالع الاراضي الفلسطينية، لكن قسما آخر لم يعثر عليه ربما وقع في ايدي الناشطين الاسلاميين.

وفي دمشق تعهد الامين العام لحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" الدكتور رمضان عبدالله شلح مواصلة العمليات الانتحارية، وقال: "لنا موعد قريب مع الاستشهاد في بيت ليد وفي تل ابيب والقدس"، مؤكدا ان "لا مساومة ولا مهادنة" مع اسرائيل وان "الجهاد خيار استراتيجي ومسيرة مستمرة". واضاف في مهرجان اقيم في مخيم اليرموك في الذكرى السنوية الثانية لاغتيال الامين العام السابق للحركة فتحي الشقاقي: "نجدد العهد لشهدائنا ان حركة الجهاد، على رغم الملاحقة والقمع والحصار، ستبقى وفية لدماء الشهداء من عز الدين القسام حتى هادي نصرالله". وشدد على ان حركته "لا تريد دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. نحن نريد تحرير كامل ارض فلسطين وجنوب لبنان والجولان".

وفي رفح قتل فلسطيني واصيب اربعة آخرون بجروح لدى تدخل الشرطة الفلسطينية لفض خلاف عشائري بين عائلتين في المدينة.

وأوصى وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان في كتاب موجه الى نتنياهو باتباع الحزم مع بدو صحراء النقب. واتهم هؤلاء بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية من اجل وضع اليد غير الشرعي للبدو على "اراض تملكها الدولة". وقال ان احتلال قبائل البدو الاراضي والانشاءات التي نفذوها في النقب بلغ "مرحلة لم يسبق لها مثيل".

ويعيش نحو ٨٥ الف بدوي في صحراء النقب نصفهم في خيام. ويعيش ٣٨ الفا آخرون في شمال اسرائيل. وعلى رغم ان الخدمة العسكرية ليست اجبارية بالنسبة اليهم، فان عددا كبيرا منهم يخدم في الجيش.

(و ص ف)

ممثل العراق لدى الامم المتحدة في جنيف يتحدث الى "النهار"

برزان التكريتي: حكومتنا لن تسكت على استمرار العقوبات الدولية

جنيف – من جورج ساسين:

صرح ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف برزان التكريتي، وهو الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين، ان حكومة العراق لن تسكت على استمرار العقوبات الدولية وهي "مضطرة الى التلويح" بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل، "وربما تنذر بعمل ما (...) والا سيسمل اتهامها بأمور هي بعيدة عنها، ولا هي من صفاتها"، متمنياً عدم تكرار ما حصل اخيراً بين اللجنة التي يرأسها ريتشارد باتلر والعراق لانه "سيعيدنا الى اجواء العلاقة التي كانت موجودة بين بغداد وورولف ايكيوس".

ورحب في حديث الى "النهار" في جنيف بمبادرة فرنسا وروسيا ومصر لاغلاق ملفات التسلح العراقي بالتسلسل بدءاً بالنووي وانتهاء بالبيولوجي "في اسرع وقت"، لكي يصير العراق "حراً في سيادته على ثرواته وحراً في استيراد ما يحتاج اليه".

وجدد تأييده "علاقة متكافئة مع واشنطن، وهادفة الى خدمة مصالح الطرفين"، فيما شدد على معارضته "سياسة سلب الارادات والهيمنة والعلاقة الذيلية".

وندد بالعمليات العسكرية التركية في شمال العراق لأنها "توجد عقداً وجروحاً قد تفضي الى التفريط او المساس بالمصالح المشتركة للشعبين الجارين". ورأى الحل في عودة الحكومة العراقية الى "فرض سيطرتها" على شمال العراق و"ضمان امن جنوب تركيا"، داعياً السياسيين الاتراك الى "اقناع" الولايات المتحدة والدول الاخرى بذلك "لعدم جدوى بقاء هذه الحال لانها غير شرعية". واكد "فشل سياسة" التوغل العسكري التركي في شمال العراق.

واعتبر المناورات المشتركة التركية – الاسرائيلية – الاميركية المتوقعة اوائل السنة المقبلة "مصدر قلق واستفزاز" لكل دول المنطقة.

واشار الى ان سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "الحقت ضرراً كبيراً وربما خطيراً بعملية السلام، وجازف (نتنياهو) بانجاز اسرائيلي تحقق في خمس سنوات في حين لم يتحقق مثله في خمسين سنة من عمر الصراع العربي – الاسرائيلي".

ورأى ان العلاقات بين بغداد ودمشق "قابلة للنمو على أسس مدروسة وغير عاطفية كما كانت في السابق، وهذا هو المطلوب لأن فيه خيراً للشعبين". وعن احتمال قيام محور عراقي – سوري – ايراني قال: "العراق لا يؤمن بسياسة المحاور"، مضيفاً "ان أحداً لا يعلم ماذا يحدث غداً. وللضرورة احكام".

وهنا نص الحديث:

● هل فقدتم الامل في رفع العقوبات الدولية عن العراق بعد سبع سنوات؟ وما هي خياراتكم الحالية؟

– لم نفقد الامل، بل املنا كبير بالله وبأنفسنا وباصدقائنا واشقائنا المدركين خطورة استمرار الوضع الحالي وانعكاسه سلباً على الجميع، ولا بد من يوم يرفع فيه الحصار على رغم كل محاولات الاطراف الساعين الى استمرار الحصار على الشعب العراقي لاسباب انانية ضيقة ونتيجة نظرة قصيرة غير مدركة لعواقب الامور.

اما بالنسبة الى الخيارات الحالية او المستقبلية فلكل حادث حديث. لكن ما اقوله واشدد عليه هو ان الوضع الحالي غير مقبول. وليس معقولا ولا يمكن ان تسكت عليه حكومة العراق... واعتقد ان هذا كاف ومفهوم.

● لكن ما هي الدوافع الحقيقية لتلويح العراق بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل، خصوصا ان مشروع القرار الاميركي لفرض عقوبات اضافية على بلادكم لم يكن له اي حظ في الموافقة عليه بالاجماع لاعتراض روسيا وفرنسا والصين ومصر.

– مضى اكثر من ست سنوات على تطبيق القرار ٦٨٧ (القسم ج) والعراق ابدى تعاونا كاملا مع اللجنة الخاصة طوال هذه الفترة، الا انه لا يلوح في الافق شيء عن موعد انتهاء عمل اللجنة او اعترافها بتعاون العراق، ويرجع ذلك الى امور تعجيزية ومفتعلة تثيرها اللجنة الخاصة كلما اقتربنا من النهاية، الامر الذي يجعل حكومة العراق مضطرة الى التلويح، بل ربما الى اكثر من ذلك، بعمل ما اذا استمرت هذه الحال غير الطبيعية وغير المقبولة التي تسببت بقتل مئات الالاف من شعب العراق، ناهيك بما سببته من دمار وخراب وتعطيل لكل البنى التحتية... ويمكن وصف حال العراق بأنها كقالب ثلج يذوب يوميا تحت الشمس، وهذه حال يرفضها شعب العراق وحكومته...وبناء على ذلك فان من حق حكومة العراق وواجبها تجاه شعبها وبحكم مسؤوليتها الوقوف ضد محاولات استمرار هذه الحال، ومن واجبها ان تلوح بذلك وربما تنذر بعمل ما... والا سيسهل اتهامها بأمور هي بعيدة عنها، ولا هي من صفاتها.

اما كلامك عن رفض بعض اعضاء مجلس الامن مشروع القرار الاميركي فهو دليل على عدم مشروعيته وافتقاده التوازن وعدم استناده الى اسس موضوعية متفق عليها في مجلس الامن... لذا نجد اعضاء مجلس الامن يرفضون المشروع.

● ما هو تحليلكم للرأي القائل ان مشروع القرار الاميركي لوح به البيت الابيض لاسباب داخلية، وخصوصا بعد الخسارة "المعنوية" عقب توقيع شركة "توتال" الفرنسية عقد الغاز مع السلطات الايرانية ولم يكن المقصود به التنفيذ بل القيام بعرض قوة؟

– هذا ممكن، واتمنى ان تتنبه الادارة الاميركية الى هذه الاشارة لكي تعي ان الكثير من دول العالم بدأ يرفض في شكل مباشر السياسة الاميركية القائمة على اساس الهيمنة على العالم وسياسته وفي شكل اناني من دون اخذ مصالح الشعوب وحقوقها في الاعتبار في شكل متوازن ومنصف... لذلك فان العقد الذي وقع بين شركة "توتال" الفرنسية وايران دليل واضح على عدم الخضوع لتلك الهيمنة بل رفضها، وليس من المستغرب ان نسمع في القريب العاجل امورا اخرى مشابهة.

باتلر وايكيوس

● هل تعتقدون ان اداء رئيس اللجنة ريتشارد باتلر افضل من اداء سلفه رولف ايكيوس؟

– لا اود تقويم اداء السيدين باتلر وايكيوس، ولكن ما اريد قوله هو ان من السابق لاوانه تقويم عمل السيد باتلر الذي لم تمض على ولايته فترة كافية من شأنها مساعدة المعنيين على اجراء تقويم موضوعي ومنصف. واتمنى الا يتكرر ما حصل اخيرا بين اللجنة والعراق لان تكراره سيعيدنا الى اجواء العلاقة التي كانت موجودة بين بغداد وايكيوس... وهذا لا نتمناه.

اما ايكيوس فكانت مطالبه تعجيزية وغير موضوعية طوال فترة ولايته لاعتماده نهجا سياسيا يهدف الى ابقاء الحصار الاقتصادي، هذا النهج المتعمد كانت تمليه مصالح قوى خارجية ونظرة ضيقة من البعض في المنطقة اصبحت معروفة لدى الجميع.

● فرنسا وروسيا ومصر تسعى الى اغلاق ملفات التسلح العراقي بالتسلسل بدءا بالنووي وانتهاء بالبيولوجي، وتدعو الى المراقبة الطويلة الامد لعمليات التصنيع العسكري في العراق بدل اجراء عمليات تفتيش تقوم بها لجنة الامم المتحدة وتتسبب باثارة حكومتكم. فهل توافقون على هذه المبادرة؟

– حسب فهمي ومعرفتي بالامور اجد ان العراق يرحب بمبادرة الاصدقاء الفرنسيين والروس والاخوة المصريين التي نتكلم عليها، لاغلاق الملفات الخاصة بالاسلحة في اسرع وقت، خصوصا ان هذا هو هدف العراق منذ قبوله بقرارات مجلس الامن وشروعه في التعاون الكامل مع اللجنة الخاصة بأسلوب علمي وفني وموضوعي لانهاء هذه الملفات وخلال فترة قصيرة ليكون حراً في سيادته على ثرواته وحراً في استيراد ما يحتاج اليه. لذا وبحسب هذا المفهوم اجد ان هذه المبادرة مرحب بها.

● في حديث صحافي سابق قلتم: "على الولايات المتحدة ان تأخذ في الاعتبار ان الآخرين لا يرفضون العلاقة معها وليسوا ضد مصالحها المشروعة في بلدانهم ومناطقهم". هل تجددون قولكم هذا؟

– نعم لا ازال عند رأيي، واكرر اننا لسنا ضد مصالح الولايات المتحدة المشروعة سواء كان ذلك في العراق او في المنطقة، لكن يجب ان تكون هذه العلاقة متكافئة وهادفة الى خدمة مصالح الطرفين. ونحن في الوقت ذاته ضد سياسة سلب الارادات والهيمنة ونرفض العلاقة الذيلية.

مرفوضة ومدانة

● لنعرج على موضوع شمال العراق والدور التركي، ما رأيكم في عمليات التوغل التركية المتكررة في شمال العراق؟

– العمليات العسكرية التركية في شمال العراق مرفوضة ومدانة عراقياً وعربياً ودولياً، كما انها تتنافى مع الاعراف والقوانين الدولية ومبادئ حسن الجوار. وهذه الاعمال لا تخدم ابداً العلاقة والمصالح المشتركة بين البلدين بل انها توجد عقداً وجروحاً قد تفضي الى التفريط في المصالح المشتركة للشعبين الجارين او المساس بها.

● لكن هل تعتقدون ان عمليات التوغل هذه حققت اهدافها؟

– لا اعتقد ذلك والدليل هو تكرارها من حين الى آخر ما يعكس بوضوح فشل هذه السياسة. ولا اعتقد أن في امكانهم (الاتراك) ايجاد حل لهذه المشكلة بهذا الاسلوب. في رأيي الطريق الوحيد الذي من شأنه ان يضمن امن جنوب تركيا هو عودة الحكومة المركزية الى فرض سيطرتها على شمال العراق. وعليه يمكن تركيا المساعدة على سيطرة الحكومة العراقية من جديد على اراضيها واجوائها من خلال العلاقة القائمة بين السياسيين الاتراك واميركا والدول الاخرى لاقناعها بعدم جدوى بقاء هذه الحال لانها غير شرعية.

ولا بد هنا من الاشارة الى ان هذه الممارسات واستمرار هذه الحال الشاذة تفضح سكوت المتشدقين بالشرعية الدولية وصمتهم، وتكشف ازدواجية المعايير، اذ يسمح لتركيا بالقيام بمثل هذه العمليات العسكرية الواسعة في حين يمنع العراق من بسط سيادته على ارضه واجوائه التي فيها مصلحة لجميع الافرقاء بحجة حماية الاكراد وهي حجة واهية. وسبب هذه الازدواجية الوضع العربي المتدهور فيما يذبح اكراد تركيا امام مرأى الجميع ومسمعهم. ولك هنا ان تتصور الى اي حد وصل النفاق والاستهتار.

● ما هو موقفكم من "حزب العمال الكردستاني" بقيادة عبدالله اوج الان؟

– انه حزب تركي ويضم اكراداً اتراكاً ولا علاقة لنا به وليس لدينا موقف منه... والمشكلات بينه وبين بلاده امر داخلي لا يخصنا ولا نتدخل فيه. لكن كما هو معروف ان من يتدخل في شؤون الآخرين يجب ان يحسب ليوم قد يجد الآخرون انفسهم مجبرين على القيام بالعمل نفسه ضده.

● علاقات بلادكم بتركيا جيدة والدليل مرور النفط العراقي عبر الاراضي التركية، لكن هناك خلافاً واضحاً على اقتسام المياه.

– مرور نفطنا عبر الاراضي التركية شيء والمياه شيء آخر، فالأول تنظمه اتفاقات ثنائية في حين ان الثاني تنظمه معاهدات وقوانين دولية. دجلة والفرات ليسا النهرين الوحيدين اللذين يمران في اكثر من دولة، لذا اجد ان حق العراق وسواه من الاطراف واضح وتضمنه القوانين الدولية.

● كيف تنظرون الى المناورات المشتركة التركية – الاسرائيلية الاميركية المتوقعة اوائل السنة المقبلة والتعاون المتزايد في مجالي الامن والتسلح بين انقرة وتل ابيب؟

– المناورات التركية – الاسرائيلية تشكل مصدر قلق واستفزاز، لكل دول المنطقة سواء العربية او غير العربية، كما انها تزيد التوتر في المنطقة ولا تخدم العلاقة التركية – العربية التي هي اهم وانفع من العلاقة مع الاطراف الاخرين. ان هذه العلاقة (مع اسرائيل) تثير قلق كل الدول العربية وتطرح في الوقت نفسه علامات استفهام كثيرة امام رغبة تركيا في تطور علاقاتها مع العرب بما يضمن استقرار المنطقة. لذا فان رفض هذه الدول المناورات مفهوم لأنها تعتبر هذه العلاقة سابقة لاوانها بل لا مبرر لها وتضر بأمن هذه الدول. كما ان من شأنهما الاضرار بمصلحة تركيا الموجودة مع دول المنطقة اكثر مما هي مع الآخرين، اذ يفترض ان يكون وجه تركيا في اتجاه الشرق الاوسط، كما هي مصالحها، وذلك لاسباب اقتصادية وتاريخية وثقافية... وهذه لا يمكن ان تتحقق من خلال العلاقة مع اسرائيل والمناورات العسكرية المشتركة معها على حدود الدول الاخرى.

اكرر ان هذه العلاقة وهذا النشاط سابقان لاوانهما ويضران بالمصلحة التركية والمستفيد الوحيد منهما هو اسرائيل.

● ما هو تقويمكم لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ما يتعلق بعملية السلام؟

– واضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحق ضرراً كبيراً وربما خطيراً بعملية السلام، وجازف بانجاز اسرائيلي تحقق في خمس سنوات في حين لم يتحقق مثله في ٥٠ سنة من عمر الصراع العربي – الاسرائيلي. لكن في الوقت نفسه ادت سياسته الى تعرية من سلفوه وركضوا في اتجاهه اذ لم يحفظ لهم شيئاً مما توقعوه او مما اتفقوا عليه ولنتذكر ما قام به في عمان.

● هل تعتقدون ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يواجه خطراً حقيقياً بعد اطلاق الشيخ احمد ياسين؟

– لا شأن لي بما يواجهه السيد عرفات لأن اهل مكة ادرى بشعابها. ولكن من المعروف ان مدرسته تختلف عن مدرسة الشيخ ياسين، وتالياً تتقاطع نظرتا الاثنين بالنسبة الى طريقة معالجة الامور وتصريفها.

بغداد ودمشق وطهران

● والعلاقة الحالية بين بغداد ودمشق؟

– العلاقات بين بغداد ودمشق قابلة للنمو على اسس مدروسة وغير عاطفية كما كانت في السابق، وهذا هو المطلوب لأن فيه خيراً للشعبين. واملي ان ارى علاقة العراق مع كل دول العالم على احسن ما يرام وبما يخدم مصلحة الجميع.

● الى اي مدى يمكن ان تصل هذه العلاقات؟ وهل يمكن مثلاً تشكيل نواة محور عراقي – سوري؟

– العراق لا يؤمن بسياسة المحاور بل بفريق العمل الذي يشكله جميع العرب وفي شكل متساو ومتكافئ.

● في موضوع العلاقة مع طهران لاحظنا اخيراً اشارات ايجابية عدة بعد تولي محمد خاتمي مقاليد الرئاسة، فما هي الشروط لتطوير علاقاتكم في المدى القريب؟

– أؤيد العلاقة مع ايران لانها دولة جارة، ومعروف ان هناك روابط تاريخية واجتماعية وثقافية واقتصادية بين البلدين، والامر الطبيعي ان تكون هذه العلاقات جيدة، والعكس غير صحيح. لكن، بصراحة، ان الثقة مفقودة بين العراق وايران، ولدى بغداد اسباب كثيرة دفعتها الى فقدان الثقة بالايرانيين.

وهنا اود الاشارة الى انه على رغم مرور اكثر من تسعة سنين على وقف النار فان ايران لا تزال تحتجز نحو ٢٠ الف اسير حرب مخالفة بذلك اتفاقات جنيف التي هي طرف فيها والاعراف والقوانين الدولية والانسانية. وفي المقابل اطلق العراق جميع الاسرى الايرانيين بعد وقف النار بفترة قصيرة. وعليك ان تتصور حجم مأساة هؤلاء الاسرى لابتعادهم عن اهلهم وذويهم وما يسببه ذلك من مشكلات اجتماعية وانسانية.

الى ذلك، اودع العراق ايران الكثير من طائراته بناء على اتفاق بين البلدين خلال زيارة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عزت ابرهيم الدوري ووزير المواصلات السيد محمد حمزة الزبيدي قبل اندلاع حرب الخليج. الا ان الايرانيين، ويا للاسف الشديد، وضعوا ايديهم على هذه الطائرات مدعين انها جزء من تعويضات لايران، كأنما هناك حكم صدر على العراق لدفع تعويضات الى طهران، ناهيك بتدخلها المستمر في شؤون العراق الداخلية وتشجيعها المتواصل مجموعات ارهابية خارجة على القانون للقيام بعمليات عسكرية داخل العراق بهدف اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار. وفي ضوء ذلك، ان شروط بغداد لتحسين العلاقة مع طهران – اذا جاز التعبير – صارت واضحة ومعروفة ومحددة.

● اذاً لا احتمال لمحور عراقي – سوري – ايراني؟

– قلت اننا لا نؤمن بسياسة المحاور ولا نجيدها حتى اذا كانت عربية، فكيف اذا كان احد اطرافها غير عربي؟ ولكن لا احد يعلم ماذا يحدث غداً وللضرورة احكام!

بغداد تعتبر القرار الدولي جائراً وتحيله على المجلس الوطني لدرسه


الرئيس العراقي صدام حسين يرأس الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في بغداد أمس. (رويتر تيليفوتو)

قررت بغداد أمس احالة قرار مجلس الامن الرقم ١١٣٤ الذي صدر الخميس وتضمن تهديداً بفرض عقوبات جديدة على العراق في أي وقت، على المجلس الوطني العراقي "لدرسه بصورة شاملة ورفع التوصيات التي يراها في شأنه".

وافادت وكالة الانباء العراقية " واع" ان قرار الاحالة اتخذ في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق.

ويسمح القرار الجديد لمجلس الامن بان يفرض في أي وقت عقوبات على تنقلات المسؤولين العراقيين الذين ساهموا في عدم تعاون العراق مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وجاء في بيان صدر عقب الاجتماع المشترك انه تقرر احالة الموضوع على المجلس الوطني العراقي نظراً الى" خطورة الموقف وعلاقته باستمرار الحصار المفروض على العراق وعدم وجود أفق واضح لرفع الحصار والوفاء بالتزامات مجلس الامن حيال العراق مما يعني تخلي المجلس من الناحية العملية عن التزاماته بسبب الموقف الاميركي العدواني". ووصف القرار ١١٣٤ بانه "جائر" وانه "صدر تحت الضغط والابتزاز الاميركي". واعتبر ان " الادارة الاميركية فشلت فشلاً ذريعا" وأشاد بموقف روسيا والدول الاربع الاخرى التي امتنعت عن التصويت في مجلس الامن والتي "عبرت عن اعتراضها بالامتناع عن التصويت على دجل الدجالين المفضوح في مجلس الامن الذين يريدون بالعراق سوءا".

ورأى ديبلوماسيون غربيون ان القرار يشكل انتصاراً لكل الاطراف. فمن جهة نجحت الولايات المتحدة وبريطانيا في التسلح بقرار يسمح بفرض عقوبات جديدة في المستقبل ، وفي الوقت نفسه يمكن ايضا الدول الحريصة على انهاء العقوبات ان تعلن انتصارها اذ لم تفرض عقوبات فورية. وكذلك يمكن الرئيس العراقي صدام حسين ان يستريح قليلا نظراً الى ان الجبهة الموحدة بين اعضاء مجلس الامن التي سعت الولايات المتحدة وبريطانيا الى ابرازها انقسمت علنا للمرة الاولى.

وكان القرار صدر بموافقة عشرة اعضاء وامتناع خمسة عن التصويت هم الصين وروسيا وفرنسا ومصر وكينيا. وينبغي توافر تسعة اصوات لتبني أي قرار وعدم استخدام أي دولة دائمة العضوية حق النقض "الفيتو".

● في باريس ، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت أن فرنسا "متضامنة مع شركائها في مجلس الامن ".

وقال: "لقد عملنا عبر سلسلة من التعديلات على تحسين نصوص بُحث فيها تدريجاً، لاننا كنا نسعى الى اتفاق يسمح بالحفاظ على وحدة مجلس الامن. لقد توصلنا الى تحسين النص بالنسبة الى المشروع الاساسي الذي اقترحه الاميركيون (...) وبعد هذا التصويت، يبقى من الضروري أن ينصاع العراق لقرارات مجلس الامن في ما يتعلق بازالة الاسلحة". واضاف: "لذلك ندعو العراق الى الاستمرار في التعاون مع اللجنة الخاصة في انتظار التقرير الذي سترفعه في نيسان المقبل. وبلادنا لا تزال متضامنة تضامناً كاملاً مع شركائنا في مجلس الامن للتوصل الى التطبيق الكامل لقرارات الامم المتحدة" في شأن العراق.

(و ص ف ، رويتر)

انهيار وقف النار بين الفصيلين الكرديين وتركيا تقصف مواقع طالباني بالطائرات

انهار امس وقف النار الذي اعلن في نهاية الاسبوع الماضي بين "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني وخصمه "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني.

وجاء في بيان اصدره "الحزب الديموقراطي الكردستاني" ان "قوات الاتحاد الوطني الكردستاني وحزب العمال الكردستاني هاجمت مواقع الحزب صباح اليوم (امس) الساعة الثانية والربع بالتوقيت المحلي (٢٣,١٥ ليل الخميس بتوقيت غرينيتش) في شمال بلدة ديكه له واستخدم المهاجمون الراجمات ومدافع الهاون". وقال ناطق باسمه انه "بعد قتال استمر حتى الساعة الخامسة صباحا استطاع البشمركة صد سلسلة من الهجمات وأوقعوا في صفوف المهاجمين خسائر عدة".

في المقابل، اعلن "الاتحاد الوطني الكردستاني" انه يقاتل منافسه بعد سقوط وقف النار في شمال العراق ، واتهم طائرات تركية بقصف مواقعه لليوم الثاني على التوالي، ما أدى الى مقتل خمسة من مقاتليه واصابة ١١ آخرين. وناشد في بيان له "المجتمع الدولي منع حكومة تركيا من انتهاج هذه السياسة الخطيرة".

وأفادت مصادر عسكرية تركية ان اربع طائرات تركية أغارت على اراض يسيطر عليها متمردون من "حزب العمال الكردستاني" يومي الخميس والجمعة لأن الحزب "يستخدمها بالتعاون مع قوات طالباني".

ونفى الاتحاد مساندته لاكراد تركيا، وقال الناطق باسمه شازاد صائب: "هذا غير صحيح، انها حجة يسوقونها لتبرير عدوانهم. انهم لا يسمحون للصحافيين بدخول المنطقة للتحقق من ذلك لانهم خائفون من الحقائق".

على صعيد آخر، اتهم امس "الحزب الديموقراطي الكردستاني"، "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي بقتل ١٤ مدنياً بينهم عشرة أولاد وسيدتان في شمال العراق، واصفاً الهجوم بانه "همجي".

وقد انضم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الى آلاف الجنود في الجيش التركي الذي ينفذ عملية هجومية في المنطقة منذ ٢٣ ايلول الماضي على مواقع "حزب العمال الكردستاني" المتمرد على الحكومة التركية منذ علم ١٩٨٤.

وقالت وكالة "انباء الأناضول" التركية شبه الرسمية ان القوات التركية قتلت منذ مطلع ١٩٩٧ اكثر من ٥٥٠٠ متمرد انفصالي كردي في جنوب شرق تركيا وشمال العراق. واوضحت ان نحو ثلاثة آلاف من ناشطي "حزب العمال الكردستاني" قتلوا في مواجهات جرت على الاراضي التركية، فيما قضى الآخرون في معارك في شمال العراق .

(وص ف، رويتر)

مفتي الاردن أفتى بوجوب الانتخاب

عمان – "النهار":

اصدر المفتي العام في الاردن سعيد حجاوي امس "فتوى فقهية" اكد فيها ان "المشاركة في الانتخابات النيابية واجب ديني بموجب قواعد الشريعة الاسلامية"، وان "ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب". واعتبر المقاطعة "كتماً للشهادة مما يلحق الضرر بمصالح البلاد".

ومعلوم أن الانتخابات النيابية ستجرى في الرابع من الشهر المقبل، وتقاطعها جماعة "الاخوان المسلمين"، ومظلتها السياسية جبهة العمل الاسلامي، فضلاً عن ثمانية احزاب قومية ويسارية ووسطية.

ويبذل الاعلام الرسمي جهوداً مكثفة لحض الناخبين على الاقبال على صناديق الاقتراع، بسبب مخاوف من انخفاض نسبة الاقتراع بعد مقاطعة الاسلاميين.

وتتبع دائرة الافتاء العام في الاردن لرئاسة الوزراء، وشدد حجاوي على ان "المشاركة امانة في عنق الناخب لا يجوز التخلي عنها، وهي حق من حقوق الله لا يجوز التقصير في ادائه".

ويذكر ان ٥٤٩ مرشحاً، بينهم ١٧ امرأة، يتنافسون على ٨٠ مقعداً في مجلس النواب الثالث عشر في تاريخ الاردن.

١٠ مصريين رهائن في سفينة تركية

بور سعيد – و ص ف – أفاد مصدر في الشرطة المصرية ان سفينة تركية فرت الى المياه الدولية في البحر الابيض المتوسط وعلى متنها عشرة اشخاص مصريين من الموظفين وعناصر الشرطة احتجزوا رهائن لتجنب دفع رسوم المرور في مرفأ بور سعيد . وقال ان السلطات المصرية اجرت اتصالات مع انقرة "تهدف اولا الى ضمان سلامة المصريين المختطفين العشرة ".

وكانت السفينة التركية "اوبو اتجين" التي وصلت مساء الاربعاء من ستغافورة، اجتازت قناة السويس في طريقها الى تركيا محملة بـ ٤٤ الف طن من الفحم. ولدى وصولها الى مرفأ بور سعيد حيث نقطة الالتقاء بين قناة السويس والبحر المتوسط، ابطأت سرعتها كي يتمكن ثلاثة من رجال الشرطة وسبعة موظفين من ادارة القناة من الصعود اليها للمطالبة بـ ٢٧٥ الف دولار رسوم حق المرور المتراكمة عليها من المرات السابقة. عندها زاد قبطان السفينة الذي لم تكشف هويته سرعة السفينة للخروج من المياه الاقليمية المصرية في اسرع ما يمكن واصطحب المصريين العشرة. وطاردت سفينة من ادارة قناة السويس السفينة التركية من غير ان تتمكن من اللحاق بها.

شارون الاربعاء الى الاردن

القدس – و ص ف – بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون سيتوجه الى الاردن الاربعاء المقبل حيث يلتقي الملك حسين.

وهي الزيارة الرسمية الاولى لوزير اسرائيلي للاردن منذ محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس " في عمان في ٢٥ ايلول الماضي على أيدي عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية. وأدت هذه المحاولة الى توتر في العلاقات بين البلدين.

وقالت الاذاعة ان شارون سيقوم بزيارة تستمر يومين للاردن. وتتناول محادثاته تقاسم المياه بين البلدين.

وأمتنع ناطق باسم وزارة البنى التحتية الوطنية عن تأكيد نبأ الزيارة او نفيه.

وقررت اسرائيل والاردن الاثنين انشاء سلطة اقتصادية مشتركة للتنمية في وادي الاردن. وأفاد بيان رسمي اسرائيلي أن شارون ووزير المياه والري الاردني منذر حدادين اتفقا على انشاء هذه السلطة في لقاء في القدس. وأوضح أن الوزيرين سيلتقيان مجدداً هذا الاسبوع في الاردن.

اخبار عربية قصيرة

صنعاء تحاكم خاطفي اجانب "قريبا"

صنعاء – و ص ف – صرح نائب وزير الداخلية اليمني العقيد مطهر المصري "ان عدداً من الجناة الذين قاموا بعمليات خطف السياح الاجانب سيقدمون قريبا الى المحاكمة"، من غير ان يوضح عدد الخاطفين الذين سيحاكمون، وذلك في حديث نشرته صحيفة "٢٦ سبتمبر" الاسبوعية.

وقد خطف نحو مئة اجنبي في اليمن منذ ١٩٩٢ حتى الآن ولم تشر السلطات اليمنية سابقاً الى محاكمة خاطفين.

وأعلنت الشرطة في صنعاء اعتقال "اكثر من عشرة من افراد" قبيلة الحداء المتهمة باحتجاز اربعة روس منذ الاربعاء الماضي لارغامهم على الافراج عن الرهائن. ولا يزال بريطاني و يمنيان رهائن لدى قبيلة بني ضبيان المجاورة لقبيلة الحداء في منطقة ذمار.

وتفلت القبائل اليمنية المدججة بالسلاح من زمام الحكومة المركزية تماما. وهي تعمد الى خطف الاجانب للضغط على السلطات بغية الحصول على مزايا مادية.

من جهة أخرى، قال المصري ان ٢٠٠٠ اجنبي يقيمون في اليمن بصورة غير شرعية طردوا من البلاد منذ بداية السنة الجارية. و كان مسؤولون يمنيون ذكروا انه منذ بدء الحملة ضد الاقامة غير القانونية في اليمن في مطلع ١٩٩٥ طرد اكثر من ١٤ الف شخص غالبيتهم مواطنون عرب وافارقة.

القاهرة: "الجماعة الاسلامية" تتوعد بالثأر

القاهرة – و ص ف – توعد تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور في مصر بالثأر لاعدام اربعة من اعضائه في القاهرة قبل يومين.

ففي بيان يحمل تاريخ الاربعاء ، أكدت "الجماعة الاسلامية" انها "ستثأر باذن الله تعالى لشهدائها قبل أن يجف مداد هذا البيان (...) ان المجازر العسكرية والمشانق لن تستطيع (...) أن تهز صمودنا، وستواصل جماعتنا امتنا الطائفة المبدلة لشرع الله تعالى"، في اشارة الى نظام الرئيس المصري حسني مبارك. وشددت على أن "المشانق لن تجلب لهذا النظام أمنا ولا استقرارا (...) لن تفلح مشانقهم في كسر ارادتنا والنيل من صمودنا".

وكانت مصادر امنية أفادت ان اربعة اسلاميين اعدموا شنقا الاربعاء انفاذا لأحكام أصدرتها المحكمة العسكرية العليا في القاهرة قبل تسعة اشهر بعدما دانتهم بتنفيذ سلسلة عمليات في القاهرة عام ١٩٩٣ أدت الى مقتل ثلاثة من رجال الشرطة واصابة ٢٥ شخصاً بجروح بينهم ثمانية سياح نمسويين وثمانية مدنيين مصريين، الى رئيس النيابة العامة عامذاك العسكرية طه السيد.

غياب قرنق قد يحبط مفاوضات السلام

الخرطوم – و ص ف – صرح ريك ماشار رئيس مجلس التنسيق لجنوب السودان الحكومي امس ان مفاوضات السلام بين الاطراف السودانيين المقررة الثلثاء في نيروبي مهددة بالفشل اذا غاب زعيم الانفصاليين الجنوبيين العقيد جون قرنق.

وقال ان "عدم مشاركة قرنق شخصيا سيخفف فرص نجاح المفاوضات"، داعياً اياه الى "الجلوس الى طاولة المفاوضات الى جانب الحكومة".

وكانت الهيئة الحكومية للتنمية "ايغاد" اعلنت في ايلول الماضي موافقة كل من حكومة الخرطوم والانفصاليين على معاودة المفاوضات في شأن انهاء الحرب الأهلية في السودان.

بورصة هونغ كونغ شهدت انتعاشاً لكن أسواق المال لم تتعافَ تماماً

متعامل في بورصة فرانكفورت التي أغلقت على ارتفاع امس. (أب تيليفوتو)

شهدت أمس بورصة هونغ كونغ تحسناً بعد انهيارها الخميس وفقدانها ١٠,٤ في المئة من قيمتها، لكن ذلك لم يكن كافياً لمحو آثار الاضطرابات التي أصابت أسواق المال حول العالم.

وسجل مؤشر "هانغ سنغ" ارتفاعا بلغ ٤,٥ في المئة ظهراً ووصل الى ١٠٨٩٧,٠٥ نقطة أي بارتفاع ٤٧٠,٧٥ نقطة، في حين بلغت قيمة المبادلات ١٩,٤٤ مليار دولار هونغ كونغ، وعند الاقفال بلغ الارتفاع نحو ٧٠٠ نقطة بنسبة ٦,٩ في المئة.

ومع هذا التحسن، لم يتراجع مؤشر "ستريتس تايمس" في بورصة سنغافورة الا ٠,٩ في المئة. وتحسنت بورصة طوكيو بعد تراجع واضح عند الافتتاح بلغ ١,٣ في المئة، وسجلت عند الاقفال ارتفاعا بلغ ١,٢ في المئة. وسجل مؤشر "نيكاي" عند الاقفال ١٧٢٦٣,٧٤ نقطة بتحسن ٢١٢,١٩ نقطة.

والواقع أن البورصات انتعشت عند افتتاح التعامل، لكنها تراخت مع مرور الساعات لتقفل غالبيتها بتراجعات محدودة. وكان التراجع الأكبر في سيول (٥,٥ في المئة)، بينما تراجعت بورصات لندن ٠,٤٢ في المئة وميلانو ٠,٠٩ في المئة وباريس ٠,٢٧ في المئة وبروكسيل ١ في المئة. أما بورصة فرانكفورت فارتفعت ١,٨٥ في المئة.

وارتفع مؤشر "داو جونز" في بداية التعامل في بورصة نيويورك بنسبة ٠,٨ في المئة، لكنه ما لبث أن تراجع بنسبة ١,١٢ في المئة.

وبدا أن محاولة وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا طمأنة السوق المحلية نجحت إذ أكد أن التراجع في بورصة طوكيو موقت وتوقع تحسنا "على المدى المتوسط". ورأى أن "ميل اليابان الى الانتعاش الاقتصادي لم يتأثر. لكن سوق طوكيو جزء من الاقتصادات الاسيوية ولا أقول أنها بمنأى كلي عن انعكاسات تراجع البورصات في العالم".

وفسر محللون ماليون الانتعاش في هونغ كونغ بمغامرة شركات كثيرة في شراء أسهمها بأسعار متدنية الأمر الذي لا يعكس ثقة بالمناخ الاستثماري العام بقدر ما يعكس رغبة في جني الأرباح السريعة.

واللافت أن الحركة التي بدأت نشطة في أسواق الأوراق المالية أثرت سلبا على أسواق المعادن النفيسة، فتراجعت أسعار الذهب إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من ثلاثة أشهر مع عمليات بيع كثيرة اجتاحت أسواق نيويورك.

(رويتر، أ ب، و ص ف)

واشنطن ستضغط على الرئيس الصيني من أجل حقوق المسيحيين وبوذيي التيبيت

قبل يومين من زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين غداً للولايات المتحدة، كشفت امس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان واشنطن ستضغط على ضيفها لحضه على احترام حقوق المسيحيين الصينيين والبوذيين في التيبيت.

وقالت امام طلاب الحقوق في جامعة واشنطن الكاثوليكية ان الادارة الاميركية ستشدد للرئيس الصيني على "اهمية احترام الارث الديني التيبيتيين وعلى السماح للطائفة المسيحية الصينية النامية بممارسة شعائرها الدينية بحرية وبلا مضايقات وترهيب". وأوضحت ان بلادها طورت اهتماماً جديداً بالحريات الدينية "كأولوية في السياسة الخارجية". ورأت أن الخلاف الاساسي في العالم اليوم هو بين جميع اتباع الحضارات والمعتقدات "الذين يؤمنون بالقانون ويريدون السلام ويعتنقون التسامح، والذين ينقادون وراء طموحات اليأس والكره لارتكاب أعمال عنف وارهاب". وسبق لأولبرايت ان اعلنت انها ستعيّن قريباً "منسقاً خاصاً" لشؤون التيبيت، لكن وزارة الخارجية الاميركية اوضحت لاحقاً ان هذا التعيين لن يحصل إلا بعد القمة الصينية – الاميركية.

وقد اتُهمت بيجينغ مراراً بقمع الحقوق الدينية في التيبيت التي اجتاحتها الصين عام ١٩٥٠ وضمها النظام الشيوعي في السنة التالية.

في غضون ذلك، أعلن امس ان الرئيس الصيني سيواجه في زيارته سلسلة من التظاهرات المناوئة لبيجينغ تعدها منظمات لحقوق الانسان ومؤيدون لاستقلال تايوان والتيبيت ومنشقون صينيون.

وقال السفير الاميركي السابق لدى الصين جيمس ليلي ان جيانغ "سيحاول اغواء الشعب الاميركي كرئيس دولة يتحدث باسم الصين بحصافة"، مضيفاً "انه جيد في ذلك ولكن يحصل احيانا ان يتعثر".

وستنظم التظاهرات في المدن الاميركية السبع التي يتوقف فيها جيانغ في زيارته التي تستمر ثمانية ايام. وسيصل الاحد الى هونولولو في ولاية هاواي حيث يزور النصب التذكاري للجنود الذين قتلوا في ميناء بيرل هاربور في الحرب العالمية الثانية، ثم ينتقل تباعا الى وليامسبورغ وواشنطن وفيلادلفيا ونيويورك وبوسطن ولوس انجلس.

وفي هذا الاطار طالبت عائلة الصحافية الصينية غاو يو التي فازت بأرقى جائزة صحافية تمنحها الامم المتحدة وعائلة الناشط الصيني في مجال حقوق الانسان باو شينتكيانغ وشقيقه، المعتقلين في بلادهما، باطلاقهما لدواع صحية.

واعلن "مركز حقوق الانسان والحركة الديموقراطية في الصين" الذي يتخذ هونغ كونغ مقراً له، انه بعث الى الرئيس الصيني برسائل من ذوي المعتقلين يعلمونه فيها بان صحتهم تدهورت بسبب ظروف الاعتقال في معسكر للاشغال الشاقة، وانهم يستحقون الافراج عنهم لاسباب صحية. واوضح المركز أن باو شينتكيانغ بدأ اضراباً عن الطعام منذ ١٠ تشرين الاول، وهو عضو في تجمع لحقوق الانسان مركزه شانغهاي، فرّ من الصين عام ١٩٩٤ تجنباً للاعتقال وعاد بعد سنة موعودا بعدم توقيفه، لكن السلطات اتهمته بعد شهرين بترويج افلام اباحية وأمرت بسجنه ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة بلا محاكمة.

اما الصحافية غاو فتنفذ عقوبة بالسجن ست سنوات "لتسريبها اسراراً للدولة" وباتت رمزاً دولياً لحرية الصحافة. وقال زوجها انه علم انها اصيبت بالاغماء مراراً بسبب ضعف قلبها. ويعتقد انها اوقفت لكتابتها تحقيقاً عن سياسة الحزب الشيوعي الصيني لحساب مجلة في هونغ كونغ، ولم توضح الحكومة ما هي الاسرار التي افشتها.

من جهة اخرى، قالت امس مصادر ملاحية ان الصين قد تطلب شراء خمسين طائرة "بوينغ" قيمتها ٢,٥ مليار دولار الاسبوع المقبل في اثناء زيارة الرئيس الصيني للولايات المتحدة. واضافت ان الصفقة قد تشمل ٤٠ طائرة "بوينغ – ٧٣٧" وخمس "بوينغ – ٧٥٧" وخمس "بوينغ – ٧٧٧". ويتناول الشق الثاني من العقد الذي قد يوقع الثلثاء عشية القمة بين جيانغ والرئيس الاميركي بيل كلينتون، تجميع طائرات "بوينغ – ٧٣٧" في مصانع الطائرات في شانغهاي.

واعلن نائب رئيس لجنة الدولة للتخطيط شينغ بي يان في نيويورك أول من أمس أن بيجينغ ستشتري طائرات "تراوح قيمتها بين مليارين وثلاثة مليارات دولار".

(اب، وص ف، رويتر)

عين واشنطن على ثروات قزوين وابعاد ايران مهمة تركية

تولي الولايات المتحدة المنطقة المحيطة ببحر قزوين اهتماماً متزايداً وتعول على تركيا لتصير طريقا لتصدير الثروات المعدنية الهائلة من هذه المنطقة الاستراتيجية الواقعة بين روسيا والصين وايران.

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الخميس أن الولايات المتحدة تفضل اقامة خط لانابيب النفط يربط باكو في اذربيجان وجيهان على الساحل المتوسطي لتركيا لتصدير الثروات النفطية والغازية في المنطقة من دون المرور في الاراضي الايرانية. وأشار الى ان هذا الخط سيسمح بـ"تعزيز دور تركيا على حساب ايران". ورأى ان "تركيا تشكل رابطا حقيقيا بين حلف شمال الاطلسي والغرب من جهة ومنه المنطقة الاساسية (...) من جهة اخرى، لذلك نحاول ان نبعد تركيا عن أي تحالف مع ايران". وأوضح ان الولايات المتحدة تعارض انشاء اي خط لانابيب النفط يمر عبر ايران، ونفى ان تكون واشنطن قد وافقت في أي شكل على الاتفاق الموقع في ايار الماضي والمتعلق بانبوب نفط يربط تركيا وايران وتركمانستان قائلا: "نعتبر قرار انقرة شراء غاز من تركمانستان لا من ايران تطوراً ايجابياً (...) غير ان هذا الاعلان أسيء تفسيره كثيراً بلده موافقة من الولايات المتحدة على خط لانابيب النفط يمر عبر ايران والامر ليس كذلك على الاطلاق".

وأكد مجدداً تصميم واشنطن على مواصلة فرض العزلة الدولية على ايران ولم يستبعد فرض عقوبات على المجموعة النفطية الفرنسية "توتال" واربع شركات اجنبية اخرى بسبب مشاريع الاستثمار التي تقوم بها في هذا البلد. وحاول أخيراً طمأنة روسيا الى ان الولايات المتحدة لا تريد ان تطور "نفوذها السياسي" في المنطقة، بل ان تطور علاقاتها التجارية فقط.

ومن المؤشرات التي تدل على اهتمام الولايات المتحدة بالمنطقة، زيارات الرؤساء الجورجي والاذري والقيرغيزي الصيف الماضي لواشنطن، بينما تدرس امكان زيارة الرئيس التركماني مراد نيازوف.

ودعا عضو مجلس الشيوخ سام براونباك ايضا الى التزام متزايد من جانب الولايات المتحدة للمنطقة. وقال ان "هذه الدول في منطقة قزوين تشكل قوة بالغة الاهمية لاحتواء تقدم التطرف الايراني المعادي للغرب باتجاه الشمال". وبعدما ندد بـ"نموذج توتال الحقير" اعتبر انه "اذا فتحت انابيب النفط في اتجاه ايران، فان منطقة شرق بحر قزوين ستقع في منطقة نفوذ شرقي".

(و ص ف)

مهلة اخرى لنيجيريا بعد استبعاد طردها

الملكة افتتحت قمة الكومنولث وبلير قدّم اليها بريطانيا عصرية



عازف قرب اسكوتلندي بثيابه التقليدية يتقدم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير – في الوسط – والامين العام للكومنولث النيجيري ايميكا أنياوكو قبيل افتتاح القمة في ادنبرة امس. (رويتر تيليفوتو)

على وقع الطبول واللوحات الراقصة، والاصوات المنددة بعدم فرض عقوبات على نيجيريا، افتتحت الملكة اليزابيت الثانية امس قمة دول الكومنولث لبريطانيا ومستعمراتها السابقة في المركز الدولي للمؤتمرات في العاصمة الاسكوتلندية ادنبره.

وقالت الملكة، وهي الرئيسة الفخرية لرابطة الكومنولث التي تضم ٥٤ دولة يعيش فيها ربع سكان العالم: "يلتقي العالمان المتطور والذي هو في طور النمو هنا على قدم المساواة". واضافت متوجهة الى المشاركين: "نظراً الى تنوع اعضائها، يمكن الكومنولث ان تعمل على مستوى العالم (...) انها ليست منظمة ثنائية، ولا مجال للمصلحة الذاتية ان يكون لها دور في سياساتها".

وهذه المرة الاولى تستضيف بريطانيا قمة الكومنولث منذ ٢٠ عاماً، و المرة الاولى تلقي الملكة خطابا في الافتتاح منذ اعتلائها العرش. وأفاد قصر باكنغهام ان رؤساء حكومات الدول الاعضاء في الكومنولث وجهوا دعوة الى الملكة لالقاء كلمة "وهي كانت سعيدة بقبول الدعوة، خصوصا انها (القمة) تعقد هذه المرة في بريطانيا".

ثم قدم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الى الرؤساء ورؤساء الحكومات بريطانيا عصرية، قائلاً: "اني اثمن روابط التاريخ والعاطفة والثقافة التي تجمعنا (...) لكن ذلك لا يعطي تعريفا عن بريطانيا بالنسبة الي والى جيلي. أريد ممن هم مثلكم ان يبدوا اعجابهم ببريطانيا لما هي عليه و ليس لما كانت عليه".

ومن المقرر ان تركز القمة على مسائل تجارية و استثمارية . ويشارك فيها رؤساء دول أو حكومات من ٤٢ من الدول الاعضاء الـ ٥٤، علما ان عضوية ثلاث من هذه الدول معلقة وهي نيجيريا وغامبيا وسيراليون.

في غضون ذلك، وبعدما اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان نيجيريا ليست موضع ترحيب في القمة ، اتهم معارضو الحكومة العسكرية في لاغوس، الكومنولث بالتراجع عن تهديداتها بطرد هذه الدولة الافريقية الغربية نظراً الى انتهاكات حقوق الانسان فيها وعدم اعادتها الحكم المدني.

فقد رفع ثمانية وزراء خارجية تقريرا الى القمة يوصي بعدم اتخاذ أي قرار في شأن نيجيريا في الوقت الحاضر، علما انه عام ١٩٩٥ امهلت الكومنولث لاغوس سنتين للاتجاه نحو الديموقراطية او مواجهة قرار طردها.

وأبدى بلير ارتياحه الى التقرير، وقال: "يجب ان تمنح نيجيريا فرصة في السنة المقبلة" لاثبات جديتها في تطبيق الديموقراطية . في حين رفض وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان يعد موقف الكومنولث علامة على تساهل التجمع مع نيجيريا، وأبلغ الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "اعتقد ان ثمة سوء فهم خطيراً في شأن ما تضمنه التقرير (...) انه تقرير صارم و عنيف جدا. ان نيجيريا تواجه حظرا نفطيا او ربما طردها من الكومنولث اذا لم تطبق الديموقراطية في موعدها".

واوصت لجنة العمل الوزارية بسلسلة من العقوبات المحدودة العام الماضي، لكنها علقتها لاعطاء نيجيريا مزيدا من الوقت. واكد كوك انه سيكون من حق الكومنولث فرض هذه الاجراءات في أي وقت من السنة المقبلة، موضحا انه "اذا لم يفوا (النيجيريون) في تشرين الاول المقبل، الموعد النهائي، فان لجنة العمل الوزارية ستوصي بالمقترحات المتشددة جداً التي اعددناها لفرض حظر نفطي وتجميد الارصدة المالية لاعضاء الحكومة (...) لابد من التفكير في الطرد كاحد الخيارات".

وفي تقرير نشرته اخيرا منظمة "هيومن رايتس ووتش" ان نظام الحاكم العسكري ساني اباشا "يستمر في اتباع التكتيكات القامعة للسيطرة على اعدائه". وتشمل هذه التكتيكات الاعتقال من دون محاكمة والتعذيب والاتهامات الملفقة – غالبا بالخيانة – والمحاكمات غير العادلة واضطهاد الصحافة. وتحاول الميليشيا العسكرية كذلك التلاعب بالعملية الانتخابية في مصلحتها.

(اب، و ص ف، رويتر)

لويس فرقان يخفف حدة لهجته لكسب عدد أكبر من المناصرين

يحاول لويس فرقان الاميركي الاسود الذي يتزعم حركة "أمة الاسلام" ان يرسم لنفسه صورة معتدلة من أجل جذب مؤيدين جدد الى جانب انصاره التقليديين.

وبعدما اتهم في السابق بالديماغوجية وحتى بالعنصرية ومعاداة السامية، عاد اخيرا الى الاعتدال في خطبه واتخذ عددا من مبادرات الانفتاح وخصوصا ازاء الذين يوجهون اليه أشد الانتقادات مثل الجالية الاميركية اليهودية.

ويفسر فرقان (٦٤ عاما) هذا التغيير بتجربة "مسيرة المليون أسود" التي جرت في تشرين الاول ١٩٩٥. وكان نحو ٨٠٠ الف شخص تجمعوا حينذاك ليوجه فرقان رسالة الى الاميركيين السود قال فيها: "تولوا أموركم بانفسكم".

واحياء لذكرى هذه المسيرة، دعا فرقان السود الاسبوع الماضي الى يوم "للتكفير والمصالحة" الوطنية يمضونه في بيوتهم ويدعون من أجل تمرير رسالة الى البيض عن اهمية السود في المجتمع الاميركي. ولم يستجب هذه الدعوة سوى عدد قليل من الاشخاص. ولكن خلال زيارات قام بها اخيرا لمدارس وكنائس وسجون، كرر الزعيم الاسود هذه الرسالة في شأن التكفير والمصالحة مع البيض.

وفي تصريح لصحيفة "شيكاغو تايمس" قال ان "الجالية السوداء كانت شغلي الشاغل مدة ٤٢ عاماً". واضاف ان "الجالية السوداء تعرف فرقان وتتفهمه عموما ولكن عندما توجه كلمات الى السود يسمعها البيض فانها تثير الخوف والغضب في بعض الاحيان". واعلن انه يعد "تتمة" لمسيرته التي جرت عام ١٩٩٥ وهي حفل زواج في سنة مفتوح لكل المجموعات الاتنية والعنصرية.

وقبل نحو سنتين قام فرقان بمبادرات عدة حيال شخصيات من الطائفة الاميركية اليهودية.

ورأى عدد من المحللين بينهم ديفيد بوزيتيس الباحث في مركز الدراسات السياسية والاجتماعية في واشنطن ان فرقان اثار عداء عدد كبير من الاميركيين اليهود بسبب مواقفه التي اعتبرت معادية للسامية. وقال ان "طائفة الاميركيين اليهود تقيم علاقات وثيقة مع اميركا السوداء ولا تحتاج الى فرقان ليكون صلة وصل". واشار الى استطلاع للرأي اجراه المعهد أظهرت نتائجه ان فرقان يتمتع بشعبية بين السود أقل من تلك التي يتمتع بها القس جيسي جاكسون ورئيس اركان الجيوش الاميركية السابق الجنرال كولن باول.

وكان فرقان صرح علم ١٩٩٦ خلال زيارة أثارت انتقادات شديدة لليبيا، ان منظمته "تستعد لانشاء قوة سياسية جديدة في الولايات المتحدة للدفاع عن الحقوق المغتصبة للسود والاقليات الاخرى".

وبين المسلمين، يتلقى عدد من التنظيمات نبأ اعتدال لهجة فرقان بارتياح. وعبر رئيس مركز المعلومات الاسلامي في شيكاغو موسى قطب عن أمله في ان يكون الزعيم الاسود "جديا" و"شجعه على العودة الى الاتجاه الاساسي للاسلام".

وقال مراقبون ان فرقان تبنى خطة أكثر اعتدالاً بعد ما رأى ان حركته تعرضت لضربة مالية بسبب بعض مواقفه. وكانت الادارة الاميركية التي اثارت غضبها زيارات الزعيم الاسود لكوبا وايران وليبيا والعراق والسودان عام ١٩٩٦، ألغت عقودا بملايين الدولارات مع "امة الاسلام". وكذلك منع من تسلم جائزة انسانية ليبية قيمتها ٢٥٠ الف دولار ومن تلقي مساعدات وعده بها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

(و ص ف)

حكومة جديدة في تايلاند

بانكوك – وص ف – أفادت مصادر رسمية في بانكوك أن ملك تايلاند بوميبول أدوليادیج وافق امس على تشكيلة الحكومة الجديدة التي قدمها اليه رئيس الوزراء شاقاليت يونغشايود.

وقالت مصادر حكومية أن الائتلاف استعان بخبراء ومصرفيين من خارج الوسط السياسي لتولي الحقائب الاقتصادية.

ويرمي هذا التعديل الوزاري المنتظر منذ خمسة أيام الى اعادة الصدقية الى حكومة الجنرال شاقاليت التي زعزعتها الأزمة الاقتصادية والتظاهرات. وهو يضع حداً، موقتاً على الاقل، للخلافات بين حزب الأمل الجديد" بزعامة رئيس الوزراء وشريكه الرئيسي "شارت باتانا" الذي هدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي.

أثينا ترى الحادث البحري "تافهاً" وتحضّ انقرة على التحلي بالمسؤولية

حض وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس تركيا أمس على "التحلي بالمسؤولية" في علاقاتها المتوترة مع اليونان لعدم دفع الامور الى التدهور، وسخر من الرواية التركية التي أفادت أن سفينة يونانية اصطدمت بسفينة دورية تركية.

وقال في مؤتمر صحافي أن الذين "يتسببون عن قصد بحادث خطير في بحر ايجه يفتحون أبواب الجحيم"، في إشارة الى الحادث البحري بين كاسحة ألغام يونانية وسفينة دورية تركية الخميس جنوب جزيرة ليسبوس اليونانية. وأضاف ان "تركيا بلد كبير وأن لديها مؤسسات ورجالا مسؤولين عن مراكز مسؤولة وأرى انه من غير المعقول على الاطلاق أن يفتحوا أبواب الجحيم". ورأى أن الحادث "تافه وردود الفعل عليه مبالغ فيها"، لأن أكثر من "عشرة أو عشرين حادثا كهذا وقعت هذه السنة ".

وبعدما سخر من الرواية التركية، طلب من أنقرة ابداء "مسؤولية أكبر" وأمل أن "تأخذ القضية أبعادها الحقيقية". وأوضح أن كاسحة الالغام اليونانية ذات "هيكل خشبي" وكانت تسير بسرعة مخفوضة بينما كانت سفينة الدورية التركية سفينة حديثة جداً مجهزة بقوة نيران هائلة. ولاحظ أن "استغلال الحكومة التركية الحادث يظهر أنها تسعى الى تغيير الانطباع السيء الذي ساد على أثر مضايقة (طائرتين تركيتين) طائرة وزير الدفاع اليوناني" الاسبوع الماضي بينما كان متوجها من قبرص الى كريت.

وقلل أهمية اللقاء الذي قد يعقد في جزيرة كريت بين رئيسي حكومتي البلدين في الثاني من تشرين الثاني المقبل على هامش لاجتماع قمة لدول البلقان، قائلاً: " لا تتوقعوا مدريد ثانية"، في اشارة الى اتفاق عدم الاعتداء بين البلدين الذي وقع برعاية الولايات المتحدة في تموز الماضي.

وكان الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتري ريباس اتهم أنقرة بـ"تشويه الحقيقة" في الحادث البحري من أجل "زيادة التوتر". كذلك نفى بيان لرئاسة اركان البحرية اليونانية "وجود غواصة في منطقة الحادث"، وقال أن زورق دورية تركيا من طراز "بي-١٣٢" اعترض طريق كاسحة ألغام يونانية كانت تراقب المياه الدولية في شرق بحر ايجه، حيث كانت تجرى مناورات بحرية تركية قبالة سواحل ازمير.

قبرصيان تركيان

* في نيقوسيا، أفادت وكالة الانباء القبرصية ان قبرصيين تركيين مثلا امس امام محكمة قبرصية بتهمة تهريب اسلحة بين شطري الجزيرة. ونقلت عن الشرطة ان عثمان كونتوز، وهو جزار في الحادية والاربعين، ومصطفى والي، وهو راع في الثالثة والثلاثين، يتحدران كلاهما من قرية لوروجينا في القسم الشمالي من الجزيرة الذي يحتله الجيش التركي منذ ١٩٧٤، اعتقلا الخميس بين قريتي اثينيو وليمبيا في شرق الشطر الجنوبي وكان في حوزتهما مسدس محشو وذخيرة له. وقالا للشرطة لدى توقيفهما "نحن فقيران. انه عملنا الوحيد".

وكان كونتوز ووالي قد باعا في ١٨ تشرين الاول رجال شرطة قبارصة يونانيين ادعوا انهم مدنيون مسدساً وبعض الذخيرة، ووعداهم بتزويدهم اسلحة اخرى.

(و ص ف، رويتر ، أ ب)

سلسلة بشرية باكستانية لكشمير الهندية



صورة جوية للسلسلة البشرية التي ضمت الآلاف من النساء والرجال والاولاد على الطريق المؤدية الى كشمير الهندية، على مسافة ١٣٠ كيلومتراً من العاصمة الباكستانية اسلام أباد، امس. (أ ف ب تيليفوتو)

نظمت الاحزاب السياسية في كشمير الباكستانية امس سلسلة بشرية من الاف الاشخاص على امتداد نحو ٥٠ كيلومتراً تعبيراً عن التضامن مع سكان كشمير الهندية.

وتشابكت ايدي الاف الرجال والنساء والاولاد مسافة ٥٢ كيلومترا تفصل بين مظفر اباد عاصمة كشمير الهندية و شاكوتي الواقعة على الخط الفاصل حيث يتواجه منذ عقود الجيشان الباكستاني والهندي.

وقد نظمت هذه التظاهرة، للذكرى الـ٥٠ لقيام كشمير الباكستانية، غالبية الاحزاب والمنظمات الكشميرية استجابة لدعوة من حزب "الجمعية الاسلامية" الاصولي. وقال رئيس حكومة كشمير الباكستانية سلطان محمود شودري انها تهدف الى ابراز تضامن ابناء كشمير الباكستانية مع الكشميريين الهنود الراغبين في الانفصال، والتنديد بـ"احتلال" الجيش الهندي هذه المنطقة الواقعة في جبال الهيمالايا.

وجرت تظاهرات مماثلة على طول الحدود الباكستانية – الهندية في منطقة كشمير وكذلك في اسلام اباد وروالبندي.

وتشهد كشمير، وهي الولاية الهندية الوحيدة التي يشكل المسلمون غالبية سكانها، حربا انفصالية منذ عام ١٩٨٩ سقط فيها آلاف القتلى.

(و ص ف)

الفاتيكان يناقش في ندوة مغلقة "معاداة اليهودية في الوسط المسيحي"

كشفت لجنة تنظيم احتفالات الالف الثاني في الفاتيكان ان موضوع "معاداة اليهودية" عوض "معاداة السامية" سيناقش في ندوة تعقد بطلب من البابا يوحنا بولس الثاني، في جلسات مغلقة بين ٣٠ تشرين الاول والاول من تشرين الثاني.

وأوضحت اللجنة المكلفة تنظيم الندوة التي تحمل عنوان "جذور معاداة اليهودية في الوسط المسيحي" في بيان صدر الخميس، ان الندوة ستعنى بـ"الجانب الديني وليس بالجانب السياسي لهذه المسألة". وسترفع نتائج الندوة الى البابا شخصياً الذي ينتظر ان يصدر وثيقة عن مسؤولية المسيحيين في نشر معاداة الديانة اليهودية ومعاداة السامية في التاريخ، ولاسيما في ما يتعلق بمحرقة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

وسبق للبابا ان اعلن في ١١ ايلول ١٩٨٧ أمام اليهود الاميركيين خلال زيارة له لميامي انه سيصدر هذه الوثيقة.

وسيلقي يوحنا بولس الثاني في ٣١ تشرين الاول خطابا امام ٦٠ عالماً وخبيراً من انحاء العالم جميعهم من المسيحيين الكاثوليك والبروتستانت والارثوذكس يشاركون في الندوة. وأفاد بيان اللجنة ان الندوة "تشكل جزءاً من مراجعة التاريخ الذي تستعد له الكنيسة على عتبة الالف الثالث للميلاد من أجل تجاوز خلافات الماضي وانقساماته والتوصل الى تنقية الذاكرة".

وفي ملف نشره الفاتيكان تحدث احد المشاركين في الندوة البروفسور جان شتيرن الاستاذ في الجامعة المسكونية الرومانية عن العلاقات "السيئة جداً تاريخياً" بين المسيحيين واليهود. وقال ان "اليهود اتهموا بجرائم وهمية وطردوا من فرنسا وانكلترا واسبانيا وتعرضوا لمجازر حقيقية (...) واعتباراً من القرن الـ ١٩ وجهت اليهم تهمة جديدة عنصرية هي انهم من عرق ادنى مستوى لتتحول معاداة اليهود معاداة للسامية". ورأى انه "لا يمكن اتهام الشعوب المسيحية بكاملها" ولكن على الكنيسة ان تتحرر من "هذا العبء" لتعالج "جروح شعب جاء المسيح منه".

في غضون ذلك، أبدت زعيمة الجالية اليهودية في ايطاليا توليا زفي خيبتها لأن الندوة التي يعقدها الفاتيكان لا تضم ممثلين لليهود. وقالت: "كنا نأمل في دعوة بعض العلماء اليهود، مراقبين الى الاجتماع"، مشيرة الى انها تقدمت بهذا الاقتراح الى المنظمين و"تلقينا جواباً مهذباً لكنه حاسم بان هذه المسألة شأن كنسي داخلي (...) وعلى رغم ذلك لنا ثقة كبيرة بعمل اللجنة". ورأت ان عمل اللجنة جزء من التطور في تفكير الكنيسة في ما يتعلق باليهود الذي بدأ مع يوحنا الثالث والعشرين قبل ٣٠ سنة و"نشعر بثقة بانهم سيقومون بعمل مهم على صعيد ازالة انماط التفكير القديمة وقروناً من العداء والاتهامات التي تسببت بانهمار دموع واراقة دماء كثيرة".

(و ص ف، أ ب)

استقالة مندوب الامم المتحدة لافغانستان

نيويورك – و ص ف – صرح الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد الخميس ان المندوب الخاص للمنظمة الدولية لافغانستان الألماني نوربرت هول قدم استقالته ، وان الامين العام كوفي انان "وافق بأسف" عليها ويسري مفعولها في ٣١ كانون الاول، مشيراً الى ان الموفد الخاص لانان في افغانستان الاخضر الابرهيمي سيبقى في منصبه "حتى اشعار اخر".

وأفاد ديبلوماسيون ان هول استقال ليتولى منصبا في وزارة الخارجية الالمانية. ولكن يبدو انه لم يرحب بقرار انان تعيين الابرهيمي في منصب الموفد الخاص الى افغانستان وان تكن الامم المتحدة شددت على ان المهمتين تتكاملان.

من جهة اخرى، اعلن الناطق باسم منظمة الصحة العالمية فيليب ستروت ان بعثة من المنظمة ستتوجه الى كابول اوائل تشرين الثاني المقبل للتحقق من صحة تقرير لمنظمة "اطباء بلا حدود" مفاده ان مستشفيات العاصمة الافغانية ترفض استقبال النساء عملا بالقيود التي تفرضها حركة "طالبان" الاسلامية.

اغتيال مساعد لميلوسيفيتش وزوجته



جثة زوران تودوروفيتش على رصيف في بلغراد. (أب تيليفوتو)

أعلنت الشرطة الصربية أمس ان مساعد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، زوران تودوروفيتش، الرجل الثالث في "اليسار اليوغوسلافي" (الشيوعيين الجدد) الذي تتزعمه زوجة ميلوسيفيتش ميريانا ماركوفيتش، اغتيل أمس في بلغراد.

ولم توضح اذاعة بلغراد ظروف الحادث، واكتفت بانه وقع في نوفي بيوغراد، في العاصمة اليوغوسلافية.

ويتحالف "اليسار اليوغوسلافي" برئاسة ماركوفيتش، مع الحزب الاشتراكي بزعامة ميلوسيفيتش داخل الائتلاف الذي فاز في الانتخابات النيابية الاخيرة في صربيا.

وكان تودوروفيتش معروفا في اوساط رجال الاعمال مديراً لشركة "بيوبترول" لاستيراد المحروقات، ويروى انه شارك في صفقات مظلمة درت عليه اموالاً طائلة.

(أ ب، و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

الكونغرس يقترح معاقبة مؤسسات روسية

واشنطن – و ص ف – دعا الكونغرس الاميركي الى فرض عقوبات على مؤسسات روسية متهمة بتسليم ايران تكنولوجيا عسكرية تمكنها من صنع صواريخ بالستية.

وقدم زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت الخميس اقتراحا اشتراعيا وقعه ٢٥ آخرون من اعضاء المجلس يطلب من الرئيس بيل كلينتون ان يحدد في فترة ٣٠ يوماً المؤسسات الروسية المتهمة ويطبق عليها ثلاثة انواع من العقوبات. وبموجب هذا الاقتراح لن يعود في وسع المؤسسات المعنية استيراد اسلحة اميركية ولا معدات يمكن استخدامها لاغراض التسلح ولا الاستفادة من الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة الاميركية. واكد لوت ان اقتراحا اشتراعيا مماثلا يمكن رفعه الى مجلس النواب.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان موسكو وافقت اخيرا على مناقشة "بعض ملفات" المؤسسات الروسية التي يشتبه في انها صدرت الى الجمهورية الاسلامية تكنولوجيا عسكرية متطورة وان محادثات في هذا الشأن ستجرى في العاصمة الروسية. وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين نفى رسميا في نهاية ايلول الماضي ان تكون بلاده قدمت مساعدة نووية أو بالستية الى ايران، لكنه لم يستبعد احتمال تسليمها اسلحة تقليدية.

جنرالات موبوتو يحضرون "لاستعادة السلطة"

جوهانسبورغ – و ص ف – صرح سفير جمهورية الكونغو الديموقراطية في بريتوريا ايمانويل دوغا لشبكة تلفزيون افريقية جنوبية الخميس ان جنرالات ومسؤولين سابقين في النظام الزائيري السابق يجندون حاليا قوات في جنوب افريقيا لاستعادة السلطة في بلادهم، مشيراً الى ان عشرات من القادة العسكريين السابقين والشخصيات الكبيرة في نظام الديكتاتور الراحل موبوتو سيسي سيكو يعيشون في جنوب افريقيا .

وردت حكومة بريتوريا بلسان نائب وزير الخارجية عزيز بهاد انها تتابع الموقف وطلبت من وكالة الاستخبارات الوطنية التحقيق في الامر، اذ "قلنا صراحة اننا لن نسمح قط باستخدام اراضي جنوب افريقيا قاعدة ضد حكومات أخرى" و"سنقرر ما ينبغي ان نفعله على اساس تقرير الاستخبارات الوطنية".

◄ قابل الرؤساء الثلاثة واجرى محادثات مع بويز ويلتقي جنبلاط اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
السيدان فلاديمير تروميموف والياس الكسندروف والسكرتير الثاني في السفارة الروسية في لبنان.

مؤتمر صحافي مشترك

استمرت المحادثات ٧٥ دقيقة، عقد اثرها الوزيران بويز وبريماكوف مؤتمرا صحافيا مشتركا بدأه بويز بالقول: "اجرينا الجولة الاولى من المحادثات وتطرق البحث الى جولة الوزير بريماكوف في المنطقة ومهمته المرتبطة بوضع عملية السلام واجرينا ايضا محادثات عميقة حول العلاقات الثنائية بما فيها العلاقات الاقتصادية والثقافية وحول تفعيل هذه العلاقات. كما ابلغني الوزير دعوة ساليمها الى روسيا في وقت قريب. ان وجهات النظر حيال الوضع في منطقة الشرق الاوسط كانت متطابقة ولاسيما حول حتمية عودة عمليةالسلام الى المبادئ التي انطلقت منها في مدريد والتي شكلت اسس القرار اللبناني في الانضمام الى هذه العملية. والاسس التي لا بد من العودة اليها هي القرارات الدولية ووضع حد لسياسة الاستيطان والسلام العادل والشامل والدائم الذي يجب ان يسير على كل المسارات وان تتوقف سياسة الاستفراد والعزل وسياسة التطويق. واعتقد ان روسيا التي تعلم تماماً حقائق هذه المنطقة لما كان لها من دور عبر التاريخ، لا يمكن الا ان تكون متفقة مع الحق العربي في هذا الشأن. وهذا ما سمعناه من الوزير بريماكوف: وانني آمل، وهذا ما عبرت عنه، في ان نرى روسيا تستكمل الدور الذي بدأته راعية لعملية السلام، اذ اننا نعتقد انه بحكم الجوار والجغرافيا والمصالح المشتركة هناك حتمية ان تكون روسيا موجودة في هذه العملية. وهذا الوجود حتماً لا يمكن الا ان تكون في اتجاه العدل في تسوية النزاع".

وقال بريماكوف: "اودّ ان اؤكد ما قاله زميلي وزير الخارجية اللبناني. تتفق وجهات نظرنا ومواقفنا في ما خصّ ضرورة اخراج التسوية السياسية في الشرق الاوسط من المأزق الراهن الذي من شأن استمراره ان يثير ضرراً ضخماً لكل المساعي السلمية. ان اطالة أمد التوقف في المسيرة السلمية من الممكن ان تؤدي الى تنشيط العناصر المتطرفة لكل الاطراف.

اما بالنسبة الى العلاقات الثنائية، فقد وافق الوزير بويز على أن بيننا اتصالات سياسية مكثفة. وقد دعوت صديقي وزميلي الى زيارة موسكو في اقرب وقت. واشكره شكراً كبيراً لانه قبل هذه الدعوة. لقد زار روسيا في نيسان الماضي رئيس الوزراء اللبناني واجرى محادثات مثمرة ومجدية مع القيادة الروسية. وانا للمرة الثالثة في سنة ونصف سنة اتمتع بحسن الضيافة التقليدية والمعروفة عالمياً في لبنان".

وسئل هل يحمل مبادرة لتحريك عملية السلام؟

فاجاب: "نعم ولا. انا لا استطيع القول ان هذه الزيارة هي استطلاعية. نحن نسعى الى تحقيق بعض الافكار التي من شأنها ان تساعد على السير في المسارات. وربما كان غير صحيح انا طمأنتكم الى أن هذه الزيارة من الممكن ان تتوج بنجاح مفاجئ لأن الاوضاع صعبة جداً وفي الوقت نفسه أمل في نجاح هذه الجولة".

● هل ستحاول اقناع نتنياهو بالانسحاب من الجنوب بضمان روسي – اميركي؟

– لا اريد ان يعرف رئيس الوزراء الاسرائيلي مواقفي من الصحافة اللبنانية.

● هل ثمة طرح في هذا الصدد؟

– ...

● هل هناك اقتراح روسي بانضمام موسكو الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان"؟ وفي حال الايجاب هل ذلك يعني ان موسكو ترى ان الدول المشاركة في المجموعة سيكون لها دور امني مباشر على الارض في الجنوب اذا تم التوصل الى اتفاق سلام؟

– ان روسيا مستعدة للانضمام الى مجموعة المراقبة التي تألفت اثر تصعيد الاوضاع في الجنوب اللبناني والجليل الشمالي ونحن مستعدون للمشاركة في عمل المجموعة. وفي حال ابراز رغبة الاطراف الآخرين المشاركين فيها، فنحن مستعدون لتنشيط دورنا هناك.

● الى اي مدى في استطاعة روسيا ان تضغط على اسرائيل وحكومتها لتسير في عملية سلام عادلة وشاملة كما يطالب لبنان دوما؟

– استطيع ان اقول امرا واحدا ان هذا الضغط من المستحيل ان يحسم بالدبابات وبالطائرات.

● ألا ترى ان التعنت الاسرائيلي الدائم في بناء المستوطنات وعدم الانسحاب هو عائق دائم امام اي مبادرة سلام في المنطقة؟

– نعم. ارى ان لبنان يختلف عن بقية الدول العربية بنشاط النساء فيه.

وسئل بويز هل بحث في تعيين موفد روسي خاص بعملية السلام؟

فأجاب: "نحن نرحب بأي دور لروسيا الاتحادية في عملية السلام في هذه المنطقة، لا بل اننا نعتبر ان اي دور لها سيكون طبيعيا. ولكن عملية تعيين موفد روسي يعود الى روسيا وهو أمر شكلي تقرره هي وفقا لاسلوب تعاملها مع الموضوع ووسيلته".

وفي الاولى والنصف بعد الظهر، أقام بويز مأدبة غداء في مطعم "ميجانا" تكريما لبريماكوف والوفد المرافق له، حضرها الوزراء ميشال اده وشاهي برسوميان وبشارة مرهج وياسين جابر والنائبان زاهر الخطيب وراجي ابو حيدر ونقيب المحررين ملحم كرم والمطران الياس عودة، وعدد من الشخصيات الاقتصادية والصناعية والتجارية، والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وعدد من رؤساء تحرير الصحف والمسؤولين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

والقى الوزير الروسي كلمة مقتضبة ابدى فيها سعادته لزيارة لبنان "هذا البلد الذي استطاع التغلب على الظروف القاسية التي مرت عليه وعاد الى تبوء مركز عال في المجتمع العربي". واشاد بدور لبنان وحضوره وبالشعب اللبناني "القادر على التقدم والنجاح"، وركز على ضرورة متابعة تطورات المنطقة، مشددا على "أهمية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات".

ورد بويز بكلمة رحب فيها بنظيره الروسي مركزا على "أهمية تعزيز العلاقات اللبنانية – الروسية". مشيدا بالدور الروسي العائد الى المنطقة، مشددا على الثوابت اللبنانية في أزمة الشرق الاوسط.

في عين التينة

وفي الثالثة والربع بعد الظهر، زار بريماكوف رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة. واستمر اللقاء قرابة ساعة، صرح على اثرها بريماكوف: "قابلنا السيد رئيس البرلمان اللبناني واجرينا محادثات مثمرة وبناءة حول العلاقات الثنائية بين بلدينا وحول الاوضاع في الشرق الاوسط. كما ذكرت فان المحادثات كانت مثمرة وستكون هناك فرصة لمواصلتها، لاننا وجهنا دعوة الى الرئيس بري لزيارة موسكو وستحدد موعدا لها في ما بعد".

وخلال اللقاء اطلع بري بريماكوف على التطورات الجنوبية وابرز له عينة جديدة من المسامير وشظايا القنابل المحرمة التي استخدمتها اسرائيل في الاعتداءات على الجنوب والبقاع الغربي.

في بعبدا

وفي الرابعة والنصف عصرا، انتقل الوزير الروسي الى قصر بعبدا، وقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور الوزير بويز ومدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية. واستمر اللقاء زهاء خمسين دقيقة، ادلى بعده بريماكوف بالتصريح الآتي:

"لم تكن المقابلة الاولى بيني وبين رئيس الدولة اللبنانية. قبل عام اجتمعت بصاحب الفخامة في اثناء الاحداث في الجنوب اللبناني. وفي هذه المقابلة تطرق الرئيس الى تطور الاوضاع في لبنان خلال سنة. وكنت راضيا جدا لان الرئيس شدد على الدور الايجابي الذي تؤديه روسيا. وفي الوقت نفسه اشرت الى ان روسيا تدعم لبنان في سعيه الى التحرر من الاحتلال الاجنبي واستعادة وحدة اراضيه. والمقصود هنا ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ كي تسحب اسرائيل قواتها من الجنوب اللبناني".

في قريطم

وفي الثامنة مساء زار بريماكوف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم.

اثر الاجتماع قال بريماكوف: "لقد اجرينا محادثات مع دولة رئيس وزراء لبنان السيد رفيق الحريري وتطرقنا الى موضوعين اساسيين. العلاقات الثنائية والاوضاع في التسوية السلمية في النزاع العربي – الاسرائيلي.

اما العلاقات الثنائية بين روسيا ولبنان فهي تتطور، لقد اعطت زيارة رئيس الوزراء اللبناني لموسكو في نيسان الماضي دفعا قويا لتطوير هذه العلاقات، وفي كانون الاول المقبل نعقد اول اجتماع للجنة المشتركة الحكومية في بيروت بمبادرة من رئيس مجلس الوزراء اللبناني ويترأس هذه اللجنة من الطرف اللبناني وزير الاقتصاد. وبعد ذلك ستأتي زيارة وزير الخارجية اللبناني لموسكو ترافقه مجموعة من رجال الاعمال اللبنانيين، واعتبر الرئيس الحريري عقد الاجتماع في بيروت وزيارة وزير الخارجية اللبناني لموسكو الخيار الانسب لانهم سيتفقون خلال الزيارة على تطبيق كل الاتفاقات التي ستتم في بيروت. لنا قدرات ضخمة لتطوير علاقاتنا في كل المجالات بما فيها المجال السياسي والاقتصادي. اما في شأن التسوية السياسية في المنطقة فلا نستطيع وبالاسف ان نبدي تفاؤلنا.

● هل حملتم افكاراً روسية معينة لدفع مسيرة التسوية السلمية؟

– نحن تحدثنا عن ذلك وابدينا رأينا وتبادلنا الآراء.

الحريري

وقال الحريري: "نرحب بوزير الخارجية الروسي السيد بريماكوف صديق لبنان وتحدثنا في العلاقات الثنائية بين البلدين التي تتطور باستمرار نحو الافضل وفي قضية الشرق الاوسط. وقد اوضح لبنان انه متمسك بعملية السلام ويرغب من روسيا ان تؤدي دورا ايجابيا لدفع العملية الى الامام ونحن نرى انه يجب بدء المفاوضات من حيث النقطة التي وصلت اليها بين سوريا واسرائيل، ولبنان مستعد ايضا لبدء المفاوضات مع تلازم المسارين اللبناني والسوري. وقد تفهم الوزير بريماكوف هذا الامر، ونحن نتمنى لرحلته في الشرق الاوسط كل النجاح".

واقام رئيس الوزراء مأدبة عشاء تكريما لبريماكوف حضرها الوزيران ميشال المر ووليد جنبلاط، وغسان تويني، والسفير ظافر الحسن والسفير سليم تدمري.

ويلتقي بريماكوف صباح اليوم جنبلاط في فندق "السمرلند"، قبل ان ينتقل الى دمشق محطته الثانية في جولته الشرق الاوسطية.

وكان الوزير الروسي وصل الى مطار بيروت في الحادية عشرة قبل الظهر قادما من موسكو في طائرة خاصة. واستقبله بويز بكلمة قال فيها: "اود ان ارحب اولا بالوزير بريماكوف وزير خارجية روسيا الاتحادية. وبالنسبة الينا ان روسيا التي ادت دورا قديما وتاريخيا في هذه المنطقة لها موقع خاص، ولا شك في ان هذه الزيارة تعبّر عن استعداد روسيا ورغبتها في مواكبة التطورات الحاصلة في هذه المنطقة. وبالنسبة الينا روسيا التي تعرف تماما حقائق الامور والاوضاع في هذه المنطقة تستطيع فعلا ان تضطلع بدور مواكب لعملية السلام كونها اولا راعية في هذه العملية، او لاحد راعيي هذه العملية، وثانيا كونها جارة ايضا على النطاق الجغرافي، وكونها عليمة تاريخيا وثقافيا بقضايا هذه المنطقة ومشاكلها".

وصرح بريماكوف: "(...) نحن نعلق اهمية كبيرة على لقائنا والمسؤولين اللبنانيين، ونأمل في ان تكون المحادثات التي ستستمر كل النهار مثمرة ومجدية وغداً (اليوم) سأتوجه الى دمشق. واشكركم جميعاً على حسن الاستماع. ويأتي هذا الاهتمام انطلاقاً من ان روسيا هي راعية السلام وانا اقوم بهذه الزيارة بتكليف مباشر من الرئيس الروسي بوريس يلتسين. واود ان اقول ان روسيا تبذل قصاراها من اجل تحريك مسار عملية السلام التي تعيش الآن حالاً من المأزق. وطبعاً نحن لا نتوقع نتائج عاجلة جداً ومفاجآت. وفي كل الاحوال نحن نبذل جهدنا من اجل تحريك عملية السلام".

بيان "توفوستي"

وكانت وكالة "توفوستي" الروسية اصدرت بياناً عن جولة بريماكوف في المنطقة اشارت فيه الى زياراته للبنان وسوريا واسرائيل ومدينة رام الله الفلسطينية والاردن ومصر.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف لوكالة "توفوستي" ان بريماكوف "يقوم بجولته تنفيذاً لتعليمات الرئيس الروسي بوريس يلتسين في شأن تفعيل السياسة الروسية في الشرق الاوسط" مشيراً الى ان "جدول اعمال محادثات بريماكوف يتركز على تفعيل دور الراعي الروسي لعملية السلام".

واضاف: "ان من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الروسي رؤساء الدول والحكومات والبرلمانات ووزراء الخارجية وغيرهم من المسؤولين في البلدان التي يزورها وهي البلدان المعنية بتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي. وخطط للقاء الوزير الروسي في القاهرة الامين العام لجامعة الدول العربية ايضا. وستشهد لقاءات بريماكوف تبادلا للآراء حول جملة القضايا الخاصة بعملية السلام والوضع في المنطقة عموماً.

ونظراً الى ما شهدته اللقاءات السابقة وما يحمله يفغيني بريماكوف من افكار، ستتركز محادثاته على تعاون سياسي – ديبلوماسي عملي في البحث عن حلول تصب في اطار تحقيق الاستقرار وتحريك عملية السلام على جميع المسارات.

وعلى المسار السوري – اللبناني يجب تهيئة الظروف المناسبة لاطلاق المحادثات بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى، وايضا لتخفيف حدة التوتر في الجنوب اللبناني.

وعلى المسار الفلسطيني – الاسرائيلي يوظف الراعي الروسي جهوده، لدفع مسيرة المفاوضات من خلال تنفيذ ما تقتضيه الفترة الانتقالية من اجراءات في الاراضي الفلسطينية واجراء محادثات في شأن الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن البنود المهمة على جدول اعمال لقاءات بريماكوف ومحادثاته مع قادة الدول العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل تطوير للتعاون الثنائي مع "شركاء روسيا الاساسيين في الشرق الاوسط".


المؤتمر الصحافي المشترك. (ميشال صايغ)

فجراً: تصعيد عسكري في اقليم التفاح

صيدا – "النهار":

منتصف ليل امس ساد التوتر الامني الوضع في الجنوب. وتدهور الوضع بين الثانية عشرة والاولى والنصف فجراً على جبهة اقليم التفاح. واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعات منها شنت هجوماً على موقع بئر كلاب وتمكنت من الوصول الى مسافة قريبة منه، حيث دارت مواجهة عنيفة مع عناصر هذا الموقع بمختلف الاسلحة. واكدت المقاومة وقوع اصابات في صفوفه.

وعلى الاثر تدخلت مروحيات اسرائيلية ومشطت المنطقة وجوارها وسط قصف مدفعي طاول مرتفعات الاقليم وضواحي جباع وعين بوسوار وجرجوع وعربصاليم بلغت اصداؤه صيدا. وافادت المقاومة انها ردت بقصف معاكس، فيما سجل من الاولى والنصف طيران حربي في اجواء المنطقة.

نشاط النساء واختلاف لبنان

توقف وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف فجأة في اثناء الادلاء ببيان عن محادثاته مع وزير الخارجية فارس بويز في المؤتمر الصحافي المشترك في قصر بسترس، اذ سمع دوياً تبين انه نتج من انفجار لمبة احدى الكاميرات التلفزيونية وترافق ذلك مع بلبلة في صفوف الصحافيات، ما لبث ان تحول ضحكاً عندما تلا بريماكوف عبارة "المأزق الراهن الذي من شأن استمراره ان يثير ضرراً ضخماً ..."

"ولم يكتم الوزير الروسي اعجابه بكثرة الزميلات الصحافيات ملاحظاً "ان لبنان يختلف عن بقية الدول العربية بنشاط النساء فيه".

◄ كلينتون يتجنب لقاء نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الفلسطينيين لا ان يخرج من هذا اللقاء صفر اليدين".

وابلغ البيت الابيض الى الاسرائيليين ان "لدى الرئيس الاميركي ارتباطات اخرى" في فترة زيارة نتنياهو. غير ان الناطق باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماك كاري نفى ذلك مساء امس، مؤكداً ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "موضع ترحيب في اي وقت". وقال: "لن يقال ابداً لرئيس الوزراء الاسرائيلي انه ليس موضع ترحيب في الولايات المتحدة او في البيت الابيض، ولكن في الوقت نفسه ليس لدي ما اعلنه لكم عن زيارة مقررة لرئيس الوزراء الاسرائيلي لان برنامجهما لم يحدد بعد على حد علمي".

وتحدثت "يديعوت احرونوت" عن مشكلة اخرى تتمثل في ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستكون خارج الولايات المتحدة لدى وجود نتنياهو فيها بسبب مشاركتها في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة.

وقال الامين العام لرئاسة الوزراء الاسرائيلية داني نافيه انه يعتقد ان "مشكلات فنية" تعوق هذا الاجتماع. وكانت "هآرتس" نقلت في وقت سابق عن كلينتون قوله للرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وزعماء يهود اميركيين في ٦ تشرين الاول انه يخشى ان تكون حكومة نتنياهو ترغب في اقرار سلام نهائي يقضي على عرفات.

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس انه يرفض الذهاب الى واشنطن من دون تفويض واضح من نتنياهو للتفاوض مع الفلسطينيين. ومن المقرر ان يلتقي ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) اواخر الشهر الجاري في واشنطن في رعاية اولبرايت. وابلغ الى التلفزيون الاسرائيلي انه "تم الاتفاق على مبدأ اللقاء لكن الموعد لم يحدد بعد بناء على طلبي (...) لن اذهب الى واشنطن ما لم اعرف الموقف الحقيقي للحكومة والحدود التي يمكن لن اتصرف فيها". واضاف: "انا لا اقوم بديبلوماسية خاصة ويجب ان تناقش كل المواضيع في العمق مع رئيس الوزراء". ودعا الى مواصلة عملية السلام.

عرفات في بون

في غضون ذلك، ابلغ عرفات الى المستشار الالماني هلموت كول الذي التقاه امس في بون قلقه المتزايد على عملية السلام وطلب منه ان تضطلع المانيا بدور اكبر في تقديم المساعدات المالية الى سلطة الحكم الذاتي.

فغداة اجتماعاته في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان والتي قال على اثرها ان الاجتماعات الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اشراف الولايات المتحدة لم تؤد الى "اي نتيجة"، انتقل عرفات الى بون لاطلاع الحكومة الالمانية على ما يثير قلقه. وفي تصريح مقتضب ادلى به الى الصحافيين لدى انتهاء اجتماعه مع كول، حمل الزعيم الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية مسؤولية المأزق الذي تتخبط فيه عملية السلام ودعا الى اشراك لبنان وسوريا في المفاوضات.

وقال الناطق باسم الحكومة الالمانية هربرت شمولينغ ان الزعيمين شددا على ضرورة "مواصلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط بتصميم وبطريقة بناءة، وفق روح الثقة المتبادلة وسعيا الى توفير حياة لائقة للشعوب المعنية". واوضح ان كول اكد لعرفات ان المانيا ستواصل مع شركائها الاوروبيين بذل ما في وسعها لدعم مسيرة السلام. كذلك التقى عرفات رئيسة البوندستاغ ريتا سوسموت ومن المقرر ان يكون التقى ايضا وزراء الخارجية كلاوس كينكل والاقتصاد غونتر ركسروت والمال تيو فايغل.

وفي اثناء وجود عرفات في المانيا، توجه مستشار نتنياهو عوزي اراد الى بون من باريس التي كان زارها عرفات اول من امس. وبدا كأن اراد يقتفي اثر الزعيم الفلسطيني.

وانتقد داني نافيه امس عرفات واعتبر انه يحاول نسف الجهود الاميركية من اجل تحريك عملية السلام ليتجنب "اعترافا واقعيا" بوجود الدولة العبرية. وقال: "بات من المؤكد اكثر فأكثر ان السلطة الفلسطينية لا ترغب في عقد اتفاق في شأن الوضع النهائي" للاراضي الفلسطينية. واضاف ان "اتفاقا في شأن الوضع النهائي يعني اعترافا فلسطينيا واقعيا بدولة اسرائيل ويبدو ان السلطة الفلسطينية ليست مستعدة لمثل هذا الامر وهدفها الحصول من اسرائيل على مزيد من الاراضي من دون الاعتراف نهائيا بوجود دولة اسرائيل". وكرر ان حكومته ليست مستعدة "لنقل اراض جديدة الى السلطة الفلسطينية ما دامت هذه السلطة لا تفعل شيئا لمكافحة الارهاب".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

◄ جوائز مهرجان بيروت السينمائي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
دي برار" بالنشيد الوطني، وعزفت مقاطع من "المريض الانكليزي" و"مهمة مستحيلة" و"مير" وقدم الممثلان رفعت طربيه وجوليا قصار اسكتشا عن المهرجان ثم وزعت الجوائز:

● جائزة افضل مونتاج للافلام الاعلانية لبريان بريدج عن اعلان "بيبسي غايمز".

● جائزة لفضل سينوغرافيا للافلام الاعلانية لنزيه حاتم عن اعلان ويسكي" ديوارز".

● جائزة افضل مخرج اعلان لنزيه حاتم عن اعلان ويسكي "ديوارز".

● جائزة افضل مونتاج لافلام الاغاني المصورة (فيديو كليب) لكورين شدراوي عن الفيلم الغنائي "احبك" (اغنية ماجدة الرومي).

● جائزة افضل اخراج لافلام الاغاني المصورة لباسم كريستو عن الفيديو كليب "في عينيك بدور".

● جائزة افضل تصوير لفيديو كليب لكورين شدراوي عن فيلمها "احبك".

● جائزة افضل فيديو كليب تصوير سينمائي لرالف دقوني وفادي عطاالله عن "احبك".

● تنويه من لجنة التحكيم للشريط الوثائقي "مسيرة مستمرة" لسامر فغالي.

● تنويه من لجنة التحكيم للفيلم القصير "المشهد الاخير" لألين راهب.

● تنويه من لجنةالتحكيم لفيلم الطالبة سمر دموس "جورج".

● جائزة افضل تصوير للافلام القصيرة لنضال عبد الخالق عن فيلم "الشارع".

● جائزة لجنة التحكيم الخاصة لشريط فيليب عرقتنجي الوثائقي "حلم طفل بهلوان".

● الجائزة الاولى للشريط الوثائقي لبهيج حجيج "تحدي النسيان: المتحف الوطني".

– الجائزة الثانية للاشرطة الوثائقية لحنا خوري عن "مسحراتي"، وسايد كعدو عن "قانا".

– الجائزة الاولى (افلام الطلاب) لنادين لبكي عن "١١، شارع باستور".

– الجائزة الثانية لرندلى قديح عن "العريشة".

– الجائزة الثالثة لميرنا معكرون عن "قصص الكبار" وانطوان الخازن عن "زوايا".

● جائزة الافلام الطويلة (بحسب تصويت الجمهور) لميشال خليفة عن "عرس الجليل".

● جائزة مارون بغدادي لافضل سيناريو نالها اسعد فولدكر عن "شجرة الارز" وبرهان علوية عن "الحرامي".

وكرم المهرجان سيلفيو تابت، التي تسلم جائزة من الزميل جبران تويني والسيد ادوار عون منظم المهرجان. وكانت لسيلفيو كلمة عن ضرورة الثقة بلبنان وبالسينمائيين فيه.

وسلمت جائزة بركات الى ابنته جيهان بركات. وتحدثت عن المكرّم السيدة نضال الاشقر.

كذلك سلمت جائزة محمد سلمان الى المطربة نجاح سلام، وفي الختام صعد الفائزون الى المسرح والتقطت لهم صورة جامعة.

◄ التحالف الحاكم في الجزائر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فبالنسبة الى المجالس البلدية، صرح وزير الداخلية مصطفى بن منصور في مؤتمر صحافي بان التجمع فاز بـ٧٢٤٢ من اصل ١٣١٢٣ مقعداً.

وحلت جبهة التحرير الوطني في المرتبة الثانية وحصلت على ٢٨٦٤ مقعداً، فيما حصلت حركة مجتمع السلم بزعامة الشيخ محفوظ نحناح على ٨٩٠ مقعداً. وتشكل هذه الاحزاب الثلاثة الائتلاف الحكومي منذ الانتخابات النيابية التي أجريت في حزيران الماضي.

وتلاها جبهة القوى الاشتراكية التي حصلت على ٦٤٥ مقعداً، فالمستقلون ٤٤٤ مقعداً، ثم حزب النهضة الاسلامي ٢٩٠ مقعداً.

وقد خاض ٣٧ حزباً وثلاثة تحالفات و٤٢٨ لائحة مستقلة هذه الانتخابات التي أجريت وفقاً لنظام اللائحة النسبية.

وأظهرت الارقام الرسمية ان نسبة المقترعين بلغت ٦٦,١٩في المئة وهي قريبة جداً من نسبة المقترعين في الانتخابات النيابية والتي بلغت ٦٦,٣٠ في المئة.

وبالنسبة الى المجالس الشعبية للولايات، حصل التجمع الوطني الديموقراطي على ٩٨٦ من المقاعد الـ١٨٨٠، متقدماً ايضاً جبهة التحرير الوطني التي حصلت على ٣٧٣ مقعداً وحركة مجتمع السلم التي حصلت على ٢٦٠ مقعداً.

وقال بن منصور انه "لم يسجل أي حادث يذكر" خلال سير العمليات الانتخابية، مشيداً بجهود قوى الامن. واعتبر ان هذا التصويت يشكل فشلا لـ"دعاة الارهاب والحقد والوحشية".

ولم ينتظر اعضاء التجمع النتائج الرسمية فاحتفلوا منذ مساء الخميس بانتصارهم في الجزائر العاصمة، في الوقت الذي تدد الكثير من الاحزاب مثل حركة مجتمع السلم وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية والنهضة بـ"التزوير" و"المخالفات الكثيرة" التي شابت الانتخابات.

واكدت النتائج الرسمية بروز تيار "اسلامي محافظ" قوي وفي المقابل تهميش لاحزاب التيار "الديموقراطي" وهي جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وحزب العمل. وليست لهذه الاحزاب سوى ١٠ في المئة من مقاعد المجلس الشعبي الوطني، ويتوقع ان تؤدي الانتخابات الاخيرة الى ترسيخ نفوذها المحصور في منطقة القبائل.

وستفتح هذه الانتخابات الطريق أمام قيام مجلس ثان هو مجلس الامة قبل نهاية السنة الجارية. وسينتخب ثلثا اعضاء هذا المجلس من نواب المجالس البلدية ومجالس الولايات، على ان يعين رئيس الدولة الثلث الاخير.

وينبغي حصول أي قانون يصوت عليه المجلس الشعبي الوطني على موافقة ثلاثة ارباع اعضاء مجلس الامة.

ووصفت الاحزاب المعارضة المعترف بها في الجزائر نتائج الانتخابات المحلية بانها مزورة. وصرح ناطق باسم التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية ان النتائج تؤكد التزوير الذي ارتكب ضد حزبه واحزاب المعارضة. واضاف ان تحقيق حزب زروال هذه النتائج غير ممكن وغير منطقي.

وقال ناطق باسم جبهة القوى الاشتراكية الذي ادعى وجود تجاوزات قبل اعلان النتائج ان زعامة الحزب ستعقد اجتماعاً للبحث في الموضوع وستصدر بياناً في وقت لاحق.

وواجهت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة الانتخابات قبل ان يبدأ التصويت وقالت ان السلطات أعدت نتائجها سلفاً.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

◄ "هذا الجيل الفاسق"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المتخفية وراء الحرية. لذلك امتنعت وامتنع هنا عن ان اكون ذكورياً. لكن النساء العفيفات يقلن ليست رفيقاتهن حرات بمس النظر العفيف. هناك واجب مجتمعي لحماية العفيفة من التي تبدو كعارضة ازياء. وهنا اقول عابراً اني لا اتصدى لهذه المهنة التي تعيش منها فتيات ولا سيما بعدما ادركت خلال خمسين عاماً من حياة طالت ان احداً لا يسمع خطاب الحشمة. كذلك فهمت على رغم سذاجتي ان وسائل الاعلام المرئي لها دخل كبير بسبب من الفواحش. لكني اخشى منا ان اكون متدخلاً في السياسة وفي هذا النقاش الدائر في بلدنا حول الضرائب المباشرة وغير المباشرة. فهناك محطات اجنبية لا اعلان فيها وتقوم على اشتراك المواطن في سد نفقات التلفاز. هل تجرؤ حكومتنا على تجريد كل المحطات من الاعلان الطاعن في الاخلاق؟ ان شئت ان تراعي نفسك وخُلق اولادك فينبغي ان تدفع ثمناً امتعة التلفاز. لكن اللبناني يؤثر الاستمتاع بلا انفاق. والفضائي الذي يصل الى العرب المحرومين في بلدانهم تمسرح العارضات قد يخسر لو عف وكأن عدونا الحقيقي ليس الجسد المكشوف بل المال الذي يجنيه بعض من الجسد المكشوف.

● ● ●

الذي ساءني من تدنيس صورة مريم والطفل والهاتفة الي في ذاك الصباح مسيحية – قالت ايقونة الاله مرتعدة ومشككة – الذي ساءني ان المقدس يستعار لغرض خلاعة. يصير هو جزءاً من الجنس. الافريقية الكاشفة بعضاً من بدنها اعف لانها لا تمارس رقصة الانتقال من المحجوب الى المعرى. لكنك لا تجد غير هذا على ما يبدو في الاشرطة والمجالس. سمعتني اقول في قرية قبل ايام ان فتياتكم اكثر اقبالاً على الثوب المحسور مما اشاهد في الشانزيليزيه. ذلك ان الفرنسيات وهن اتقن للاناقة يعرفن ان الفاضح قد يكون احياناً اقل اناقة من الساتر. ومهما يكن من امر هن اعظم ذوقاً في الاعراس وادنى الى الاحتشام منا لعلمهن بأن ثمة فارقاً بين الكنيسة ومطرح السهرة وشواطئ البحار. نساؤهم اعرق حضارة في السفور.

لا اتمنى تركيزاً على الحقل الجنسي لانه قد يلتبس بسكوت عن الحقول الاخرى. فنحن رواد انسانية سليمة في كل مسالكها. وتأكيدي لشمولية الدعوة المناقبية مؤسس اختبارياً على ان كل الحملات التي شنها رجال الدين منذ خمسين سنة باءت بالفشل واستفحل المروق. واتمنى الا نذكر الآيات البينات في الكتب المقدسة لئلا نخسر المعركة والناس باتوا على دين قليل. تالياً لا بد من خوض المعركة على اساس حقوق الانسان لا حقوق الله. اهلنا لا يحبون الله حباً كبيراً او هكذا يقولون حتى يظهروا متمدنين. عندي ان اهل الدين يجب ان يلعبوا في سبيل الله لعبة الدنيا وان يتكلموا لغة القوم المعلمنين. في النهاية هذه معركة لله رابحة. لا بد من الكلام عن حماية الاطفال. ولكن لن نتحدث عن اولادنا وحدهم نفاق لأن الاذى يلحق بالجميع. والاذى هو في دفع الطاقة البشرية الى ما نفع فيه اذا قلت الاقل وما غاليت بديني كما يأمر بذلك القرآن.

● ● ●

ولعل اشتراك الائمة المسلمين والاساقفة في ذلك امر جلل لأننا في عمق هذا متفقون ولكون الانسان المعافى هو ما نتوخاه جميعاً. غير اني اوصي ايضاً بالا تنحصر الدعوة في قادة الطوائف وبأن يشرك فيها اضخم عدد من المواطنين لأن لهم جميعاً حياة عائلية هم حريصون على ديمومتها سالمة.

وارجو ان يعلو الصوت كثيراً حفاظاً على سمعة لبنان. صورتنا في المحيط العربي اننا بلد حرية ومنها حرية الخلاعة. ولعل بعضا من اخواننا العرب كان في ايام السلم يقصد هذا البلد للفلفشة التي ليست ظاهرة عندهم. ويؤكد لهم هذا اليوم البث الفضائي. طبعاً هذا البلد لن يكون زميتا ولكن بين التزمت والعفة الحلوة الطيبة فارقاً.

اتوقع في انني همسات المتنفعين. ماذا يحل بسياحتنا اذا شئنا التضييق على الملاهي والرقص الشرقي والافلام والمجلات والدوريات والتلفاز؟ الا يشح دخلنا القومي؟ اللبناني لم يحزم امره بين الله والمال. ولكن لو جد جده واحترم بلده ونفسه لوجد مساحات من الفن واسعة أنت طراوة للنفس وتنشئة وزادتنا نموا ثقافياً وحررتنا من مبتذل الغناء والمسرح والكتابة. انا لست انصر الانظمة القمعية التي فرضت الحشمة ولم تأت بها حقاً. الناس طبيعياً اعداء للسلطان. يجب ان يأتي من الناس التحرر من التبذل لكونهم يصبون الى الفرح الحق والفرح ممكن في "الصالحات الباقيات" وهي التي تنشئ على صعيد الابداع الفني الانسان الكبير.

المطران جورج خضر

◄ مؤتمر الدوحة تعويم لنتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في هذا المؤتمر حجة مثلية لنشوء العلاقات الطبيعية وترسخها بين العرب واسرائيل قبل التوصل الى سلام عادل وشامل. فإذاك كانت العلاقات – وها هي تظهر – طبيعية جدا من دون سلام، فلماذا السعي اليه اذن؟

وهكذا، فان المراد الاسرائيلي الاول من المشاركة العربية هو التخلص من عملية السلام برمتها. اما المراد الاسرائيلي الملازم الآخر فهو طعن التضامن العربي في الصميم، هو ايضا. انه الاجهاز الكامل على هذا التضامن، ليس فقط آنيا وبإزاء مناسبات ولاخطار طارئة، بل نهائيا وبصورة مطلقة. فالتقاء العرب واي مظهر من مظاهر تضامنهم، يشكل بذاته، في نظر اسرائيل، قدرة عربية يمكن ان تفرض عليها السلام الذي ترفضه ويضعف قدرتها على فرض الاستسلام عليهم.

سوف لا نذكر، هنا، بما تسبب به البعض ممن تسرعوا، وعقدوا اتفاقات سلمية منفردة مع اسرائيل. لكن سلوك هذا الطريق، وبالنتائج التي آل اليها، كشف حقيقة ما تضمره اسرائيل حيال هذه القضية العربية المصيرية الطابع. فلقد باتت اسرائيل تسعى، منذ ذلك الحين فصاعدا، الى منع العرب من الاتفاق والالتقاء والاجتماع. واصبحت تعتبر نفسها عضوا رئيسيا في الشرق الاوسط. وفي ضوء هذا الاعتبار، لم تعد تسمح بانعقاد اي اجتماع عربي، ولا اي قمة عربية على وجه الخصوص، الا اذا كانت هي نفسها موجودة، حاضرة، مشاركة... بل انها باتت تعتبر اي قمة او لقاء عربي صرف عملا عدوانيا سافرا موجها ضدها.

وهكذا، فمقابل التوصية، ليس الا، التي اتخذها مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة بانشاء مصرف عربي مشترك للتنمية، يطرح على مؤتمر الدوحة مسألة اقرار انشاء مصرف عربي – اسرائيلي يموله العرب وتستفيد منه اسرائيل بصورة رئيسية، وبدل السوق العربية المشتركة، سوق عربية اسرائيلية. وكل ذلك مطلوب قيامه قبل السلام ومن دونه اصلاً، واستبعادا له بالاحرى ونفيا للحاجة اليه في النهاية.

لكن الشعوب العربية ترفض هذه الوجهة من تطور الامور، وان رضخ لها بعض القادة العرب. غير ان اخطر ما في ذلك، كونها وجهة تزرع، في الوقت نفسه، بذور التطرف، ورياح الهزات، وعواصف الفتن التي تهدد باجتياح بلداننا العربية، وهو ما ترى فيه اسرائيل صالحا لها، ولا تفوت فرصة الا تغذيه.

ان كل الاعتبارات، الوطنية والقومية، السياسية والاقتصادية، الحالية والمستقبلية، اعتبارات المصير والبقاء نفسها، تهيب بالعرب جميعهم الا يشتركوا في هذا المؤتمر. والا تغرنهم هذه التبدلات الظاهرية الخادعة التي لونت اخيرا، لهجة نتنياهو، وافتعلت لاظهار ليونة مزعومة ما في خطابه الباقي متشددا، رافضا اجراء اي تعديل على سياسته الاجرامية التي يتمادى في اتباعها. وما يراد لوسائل الاعلام ان تشيعه من اخبار في هذا الصدد، ليس الا من قبيل ذر الرماد في العيون. وغايته الوحيدة استدراج المزيد من المشاركة العربية وتسهيل الامور عليها، بالايهام بحصول تبدلات في الموقف الاسرائيلي الذي لم يتبدل قيد انملة.

اما الذي من شأنه ان يفرض تبدلا حقيقيا على الموقف الاسرائيلي فليس غير المواقف الرافضة للمشاركة في هذا المؤتمر، والتي اتخذها كل من لبنان، وسوريا، والمملكة العربية السعودية، والامارات العربية المتحدة، والمغرب، وموقف مصر بتحفظها التحذيري.

واننا نتطلع الى ان تتخذ جميع البلدان العربية الشقيقة، هذه المواقف ذاتها.

ان اسرائيل لن تبدل من مواقفها الا عندما تدرك ان العرب جميعهم متضامنون فعلا في انحيازهم الى السلام الحقيقي العادل والشامل، صامدون فعلا في تعبيد الطريق الحقيقي امام قيامه في وجه سياسة نتنياهو التي لا تنطوي الا على الحروب والفتن، سعيا لفرض الاستسلام عليهم.

ميشال اده
وزير دولة

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن إعادة اجراء مناقصة تلزيم حاجيات المرفأ من القرطاسية.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الاثنين الواقع في ٩٧/١٠/٢٧ لقاء مبلغ ومقداره خمسماية الف ليرة لبنانية ٥٠٠٠٠٠ ل.ل.

ان مهلة تقديم العروض تنتهي نهار السبت الواقع في ٩٧/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا لدى ديوان المديرية العامة في المرفأ.

على الذين تقدموا سابقا بعروض، ان يتقدموا بكتاب تأكيد التزامهم بعرضهم السابق او تقديم عرض جديد افضل للادارة.

بيروت في ١٩٩٧/١٠/٢٢
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٩١

المنفذ: مصرف مولندا العام – امرو وكيله النقيب مرسال سيوفي

المنفذ عليهما: فرسان يوسف حداد – جديدة المتن – المركز الصناعي والتجاري. شركة فرسان حداد ش.م.ل. التي اصبحت مالكة العقار المطروح.

عين سعادة

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب بوثوقين تأمين وزيادة تأمين تحصيلا لمبلغ /١٣٦٧٧١.٤٠/دولار اميركي والفائدة والرسوم.

تاريخ قرار الحجز ١٩٩٤/٥/١٨.

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري، ١٩٩٤/٥/٢٨.

العقار المطروح: كامل العقار /٢٨٠٠/ عين سعادة، قطعة ارض تحتوي على بناء قيد الانجاز من الباطون المسلح مؤلف من سفلي ثاني وسفلي اول وتخشيتة على نصف البناء واعمدة مع سقف على قسم من سطح البناء كما يوجد فيه بعض التقسيمات الداخلية. مساحته /١٥٣٨/ متراً مربعا يحده غربا /٢٧٩٥/ شرقا /١٤٠/ و/١٤١/ شمالا /١٨٠١/ جنوبا /٢٩٥٣/ مفرز عن العقار /١٣٤/ يشترك بملكية الطريق الخاص /٢٧٩٥/ منتفع بالمرور على العقار /٢٧٩٠/ تنازل المشتري عن حقه بالشفعة. استحضار دعوى /٨٣٥٤/ بداية جبل لبنان المدعي سامي يونس. ورد عقد تأمين لمصلحة ميشال شكر الله شرشر بمبلغ /١٣٠.٠٠٠/ دولار اميركي اعيد لاتمامه. استحضار لمحكمة بداية جبل لبنان من بيار وجورج يونس ووليم جرجي مقبل ضد شركة فرسان حداد ورد معاملة لكامل حدود.

قيمة التخمين: /١٦٥٣٥٠٠/دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض: /٢٧٥٩٣٢,٦٠/دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/١/٢٩ الساعة الثانية عشر امام رئيس دائرة التنفيذ المنتدب وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة. عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

العدد: ١٩٩٧/٢٠٦
صادر عن دائرة تنفيذ المتن

يبلغ الى المنفذ عليه سمير حنا عبد الله حنا، المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٤ استدعى جورج حنا ايوب تنفيذ ثلاثة سندات دين مستحقة الاداء موقعة منك لامر بنك بيبلوس ومجيرة لامر المستدعي المذكور تحصيلا لمبلغ /١٣٠٧٨.٨٠/ د.أ. بالاضافة الى مبلغ /١٩٢١.٢٠/د.أ. يمثل الفائدة التي دفعها المستدعي للبنك المذكور بموجب ايصال. والفائدة واللواحق. وقد اقتضى ابلاغك انذارا بالدفع.

لذلك، يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

دعوة

صادرة عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت غرفة القاضي جمال خوري.

الى المدعى عليه، نبيل عبد الباقي.

يقتضي حضورك لتبلغ الاوراق، وحضور جلسة المحاكمة، المحدد موعدها، يوم الثلثاء في ١٩٩٧/١١/٢٥، الساعة الثامنة صباحا، في الدعوى رقم الاساس ٩٧/٣٠٣، المقامة بوجهك من المدعي عبد الله نجيب هاشم، الشهير بفكتور، بصفته صاحب شركة عبد الله نجيب هاشم وشركاه، والمكتب العربي للتجارة والسياحة، بموضوع اصلاحات في المكاتب الاربعة المستأجرة منه، في عقاركم الرقم ٤٢٩٥ راس بيروت.

يطلب حضورك لتبلغ وتسلم الاوراق في قلم هذه المحكمة وحضور الجلسة المحدد موعدها اعلاه، والا تجري المحاكمة القانونية بحقك وفقا للاصول القانونية، لا سيما المادة /٤٠٧/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

كاتب المحكمة
غسان مشلب

قضايا النهار

نزوة الرئاسات

لم تقدم الرئاسات في عهود ما قبل الحرب نماذج مشرقة كليا ومنزهة عن شوائب التركيبة اللبنانية، ولا عن انظمة النفوذ الخارجية عربية كانت او اجنبية. لكنها لم تكن قط على ما غدت عليه صورتها الآنية من وهن وتفكك مما اختصار صافع لمآل السياسة اللبنانية.

واذ يحلو لاصحاب البكائيات الاحتماء بمنطق موجبات الطائف القسرية التي افرغت الرئاسة الاولى من صلاحياتها على نحو استأسدت معه الرئاستان الثانية والثالثة، يشاء منطق التحلل الذي اصاب الرئاسات الثلاث في الشهرين الاخيرين ان يعيد النصاب "الحاكم" بأسره الى الواقع الذي لا مفر من معاينته بغير النظرة السائدة التي يغرق فيها الجميع، والتي يغلب عليها التسطيح او استعجال تصفية الحسابات علما بأن احدا في لبنان اليوم لا يملك اكثر من معرفة رقمه في وضع غارق في التهيارات الذاتية.

فليس من المصادفة ابدا ان يتطوع رئيس الجمهورية بنفسه الى فتح استدراج عروض الرئاسة الاولى غداة دفعه الى استدراك الثمن الباهظ الذي خلفته معركة بين شريكيه المتملكين من السلطة وهو العاجز ابدا عن استرجاع صلاحية توازي ما يتمتع به وزير.

واذا كان هذا العجز اتاح لشريكيه اختزال مجلس النواب ومجلس الوزراء بشخصيهما، فانهما للمفارقة، صُفعا بدورهما بحقيقة لا تقل مرارة عن تلك التي تغلف دور الرئاسة. اذ دارت رحى معركتهما الاخيرة على تقاسم الفراغ في اتفاق لم يكن اكثر من ورقة تين تحجب العري السياسي والاقتصادي في جمهورية اضاعت خصائصها وفقدت نظامها الاصيل.

واذا كان من دلالة موحية على هذا التخبط فهي في تفلت الاوضاع الرئاسية الى حد تهديد الخزينة بباب تفريغ اضافي يُهمس خلف الابواب بانه يطاول ارقاما مخيفة فيما الرؤساء في نوباتهم عاجزون فعلا عن التماسك والارتداد ومنع النار من الامتداد الى ما تبقى.

اما نزوة التخبط فهي في استسهال فتح المعركة الرئاسية بكلمة من بعبدا ثم قفلها بكلمة من دمشق، وكأن ما بينهما لم يكن قط، في حين ينطلق الموسم على غاربه وتنفلت سوق العروض والاحتمالات فوق رؤوس اللبنانيين المصدقين ان الموسم الرئاسي كان كبوة انفعالية ومضى الى حين استحقاقه.

كأنما نزوة الاقتصاص تضرب الحكام. وتضرب المحكومين بالحكام. والافدح من ذلك ان هذه النزوة مرشحة لدورة مزمنة لن تنتهي ما دام النظام الرئاسي يراعي الاشخاص – الثوابت ولا يعبأ بالناس الا اذا صدقت اسطورة الانتخابات المبكرة وبكّرت بتغيير النظام!

نبيل بو منصف

"العدالة الاجتماعية"... عبارة فارغة

لعل فريدريش اوغست فون هايك Fredrich August von Hayek (١٨٩٩–١٩٩٢) الذي حاز جائزة نوبل في الاقتصاد ١٩٧٤، هو المفكر الليبرالي الاهم في هذا العصر. اتبع خطى معلمه لودفيغ فون ميسيس Ludwig von Mises فرفض نظرية الاشتراكية المبنية على حجج مستمدة من النظرية الاقتصادية. كما هاجم في كتابه الكلاسيكي "الطريق الى العبودية" Road to serfdom الذي صدر في انكلترا عام ١٩٤٤، الايديولوجيات الديكتاتورية التابعة لليسار واليمين. ولفت الانتباه الى نقاط تشابهها البنيوية. فأثار سخط العالم الاشتراكي. والحال كذلك بالنسبة الى انتقاده حال الرفاهية التي سوف تقوض اساس كل مجتمع حر بتدخل الدولة المتزايد اقتصاديا. وفي اعمال اخرى لاحقة كمثل "دستور الحرية" The Constitution of Liberty (١٩٦٠). قام بالدفاع فلسفيا عن المجتمع الحر فتخطى بذلك حدود الاقتصاد البحت وانطلق من تفكير قانوني كما يلاحظ في هذا النص في شكل خاص. وهو مقتطف من محاضرة القاها في العام ١٩٧٦، استند فيها الى حجج هيوم HUME فأخضع مفهوم العدالة الاجتماعية لفحص نقدي ولا غرابة بعد انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية، ان تنشأ هناك نوادي هايك بشكل عفوي تكريما لتحذيره من الاستبداد الاشتراكي:

ان اكتشاف معنى ما يسمى "بالعدالة الاجتماعية" شكل احد اهتماماتي الرئيسة لاكثر من عشر سنوات. وقد فشلت في هذا السعي، او بالحري توصلت الى الاستنتاج ان هذه العبارة في "مجتمع ناس احرار" هي جملة تخلو من اي معنى. على انه يبقى مثيرا للاهتمام البحث عن السبب الذي جعل هذه الكلمة تطغى مدة قرن تقريبا على النقاش السياسي، بل استُعملت بنجاح في كل مجال المطالبة بحق جماعات خاصة بمشاركة اكبر في شؤون هذه الحياة الجيدة. وهو ما سيكون موضوع اهتمامي الرئيسي في هذه المحاضرة. لكن يجب ان اعرض اولا بايجاز ما حاولت ان ابيّنه مفصلا في المجلد الثاني من كتابي "القانون والتشريع والحرية" المنشور حديثا واماننا انتمي بي المطاف الى اعتبار "العدالة الاجتماعية" عبارة فارغة ليس الا، تُستعمل تقليديا لتبرير مطالب خاصة دون تقديم مرتكزات لها. وبالفعل، فان هذا المجلد، وعنوانه الفرعي "سراب العدالة الاجتماعية" انما يهدف في شكل اساسي الى اقناع المفكرين بأن مفهوم "العدالة الاجتماعية" الذي يروق لهم كثيرا استعماله انما هو مفهوم مشبوه فكريا. وفي الحقيقة، ادرك البعض منهم ذلك، لكن باعتبار ان "العدالة الاجتماعية" هي نوع العدالة الوحيد الجدير بالاعتبار بنظرهم. فقد بلغ بهم الامر الى الاستنتاج ان جميع استعمالات كلمة "عدالة" تخلو من اي معنى، ولذلك اضطررت الى ان اظهر في الكتاب عينه ان قواعد سلوك الفرد الصحيح انما هي ضرورية للمحافظة على مجتمع مسالم للناس الاحرار بقدر ما تتضارب معه المساعي الرامية الى تحقيق "العدالة الاجتماعية".

تُستعمل اليوم عبارة "العدالة الاجتماعية" في كل مكان كمرادف لما كان يعرف حتى الآن "بالعدالة التوزيعية" ولعل العبارة الاخيرة تعطي فكرة اوضح نوعا ما عما يمكن ان نعني بذلك، كما تظهر في الوقت عينه لماذا لا يمكن تطبيقها على نتائج اقتصاد السوق. فلا عدالة توزيعية ممكنة حيث لا احد يقوم بتوزيع شيء فيكون للعدالة معنى فقط كقاعدة للسلوك الانساني. وما من قواعد معقولة لسلوك افراد يزوّد بعضهم بعضا سلعا وخدمات في نطاق اقتصاد السوق يمكن ان تولّد توزيعا يصح وصفه معنويا وصفا صائبا بأنه توزيع عادل او غير عادل. قد يتحلى الافراد بالسلوك الافضل ولكن بما ان النفع الذي يحصل الآخر عن هذا السلوك لم يخطط له الآخرون او لم يلحظوه، فلا يمكن وصف النتيجة الجمالية بأنها عادلة او غير عادلة.

ويظهر خلو عبارة "العدالة الاجتماعية" خلوا تاما من اي معنى في غياب اي اتفاق في شأن ما تستوجبه العدالة الاجتماعية في مراحل معينة. فضلا عن غياب اي اختيار معروف يتيح الكشف عمن هم على حق في حال اختلاف الافرقاء وانه ما من مخطط سابق للتوزيع يمكن ان يبتكر فعليا في مجتمع افراده احرار بحيث يستطيعون استخدام معارفهم الخاصة لأغراضهم الشخصية. وبالفعل فان مسؤولية الفرد الاخلاقية عن اعماله لا تتوافق وتحقيق اي نظام توزيع شامل ومرغوب فيه.

وتظهر بعض اعمال التحقيق المحدودة النطاق انه على الرغم من عدم رضى العديد من الناس عن نموذج التوزيع القائم، فلا احد يملك فكرة واضحة عن النموذج الذي قد يعتبره صحيحا. وجلّ ما نجده، انما هي تخمينات حدسية نابعة من حالات فردية تعتبر غير عادلة. فما من احد وجد حتى الآن قاعدة عامة واحدة يمكن ان نستنتج منها ما هو "عادل اجتماعيا" في جميع الاحوال التي قد يعرفها، ما خلا قاعدة "اجر مماثل لعمل مماثل".

والمنافسة الحرة التي تستبعد كل ما يقود الى "الاستحقاق" او "الحاجة" او ما شابه، والتي ترتكز عليها المطالبة بالعدالة الاجتماعية، تميل الى تعزيز قاعدة الاجر المماثل. وبسبب استمرار معظم الناس في الاعتقاد اعتقادا راسخا بـ "العدالة الاجتماعية" حتى بعد اكتشافهم انهم لا يعلمون تماما معنى العبارة، هو اعتقادهم ان لا بد ان يكون لها معنى ما دام الآخرون جميعهم تقريبا يعتقدون ذلك. ويرتكز هذا التقبّل العالمي تقريبا لعقيدة لا يفقه الناس معناها على كوننا ورثنا جميعا من صنف آخر سابق من المجتمعات عاش فيها الانسان مدة اطول من اليوم، بعض غرائز راسخة عميقا فينا لا تنطبق على حضارتنا اليوم. في الواقع، لقد خرج الانسان من مجتمع بدائي عندما نجحت، في ظل ظروف معينة، اعداد متزايدة من البشر في تجاهل تلك المبادئ التي ابقت على المجموعات القديمة موحدة. ويجب ان لا ننسى انه قبل العشرة آلاف سنة الاخيرة التي طور خلالها الانسان الزراعة، والمدن، واخيرا "المجتمع الاعظم"، عاش الناس مدة اطول مئة مرة على الاقل من تلك ضمن مجموعات صغيرة تعتمد الصيد وتقتسم الطعام، تتألف من خمسين شخصا تقريبا، وتخضع لنظام حكم صارم ضمن الاراضي المشتركة المحمية التابعة لها. واحتياجات هذا النوع البدائي القديم من المجتمعات حدّد الكثير من المشاعر الاخلاقية التي لا تزال توجّهنا، والتي نوافق عليها لدى الآخرين. في تلك المجموعة، بالنسبة الى الذكور على الاقل، كانت الملاحقة الجماعية لهدف محدد، مادي، مرئي، بقيادة رئيس، تشكّل شرطا لاستمراريتها بقدر ما كانت توزيعا لحصص من الفريسة على مختلف الاعضاء وفقا لاهميتهم بالنسبة الى بقاء المجموعة. ومن المحتمل جدا ان يكون الكثير من المشاعر الاخلاقية التي اكتسبت حينئذ لم تنتقل من طريق الثقافة بواسطة التعلم والمحاكاة، بل صارت فطرية وانتقلت بالوراثة.

ولكن ليس كل ما هو طبيعي بالنسبة الينا بهذا المعنى يكون تاليا جيدا في ظروف اخرى، او يكون بالضرورة مفيدا بالنسبة الى تناسل الاجناس. لقد كانت العشيرة البدائية تملك بالفعل ما لا يزال جذابا في نظر الكثيرين: الا وهو، الشأن المشترك، او تراتبية الاهداف المشتركة، وتعيين الوسائل تعيينا واعيا استنادا الى قيمة الاستحقاقات التي يعيّنها الرأي العام لكل فرد.

وقد جرى الحديث اكثر من مرة على تسمية النظرية التي تفسر عمل السوق بالنظرية "الكاتالاكتية" catallactic استنادا الى كلمة يونانية كلاسيكية تعني المقايضة او التبادل. وقد حازت هذه الكلمة اعجابي منذ ان اكتشفت انها بالاضافة الى كلمة "تبادل" كانت تعني في اليونان قديما "القبول ضمن الجماعة" و"تحويل العدو الى صديق". لذلك اقترحت تسمية لعبة السوق التي يمكننا بفضلها دفع الاجنبي الى الترحيب بنا وخدمتنا بـ "لعبة كاتالاكسيا".

وفي الواقع، يتوافق عمل السوق تماما مع تحديد معنى كلمة "لعبة" الذي نجده في قاموس اكسفورد، ومفاده ان اللعبة "مباراة تجري وفق قواعد يفترض ان تتوافر فيها المهارة والقوة والحظ"، فهي بالتالي لعبة مهارة وحظ في الوقت عينه. بيد انها قبل كل شيء لعبة تدفع كل لاعب الى تقديم اكبر رهان يعتبره اللاعب مربحا، فيضاعف المبلغ الذي قد يحظى منه كل لاعب بحصة غير اكيدة. وقد بدأ بممارسة اللعبة، على الارجح، اناس خلّفوا وراءهم حماية قبيلتهم والتزاماتهم نحوها ليحصلوا على مكاسب عبر تلبيتهم احتياجات اشخاص آخرين كانوا يجهلونهم شخصيا.

وتكون نتيجة لعبة الـ "الكاتالاكسيا" هذه بالضرورة ان العديد يملك اكثر مما يعتبر مواطنوهم انهم يستحقونه، حتى انهم يحظون بأقل مما يتوقع رفاقهم ان يحصلوا عليه. ولا يثير الدهشة ان يتمنى العديد من الناس تصحيح ذلك من خلال عملية اعادة توزيع تفرض فرضا. لكن المشكلة تكمن في ان الناتج الاجمالي الذي يرون انه متوافر للتوزيع انما يتوافر فقط لان السوق تمسك بعائدات مختلف الجهود مع اعتبار ضئيل للاستحقاقات او الاحتياجات. كما انها ضرورية لجذب اصحاب بعض المعلومات الخاصة، والوسائل المادية، والمهارات الانسانية الى المواقع التي يمكنهم ان يقوموا فيها وفي اي وقت بمساهمة اكبر في الناتج العام. والذين يفضلون الطمأنينة التي يؤمنها مدخول تعاقدي مضمون المجازفة لاستثمار الفرص الدائمة التبدل، يشعرون بعدم الاستفادة بالمقارنة مع اصحاب المداخيل الكبيرة الناتجة عن اعادة ترتيب مستمرة للموارد، والارباح العالية المرتفعة التي يحققها من يصيبون نجاحا اكبر، سواء تمّ نجاحهم عن جدارة او عرضيا، انما هي عناصر اساسية لتوجيه الموارد الى حيث تحقق المساهمة الفضلى في هذا الرهان الذي يأخذ منه كلّ واحد نصيبه. ولا تجدر بنا المشاركة الى هذا الحد في حال لم يعتبر ذلك المدخول الفردي عادلا، لاسيما ان الامكانات جعلته يقدّم المساهمة الكبرى في الرهان، كما يمكن ان تكون بعض المداخيل المرتفعة بشكل غير معقول عادلة احيانا. والاهم من ذلك، ان السعي الى تحقيق هذه المداخيل قد يكون الشرط اللازم لمن هم الاقل هوى للمغامرة، او اقل حظا او ذكاء للحصول على المدخول المنتظم الذي يعتمدون عليه.

اما التفاوت الذي يشعر به العديد من الناس، فلا يشكّل فقط الشرط الضروري لتأمين المداخيل العليا نسبيا التي يحظى بها اليوم معظم الناس في الغرب. ويبدو ان بعض الناس يعتقدون ان خفض مستوى المداخيل العام، او على الاقل الحد من نسبة ارتفاعه، لن يكون ثمنا باهظا اذا ما يعتبرونه توزيعا اكثر عدلا. ولكن ثمة عائق اكبر لهذا الطموح اليوم، فنتيجة ممارسة لعبة "الكاتالاكسيا" التي لا تعير كبير اهتمام للعدالة، بل تساهم كثيرا بزيادة الانتاج، تمكّن سكان العالم من ان يزدادوا عددا، ولم يحّل ذلك دون ارتفاع مداخيل معظمهم بنسبة ما. ويمكننا ان نغطّي حاجات هؤلاء السكان وازدياد عددهم الذي لا مفرّ منه اذا حققنا لاكبر نفع من تلك اللعبة التي كانت وراء احسن حصائل الانتاج.

كل ذلك نتيجة انتصار، ولو غير مكتمل، لقواعد مجرّدة، الزامية، تضبط السلوك الفردي، تتناول الاهداف الخاصة الثابتة، وتشكل منهجية التنسيق الاجتماعي. وهذا التطور الذي يريد الاشتراكيون ان يقلبوا وضعه جعل المجتمع المنفتح وحرية الفرد امرين ممكنين. ويدعم الاشتراكيون الغرائز الموروثة، بينما المحافظة على الازدهار الجديد التي فتح المجال امام الطموحات الجديدة تتطلب انضباطا ملتزما يرفض قبوله البرابرة غير المتمدنين في اوساطنا، هؤلاء الذين يسمون انفسهم "مبعدين"، على رغم انهم لا يزالون يطالبون بمنافعه كافة.

فريدريش اوغست فون هايك

من "مختارات من الفكر الليبرالي" الصادر عن مؤسستي رينه معوض وفريدريش ناومان.
(ترجمة انطوان خاطر)
العدد الجديد من مجلة "حريات".

طلة وطل

المجتمع اللبناني اكثر طائفية من دولته (٣)

... حتى لا ندّعي "اكتشاف البارود" في "اقتراح" محطة سجالية جديدة لحصيلة خيبات التجربة الاصلاحية السياسية للنظام اللبناني هي كون المجتمع اللبناني اكثر طائفية من دولته. يجب الاشارة الى انه سبق للنقاش اللبناني منذ الاربعينات، وربما قبل ذلك، ان التقط هذه "المعادلة" عبر الشعار الشهير عن ضرورة "الغاء الطائفية في النفوس قبل النصوص". وهي صيغة اخرى للتعبير عن مدى عمق التكوّن الطائفي في المجتمع اللبناني.

غير ان معضلة هذا الشعار انه تحوّل بدوره الى احدى صياغات التشاطر السجالي بين الطائفيات السياسية اللبنانية. فالدعوة الى الغاء الطائفية السياسية (او الحد منها) في صيغة الدولة على ايدي اصوات مسلمة، تُجابه على ايدي اصوات مسيحية (ودائما لا بد من الاعتذار عن التعميم بسبب فقر وعاء اللغة). تُجابه بالدعوة الى الغائها من النفوس اي المجتمع قبل النصوص اي الدولة.

دخل الشعار في صياغات التشاطر: أمن قبل الوفاق. وفاق قبل الامن. احصاء داخلي. احصاء لغير المقيمين. نصوص نفوس. نفوس نصوص الخ...

***

... تكشف "محاضر جلسات مناقشة البيانات الوزارية" عن سجال دار في اوائل الخمسينات في مجلس النواب بعد انتخابات بلدية كانت قد اجريت وكشفت عن استقطابات طائفية في التصويت، على الرغم من ان قانون البلديات كان [ولا يزال] قانونا غير طائفي.

صوّت الناس طائفيا في المدن والبلدات المختلطة وخصوصا في المدن الكبيرة. وتعكس المناقشات وقتها، ومنها خطبة مميزة لحميد فرنجيه. معضلة ان وجود قانون غير طائفي للبلديات لم يمنع التطبيق الكثيف للانتخابات نفسها. ومن المدهش في سجالات "الاصلاحيين" الراهنة ان لا يجري التركيز على معطى "متقدم" في التجربة اللبنانية، يتمثل في ان قوانين الانتخابات البلدية لم تكن يوما طائفية. بعكس قوانين الانتخابات النيابية.

الآن، ماذا تعني اقتراحات تعيين الثلث او اي نسبة من المجالس البلدية، ومنها مشروع وزير الداخلية، سوى تأكيد التفاقم الطائفي في المجتمع اللبناني. لقد قال العديد من السياسيين ذلك صراحة. ودعموا فكرة التعيين. بعضهم باسم الحرص على الوجود الديموغرافي المسيحي المتناقص في مدن الاختلاط (وكل المدن العريقة مدن مختلطة بالاساس) وبعضهم باسم الوضع الخاص لمناطق المهجرين في جبل لبنان الجنوبي. والبعض الثالث للالتفاف على الوضع الراهن في الشريط الحدودي المحتل. مما يسمح بالاتيان بجماعات اصحاب النفوذ بدون "متاعب" الانتخابات والطريف انه تحت شعار مواجهة الاحتلال وتأكيد ارادة ابناء الشريط المحتل تجري سواء في الانتخابات النيابية، والآن في التحضير لنصوص قانون انتخابات جديد، عملية الغاء للارادة الانتخابية تارة باسم نقل مراكز الاقتراع وطورا باسم التعيين.

***

فكّر لي في احدى الندوات التي عقدت في الخارج بحضور اختصاصيين اجانب في قوانين الانتخابات وعملياتها ان الاحظ كيف كان الاجانب (الاوروبيون والاميركيون) يعتبرون الهوية الطائفية للفرد هوية "طبيعية" فيما كنا نحن اللبنانيين، سياسيين وخبراء ومراقبين، نعاني من قلق الموازنة بين خطاب ثقافة"نا" التوحيدي (اللبناني والعربي) وبين حساسياتنا الطائفية والمناطقية.

لم يكن قلقنا كله سلبيا او "شيزوفرانيا"، فثمة عوامل في هذا الارتباك ايجابية لما الصلة بالتنازع بين هويات اصيلة متداخلة في الفرد الواحد والجماعة الواحدة. وهي جزء من معضلات عميقة وحيوية في الثقافة العربية والمسلمة المعاصرة لا اللبنانية وحدها.

جهاد الزين

وجهة نظر في "الاقتصاد الصحي"

دور مفصلي للجسم الطبي

فؤاد البستاني – شربل عازار

تتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة وجهة نظر الطبيبين فؤاد البستاني وشربل عازار في "الاقتصاد الصحي".

في هذه الدراسة الموجزة لن ندخل في متاهات ارقام الموازنات ولا في توزيع المصاريف الجماعية، ولا في نسبة الاستهلاك الطبي بالنسبة الى ناتج الدخل القومي.

سنبحث حصراً، ما يختص بالممارسة الطبية. يعني النقاط الرئيسة التي تحدد في القرار الطبي المصلحة الفردية (المريض) والمصلحة العامة (المجتمع). باختصار كيف يمكن للطبيب ان يساعد المريض، آخذاً في الاعتبار مصلحة المجتمع، وكيف تستطيع السلطات والمجتمع مساعدة الطبيب في اداء رسالته ودوره.

ان التطور السريع للتكنولوجيا والارتفاع المستمر للاسعار وتحمّل المجتمع النفقات، يضع في الواجهة التناقض بين مصلحة المريض الذي يريد تجاهل صعوبة الوضع الاقتصادي، ومصلحة المجتمع الذي لا يستطيع تجاهل الوضع الاقتصادي.

فالطبيب يمتلك مبدئياً القرار الطبي الذي يجب ان يأخذ في الاعتبار ان العلاج لا يتم على نفقة الطبيب ولا على نفقة المريض المؤمن. فالصعوبات الاقتصادية هي في واقع لا بد للطبيب ان يأخذه في الاعتبار لكي لا يضر بالمصلحة العامة وهي في اساس التضامن والعدالة الاجتماعية، ولا بد من الاشارة الى ان الاطباء عموماً واعون لدورهم هذا فأدخلوا في قانون الآداب الطبية تحديداً ما يأتي، "ان الطبيب مع مراعاته الاجراءات اللازمة لفاعلية التشخيص والعلاج يجب ان يحد من وصفاته ومن اعماله الى ما هو ضروري" ولكن هذا لا يعني ان مصلحة المجتمع يجب ان تتحكم بمصلحة المريض وان تحدد مثلاً من يستفيد من العلاج ومن لا يستفيد في هذا المجال. ومنعاً للقرارات التعسفية التي تستثني اشخاصاً ومجموعات (مثل في بعض الحالات والمجالات في اميركا) فان اتجاهين تنظيميين يفرضان نفسيهما:

- واحدة تعني الطبيب وتنظيم ممارسته؛
- واخرى تعني المريض والهيئات الضامنة.

فالممارسة الطبية الموضوعية تفرض عدا المعلومات العلمية طريقة العلاقة بين الطبيب والمريض. ويجب ان تبذل جهداً اكبر في الجامعات وفي سنوات التخصص الطبي، لان تأهيل الطلاب يرتكز عموماً على تراكم المعلومات الاكاديمية من دون التركيز كفاية على طريقة الممارسة.

كما ان متابعة التدريب والتحصيل ما بعد الجامعي، خصوصاً عند الاطباء ذوي الدخل المتوسط يتم في بلدنا اما بواسطة مؤتمرات لا يحضرها الا القليل من الجسم الطبي، او من طريق مندوبي صناعة الادوية الذين يمزجون غالباً بين العلم والدعاية.

ان التحصيل ما بعد الجامعي في الوضع الحالي للوزارات المختصة، ومع قدرة كليات الطب على القيام بهذا الدور على نطاق واسع، يضع على عاتق الجمعيات العلمية الطبية اللبنانية مسؤولية الاتصال وملامسة اكبر عدد ممكن من الاطباء بمحاضرات ومؤتمرات منتظمة ودورية خصوصاً في الضواحي والمناطق البعيدة.

وقد اظهرت دراسات عدة حول تأثير طريقة دفع بدل اتعاب الطبيب على طريقة ممارسته وخصوصاً على وصفاته. وبالاجمال اظهرت هذه الدراسات ان الطبيب يهتم بعلاج مريضه من دون التأثر والاخذ في الاعتبار طريقة تحصيل بدل اتعابه.

كما اظهرت الدراسات ان الهيئات الضامنة تحاول ان تستميل الطبيب بطرق عدة لحمله على الاقتصاد في وصفاته. وهذا اتجاه مرفوض يمكن ان يوصل الى تجاوزات ويهدد الثقة بين المريض وطبيبه ويؤثر على نوعية العلاج. ان اكثر ما يؤثر على "الوصفة الطبية" هو طريقة التنظيم المهني اكثر من طريقة الدفع. ان موقع الطبيب في المؤسسة حيث يمارس مهنته، وشعوره بأنه موضع احترام وتقدير، ويصله بدل اتعابه بسرعة كاملة، والتدقيق في فواتير الاستشفاء، كلها عوامل تحدّ من الوصفات الطبية، يعني من المصاريف، لان علينا ان نفهم ان الطبيب عندما يكون مستقبله غير مضمون ومستوى عيشه غير لائق فان قراره الطبي يبقى متأرجحاً ويدفعه نحو هدر غير مستحب.

٤– الصحة والاعلام والهيئات الضامنة:

من البديهي ان الطبيب ليس وحده المسؤول عن مواجهة الهدر في النفقات. فالمواطن معني، والسلطات والادارات العامة معنية ايضاً. فتوعية المواطنين والتوجه اليهم اعلامياً هو عامل مفيد واساسي. وحالياً فان هذا الاعلام يدفع بالاستهلاك المتزايد. ان فكرة "الحق في الصحة" هي في الواقع "الحق في العلاج" تتداخل وتختلط مع الحق في استعمال كل الوسائل في كل الاوقات. ناهيك عن ان مصانع الادوية والماكينات الطبية، وامكان ملاحقة المرضى الاطباء امام المحاكم تدفع الى الاستهلاك: المصنع من اجل ان يبيع، والطبيب من اجل ان يحمي ذاته.

علاوة على ذلك فان الاعلام الطبي الموجه الى المواطنين، يبرز دائماً الناحية المبهرة واللافتة للتكنولوجيا الحديثة، ويقدم كل جديد على انه تقدم وتطوّر يلغي اهمية الطرق القديمة، التي هي في الحقيقة اقل ثمناً ولكن في كثير من الاحيان بالفاعلية نفسها. ولا يبرز الاعلام ابداً الوجه الاقتصادي للتكنولوجيا الحديثة. دون ان ننسى ان الحملات من اجل الوقاية والبيئة والنظافة... تبقى نادرة، خجولة ومحدودة. فالدولة والهيئات الضامنة عندنا لهما دور لا يزال شبه غائب. فعليهما مساعدة الطبيب ليس فقط بالرقابة الجدية والموضوعية للوصفات الطبية لكن ايضاً بتسهيل طرق تقويم العلاج وتطوير التحصيل ما بعد الجامعي. ان مئات آلاف الدولارات المنفقة لرعاية المؤتمرات والمحاضرات يجب ان نهدف من خلالها الى ان تكون هذه المؤتمرات غير مركزية (يعني ان تشمل الضواحي والمناطق البعيدة).

انها ايضاً مسؤولية الدولة:

١– ان تسنّ القوانين؛
٢– وتراقب دخول الادوية الى الاسواق؛
٣– وان ترسم مخططاً توجيهياً؛
٤– وتعتمد على اجازات مسبقة من اجل ادخال المعدات الضخمة الجديدة؛
٥– ان تدرس الجدوى الطبية لكل مشروع انشاء مؤسسة صحية جديدة (مستشفى، مستوصف...)؛
٦– مراقبة جدية لمؤسسات التأمين الاستشفائي؛
٧– حلّ المعضلة بين الاطباء والمستشفيات في شكل جذري.

كل هذا من طريق اعادة تنظيم فاعلة، وجدية في ادارات وزارة الصحة التي يدخلها الكومبيوتر والمكننة اخيراً.

ان هدف هذه المقالة الدراسة التي تشكل لمحة سريعة غير مكتملة لبانوراما الصحة العامة في مواجهة الصعوبات الاقتصادية هو توعية الضمائر واظهار الدور المفصلي للجسم الطبي في مصاريف الصحة. ولفت النظر الى ان الدولة لن تستطيع في كل الاحوال تحمّل التزايد المستمر للنفقات الطبية على هذا النحو الكارثي، اذا لم تلتزم بمخطط توجيهي وتمارس الرقابة على ذاتها قبل غيرها وتحد من الهدر.

وهدف الدراسة ايضاً دفع كل المعنيين بالشأن الصحي الى التوفيق بين احترام رسالة الطبيب ومهنته الحرة والتوازن الاقتصادي – الاجتماعي. اقتناعنا ان الطريقة الوحيدة لبلوغ هذا الهدف، هو الطلب الى الاطباء ان يتحملوا مسؤولياتهم حيال مجتمعهم وان يؤدوا دورهم الوطني من خلال ممارستهم الحرة لمهنتهم وتبقى مسؤولية وزارة الصحة كبيرة واساسية وهي قدمت اخيراً بالتعاون مع البنك الدولي مشروعاً لاعادة تنظيم مؤسساتها.

ونأمل ان يطبق هذا المشروع في القريب العاجل.

طبيبان

القامة الكردية المنحنية

اوميد فتاح

تتضمن الخطب والبيانات السياسية للاحزاب والقادة الاكراد في كل مناطق تواجدهم، دعوات كثيرة للتعاون والعمل الكردي المشترك. وتأخذ هذه الدعوات غالبا شكل مناشدة اخلاقية بذريعة الاخوة الكردية ووحدة الهدف الكردي، دون ان تضع اي تصور لإطار تنظيمي لهذا العمل المشترك. احيانا يتم طرح صيغة ما كجبهة كردستانية او مؤتمر وطني كردي، او حتى برلمان كردي سواء منفي او غير منفي، من احد الاطراف. ويقوم ذلك الطرف بتشكيل "نواة تنظيمية" لهذه الصيغة المطروحة كخطوة من طرف واحد للدلالة على "جدية" المشروع.

تتضمن تلك الخطب والبيانات عادة بالاضافة الى دعوات الاخوة والعمل المشترك تهما قاسية وتهديدات جديدة لقوى كردية اخرى تسعى – بحسب تقديرات الخطيب – الى ضرب العمل الكردي والتشكيك في صدقية القضية وعدالتها. وسرعان ما تختفي الحماسة المبالغ فيها بالنسبة الى العمل الكردي المشترك، بعد انتهاء الخطاب او البيان السياسي – على رغم فعله السحري في الوجدان الكردي – ليظهر مرة اخرى في خطب وبيانات جديدة من الاطراف المختلفين.

وعانى الاكراد منذ بداية وعيهم للظاهرة القومية، اي منذ النصف الاول من القرن التاسع عشر، من هذه الازدواجية المؤلمة. وكانت كلفتهم الكثير في المراحل الاولى من حركتهم التحررية التي ظهرت كرد فعل على محاولات السلطنة العثمانية تشديد قبضتها على الامارات الكردية شبه المستقلة. وسببت الانتكاسة والفشل في شروط وموازين قوى كانت تسمح بتحقيق الطموحات الكردية.

وعلى رغم احتفاظ الذاكرة الكردية بذكريات طيبة – وان كانت قليلة– عن عمل كردي مشترك مثلما حدث في الايام التمهيدية لجمهورية مهاباد الكردية في ايران بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث كانت قوات الثوار الاكراد العراقيين بقيادة الملا مصطفى البارزاني شاركت بقوة الى جانب القادة الاكراد الايرانيين في تأسيس هذه الجمهورية التي لم تكمل عامها الاول واستماتوا في الدفاع عنها. الا ان صورة التعاون الكردي قاتمة في مرآة التاريخ الكردي منذ اكثر من مئتي عام. وكانت المصالح الفردية للقيادات الكردية ذات الاصول العشائرية والقبلية، والمصلحة الحزبية الضيقة تطغى على كل دعوات الاخوة الكردية. لهذا يُعدّ الاكراد بحسب الكثير من المختصين السياسيين اعداء انفسهم اكثر من كونهم اعداء مضطهديهم الحقيقيين. ويظهر تاريخ غالبية الاحزاب والقوى الكردية ان صفحات الصراع والانقسام الداخلي بين الفئات الكردية اطول بكثير من صفحات نضالها ضد من تعتبرهم اعداءها الحقيقيين.

اما الشعب الكردي الذي تربطه بزعمائه علاقة وصاية ورضوخ تقليدي فهي استمرار للتقاليد القبلية المترسخة في بنية المجتمع الكردي، فقد تعود على الرضوخ الامر الواقع. وعلى رغم الالم الذي يبديه – الشعب– من هذا الاقتتال الداخلي الكردي، فانه يثق دائما بحكمة عميقة يحركها زعماؤه تشرّع هذه المواجهات في الصف الكردي.

واستطاعت غالبية الفئات الكردية وسط التكرار الرتيب للحرب الكردية – الكردية التي لم ينج منها اي طرف ان تبني توازنها الخاص. فالسياسيون والملتزمون حزبيا يوالون احزابهم وقياداتهم من دون اي اعتراض يبدونه ويتساءلون الى تشريع المواجهات وتبريرها. والفئات الواسعة والبسيطة من الشعب تؤمن بلعبة السياسة المخفية التي لا يستطيعون فهمها، لكنها ايجابية حتما لانهم لا يستطيعون الشك في حسن نية قادتهم وتقديرهم. قسم آخر من هذه الشريحة – وهو في تزايد مستمر – ينحو يوما بعد يوم الى اللامبالاة السياسية وينساق الى متطلبات الحياة المعيشية متجاهلا متاهات السياسة الكردية، ومع ذلك تبقى شريحة صغيرة من المثقفين الوطنيين الاكراد الذين يدركون عمق المأساة الكردية التي يساهم الاكراد انفسهم في صناعتها، ولا يستطيعون الرضوخ لدوافع اللامبالاة. لقد اضفى هؤلاء نبرة حزينة على النتاج الابداعي الكردي منذ فترة طويلة. وكانوا يشيرون دائما الى وباء تقليدي مستفحل بين الاكراد وهو الاقتتال الكردي – الكردي، ما يسمى بالكردية "بيرا كوزي "Bira Kuji" اي اقتتال الاخوة.

غالبا ما نصادف هذا الاصطلاح في الاغاني والاشعار الكردية ذات الصبغة السياسية. وهو يحمل معنى سلبيا لا يحيل الى اي شيء آخر سوى نفسه. واصبح في الوجدان الكردي، مفهوما كلاميا بذاته يشير الى تجربة مريرة من الفشل والانتكاسة، لا يمكن تحديد السبب او القاء اللوم فيه على طرف بعينه. بل يكون جميع الاطراف الاكراد مشاركين فيه الى درجة او بأخرى وتتبدل فيه الادوار في التكرار الدوري للاقتتال الكردي.

اثقلت الحرب الكردية كاهل الاكراد في السنوات الخمس الماضية من عمر التجربة الكردية في شكل خطير لافت النظر. وفي نهاية العام ١٩٩٢م وبعد عام واحد من النزوح الجماعي الكردي والملاذ الآمن وعدة اشهر فقط من الانتخابات الكردية في ايار ١٩٩٢ م، بدأت دوامة الحرب الاهلية الكردية. كانت نقطة الانطلاق المواجهات بين حزب العمال الكردستاني الذي حاول استغلال المنطقة الحدودية الكردية العراقية– التركية، لشن مجماته على القواعد التركية. وبعد اقل من سنة اي في نهاية العام ١٩٩٣، بدأت المواجهات بين حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والحركة الاسلامية الكردستانية. وبعد عدة اشهر – ايار ١٩٩٤ – تقاتل الطرفان الاساسيان حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني وانتشرت المواجهات وتعززت بفعل الانفجار الدوري وتراكم الاحقاد حتى كانت دعوة قيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني القوات العراقية للتدخل في عاصمة الاقليم الكردي اربيل للتخلص من خصمه الاتحاد الوطني الكردستاني. وتمكن الطرفان بعد صراع طويل من التوصل الى هدنة قلقة بفعل الوساطة التركية الاميركية.

غير ان ذلك كان له ثمنه ايضا وهو المعارك الدائرة منذ اواسط ايار من هذا العام والمستمرة حتى الآن بين حزب العمال الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي بهدف منع قوات حزب العمال الكردستاني من استخدام كردستان العراقية في مجماته ضد المواقع التركية. لقد امتلك الاكراد امتيازات حقيقية في تجربة التحصينات وهي الارض والادارة الكردية وموازنة كردية خاصة بعد انسحاب القوات العراقية وحال الحصار الاقتصادي والاداري التي فرضها نظام بغداد على المحافظات الكردية. والصراع الكردي في السنوات الخمس الماضية هو صراع على النفوذ والادارة واقتسام المداخيل، لذلك يمتاز بالعنف والخطورة على رغم دعوات العمل الكردي المشترك والاخوة الكردية التي تعج بها الخطب السياسية والبيانات الحزبية الكردية وفي الحقيقة فان المبالغة التي يمكن تلمسها في الدعوات الى العمل المشترك ومناشدات روح الاخوة الكردية انما تعكس في حقيقة الامر الخلل البنيوي في العلاقات الكردية الكردية. ولها وظيفة سيكولوجية تبرئ النفس من جرم الاقتتال الكردي – الكردي وتدفع الاتهام نحو الآخر.

هناك مثل كردي يقول: "انا ما اغتنى الكردي فانه اما ان يتزوج او ان يقتل امرءاً". ان هذا المثل الساخر انما يكشف سوء ادارة الكردي وعدم قدرته على حسن التصرف عندما يمتلك الوسائل، من جهة اخرى يعكس الروح اللامسؤولة للممارسة الكردية عندما يشعر بامتداده وقوته.

واستطاع الاكراد في تجربة التحصينات الحصول على مكاسب فعلية فشعروا بتنامي دورهم في المنطقة بعد طول غياب. وبدأوا يحاولون تنصيب قاماتهم التي كلّستها الانحناءات المستمرة، لكنهم اول ما رأوا بعد ان رفعوا رؤوسهم صورتهم المتشرذمة في احزاب عدة ومصالح متباينة في مرآة واقعهم العملي. لقد بدأ الكردي في السنة الثانية من عمر تجربته الفريدة – في كردستان العراق – دوامة العنف المستمرة حتى الآن. واضحت المكاسب التي حققها على كف عفريت الآن، فهل سيمدأ الاكراد فقط عندما يعودون مرة اخرى الى قمقمهم المحكم في قعر النسيان، بعد ان يكونوا خسروا امل الحرية والتحرر الذي شجعته ظروف السنوات الماضية. ام ان التاريخ سيمنحهم فرصة اخرى يتحاورون من خلالها ويدافعون عن حلمهم وطموحاتهم المشروعة؟

كاتب كردي

القتال سيتجدّد في شمال العراق:

البارزاني الى الهجوم

يصعب جداً على رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البارزاني القبول بالانتصار العسكري الذي حققته قوات حزب الاتحاد الوطني بزعامة جلال الطالباني. فعلى غير العادة التي جرت عليها المعارك التي تندلع بين الحزبين الرئيسيين في السابق، لم يحرص مقاتلو حزب الاتحاد الوطني على فرض سيطرتهم في مدن كبيرة مع ان جميع المؤشرات كانت في اتجاه امكان وصول الطالبانيين الى مدينة اربيل مثلاً، بمعنى ان الاندفاعة العسكرية لحزب الاتحاد الوطني التي كانت مفاجئة للحزب الديموقراطي، لم تأتِ على غرار ما قام به البارزانيون العام الماضي وبدعم مباشر من القوات العراقية فيما فاجأوا الطالبانيين الذين اضطروا للانسحاب من مواقع استراتيجية وكذلك من معقلهم الاساس – السليمانية – ثم عادوا اليها بعد فترة وجيزة. لقد اكتفى مقاتلو حزب الاتحاد الوطني بالسيطرة على ممرات ونقاط استراتيجية في كردستان امتدت على مساحة تصل الى نحو ٢٠٠ كلم٢ وتشمل ١٨٧ مدينة وقرية.

والدورة الجديدة من القتال الكردي – الكردي التي اتت وقفاً لاطلاق النار استمر عاماً تقريباً تميز بعدة امور منها اولاً: التدخّل السريع للاطراف الدوليين والاقليميين لوقف القتال بين الحزبين الكرديين. فقد سارعت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا التي اشرفت على وقف اطلاق النار في العام الماضي الى تكثيف اتصالاتها مع الطرفين المتحاربين ما ادى الى وقف القتال. ومنه هي المرة الاولى التي يشهد الصراع بين الحزبين الكرديين تدخلاً دولياً واقليمياً سريعاً. علماً بأن القتال الذي اندلع العام الماضي بين الديموقراطي والوطني استمر ما يقرب من شهرين.

ثانياً: تزامن الهجوم الذي شنّه مقاتلو حزب الاتحاد الوطني على مواقع الحزب الديموقراطي مع اعلان وزارة الدفاع التركية سحب غالبية قواتها من الشمال العراقي، علماً بأن ناطقاً باسم الحكومة التركية كان اعلن بعد دخول القوات التركية في كردستان في اواخر شهر ايلول الماضي أن الجيش التركي عبر الحدود المشتركة مع العراق بطلب من البارزاني. بمعنى ان جلال الطالباني انتهز الفرصة المناسبة لشن هجوم عسكري خاطف وسريع على المناطق الاستراتيجية التي كان يسيطر عليها غريمه – مسعود البارزاني – الذي كانت قواته اشتركت في القتال الى جانب الجيش.

وفي السياق نفسه، فان بعض المصادر السياسية ترى ان الهجوم الذي شنّه مقاتلو حزب الاتحاد الوطني على مواقع الحزب الديموقراطي كان بمثابة فخ لصدام حسين من اجل ان يدفع بقواته الى كردستان لتتحوّل ورقة تستخدمها الولايات المتحدة في تبرير اصرارها على استمرار العقوبات الاقتصادية ضد العراق، وهو الاصرار الذي اصبح يحرج الولايات المتحدة على الصعيدين الدولي والاقليمي.

ومهما يكن، فان الانتصار العسكري الذي حقّقه حزب الاتحاد ضد الحزب الديموقراطي، يحرج مسعود البارزاني كثيراً وهو ما قد يؤدي الى قيامه بهجوم عسكري مضاد لاسترجاع المناطق التي خسرها. وما يزيد احتمالات تجدد القتال وجود عاملين اساسيين، الاول، التباعد الواضح في الشروط التي يعلنها الطرفان لاستمرار وقف اطلاق النار. فبينما يصر الحزب الديموقراطي على ضرورة عودة قوات الطرفين الى المواقع السابقة لبدء القتال، يشدد حزب الاتحاد الوطني على ان تسوية الازمة يجب ان تتم في اطار اتفاق سياسي بين الحزبين حول جميع القضايا في كردستان. اما العامل الثاني، فهو الاستعدادات العسكرية التي يجريها كلا الحزبين والمدعومة باصطفاف سياسي من الاحزاب الكردية الاخرى حول هذا الحزب او ذاك. لذلك، فانه في حال تجدد القتال بين الحزبين، فقد يكون من اعنف ما شهدته كردستان حتى الآن.

ثالثاً، عدم تدخّل القوات العراقية في القتال بين الحزب الديموقراطي والحزب الوطني. ان عدم تدخل القوات الحكومية اثار الكثير من التساؤلات حول طبيعة التحالف بين الرئيس العراقي صدام حسين وزعيم الحزب الديموقراطي مسعود البارزاني الذي قلب العام الماضي المعادلتين السياسية والعسكرية في كردستان. والمطلعون على الشؤون العراقية يعتقدون ان شهر العسل بين صدام حسين ومسعود البارزاني اقترب من نهايته وان جلال الطالباني الذي لم يقطع خطوط الاتصال مع العاصمة العراقية في شكل نهائي ربما كان حصل على الضوء الاخضر من بغداد لتوجيه ضربة عسكرية الى مسعود البارزاني. وبحسب هؤلاء المطلعين، فان الرئيس العراقي يشعر في الآونة الاخيرة بانزعاج شديد من مسعود البارزاني الذي رفض طلباً تقدّمت به الحكومة العراقية يقضي بتوقيع اتفاق سياسي حول صيغة جديدة للحكم الذاتي للاكراد. ان البارزاني الذي تعرض لانتقادات شديدة من المعارضة العراقية بشتى اتجاهاتها السياسية فضلاً عن الاحزاب الكردية بسبب علاقته مع الحكومة العراقية، كان من الصعب جداً عليه الاستجابة لطلب الرئيس العراقي الذي سيضعه في موقف حرج للغاية ليس داخلياً فقط انما اقليمياً ودولياً. ان الرئيس العراقي الذي قدّم دعماً في غاية الاهمية وفي الوقت المناسب الى مسعود البارزاني لا يمكنه ان يقبل من زعيم الحزب الديموقراطي ان يقف في منتصف الطريق. ولذلك، فمن غير المستبعد ان يكون زعيم حزب الاتحاد الوطني الذي يعرف جيداً طبيعة التقلبات الحادة التي تتميز بها السياسة العراقية، استغل عملية التباعد الحالية بين صدام حسين ومسعود البارزاني وبالدرجة نفسها التي استغلها الرئيس العراقي في لي ذراع البارزاني.

وبالاضافة الى حال التباعد القائم بين الحكومة المركزية ومسعود البارزاني والتي ادت الى عدم تدخّل القوات العراقية في القتال الاخير، فان هناك من يعتقد ان الازمة الحالية بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة والحكومة العراقية من جهة اخرى حول موضوع التفتيش عن الاسلحة العراقية وتدميرها، كانت عاملاً اساسياً منع صدام حسين من التدخّل في النزاع بين الطالباني والبارزاني. بمعنى، ان الحكومة العراقية التي تواجه مشروعاً اميركياً – بريطانياً بفرض عقوبات اضافية على العراق بسبب الملاحظات التي ابداها رتشرد تبلر بعدم تعاون بغداد مع هيئة التفتيش الدولية، كان من الصعب عليها ان تتدخّل عسكرياً في كردستان فتزيد في اثارة الولايات المتحدة وبريطانيا ضدها وتضعف في الوقت نفسه روسيا وفرنسا اللتين تعارضان المشروع الاميركي – البريطاني.

طهران – ياسين مجيد

روا ودو أنجيلي بالهوبوا والبيانو أسمعانا مؤلفات دارت بنا


في الاداء دو انجيلي وروا في الاسمبلي هول. (هـ.م)

موسم جديد في الجامعة الاميركية يبشر بنشاطات ثقافية وفنية من النوعية العالية والقيمة الابداعية الرفيعة.

بعد الثنائي وسام البستاني وعزفه الساحر على المزمار بصاحبه نايجل كلايتون على البيانو، حدث آخر لم يقل اهمية وتأثيراً، مع الثنائي جيوفاني دو انجيلي الشاب المبدع على الهوبوا ودانيال روا عازف البيانو الذي سبق وتعرفنا حسن تعامله مع الملامس برقي واحساس ليلة عزف مع جان بيار رامبال في المتحف الوطني اللبناني.

وعلى اهمية الامسية وما حملته موسيقى هذين العازفين الينا من مشاعر سعيدة، كانت الاسامبلي هول ضعيفة بمستمعيها، لا كما اعتدناها صاحبة بالتصفيق، وكأن خبر هذا الحدث لم يصل الى الناس حلت مبتوراً من جمهوره.

بيد ان الفراغ لم يمنع العبقريين من استخلاص اجمل الالحان وابلها، يشجعهما ولعهما بهذه الرسالة النغمية الشامخة المغايرة الكبرى، دخول الهوبوا في تلك الليلة، ثنائياً او منفرداً ولطالما قرع معدنه في الاوركسترات المتعددة الآلات. فانفاس هذا العازف الشاب من ارتعاشات وتلاوين قلما برع الهوبوا في توفيرها بتلك الرفاهية.

جيوفاني دو انجيلي كشف طاقات الهوبوا كلها بتنفسه الطري، كمواه ربيعي، لون الحمل، زخرفها زين بها الدنيا. ودانيال روا يحنو حنوه فيبدو عزفه على الملامس نفخاً ناعماً يواكب الهوبوا بعذوبته حيناً وصراخه المؤثر حيناً آخر.

والقائمة استملاها بسوناتة لباخ. الهوبوا افرغ من جوفه ذلك الفرح النوراني المتأصل في موسيقى باخ. الأليغرو، تتنقل كرقص كنسي بين البيانو والمزمار، بين الاصابع والانفاس، سموحة، متعالية عن الشك.

جيوفاني كالجن الساحر في استقصائه ينبوع آلته، والفانتازيا التي اطلقها من رئتيه كتبها تيليمان لهوبوا منفرداً. كان على العازف وحده افتراش الموسيقى في المدى الواسع وفعل. ظنناه كوكبة من آلات النفخ الخشبية والمعدنية، تحتفل بالعيد معاً فتملأ الدنيا غناء.

ويعود الثنائي في حركتين لشومان: اداجيو متماهية، شاعرية، كئيبة على حافة الحلم، تنشرح مع الاليغرو فيضيء الهوبوا الامكنة المعتمة منها. ولعل بونكييلي القادم من رومانطيقية متقدمة على اترابه كان في تلك الليلة الاقرب الى الفنائية عندما غناء النغم يحرض الحواس ويدعوها الى الرقص الايقاعي.

واقترب القسم الثاني من الامسية من المدرسة الحديثة المعاكسة للنغم الشاعري، القريبة من حياة الانسان المقسمة برمات ومنيمات سرعة، من دوبيو سوناتة متوترة، صارمة في بعض جملها، تنتعش فجأة فتفصح عن مؤلف اوركسترالي كامل الصفات، في صياغته حساباته النغمية المتكسرة في تعابيرها.

وروا انفرد بمقطوعة بولانك بمعاليها الميلودية الفنية. اداها باناقة من يتقن اصالة الموسيقى وكتابتها الى حد الانبهار.

ومع باسكولي فانتازيا مستوحاة من اوبرا فيردي "ريغوليتو". فجاءت حواراً ولا اعذب بين الآلتين، وسجالاً ولا اطرف. دانيال روا وجيوفاني دو انجيلي كل مع آلته، يؤججان العيد، يتجليان في فرح الحوار مع الآخر. ومع الآلة تلك الوسيطة بين المؤدي والمؤلف.

نزار قباني زارع العافية والغضب في الأرض العربية وتاء التأنيث

للدفء في عيني نزار قباني طعم سيقان القرنفل الصغيرة، والكلمات فوق لسانه حضور شلال ضوئي. كان صديقا حميما للطيور التي هجرت اوكارها خلف الافق البعيد لتسكن لطراف اصابعه. كنت أرى عناق الندى بالبنفسج على حافة شفتيه، فتشتعل بين ضلوعي نافورات الدهشة. ملامحه ترطب اوتار مشاعري وتصالحني مع نفسي المضطربة كلما سمعته، فأعلق فيه ذاتي بعد غربة وخصام وأمسك من خلاله بخيط العمر السرابي بين أناملي، أجنب الايام ببطء شديد وأعيش معه الاحلام ببطء أشد.

المرأة هي الخلية الاولى في كتابات نزار قباني، في همساته وسكناته، في كل حروفه وكلماته، باختصار شديد المرأة هي حياته، القادمة والمتقادمة، القديمة والمتقدمة، الجريئة والمقتحمة، الصاخبة في سكوتها، كأن "تاء التأنيث" تعتقل اوراقه وترفض ان تتركه الا بعد ان يحولها الى بركان من حمم المشاعر، وليل الضفائر، وشفاه الاعتراف.

الجرأة هي أبهر ما فيه، والاقتحام ابرز حواشيه والسير على حد الخنجر من أمتع رحلاته.

في بحيرات التصادم لعيته ومقصده وغلية ما يبغي، وما يريد ويخطئ من يعتقد ان احدا يعزف على اوتار مشاعرنا دون نزار او معاناة، بل ويخطئ من يعتقد ان معناه يختلف كثيرا عما عاناه.

حاول الكثيرون قتل نزار قباني اديبا، تارة بالتقليد، وتارة بالتقاليد، وتارة بالنقد، وتارة بأوراق النقد.

أرادوا اخراجه من دفاتر عواطفنا، فتمرد الطفل في اعماقنا حنينا الى الطفل المليث بأعماقه، كأنه "نحن" حين نحنّ الى انفسنا، وكأنه العناق الصادق بين "سوط الصوت" و"صوت السوط" يجلدنا حينا ويتجلّد بنا حينا آخر. ألم يقل "لا قيمة لفن لا يحدث ارتجاجا في قشرة الكرة الارضية، ولا قيمة لقصيدة لا تشعل الحرائق في الوجدان العام، ولا قيمة لشعر يحترف التبخير والخوف والتستر. يكون الشعر كشفا واضاءة وتعرية للزيف والزائفين او لا يكون وكل قصيدة عربية معاصرة تجامل وتنافق وتتستر على رداءة التمثيلية وتفاهة الممثلين تتحول الى مسمحة على أقدام الحاكم". هذا هو نزار وهكذا سيظل.

حاول الكثيرون استباحة قصائده واغتيال مقاصده، ففشلوا الى درجة احساس الفشل ذاته بالخجل من الانتماء اليهم. اننا نكتب كلمات ونقول وما الحب الا كلمات وما العمر الا كلمات وما أبشع ان يتضاءل كل العالم الى مجرد كلمات، لكن نزار اعطانا "كلمات" غير كل الكلمات.

حتى عندما رأت "قارئة الفنجان" فنجانه قالت: لم أر في حياتي فنجانا يشبه فنجانك.

المرأة أينما كانت حزينة اليوم، نزار عشقها بكل صفاتها، أشعل في صدرها كل الحب والحنان والكبرياء.

ألم يقل لها: "كنت يا سيدتي خرساء قبلي وبفضلي صار نهداك يجيدان الكلام".

وهل ننسى ما قاله في الانثى. اذا كانت الحضارة انثى، والثقافة أنثى، واللغة أنثى، والقصيدة أنثى، والشجرة انثى، فلماذا ينفرد الرجال بالسلطة!".

ويتذكر بحنان وحب بلقيس ويقول: عندما تزوجت بلقيس الراوي وسافرت معي من بغداد الى بيروت عام ١٩٦٩ قالت لصديقاتها ومن يودعنها في المطار: "انا لم أتزوج زواجا تقليدياً، برجل تقليدي... انا تزوجت هيروشيما". نعم انه نزار قباني "القنبلة". الكلام عن نزار واقواله لا ينضب نبعه. صلينا وسنظل نصلي ونضيء الشموع لكي لا يبتعد ويبتعد ولكي لا نحزن على بعده وهو القائل: "الحزن هو ليل هذا العالم ومن تحت عباءة هذا الليل خرجت اهم قصائدي وخرجت انا"، فلخرج الآن يا شاعر الحب والصخب والحنين. لا تشتاق كثيرا لبلقيس لأن "سيدة المدن" بيروت تغار من بلقيس. أنسيت كم أحببتها وأحبتك وعشقتها؟ لا تتركها طويلا منتظرة قدومك فهي في انتظارك ونحن في انتظارك والقصيدة في انتظارك.

دلال سليم الحلبي

الشيخ محمد أبو شقرا تلميذك في صف عطائك وتوحيدك

ذكرى

(الى سماحة الشيخ محمد ابو شقرا في ذكراه).

يا سيدي. كأنما هي الامس، ذكراك اليوم. وبعد ست سنين. وغيابك صاعق الحضور كما كان حضورك صاعق الحضور والغياب. وان اعتاد الدمع ان يحملني اليك فلا انساك. وتبقى معنا نسمة الخير وعبير الانس، كما لا يغيب عن الجرح الوجع ولا الوجع يعرف حدود الجرح.

في ظلال عينيك اتقيأ ومن عبق عاطفتك اتدفأ. ومن معين علمك ارتوي. ايما الواقف كالطود او كالضوء شامخا وضاء وضاحا برغم العواصف والرياح الموج ممسكا بالقرار الحق لا تتركه ولا تتركه. تتخذه. باقتناع ونؤمن به باقتناع. ولا مصلحة لنا ولك الا في ما يريده الحق ويقتضيه الصدق. واخلاصك يلف ايامنا وسلامة نيتك تغمر سنواتنا. برغم الهزل والبخس والمحال وصوتك الدافئ يغمرني فلا اعثر. ويرشدني فلا اخطئ ويقويني فلا أضعف، مثل الرعد الهادر "طيبوا نفوسكم وارفعوا رؤوسكم".

*

امسح دموعي عن الورق. وأكمل الكتابة اليك. فانت المعلم والمربي وانا تلميذك وفي صف عطائك ونوالك وتوحيدك. اقرأ في كتبك. واكتب في دفاترك. وأعب من معين جوهر نفسك الطاهرة ولا تغريني تقوى الكتان. ولا أهضم سلس الانقياد. لا أرضى بغير الصدق ولا أخضع الا للحق.

ونحن واياك نعب من روح الحياة قهقهت بالرعد لقرب الكشف عن السحب. والسحاب الماطل يروي التراب الخير. ويكون الجنى. فسيان عندي يا سيدي أكثرت اعدادهم أم قلّت، وسيان أرادوا قرارك وبصيرتك ام تمسكوا بخواطرهم وغاياتهم وأوساخ نفوسهم فنحن مع كلمتك وآرائك وبعد نظرك والزرع يشمخ والنسغ يطرد والاخضرار يموج والمواسم مقبلة على أطيب الخيرات والبركات على كثرة العوسج والارض السبخة، ترى يا سيدي كأنهم يخوضون معركة تصفية تاريخك ومواقفك. انت الذي عمرت وبنيت وشدت وأعليت ونظمت. وأصلحت ورممت وجمعت. وكنت في مشيخة العقل. شيخ العقل وشيخ العصر وشيخ العقّال، وتميزت عن كل من سبقك بالشخصية الفذة والارادة الصلبة والعزيمة الجبارة والهمة العلية. بنيت الدار واعليت الجدار ورفعت العلم التوحيدي. اول مرة وضعت القوانين وانشأت المؤسسات والمستشفيات ورعيت اعمال الجمعيات بحنان الاب وبصيرة المسؤول. وعمرت المجالس على العقل والتقوى آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر. ونتساءل معك اين الوفاء لك ولما قدمته الى طائفتنا الكريمة والوطن الغالي من تضحيات. نعم. اين الوفاء لك ولذكراك من سياسيينا وشيوخنا ومسؤولينا على كل المستويات والمواقع والمذاهب والمشارب. ونتساءل:

أهكذا يكون الوفاء لمشيخة العقل ولسماحة الشيخ محمد ابو شقرا يا أهل البيت ويا أهل الحكم وأين احترام رأيه ووصيته؟ نسيتموه جميعكم. وأنكرتموه كما يهوذا الاسخريوطي ينكر سيدنا المسيح. اين برامجكم ووسائل اعلامكم. وأين صحفكم ومجلاتكم ولقاءاتكم وندواتكم.

*

"السافرية" تمسك الكتاب عن عمار. تقبضه وتسد الدروب والمسالك والابواب. وتختم على الافواه والعقول والقلوب والارض تضيق على أهل الحق بما رحبت. وعمار يودع سيفه عند "ابن جندل" ويذهب ليجتمع بهم فتتفجر دماء عمار شهادة في سبيل الله ويقتسمون ثيابه.

ويا سيدي. لا زالوا الى اليوم يقتلون عمار كل يوم ويقتسمون ثيابه والوادي ما زال الوادي.

فهذا الوقت لا يستر على أحد مقالا ولو لجتهد في ستره وأخفاه. ولا يقدر أحد ان يستر شيئا مما في نفسه لأنه وقت تمييز الخلائق. وفيه يكون القابض على دينه كالقابض على الجمر المضرم ويقضي على العاقل ان ينظر بالبصائر لا بالابصار.

*

تمضي انت ستاً ونحن نعد الأيام، في حسابنا وحسابك فلنتجز معا قاعدة التسبيع، ثم التتسيع.

أمضيت في مقامك (مشيخة العقل) ستة "اسابيع" ابتدء من عام ١٩٤٩: ٦ × ٧ (اسبوع او سبعة) = ٤٢ سنة وغبت من ست سنين ويبقى لها سنة واحدة لتكمل "الاسبوع" او "السبعة". وكل شيء اذا بلغ سبعة انتهى ووجب تغييره وحدوث غيره. ومعلوم ان المحنة الماضية قامت سبع سنين فهل تكون السنوات الست منذ غيابك هي المحنة على الطائفة (لصعوبتها ومرارتها). يبقى منها واحدة. فيكون مضى أكثرها وبقي أيسرها. ولتكمل ايضا بكمالها سبعة اسابيع (ست في المقام وواحدة بعد الوفاة).

٧ × ٧ = ٤٩ سنة تضاف الى ١٩٤٩ فتصبح ١٩٩٨ او ٨ + ١ + ٩ + ٩ = ٩ او صفر. فالتسعة ساقطة. فهل تسقط حسابات الدنيا في ١٩٩٨؟

*

اقوى كنا موعودين بكل تلك السنوات وبكل تلك الصعوبات والمعاناة ايماننا بقول السيد المسيح: الحق اقول لكم ان هذه العسرة لا تزول حتى تتم هذه الاشياء كلها".

*

ويا سيدي، عشت حميدا كريما ومت فقيدا عزيزا ولك طهارة الاعراق ومكارم الاخلاق. ولا ندري بعدك ما الذي اوجب هذا النفور والنفوس واحدة والكلمة ملتئمة والنعمة شاملة. والوصية واضحة.

واعلموا أن لا شيخ لكم ولا رئيس عليكم الا بما يطابق الحق.

والتنبيه لنا والتحذير من التحاسد والاختلاف.

فلتكن الكلمة واحدة والالفة مجتمعة والمناكرة دائمة.

فالى متى هذا التصرم والاعتلال؟ أم الزمان ضاق عن طلبة بلوغ نهاية الامر؟

ونعم يا سيدي اسألك:

أين آل عبدالله وآل سليمان وترابب والبستان؟

واين زيت فلسطين والعروس المباركة.

واين ابو الشبل وابو الدرع وابي اليقظان، واين نصر والمغربي والبطمي؟

وأين ابن جندل يذهب مع عمار!

واين لسان الحق الأبلج الوضاح فيما يعلو لسان الباطل الملجلج الفضاح.

والحمد لله الذي لا يغير نعمته ما أحسن أهلها مصاحبتها ولا يقطع مواهبه الا عمن جحدها وشك في أمل ولايتها.

ناصيف ناصيف

الزهراء منطلق الى القدوة المثالية هي في الاسلام ومريم في المسيحية

في ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء، وبدعوة من مفوضية الجنوب لجمعية كشافة الرسالة الاسلامية، حاضر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عنها في بلدة البرج الشمالي، صور، واستمع اليه مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ورئيس معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية السيد علي الامين والمفوض العام لكشافة الرسالة الاسلامية خليل حمدان وقيادة كشافة الرسالة في الجنوب وقيادة حركة "أمل" ولفيف من رجال الدين وجمع من المواطنين.

وقال شمس الدين: "في هذه الظروف علينا ان نعود الى الزهراء الى الامثولة الاخلاقية وان تربي اولادنا على اساس الانسجام مع اخلاق فاطمة".

واشار الى الانحلال الخلقي الذي يسيطر على ابنائنا "حيث الملاهي والبارات مليئة بالشباب والشابات الفضة وحيث الخطر على العقيدة والاخلاق والعقل. كل هذا نستطيع ان تتجاوزه اذا ما نظرنا الى الحاجة الماسة الى القدوة ولنا بالزهراء في الاسلام اسوة حسنة كما بالسيدة مريم في المسيحية".

ودعا الحركة النسائية اللبنانية عند المسلمين وعند المسيحيين الى جعل الزهراء ومريم المثل الاعلى، بالتربية والصحة والعمل الكشفي وان لا يقتصر عمل الحركات النسائية على المؤسسات الاجتماعية والثقافية بل تكون مؤسسات اخلاقية منقبية وروح اخلاقية انضباطية".

وانتقد "عرض افلام الرعب والفساد الاخلاقي والعنف وكل ما يدمر الشخصية الانسانية". ودعا "الى محاربة ذلك" من اجل ضمان مستقبل الاجيال الصاعدة والاطفال الواعدة فلا نريد اطفالا ذوي ثقافة عن الممثل او عن الممثلة او عن المغني ولا نريد ابعاد اطفالنا عن التطورات الثقافية في كل عصر من العصور، بل ما نريده ان يبقى اطفالنا موصولين بجذورنا، والجذور هي الاساس وهي الغذاء للنمو والثمر الجيد".

وتطرق الى الوضع التربوي والى الاقساط المدرسية. فدعا الحكومة "الى اعفاء طلاب المدارس الرسمية من دفع رسوم التسجيل وان يعتبروا هذا الرسم منحة تقدمها الدولة الى كل من يريد ان يتعلم وخاصة في هذه الظروف المعيشية الصعبة".

وشكر الحكومة "على قرارها اعفاء ابناء منطقة جزين من الرسوم المدرسية في المدارس الرسمية".

فضل الله

وحاضر السيد محمد حسين فضل الله عن "الزهراء امثولة المرأة العالمية" بدعوة من اذاعة "البشائر – صوت الايمان"، في قاعة الجنان، طريق المطار. وحضرت شخصيات دينية وسياسية وثقافية.

استهل السيد فضل الله محاضرته بسؤال: "لماذا هي، والمناسبة ان قائد الامة الامام الخميني قال الناس، ليكن يوم ولادتها يوم المرأة في العالم؟ لماذا هي، وهي التي لم تتعد فترة الشباب، بل كانت كل حياتها طفولة مليئة بالمعاناة وبكل الروحانية التي قد لا نجدها في اي طفولة اخرى، وشباب كان قصيراً قصيرا، لم تكن حياتها طويلة ولكنها كانت عريضة، وقيمة الحياة الانسان ليس الامتداد الذي تتلاحق فيه ساعات الزمن، ولكنه العمق الذي يعطي للزمن القيمة والفكرة والحركة والانفتاح بالمستوى الذي تشعر معه ان ساعة من الزمن تعادل سنين؟ كم من ساعة من ساعات الذين اكتشفوا واتجهوا وتركوا علمهم للحياة، استطاعت بعطائها في العمق ان تساوي الف سنة؟".

وقال: "ان التاريخ كان تاريخ الرجل، ولا يزال، الرجل الذي اختصر حياة المرأة في دائرة ضيقة، ولم يطلق لها الافق الواسع لتعيش فكرها لينتج فكرا، كما الرجل، ولتعطي لطاقة الحنان والعطف في قلبها شيئا يرفع مستوى الحنان والعاطفة، فلا يقتصر على حنان لم وابن يعيش في احضانها ولكنه ينفتح ليعطي الحب والحنان الانسان كله، ولم يفسح لها من اجل ان تنتج للحياة طاقة من طاقاتها. ومن هنا كان دور المرأة. دورا هامشيا، كانت من شؤون الرجل ولم تكن انسانا، وجاء الاسلام من اجل ان يخاطب المرأة والرجل في كل المسؤوليات، وعندما نوع بينهما نوع المسألة في دائرة ما يملكان من عناصر التنوع التي تتكامل انسانيا، لم يكن التنوع تفضيلا في ما يعطيه الفضل الانساني في معناه العقلي والروحي والحركي، ولكنه كان تمايزا من خلال هذه الخصائص التي تمثل التنوع الانساني".

قاسم

وفي قاعة الجنان لثانوية البتول، احتفلت جمعية مؤسسة الشهيد بولادة الزهراء والذكرى الثالثة لانطلاقة برنامج التآخي مع امهات ايتام الشهداء حضره نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم وامهات الشهداء وزوجاتهم وعدد من ممثلي المؤسسات الانسانية.

بعد تلاوة من القرآن، كانت كلمة لرئيسة البرنامج خديجة حرز. والقى الشيخ قاسم كلمة، مما جاء فيها: "عندما نحيي ذكرى سيدة نساء العالمين، لا يجوز ان يكون الاحياء سروراً بالماضي تطلعاً الى شخصية قدمت وانتهت، بل يجب ان يكون احياء لشخصية قدمت ويجب ان نحيا ونقتدي بها عبر احياء العمل واحياء المفاهيم التي طرحتها. وانتم تعلمون اننا اليوم في تحد كبير حول الشخصية التي يجب ان تقتدي بها المرأة، فهناك طرح يعتبر المرأة جسداً وهو الطرح المادي الغربي، اما الطرح المقابل فهو الطرح الاسلامي الذي يبعد عن دائرة الجسد عند المرأة في اطار المجتمع ويحصره في اطار الزوجية فقط. (...) عندما ندخل الى بيت عائلة شهيد تقف الام لتعلن الفخر والاستعداد لتقديم الآخر. ومن خلال المقارنة بين مجتمعنا والمجتمع الاسرائيلي، نجد في مجتمعنا اذا سقط شهيد يكون الالتفاف على قاعدة العهد والاستمرار لتحقيق الاهداف والتحرير. بينما نجد في المجتمع الاسرائيلي كلما سقط قتيل يعلو الصراخ ويبدأ النواح وتجتمع الاسرة وتعترض على ارسال الولد الى الموت وتقوم التظاهرات وتبدأ النقاشات السياسية حول جدوى القتال ويعم الاحباط ويعمل اطباء النفس لمعالجة الحالات التي تنشأ ويضج المجتمع الاسرائيلي بالرغبة في انهاء هذه المأساة.

الموت واحد، عندنا يدفعنا الى الحياة وعندهم يزيدهم موتاً".

وكان له محاضرة مماثلة بدعوة من مركز الامام الخميني الثقافي.

* واقام "حزب الله" احتفالاً في مسجد الامام الحسن في الرويس، حضره عدد من العلماء والمؤمنين وتخلله تواشيح دينية. وتحدث رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد حول صفات السيدة الزهراء "صفات محض ايمانية واخلاقية ومحض قيم ومبادئ تجسدت في انسان، وليست صفات دنيوية".

* واحتفلت حركة "أمل" وكشافة الرسالة الاسلامية – المنطقة السادسة في اقليم بيروت بالذكرى في حسينية الامام الصدر – الحرش. وحضر الشيخ هاني فحص والشيخ سليم صالح، والقى فحص كلمة على اهمية دور النساء في المجتمع، ووجوب اقتدائهن بالنماذج الرسالية للاضطلاع بالادوار الرفيعة وتحمل المسؤولية، وان للمرأة دوراً مهماً في تخطي الازمة الاقتصادية والاجتماعية.

* وهنأت حركة العمل الوطني والاجتماعي المسلمين في بيان مما جاء فيه: "في هذا اليوم نبارك للمسلمين في هذه المناسبة الالهية الكريمة سائلين المولى عز وجل ان ينصر الامة على عدوها اليهودي المحتل لاراض عربية اسلامية، في فلسطين ولبنان وسوريا. وان يهدي الى الحق المبين الذين يعتريهم الشك والجهل والضعف والضلال، عسى ان يحل الحق مكان الشك، والعلم مكان الجهل والقوة واليقين بدل الضعف والضلال، وبذلك يقوى ساعد الامة فتنتصر على نفسها وعلى اعدائها المحتلين".

"أمل"

* ومع الذكرى وفي رعاية السيدة رنده بري اقامت حركة "أمل" امس حفل اطلاق "دورة الكوثر" للتمريض والاسعافات الاولية، في مركز قيادة اقليم البقاع في بعلبك.

النشيد الوطني، فنشيد حركة "أمل"، ثم كانت كلمة عريفة الحفل ليلى مرتضى.

وتحدثت مسؤولة القطاعات النسائية في حركة امل ربا عبيد عن السيدة الزهراء. وعن دور المرأة. وقالت: "ان الله عبر العبر والحكم والاديان (...) اعطانا كنساء دوراً عظيماً لرفع مكانتنا".

الى كلمة السيده بري، قالت: "هنا نحن نجتمع اليوم مع ارادة المرأة البقاعية لاطلاق دورة تعليم مهني على التمريض رعاه مكتب شؤون المرأة في ركة "امل" الذي يعمل بصمت، وستستمر الاخوات في الجهاد الذي كافن انفسهن به، هكذا نبني الوطن وليس بالشعارات والمهرجانات. وما نحن امامه اليوم هو صفحة مضيئة من صفحات حركة "امل".

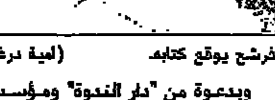
ودعت الفتيات الى تشكيل لجان لحماية المستهلك في مواجهة قوة الاحتكار والغلاء.

وفي الختام وزعت بري الشهادات.

توقيع كتاب "حميد فرنجيه وجمهورية الاستقلال" الصلح وحنا وفرشخ احاطوا بـ"الشخصية الاستثنائية"

"حميد فرنجيه وجمهورية الاستقلال" لجورج فرشخ كتاب صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمل فيه فرشخ بمهنة الصحافي الباحث عن اخبار محت، تتخطى احيانا السيرة الخاصة للراحل حميد فرنجيه، لتؤرخ لمرحلة ما بعد الاستقلال بين ١٩٣٤ و١٩٥٧ في فصول تحمل شهادات حية مسجلة وخطية واخرى غير مسجلة ومنها للبطريرك مار نصرالله بطرس صفير والرئيس صائب سلام وبيار اده وبلسم الجسر وغسان تويني وفكتوريا خزامي وفارس الزغبي ومنح الصلح وبطرس ديب وغيرهم، اضافة الى وثائق ومراجع.

يسعى الكاتب في تأريخه الى عرض تفاصيل سيرة سياسي واكب مرحلة مهمة من تاريخ لبنان. ويحاول الاجابة عن سر القفزة النوعية التي ارتقت بممثل احدى الزعامات الشمالية المارونية الكبيرة الى ما هو ابعد واكبر من الطائفة والمنطقة، وكيف صنعت هذه الشخصية.


فرشخ يوقع كتابه. (امية درغام)

وبدعوة من "دار الندوة" ومؤسسة النشر، وقع جورج فرشخ كتابه، امس في الدار، في حضور المطران اميل بولس سعادة والاباء مارون عطاالله وايوب شموان ويوسف الخوري وسركيس الطبر والنائبة العامة للراهبات المارونيات الاخت جوديت هارون، الى الوزير الياس حنا وممثلي وزير الثقافة والتعليم العالي الدكتور فوزي عطوي والدكتور طوني شمعون ورئيس الدار منح الصلح والمدير العام للدار معن بشور وابن حميد فرنجيه المحامي سمير فرنجيه والزميل طلال سلمان وسركيس ابو زيد وسايد فرنجيه.

الصلح

وكانت كلمة لرئيس الدار منح الصلح، جاء فيها: "كتاب جذاب وضعه الصحافي والاعلامي والاديب جورج فرشخ عن شخصية استثنائية في سيرة لبنان السياسي والوطني هي رجل الدولة والزعيم اللبناني والعربي حميد فرنجيه.

سطع وجه حميد فرنجيه في سماء السياسة اللبنانية وتفرد بملامح كثيرة بين مجموعة ساسة زملائه الذين كثر بينهم اللامعون. وفي الكتابة عنه وفاء وطني ودروس تحصن حياتنا السياسة بالاضاءة على ثوابت كانت ولا تزال حاجة لهذا الوطن، وعلى حس تاريخي ورؤية وخلقية تتطلبها بصورة خاصة طبيعة هذا الكيان السياسي الذي واجهته – منذ ان وجد – اخطار وصعوبات وصراعات جعلت القسم الاكبر من عمره مطبوعا بالقلق والحيرة والخوف على المصير (...)".

حنا

والى كلمة الوزير الياس حنا وفيها: "لا يخفى عليكم خروجي من الكتاب بقناعة لا اتسلق فيها الى جدال او نقاش، وهي ان لاجتزاء المؤلف في سطور قلائل، يحمل من التجني على المؤلف واضع السيرة وعلى الوطني صاحب السيرة، فوق ما يطيقه الاحتمال(...) ومن خلال حرصي على عدم الاجتزاء، لن اجعل الفرصة تفوتني للتوقف امام بلاغة حميد فرنجيه، المحامي ورجل القانون والزعيم الوطني الذي كان يستهويه كبر النفس، وكبر المقام في من يتعاطى معهم من الزعماء التاريخيين، ولاسيما رياض الصلح، وهو اب اصيل من آباء الاستقلال(...) ولن تفوتني الفرصة للمقارنة السريعة بين موقف لبنان المتشبث بعروبته وبين دول اخرى تتهالك الآن لخطب ود اسرائيل. اذ تزامن تشريد الاخوة الفلسطينيين عام ١٩٤٨ مع انعقاد مؤتمر الاونيسكو في بيروت، وكاد المؤتمر ان يتعرض للالغاء، لكن الارادة الوطنية ابت ان تنحني امام الكارثة القومية المستجدة. كلما حاولت اسرائيل ان تحرك الولايات المتحدة وغيرها من الدول للمطالبة بالسماح لها بحضور المؤتمر في بيروت، رفض حميد فرنجيه، وكان يومذاك وزيرا للخارجية والتربية، ان يستقبل وفدا اسرائيليا في بيروت، وايده في ذلك رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري ورئيس الحكومة رياض الصلح.

فشتان بين اليوم والبارحة، بين دول عربية تتراكض لمشاركة اسرائيل في مؤتمر الدوحة، وبين دولة عربية اصيلة كلبنان ترفض منذ ان قامت اسرائيل اي محاولة للتطبيع معها، حتى ولو جاءت المحاولة مرتدية ثوب التطبيع الثقافي".

فرشخ

تلتها كلمة جورج فرشخ: "في الواقع وبعد البحث والتدقيق، وجدت انه لا يذكر حميد فرنجيه الا ويحضر اثنان سليمان فرنجيه ورياض الصلح. وباختصار كلي، اضيف الى ما قيل عن دور سليمان انني لم ادخل يوماً في لعبة المفاضلة بين الاخوين، انما اجريت اكثر من مقاربة. وتركت للقارئ ان يحكم، فيكون هو مسؤولاً عن مفاجآته ودهشته.

(...) لرياض الصلح في ابوة الاستقلال والميثاق حصة كبيرة، ولحميد فرنجيه في ترسيخ الجمهورية والوحدة الوطنية حصة كبيرة. لا ادعي انني وفيت حميد فرنجيه حقه، انما اقول ان تاريخ لبنان يظل مجتزأ ما لم يكتب سيرة علمية لرياض الصلح.

وعن الكتاب اقول انني تصورت ان زغرتاويتي ستسهل علي عملي. ظنا مني انني اعرف الموضوع وخلفيته، على الاقل الشمالية منها. وسرعان ما اكتشفت ان حقائق كثيرة نتوهم انها ثابتة، لم تصمد امام التمحيص العلمي والوثائقي. حياة حميد فرنجيه شكلت لدي الحافز على التزام النزاهة والدقة العلمية، وعلى التعاطي بمحبة وتواضع مع الرجال ومشاكلهم".

وبعد التوقيع، كان كوكتيل.

يوم السكان صدرت له توصيات أولها تحية الى صمود اللبنانيين

اصدرت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان توصيات يوم السكان الذي عقد امس في فندق البستان، بيت مري لمرور العام الثالث على انعقاد مؤتمر السكان والتنمية في القاهرة عام ١٩٩٤، وهي:

١– توجه المشاركون في مستهل توصياتهم بالتحية والتقدير الى صمود اللبنانيين، خصوصاً في الجنوب والبقاع الغربي في وجه العدوان الاسرائيلي المستمر. انطلاقاً من ان هذا الصمود يفشل مخططات ارباك الساحة الوطنية من خلال تعقيد القضايا السكانية المتأثرة بالاحتلال والعدوان.

٢– عبر المشاركون عن تقديرهم لاهتمام النائب خاتشيك بابكيان ورعايته وحضوره وتمنوا عليه بذل المزيد من الجهد من اجل التسريع في اعادة تشكيل اللجنة البرلمانية للتنمية والسكان لتلعب دورها في الاهتمام بالتشريع السكاني وتنسيق جهودها مع اللجنة الوطنية للسكان.

٣– عبر المشاركون عن اهتمامهم باعمال اللجنة الوطنية للسكان كمرجعية وطنية هامة لقضايا السكان وطالبوا بتفعيل دورها وتطويره وفقاً لمهامها المحددة بقرارات مجلس الوزراء خاصة في رسم السياسات السكانية الوطنية ومتابعة تنفيذها، ومن اجل ان تواكب بأمانة تنفيذ برنامج القاهرة على الصعيد الوطني.

٤– عبر المشاركون عن ارتياحهم للمعلومات التي قدمها منسق برامج الامم المتحدة في لبنان حول البرامج السكانية المتعاقدة عليها مع الحكومة اللبنانية واوصوا بضرورة احكام تطبيقها بتجرد وشمولية من اجل توفير المزيد من الاستقرار على صعيد الاسرة واحكام الرؤى المستقبلية في التخطيط لقضايا السكان على المدى الطويل.

٥– اهمية تقييم البيانات الصادرة عن المسوح المحققة، وضرورة مبادرة الاكاديميين الى فحص البيانات وتبيان المجالات التي تتطلب تصويباً او تعميقا وتحديد الجهات والاساليب المناسبة لتحقيق ذلك، دون اغفال اهمية مثل هذه اللقاءات في بلوغ الهدف.

٦– نص الفصل الخامس عشر من برنامج عمل مؤتمر القاهرة على المشاركة بين القطاعين الرسمي والاهلي في تنفيذ برنامج عمل القاهرة للسكان، واكد المشاركون ضرورة مبادرة الوزارة المعنية ببرنامج عمل القاهرة الى تحقيق هذه فعليا على الارض، من خلال اعتماد معايير في تحديد الشركاء.

٧– اهمية البحوث التي تستكمل الخطوات الاولية التي تحققت من خلال تنفيذ المسح الاحصائي للسكان والمساكن ومسح صحة الام والطفل، وطالبوا الحكومة والامم المتحدة بالنظر في هذا المجال بطريقة اكثر ايجابية وتوفير الاعتمادات التي تمكن المؤسسات العلمية والمتخصصة من اجراء مثل هذه البحوث.

٨– اهمية وجود مرجعية وطنية تتولى مسؤولية تحليل النتائج التي تظهرها البحوث وتحدد اسس المتابعة والتطوير المطلوبين لها.

٩– توافق رأي المشاركين على ان المؤشرات الحالية للخصوبة على المستويات كافة لا تعكس الواقع في شكل صحيح وتستوجب جهداً خاصاً لتصويبها وتالياً اعتمادها في مجال برمجة جهود الصحة الانجابية/ الجنسية وتنظيم الاسرة واهمية المبادرة الفورية في اتخاذ مثل هذه الخطوات. (...).

ورشة المهارات سارت بالمناقشة كل عمل مطلبي يتعلق بنوعية

تابع المنتدون في مجلس كنائس الشرق الاوسط، في اطار ورشة: "تنمية المهارات في العمل الجماعي"، لقاءهم التدريبي في مؤسسة ميشال الجميل بكفيا لليوم الثاني توالياً. وتحدثت الآنسة اوغاريت يونان (حركة حقوق الناس) في الجلسة الاولى عن "الخطوات المنهجية لتنسيق عمل اجتماعي".

وسلطت هذه الحلقة الضوء ضمن مجموعات عمل على كيفية الالتزام لمنهجية فاعلة تسعى الى تحقيق المطالب المرجوة.

وكان تشديد على ضرورة تحديد القضية المشكلة في البدء، يتبع هذا التحديد، دقة في عرض المطلب بعد القيام بعملية تثقيفية تتبنى تحليل الواقع في دراسات ميدانية دقيقة. ثم ان اي عمل ميداني يرتكز على اعداد ملف يتضمن عرضاً تفصيلياً للمشكلة مع تصورات للحلول، يستتبع هذا كله تحرك ضمن خطة مبرمجة تحددها جدولة زمنية وكل تحرك مطلبي لا بد له من ان يأخذ بنوعية المتحركين كما العناصر القيادية من حيث فاعليتها وصدقيتها.

وتحدث رئيس قسم الدراسات والتدريب في مشروع تحسين نوعية الحياة – مؤسسة نور الحسين الاردن احمد حمدان عن اشكالية تكوين العناصر الاساسية في البحوث الاجتماعية والطرق والاساليب لجمع المعلومات العملية، والتي تركز على المشاركة في هذه البحوث والدراسات بغية التوصل الى قاعدة معلومات للمشاريع والمناطق التنموية، يستفاد منها في مراحل العمل التنموي الاجتماعي، في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم، مبيناً ان الجودة، والكفاءة والكفاية في البيانات، طرق واساليب المسح بالعينة ودراسة الحالة والبحوث بالمشاركة، والتخطيط بالمشاركة. وطرح حمدان منهجية خطة الدراسة، وطرق تحديد الحاجات وانواعها، واساليب تحديد اولوياتها. ويصار الى الاستفادة من هذه المداخلة عبر النماذج التي وزعت على المشاركين.

وتحدث الدكتور منير فاشه على الحاجات المطموسة عادة في عملية نمو الافراد وبناء المجتمعات والتي تتلخص بالقدرة على التعلم، بمعنى القدرة على الحصول على المعلومات اللازمة ويمعنى اكتساب قدرة واحدة على الاقل في التعبير عن الخبرات الذاتية. فهذه كلما تكوّن المادة الاساسية في اي حوار وبناء ذهني لما يجري داخل الناس وحولهم، والضرورية لاكساب العمل المجتمعي عمقاً واستمرارية. ومن الواضح ان هذه الابعاد تحتاج الى بلورة رؤية مشتركة وفي تلك القيم الجوهرية، يقوم بها الناس اثناء اعمالهم المشتركة.

مقومات التنمية الريفية في البقاع مدخل اليها في توصيات ومقترحات

اصدرت لجنة مؤتمر "مدخل الى مقومات التنمية الريفية في البقاع" الذي انعقد في زحلة، بدعوة من فرع البقاع لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية وصندوق الامم المتحدة للسكان، توصيات ومقترحات.

رأى المؤتمرون اهمية التنمية الريفية كمدخل الى التنمية البشرية، من خلال مقاربات علمية وتطبيقية تتناول مفاصل الحياة اليومية الاساسية للمواطن كالصحة والتربية ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية ودعم الاقتصاد الزراعي، وصدرت التوصيات:

* في مجال الصحة والاستشفاء:

١ – ضرورة تعاون وزارة الصحة العامة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بما يعزز القدرة على الرقابة ويوفر اعدادا كبيرة من المرضى المضمونين لصالح المستشفيات الحكومية (...)

٢ – ايجاد مؤسسات صحية حكومية فاعلة تكون مرجعية استشفائية في المناطق.

٣ – اهمية الشراكة بين القطاعين الحكومي وغير الحكومي.

٤ – ايجاد اطار جديد ورؤية واضحة للدور الجديد للمنظمات غير الحكومية.

٥ – تنسيق التعاون بين وزارتي الصحة العامة والشؤون الاجتماعية بما يفعل المراكز الصحية الموجودة ويمنع الازدواجية الخدماتية والهدر.

* في مجال التربية والتنمية البشرية المستدامة:

١ – دور التربية دفعا وتعميما لعملية التنمية البشرية.

٢ – الزامية التعليم ومجانيته حتى المرحلة المتوسطة.

٣ – تأهيل اليد العاملة كقيمة مضافة، تمكنها من الاستمرار والمنافسة.

٤ – اعادة النظر في النظام التربوي وفي عملية تأهيل البرامج المدرسية.

٥ – شهادات متخصصة وفنية تواكب متطلبات العصر الجديد.

٦ – انشاء جهاز تربوي متخصص لمتابعة اساتذة المدارس، وعملية التربية المستمرة والبحث العلمي.

٧ – فتح حوار ثلاثي تحت عنوان "حاجات سوق العمل اللبناني" بين مؤسسات التعليم والمعاهد المهنية والمؤسسات الانتاجية والدولة.

٨ – مواصلة العمل على تدعيم تعليم المرأة وعمالتها من خلال توسيع نشاطات برامج تطوير قدرات المرأة الريفية.

٩ – ايجاد سياسة وطنية تعمل على تمكين المرأة وتوسيع خياراتها وتعريفها على حقوقها الانجابية والقانونية لتحقيق التنمية المستدامة.

* في قياس المؤشرات المجتمعية:

١ – عدم التفريط في المداخيل والاجور الحالية بتوفير آلية تضمن حماية ما تبقى من قيمتها الشرائية في المدنيين القريب والمتوسط.

٢ – الاسراع في اعادة النظر في التشريعات والسياسات المتعلقة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عامة، وبالتقديمات الاجتماعية خاصة، وتأكيد ضمان الشيخوخة، وتعديل التشريعات التي تطول المعوقين بغية دمجهم في المجتمع.

٣ – خلق فرص عمل جديدة للشباب وفيهم المعوقون بما يجعلهم ينخرطون في صلب الدورة الاقتصادية الانتاجية في البقاع.

٤ – العمل على تدخل الدولة في مجالات التعليم والتأهيل المهني والصحة والمرأة، للتخفيف من الهجرة الداخلية وجعل عملية التنمية الريفية تكاملية.

٥ – دعم البعد التنموي لوزارة الشؤون الاجتماعية الى جانب البعدين الرعائي والخدماتي، من خلال خلق صندوق للتنمية الريفية اسوة بالدول النامية والتي في طور النمو.

* الاقتصاد الزراعي:

١ – الخيار الزراعي كمفصل اقتصادي وحياتي هام في البقاع والعمل على دعمه وتقويته من خلال اعطاء دور اكبر لوزارة الزراعة ونشاطاتها.

٢ – دمج القطاعين النقابي والتعاوني بما يحسن الاداء الزراعي ويحافظ على توارث الزراعة عبر الاجيال.

٣ – الرقابة لحماية الصناعات الغذائية والزراعية الجيدة، وتنشيط عمل مراكز التوضيب للخضار والفاكهة.

٤ – العمل في شكل متواصل على تأهيل المزارع وارشاده بما يعزز قدرته على الصمود والمنافسة.

٥ – دعم مشاريع القروض والتسليفات المدعومة لصغار المزارعين.

الجامعة اللبنانية الاميركية الى الجنوب


من اليسار، ليلى داغر ورياض شمس وسمر جلال الدين كلش في فرع صيدا.

تحدثت مديرة شؤون الخريجين في الجامعة اللبنانية الاميركية ليلى داغر عن قرار مجلس امناء الجامعة توسيع فرع صيدا في السنوات المقبلة لاستيعاب ١٢٠٠ طالب.

واعلنت داغر والمدير الاداري لفرع صيدا رياض شمس موعداً لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة من ٧ اعضاء، ما بين ١٠,٠٠ صباحاً و١٢,٠٠ ظهراً من الاحد ٩ تشرين الاول.

وشكر شمس لشفيق الحريري تقديمه الجزء الاكبر من الارض التي سينشأ عليها الفرع والمصرفي ريمون عودة لتقديمه مليون دولار لانشاء المبنى وعلى ثلاث مراحل، وسيؤدي ذلك الى اول فرع لجامعة اميركية في الجنوب ويؤكد الثقة العالمية بمستقبل هذه المنطقة.

وبيّن شمس ان الفرع سيطور البرامج الزراعية والعلوم التقنية والانسانية المهمة للجنوب والبرامج الهندسية والصيدلة. وتمنى على الخريجين المشاركة في تطوير الفرع مادياً ومعنوياً.

رفيق علي احمد على مسرح المدينة

يعاود الفنان رفيق علي احمد عرض مسرحيته "زواريب" اخراج روجيه عساف على مسرح المدينة – كليمنصو، ابتداء من الاسبوع المقبل، ايام الخميس والجمعة والسبت.

مستوصف لطب الاسنان

افتتح نادي ليونز سن الفيل مستوصفاً لطب الاسنان في مركز سليم الحايك الاجتماعي الثقافي في حضور النائبين حبيب حكيم وسليمان كنعان وحاكم الليونز احمد المعلم وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

المركز الثقافي الايراني صور فوتوغرافية

بعلبك – "النهار":

افتتح امس المركز الثقافي الايراني في مقره في بعلبك معرضاً للصور الفوتوغرافية عن نشاطات المرأة في ايران وللكتب عن حياة السيدة فاطمة الزهراء في ذكراها وفي ذكرى الامام الخميني واسبوع المرأة.

وحضر الافتتاح شخصيات وفاعليات سياسية واجتماعية والمستشار الثقافي الايراني فالح زنكنة. ويستمر المعرض ثلاثة ايام الى غد الجمعة ويتضمن بعد الظهر عروضاً سينمائية ووثائقية.

أدب • فكر • فن

العربُ وفضاءُ الاعلام: لا الوسيلة ولا المضمون

هل يختلف عاقلان على كون الاعلام، بما آلت اليه حاله على مشارف القرن الآتي، قد اصبح اليوم – وسيلةً ومضموناً – خارج نطاق الاحتواء (بمعنى النجاة من تجرع كأسه المرة او الحلوة) وخارج نطاق الاختيار الى حد بعيد؟ ولعل السؤال الآخر، البسيط حتى السذاجة، يطرح دونما حاجة الى انتظار الجواب، من تراه قادراً، حيال ما يلفته آلة التواصل الالكترونية، ان يمنع قناة او موجة تتمتعان بالقدرة التقنية الكافية وبما شاءت مصالحهما بثه من البرامج من ان تقتحما عليه بيتاً او مكتباً او مدرسة او جامعة او نادياً او ---- من يدري ربما هيكلاً للعبادة؟ نفحة مبالغة؟ في يقيننا الصلب أنّ كل من ينتظر البرهان لن يطول به الانتظار حتى يصفعه واقع لا عودة عنه ولا شفاء من فعله المذهل. ان لم تكن مرسلاً كنت متلقياً فحسب. اما الحالة المثلى فهي ان تكون الاثنين معاً أي خطّي ذهاب واياب، تتلقى ما تختار وترسل ما تود تعميمه على "العالم – القرية" من انتاجك الفكري تراثاً او تجديداً. مخطئ او غافل، متخلّف او جاهل، او كلها معاً يحسب ان حيلةً مهما بلغت من العبقرية يمكن ان تبقيه خارج لعبة "الميديا" او ان تجنّبه الانسحاق بين اسنان هذه الطاحونة اللاهية اليوم والى أمد غير منظور بأمم الارض لهو الاطفال بفقاقيع الصابون. تقنية الميديا اليوم تعصف بك عصفاً "هادئاً" لا يستفزّك حتى لا يدعوك الى المقاومة. كالنعاس تدبّ في اعصابك كما انياب الذئب في وريد الحمل، تأخذك الى حيث تشاء وتعيدك من حيث ارادت، توصلك بائعاً الى الشاري وتسلمك شارياً الى البائع. تبيعك قطيعاً من الحاكم – ديكتاتوراً كان او انتاجاً ديموقراطياً – وبعد ان تقبض ثمنك تعاود القبض عليك من دون ثمن لتطرحك برسم البيع في سوق أخرى. تقنية تنفث في كيانك ما طاب لها من المادة الاعلامية وتحوّلك وعاءً يستوعب، مغلوباً على امره، كل ما شاءت لك من المسميات فكراً وفناً وثقافةً ومعرفةً وترفيهاً و... سياسةً طبعاً. وعاءً فاغراً فاه لا يقوى الانسان العادي على اغلاقه حتى حين تصيبه التخمة القاتلة، هذا ان لم يكن رأساً في قطيع لا يكفّ عن الالتهام الا ليبدأ الاجترار.

السلطان

اذا كنت متلقياً فحسب فلتهنأ رئتاك بما تنفثه فيهما هذه التقنية التي لم يعرف التاريخ البشري سلطاناً ولا سطوةً يماثلان ما تمارسه اليوم وما ستمارسه غداً من سلطان وسطوة.

اين نحن، لبنانيين اولاً ومن ثم عرباً، من هذه التقنية التي لم يدرك سوى القلّة النخبة دورها الحاسم في مصائر الشعوب، على ما بدا ساطعَ الوضوح في مثال اختزل فيه سلطان الاعلام في مراحله النمائية ازاراً عسكرياً ليسحق قدرة العرب الاقتصادية والانمائية على مدى عقود في حرب "تحرير" الكويت؟

فلنقل اولاً اننا كنا ولا نزال عديمي الدور كلياً في ما يتعلق بتطوير الوسيلة الاعلامية الحديثة على المستويات العلمية والتقنية كافةً. دورنا هنا كان صفراً ولا يزال، اللهم الا اذا اعتبرنا ان دفعنا كلفة وضع قمر اصطناعي في مداره مساهمة علمية في تطوير صناعة الاتصالات. ولنأت الى المادة الاعلامية ولنكن في منتهى الوضوح، فاذا استثنينا اخبار القادة والانظمة وهي غزيرة حتى الاختناق فنحن نقصد بالمادة الاعلامية تلك الصناعة الابداعية التي نطمح ونتمنى ان نطل بها على انفسنا وعلى شعوب العالم دون خجل اولاً وبشيء من الاعتزاز ثانياً.

متلقون! متلقون! لا حيلة لنا ولا خيار ولا حول لنا ولا قوة! محطات وفضائيات واجهزة وسوائل واقنية وكاميرا ومكبرات واشرطة ومسمجات وليزر وجيوش من "المفرجين" و"التقنيين". مئات ملايين الدولارات لشراء الاقنية الفضائية وتحويل حوافر الخيل العربية اجنحةً تحمل فرسان العرب على امواج الاثير.

ولكن ماذا يحمل الفرسان الى العالم الذي يتمنون لو يرمي شاشاتهم بلفتة ولو عابرة؟ وكيف تراه يلتفت العالم الى هذه الشاشة المثقلة بنفاياته؟ شاشات عربية تجتر ليل نهار فتاتاً متناثراً عن موائد الانتاج الحامل الينا الانحطاط والرخص والابتذال بذوراً وثماراً، والذي لا يمكن الا ان تصيب جرثومته القاتلة بعضاً غالياً من مواهبنا الواعدة، هذا اذا كتبت لهذه المواهب مجالات الابداع.

في بلاد الحضارات

مواهبنا الواعدة اين هي؟ في بلاد الحضارات يسألون كيف السبيل الى مساعدة المواهب الواعدة، كيف نساندها ونشجعها ونفتح بوجهها كل باب ونمهد لها كل طريق ونرفع امامها كل عائق ونضع في تصرفها كل وسيلة ممكنة حتى تحوّل موهبتها الى عطاء فكري وفني وثقافي وحضاري. هذا في بلاد العالم حيث مشيئة الشعوب الحرة تبني مجدداً على مداميك الحرية التي لا يحدها سوى المزيد منها، وحيث وحدها تلك المشيئة قادرة على على العطاء المبدع.

السؤال المعادلة اذن هو إثم الربط بين اعلام هو السطوة والسلطان والسلطة وحرية تشكل وحدها ركن الابداع ومنطلقه؟ هذا الربط يبدو للوهلة العابرة بعضاً من الهذر ولكنه ليس هذراً، اللهم الا لواحد من اثنين، مكفوف البصيرة او المتعامي. مكفوف البصيرة شفاه الله. المتعامي لم يعد المدى امامه رحباً، نظاماً كان او حاكماً او واحداً من سادة المال. ان امرين جوهريين قد خرجا خروجاً شبه كامل عن سيطرة هؤلاء المتعاملين، الاول كون التطور التقني المتسارع في صورة مذهلة قد جردهم من كل مبادرة، والثاني ان هذا التطور اياه قد اقتحم عليهم "معاقلهم" بحيث لم يبق لها باباً مغلقاً "تشاهدون ما نشاء لكم. نقطة. انتهى البحث". وهكذا فكلما اهدر العرب بضع مئات من ملايين الدولارات على وضع قمر اصطناعي في مداره وكلما اهدروا مثلها في انشاء المحطات وتجهيزات بكل ما ليس عربياً وادارتها بكل من ليس عربياً، يزدادون خروجاً عن لعبة "الميديا" وتهمشاً في مجال الاعلام ويزوّدون بالتالي سواهم – واحياناً كثيرة اعداءهم – كل السبل الضرورية لاغراقهم (العرب) بما يشاء هذا السوى واولئك الاعداء.

اقمار اصطناعية، محطات فضائية، مئات الملايين بل مليارات. عظيم! لماذا؟ لأن المكسيك ضاقت بانتاجها الابداعي ولا بد لنا من التمثل باولئك "الروّاد" اللاهثين وراء فلس تافه ورخيص ولا بد لنا من تأمين الفضائيات تعميماً للفائدة لئلا تتضاعف شهية المكسيك على الابداع من دون ان نكون مستعدين لمواكبتها ونشر ابداعها على العالم.

لبنان الرائد؟ نعم، لكن ريادته هذه المرة جاءت باتجاه الانحطاط والتمرّغ والتفاهة وتعمير وسيلة مثالية القدرة على ان تحمل الى الناس انبل الفنون واجملها واغنى التراثات وابقاها واعظم الابداعات التي اطلقها تاريخ هذه المنطقة. وهكذا تطالعنا صحيفة عربية بعنوان كبير يتوّج صفحتها الاولى من القسم الاقتصادي: "بيروت تتحول الى مركز لصناعة ترجمة الافلام ودبلجتها في الشرق الأوسط"، ويبشرنا الخبر بأن رصيدنا من ابداعات المكسيك وامثالها سيبلغ عام ١٩٩٩ ٢٥ الف ساعة مدبلجة تضمن سيل الانحلال والتردي نحو عقول ناشئتنا فنطمئن الى ان هذا الطوفان اللعين سيبقى سيّالاً لن يجف.

... اما العرب

اما العرب فحدّث ولا تخشَ حرجاً عن "عمق تفهمهم لأهمية الاعلام ودوره وتأثيره وضرورة الاستفادة منه في انماء القدرات البشرية العربية وتطويرها في خدمة الشباب وفي ... وفي ..." الى قرارة المعزوفة، حتى اذا طُرح على بساط البحث مشروعٌ متكاملُ الجوانب جدّي الموضوع والمضمون يحمل في صُلبه عناصر نجاح حقيقية رأيت كم هي واسعةٌ الهوة بين الكلام العربي والفعل.

اذكرُ انني كُلّفت في اواسط السبعينات من احد القادة العرب التاريخيين(*) بأن اؤسس برعاية مصرف الانماء في بلاده صناعةً متخصصةً بالانتاج الثقافي والتربوي على ان يمتد نشاطها من البلد المنشأ الى البلدان المجاورة، كان علينا بموجب التوجيهات السامية ان نحاول اشراك اكبر عدد من البلدان التي يمكننا الاستفادة من المشروع والمساهمة في انجاحه. تلقيت في هذا الاطار دعوة كريمة من مسؤول عُرف عنه اقصى درجات الاهتمام برعاية التربية والثقافة في بلاده، حتى اذا تولى هو القيادة بلغت في رعايته تطوراً مثالياً. قلنا للمقام السامي نريد فتح جسر تنقل عبره الى العالم عيون التراث العربي والاسلامي. قال رحباً وما المطلوب؟ قلنا كلفة جناح طائرة حربية واحدة ثم ننطلق بتمويل ذاتي. لم تر ابتسامة رضىً كتلك التي رسمها على شفتيه. ولكن البطالة اجهضت مشروعاً لم تطلقه يدها. ما هم! ولكن يبقى التساؤل الجوهر، كيف تنفق مؤسسة او فرد او مجموعة افراد مئات الملايين على الوسيلة وتقف عاجزة مشلولة القدرة والرؤية والبصيرة امام انفاق بضعة ملايين او حتى بضع عشرات من الملايين على ما يفترض انه الهدف الاساسي والمطلوب المحوري وهو نقل الجودة الى من تريده ان يشاهدنا ويسمعنا؟

تساؤلات برسم متعمدي الاعلام العرب ومقاولي الفضائيات المتمادية بين المحيطات والخلجان ومحتكري الشاشات العربية ومفرغيها من كل قيمة ومالئيها بكل الملوّثات. تساؤلات تكتب الف مرةٍ اذا قلنا انها بريئة اذ اننا نتمنى لو انها تنتمي الى نزع ورقة التين وتعرية هؤلاء الطارحين انفسهم رعاة التراثات الفكرية والثقافية والحضارية العربية والاسلامية ودعاتها وناشريها.

– هل انشأ الاسلام حضارةً عالمية الابعاد؟

– هل اسس الاسلام عدالةً على مستوى الانسان والمجتمع؟

– هل رسّخ الاسلام موقفاً من العلم والمعرفة والفكر والثقافة؟

– هل حمل الاسلام رسالته من اطاره الجغرافي المحدود الى الرحب الانساني الاوسع؟

– والعرب، شعرهم تاج فنونهم، وآدابهم وعلومهم وعصورهم الذهبية قبل سقوطهم في سبات الانحطاط هل فيها خامة تبرز خروجها الى العالم؟

– واللبنانيون... حيث يبلغ الوجع النخاع العظمي، هل تجاوزت حضارة الستة آلاف سنة لديهم ابداعات من نوع "شي تعقيد... KTIR تعقيد" ام انها ناضلت ستة آلاف سنة لتنتهي بنعل الابتذال تاجاً!

الحرية

لن نتمادى في طرح التساؤلات فلا حاجة الى المبالغة في امر واقع حقيقته شاهد كافٍ. إلام نريد الوصول؟ الى بضع نقاط لن يستطيع ذوو السلطة والمال الممسكون بخناق الاعلام العربي تجاهلها بعد اليوم لأن فيها ناراً ولأن الهشيم من حولهم خطير الجفاف:

١– ان الحرية الناضجة الواعية المسؤولة وحدها ستقود اصحابها الى دور ريادي جريء وفاعل في تحول جهة الاعلام العربي من متلقٍ سلبي وعاجز الى مبدع يعطي العالم المتحضر بقدر ما يأخذ منه.

٢– ان في العالم العربي والاسلامي تاريخاً وتراثاً وحضارة لو تسنى للابداع تحويلها انتاجاً عالمياً لكانت كفيلةً ازالة غبار التجني والتشويه عن الصورة العربية، طبعاً دون اصطناع صورةٍ كاذبة، اذ ان في أمم الارض جميعاً غثاً وسميناً.

٣– ان في العالم العربي والاسلامي مبدعين على كل مستويات الابداع دون استثناء يمكنهم التصدي لعمل بحجم اوطانهم ولا يقلّ مستوى عما يطلقه الغرب المتقدم. ان الذين يقلبون شفاههم عند سماعهم هذا الكلام انما يثبتون انهم يعانون مرضاً لا شفاء منه، وهم على كل حالٍ ليسوا ضمن النخبة التي نعنيها.

٤– ان في العالم العربي قدرات ماليةً نكتفي بالقول انها لا تعجز عن ان تتناول في صورة فورية هذا النقص لتعمل ليس فقط على استدراكه بل حتى على استبداله بنقيضه. قد يوجع القول هنا ولكنه كأس لا بد من تجرعها، فولوج باب الانتاج هذا لم يعد خياراً لأهل القرار في ميدان الاعلام العربي، فهم اليوم امام واحد من اثنين ولا مفر: يلجون هذا الباب بكل ما يتطلب من اقدام وبذل وتصميم او يخرجون الى الانكسار الكامل. والانكسار هنا لا يحمل الفشل فحسب، بل الكثير من الانهزام والعار.

٥– ان التلكؤ في الاقدام على هذه الحتمية سيقود بلا ادنى ريب الى وقوع المجتمعات العربية، والى حد بعيد انظمة الحكم ايضاً، فريسةً تلتهمها التوجهات الاعلامية الخارجية فارضةً نهجها ومشيئتها ومصالحها والى حد مخيف طريقة عيشها (هل نعي هذا الكلام؟).

٦– اذا كان صحيحاً، اذا... ان مئات الطائرات الحربية والدبابات والغواصات والزوارق والخافرات والمدافع والصواريخ واجهزة الرصد والذخائر وناقلات الجند... والاحذية هي ضرورة للدفاع عن الاوطان، تكلّف الانسان العربي القسم الاكبر من ثمن نموه وتطوره ورفاهه واحياناً من ثمن خبزه، فان اخطاراً اخرى قد تتجاوز اخطار الحروب العسكرية لم يعد مشروعاً التغاضي عما تجرّه علينا من الويلات لأنها لا تقتصر على معركة او حرب ظرفية وانما هي حرب دائمة لا تكف، نخوضها او نسقط فيها.

هل نبالغ اذا اعتبرنا ان القابض على مقاليد الاعلام يحتل موقعاً اخطر من القابض على مقاليد الحكم والسلطة؟ لعل الجواب يكمن في هذا الاستطراد التساؤلي: اذا كان اي فرد او مجتمع يمكنه ان يمارس حياته وعمله – ضمن الظروف العادية – خارج تأثير السلطة السياسية، فهل في امكان هذا الفرد او المجتمع ان ينعزل عن تأثير الاعلام وفعله المتواصل في سير حياته وعمله وفكره.

شكري رحيم

(*) الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

سولرز يحاور كلود سيمون: اروع نصوص فلوبير كتبها في مصر

كلود سيمون احد ابرز الروائيين الفرنسيين والعالميين المعاصرين. مولود عام ١٩١٣. حائز جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٥، اي بعد واحد وعشرين عاماً على رفض جان – بول سارتر هذه الجائزة. ومما ساهم في انتشاره عالمياً ان اعماله ترجمت الى ثمانٍ وثلاثين لغة.

منذ ستين عاماً، لا يزال الرجل يكتب، وعلى رغم اصطدام معظم رواياته بنقد اتخذ احياناً طابع التجريح فان قدرته على متابعة مسيرته الادبية التي يبتكرها بجرأة، لا تزال تبدو في اوجها. "حديقة النباتات" ليس الرواية الجديدة لكلود سيمون فحسب بل رواية حديثة، كتاب شاب.

فيليب سولرز روائي فرنسي (يصغر سيمون بأكثر من عشرين عاماً) يكنّ له تقديراً كبيراً منذ زمن طويل، ويعتبره واحداً من اهم كتّاب القرن العشرين. في ما يأتي حديث اجراه سولرز اخيراً مع سيمون نشر في جريدة "لوموند" الفرنسية.

● تردد لفلوبير العبارة الآتية: "مع خطوات الوقت، مع خطواته العملاقة المماثلة لخطوات مارد جهنمي". وانت تقول ان العنوان الآخر لروايتك الاخيرة يمكن ان يكون "صورة ذاكرة".

– ليس تحديداً هذا العنوان، لكنه نوعاً ما، ما حاولت ان افعله. الوسط، ثمة فكرة لتولستوي اوردتها في خطابي في استوكهولم: ان رجلاً يتمتع بصحة جيدة يدرك في سهولة، يشعر ويفكر في آن واحد، في أمور لا تحصى، هنا المشكلة. يفترض في من يكتب ان يكون عارفاً بهذا، لا يمكن الكتابة ان تطرح الامور الا تتابعاً، وضمن تسلسل معين. اذا انطلقت من مشهد واحد وكتبت: "يعبر الجسر الساقية" او "تمر الساقية تحت الجسر"، فان قارئي لن يرى حتماً الصورة نفسها.

التزامن

● لكن، يمكن ان نجرّب التزامن، وهذا ما تفعله.

– يمكن تجربة أمر ما يولّد فكرةً ما...

● من يكون شغفاً ازاء الاسلوب واللغة، ازاء الرسم او الموسيقى، يدرك جيداً كيف يحصل هذا. لكن الذاكرة الانسانية، التي تشكل الروح الجوهري للانسان، تعمد الى ادخالها في منطق مختلف عن منطق المؤرخين، منطق ينبثق منه تراكم نقاط مشتركة سراً.

– نعم، نقاط مشتركة او نقاط متناقضة. حين لا نعود نعتبر الرواية نوعاً من التلقين، التلقين الاجتماعي، نصاً تعليمياً، يمكننا بلوغ وسائل التأليف في الرسم، في الموسيقى او في الهندسة: تكرار عنصر واحد، متغيرات، تناقضات، افكار مترابطة... او كما في الرياضيات: تسويات تبديل مواقع، توفيقات.

● لكن، في البداية ثمة مرور حتمي بالاحساس.

– لدي، هذا اساسي.

● الاحساس، هو هاجس كاتب مثل سيلين. كان مثلك جندي حرب. كيف تراه؟ انت لا تتكلم عنه ابداً.

– سيلين، هو لدي ذو مكانة عالية جداً. قلت هذا منذ زمن. قبل اكثر من عشرين عاماً، قصد باريس من احدى محطات التلفزة. لم يجدوا من يتكلم على سيلين. قلت، ولكن، ليس هناك سواي، من يتحدث عنه. بروست وسيلين، انهما الكاتبان الفرنسيان الاكبران في النصف الاول من القرن العشرين. ما زلت اذكر ما كان يقال لي من ان سيلين كان دنيئاً. قلت "هو دنيء؟ في الفن، هذا لا معنى له، دنيء". لماذا هذا غير عادي؟ لأنه كتب جيداً جداً. لأن فيه موسيقى وايقاعاً. اذن! هذا كل شيء.

كلود سيمون: التمييز بين النثر والشعر تمييز مفتعل.

اهل الشفافية

● المزعج ان الاشخاص ذوي الشفافية قليلون جداً.

– انا آسف لأجلهم.

● اهمية الاحاسيس... هذا يذكرني بقول لسيزان: "هي الاحاسيس تشكل جوهر عملي. اظن نفسي غير قابل للاختراق".

– هذا حسن... لكنني لا اتصور نفسي غير قابل الاختراق.

● ربما انت مزدوج. في كتابك اكثر من راوٍ، ثمة "كلود سيمون" عديدون. هناك الطالب ومهرّب السلاح في حرب اسبانيا، وهناك الفارس الذاهب الى موت شبه اكيد خلال حرب ١٩٤٠، والذي تصفه بغرابة فانه مسيّر بنوع من الكآبة.

– نعم، هي بالضبط حالة اكتئاب. في الحقيقة، كانت ثمة رغبة قوية في العيش. لم يبدُ لي العالم مرة اروع، لم اشعر يوماً برغبة اكثر في الحياة، كلمة "كآبة"، لم ارها كما كلمة حزن. رغم ذلك، اقول هذا في الكتاب.

انها مسألة اكثر حيوية. هناك "اريد ان احيا" ثائرة (نعت لعبارة "اريد ان احيا"). هل ترى ليس هذا رومنطيقياً. من المحتمل ان استعمل هذه الكلمة بالمقلوب تماماً.

● جميلٌ أن تقلب المعاني المتداولة بهذا الشكل. اذن لنعود الى التاريخ المحسوس، الخام...

– اسعد لسماعك تقول هذه الكلمة، المحسوس. الملموس، هذا هو المهم. الوصف. اشياء، مشاهد، شخصيات او افعال. عدا ذلك، لا شيء يهم.

● نعم. هناك دائماً من يقرن التاريخ بموسيقى كاذبة. يجعلون المدافن تغني... تأثرت كثيراً لكونك تكلمت في روايتك على قضية برودسكي.

– كانت المرأة – القاضي تقول له: "من قرر انك كنت شاعراً؟" "من صنّفك في خانة الشعراء؟" كان يجب ان يبدو، قبل ارساله الى احد المخيمات، ذلك الطفيلي المجتمعي. يا للرعب! التقيت برودسكي مرتين. مرة في استوكهولم حين دعي اليها جميع الفائزين بجائزة نوبل، والاخرى في الولايات المتحدة، قبل عامين، في اطلنطا، قبيل موته.

رومل وتشرشل

● استخدمت مفكرة رومل اثناء حملته العسكرية (فرنسا) ومذكرات تشرشل ايضاً.

– نعم، قرأت واستعدت مقاطع من تلك النصوص. حيث يجد الانسان نفسه في قلب "قدر" مماثل، يدفعه فضوله الى معرفة ما كان يدور في فكر اولئك الذين يجعلون هذه "القدر" تغلي.

● الادب والحرب. ما هي، في رأيك، العلاقة بينهما؟

– لم يعد من علاقة الا بين الادب والحب، الادب والطبيعة، الادب والثورة...

● لكن، رغم ما تقول، فاننا نلاحظ في نصك الحرب اكثر منه الحب.

– في الكتاب اربعمئة صفحة تقريباً. لا بد من ان يحتوي مئة منها عن الحرب، لا اكثر، أليس كذلك، الربع؟ لنقل مئة وعشرين صفحة...

● اقصد الحرب في المعنى العميق للكلمة، ليس فقط المعارك.

– لكن الاحداث العسكرية التي اصف، طبعتني بطابع معين، في اي حال، الحرب نوع من الاحاسيس المؤثرة.

● يجب ان يكون لكل جيل ناسه القادرون على قول الحقيقة المحسوسة للتاريخ الذاتي، للتاريخ الذي اختلطوا باحداثه وخصوصياته، فيكتبون، لا ليشهدوا، بل ليوجهوا ضربة.

– لم يحصل هذا عمداً: ليس القصد الشهادة ولا توجيه ضربة. انها، ببساطة، الرغبة في الكتابة، تماماً كما الرغبة لدى الرسام في الرسم. لنقل، استخدام لغة الرسام. بدا لي هذا "حافزاً" جيداً.

● لقد تخلل نصك دعوةً الى قراءة مقطع من فلوبير! كأنك بترت النص لتنقل القارئ الى فلوبير.

– كتب فلوبير اروع نصوصه حين سافر الى مصر... شكّل هذا جزءاً مما دوّنه في سرعة عندما يفكر في كتابة رواية. ان حذفنا هذه الملاحظات، هذه الروائح، هذه الالوان، وتلك الاصداء التي كان يحدثها مرور دواليب العربة فوق الحصى. اثناء نقلها ايّاً الى يونڤيل، تلك المرتفعات الزهرية، ذلك الغضب القرمزي...

في اختصار، اذا حذفنا كل ما يكون "جسد" الرواية، لن يبقى منها الا هذه الطرفة التي اختصرها رنوار في دردشة مع فولار: "انها قصة ابله ارادت زوجته ان تصير شيئاً ما، ولما قرأنا تلك الصفحات الثلاثمئة لم نستطع الامساك عن القول لانفسنا: لكن، انا اسخر من جميع هؤلاء الناس!"

● يذكرني هذا بالشعر، لا يمكن تغيير كلمة او ابدال لون بآخر.

– بالضبط. ثمة عبارات لبروست هي اكثر شاعرية من قصائد كثيرة. ان التمييز بين الشعر والنثر مصطنع. في النثر، يمكن الوصول الى تأثيرات اكثف واعمق من تلك التي يتركها الشعر.

حنان عاد

"لندعِ الريحَ تتكلم"، لأونيتّي

خوان كارلوس اونيتي (١٩٠٩ – ١٩٩٤) روائي من الاورغواي كتب في سنواته الاخيرة عزلة الشيخوخة ولا مبالاة انسان وشهد على مآسي عصره كاملة، لم يعد الموت في نهاية الطريق مصدر قلق ولم تعد الاسئلة المتزاحمة في الرأس هاجس الكتابة انما ذلك البعد الانساني العميق لفعل الحياة واللحظات الحسية العميقة المنفعلة.

"لندع الريح تتكلم" الرواية الصادرة في باريس عن دار "غاليمار" من تجاربه الكتابية الاخيرة حيث سجّل وقائع ساعات قليلة من الحب والشوق والشغف الحسي. ساعات قليلة فصلت قرار عجوز يائس بالانتحار عن فعل التنفيذ برصاصة من مسدس صغير، مطلع الفجر. ليست الوقائع حقيقية بكل معنى الكلمة. انما هي جزء من احلام عديمة الترتيب المنطقي المحسوب زمنياً، تتفاعل مع ذكريات حب صاخب من الماضي، تتداخل الذكريات والشخصيات تتكاثر، وفي صخب الاحداث والتخيلات لواقع مجتمع سفلي لا رقابة عليه ولا مواقع ينسحب العجوز الى لحظة انتحاره. من احلامه الشيقة في الرواية، انتظار امرأة احبها، تدعى فريدا مع تذكر لتفاصيل من حقبة زمنية قصيرة عاشا معاً على مدى فصل كامل نقتطف جزءاً منه:

حين ادركت المدينة بأسرها منتصف الليل، وجدت نفسي اخيراً عند فريدا، "غران بونتا دولاس كاريتاس"، وحيداً في العتمة اراقب النهر ومشعل المنارة من نافذة ندية باردة. كنت ادخن السجائر وابحث بيأس كلي عن ذكرى طيبة تشعل احاسيسي، تحركني، عن سبب لأتذمر واتهم العالم كله من حولي، لاراقب بكراهية مائلة اضواء المدينة المتقدمة الى يساري.

كنت انهيت في الصباح الباكر رسماً لولدين في ثياب النوم والدهشة في عيونهم امام هجوم الاحصنة والدمى المتحركة والسيارات وخشبات التزحلق الموضوعة داخل احذيتهم وامام المدفأة. وبعد اتفاق اوليّ، استعنت بملامح وجوه رأيتها في اعلان داخل مجلة "رفيق".

اصعب من واجهني في الرسم تحديد التعبير المرتسم على وجوه الاهل وهم يتلصلصون من وراء الستائر، ومن ثم اجبار نفسي على استعمال الاحمر القاني لتشطيب الرسم وبالتالي تسطيره باحرف وبرتما ريشة من شعر السمور الاصلي، لتؤلف جملة: "تعيش السعادة"!

في المقابل، تمكنت من تكريس الاربعين دقيقة الاخيرة التي تفصلني عن السنة الجديدة وعن موعد ذكرى مولدي ووعد فريدا بالعودة الي، لتلوين الصفيحة المعدنية الخاصة بغرفة الحمام باللون الاخضر.

كانت القديمة قد مالت الى اللون الاصفر، وتلطّخت ببقع الصابون وفقاقيع الماء الممزوجة بالمعجون الخاص بتنظيف الاسنان. من ناحية ثانية، كان قد كتب عليها وبخط مائل كلمات سخيفة كمثل: "المنزل صغير والقلب كبير"، او "اهلاً وسهلاً"، او "للمركب الصغير قبطان عجوز"...

اشتريت لفريدا هدية، وتركتها موضبة داخل ورقة زرقاء الى جانب كأس وزجاجة كحول وصحيفة تحوي حبوب فاكهة لامعة وقالب حلوى باللوز. وبالتمام، تركتها على الطاولة، قبالة المكان الذي تختاره دائماً لتركن اليه. اشتريت لها ايضاً آلة حلاقة مع شفرات لتقص شعرها.

لم يكن قد مضى اكثر من اشهر قليلة على سكننا المشترك حتى اصبحت عادة الهدايا من تقاليدنا لمناسبات الاعياد التي نحترم مواعيدها او نخترعها احياناً. كانت تشكرني دائماً بوابل من الشتائم الوقحة وبوعود بالانتقام اذ غالباً ما كانت الهدايا كناية عن استعمالات معينة لتوفير القليل من المال، او خدع واعذار تجعلني انسى انني اعيش في شباكها، لكنها كانت ترضخ في النهاية لافكاري الطريفة وارادتي الطيبة ومحبتي لها.

مساء السبت الماضي، كانت ثملة وسط مجموعة من الاصحاب حين انسحبت ودخلت غرفة الحمام لدقائق او لربع ساعات عديدة طالما ان احداً لم يبحث او يسأل عنها. بقيت هناك مسمّرة وراحت تقصّ بتأنٍ خصلات شعرها المتناثرة فوق جبينها باحدى شفرات الحلاقة، وتنظر الى نفسها بعيني عصفور حيوي، عبر الصحيفة المعدنية اللماعة بين خزانة الادوية والمغسلة، تلك الصفيحة طليتها ايضاً من جديد لافاجئها بها وكتبت فوقها ابياتاً من الشاعر بودلير: لتكن مباركاً يا ربي لأنك لم تخلقني امرأة او عبداً او يهودياً. او كلباً او قصير القامة!" لم يكن ممكناً ان يمر احد من هنا من دون ان يقرأ هذا الدعاء.

ولكن في السهرة الخاصة بليلة رأس السنة، اردنا ان نكون مع بعضنا ولوحدنا وان نكون سعداء وهل اننا تفلّقنا حقاً بهذه الكذبة الى حد المجازفة؟ كانت قد اقسمت لي انها ستتنازل عن كل شيء، وستلغي دروس الرقص لبعض تلميذاتها وتتخلص من زبائن دار الازياء وطلباتهم غير المتوقعة لتبقى معي وحدي قبل منتصف الليل. اما انا، فلم يكن عندي الكثير لأتنازل عنه ولأتشبه بها.

لم تكن السعادة القصوى بل مجرد مجهود قليل من اجل ذلك.

كان على فريدا ان تصل قبل دقات الساعة الاثنتي عشرة الخاصة باعلان السنة الجديدة، لكنها لم تفعل: كنا سنتأكل قليلاً ونتماسك، ونحافظ على تأخير كل المواعيد، كخبراء محترفين، كي لا نساهم في تخريب اللحظات. كنا سنمثل ونبوح قبل حصول اي شيء بيننا وكنت سأطرح عليها اسئلة مهمة واشجعها على سرد قصة طفولتها وعمر المراهقة في سانت ماريا، وقصة ابعادها عن المكان، وتخيلات وذكريات طريفة حول تلك الجنة المفقودة.

Laissons parler le vent

الغلاف

وربما في آخر الليل، سنمارس الحب فوق السرير الكبير، او فوق سجادة غرفة الاستقبال، او على الشرفة. حتى انني ربما لن ابالي اذا حصل الامر او لا، اذ لم ارَ في حياتي امرأة قادرة على اثارة اهتمامي الى هذا الحد، امرأة جاهزة للاعتراف بهذه القوة.

حين كانت تقاربني احياناً لممارسة الحب وهي ثملة، كانت تثرثر وتقول كلمات كثيرة وكنت اشعر حينها بأنني امتلك بين يدي عشرات النساء اللواتي يكشفن عن ماضيهن. اضف الى ذلك لربما رغبت في ان نحتفل قبالة الجدران او الفراش المقابل، في السنة المقبلة.

كنت لا زلت ادخن السجائر واحتسي مشروبات قوية مخففة بقليل من الماء عندما بدأ احتفال الصفارات المنبهة والطلقات النارية حين لم اعد املك ذرة من الأمل في الانشغال بنفسي، رحت افكر بماريا وبولدي سيوان، واجبر روحي على العذاب ومشاعر الذنب، محاولاً تذكر ادق التفاصيل التي لم تكن مهمة في الاساس: كل الذي حصل او كان حاصلاً يختلف تقييمه بحسب وجهات النظر المتقاربة. وفي الاساس، لم يكن لأحد ان يلومني اذ لم اكن بالفعل لاصدق نفسي. كان الآخرون في حياتي، وكنت انظر اليهم يعيشون، وما الحب الذي كنت اكنّه لهم اكثر من تطبيق نظرية حبي للحياة.

في هذا الوقت، اصبح منتصف الليل منسياً في "لافندا". اضواء شارع "راميريز" بدأت تتفرق، وثنائيو الرقص بدأوا يتوافدون الى "بارك اوتيل"، وهم يعودون من شاطئ البحر او يذهبون اليه. في هذه اللحظة بالذات، بدأت السنة الجديدة.

وسمعت من البعيد صوت الطبول الافريقية عميقاً، وحيداً من مشارف الثكنة، ناقلاً معه كلمات غير مفهومة... وعرفت انه صوت فريدا المتردد الخائر القوى والمهزوم. كانت تصرخ: "هيمال"... تركت الشقة في سرعة ونزلت في الظلمة بضع درجات من السلم القرميدي الذي يقود الى الحديقة، وبعدها الى المدخل.

لم يكن من ضوء سوى القليل الخافت من ناحية "برووا"، لكنني تمكنت من رؤيتها صلبة، مزروعة بتمرد فوق ساقيها، وبين ردمتين يابستين من الحديقة، في حين وقف احدهم، لربما هو ثمرة ناقصة من ابوين سقيمين، او مسخ داكن اللون، لا اعرف... او لربما فتاة اشتغلت انامل المزين مطولاً في تركيب شعر مستعار لها. هذه الفتاة او هذا المخلوق صرخ وقال لها: "آه، ليتها السلطة اللقيطة، لم ترافقيني كل هذا الوقت لتنتقلي الى آخر في نهاية المطاف".

نزلت صفعة مدوية على وجه فريدا، ولم تحرك هذه الاخيرة ساكناً بل انتظرت الاسوأ.

جلست فوق درجة واشعلت سيجارة: "يمكن فريدا ان تسحق هذه المخلوقة البشعة بنقرة صغيرة او ان تودي بها الى النهر بضربة واحدة. لكن فريدا اختارت ان تبدأ سنتها الجديدة على هذا النحو: يداها فوق ردفيها، وقامت منتصبة داخل جاكيت عريضة عند الكتفين الى حد المبالغة، استمرت واقفة وخاضعة للضرب بلذة غريبة، وكانت تصرخ من وقت الى آخر: "هيمال" وكأنها تنادي ضربات اقسى واشرس...

ترجمة
كوليت مرشليان

البريطانيان جيلبير وجورج في "متحف الفن الحديث" في باريس



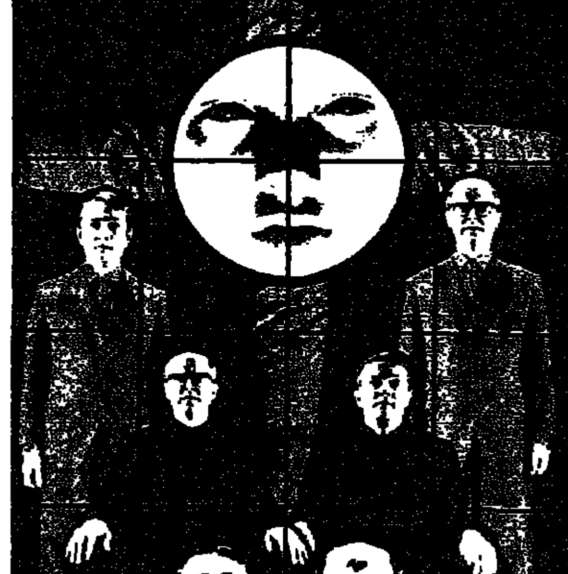












منذ ثلاثين عاماً لم يتوقف هذا الثنائي عن ترداد هذه الجملة: "نحن نقوم بفن مزعج ونعتبر أن الفن [illegible] تخطاه الزمان. وقد اقيم [illegible] استعادي في باريس في [illegible] الحديث" احدثنا في فن [illegible] وادخاله ضمن اعمالهما [illegible] فيهما وحاكا حول [illegible] منفردة، او متلاصقة، او [illegible] الجريئة التي تختصر

[illegible] موضوعاً شائقاً او طريفاً [illegible] احياناً بالسخرية واخرى [illegible] في التركيز على نقاط [illegible] تستوعبه او تمجده.

[illegible] يمرحان، يرددان: "نحن، [illegible] انهما مختلفان عن [illegible] قررا بعد افول نجومية [illegible] احتلال المكان الشاغر الذي هجره رفاق درب اندي وارهول. فضاعفا التصاريح الصحافية الاستفزازية. وبدأت تظهر اعمالهما وهما في لباسهما للبدلات الضيقة وربطات عنقهما من الكاشمير حيث يشبهان موظفي المحاسبة في عهد ولّى. ويبدوان كالصور الفوتوغرافية الرسمية عندما يقفان مستقيمين "كالالف"، بنظراتهما الجاحظة، ويداهما الموضوعتان على ركبتيهما. قد يعدلان في وقفتهما ويتسمران في مكانهما وذراعهما تتدليان بموازاة جسدهما وكأنهما دخلا التاريخ عبر مظهرهما التقليدي البريطاني المتزمت والمحافظ الى اقصى الدرجات. انهما يعشقان هذا الشكل الكاريكاتوري الذي يبين البريطاني في حالته الجامدة والمتصنعة والصلبة التي تميزه عن بقية الشعوب الاوروبية.

انهما يعملان معاً يبدأ احدهما جملة والثاني يتممها. لا يمكن معرفة من منهما ابتكر الفكرة ومن هو الذي جاراه واتمها.

من هما جورج وجيلبير؟

ولد جورج البكر الاصلع والذي يلبس النظارات في الدوفون عام ١٩٤٢ اما جيلبير الاصغر قامة والاسمر فقد ولد في الدولميت عام ١٩٤٣. يعيشان معاً في منزل شرق لندن ولم يفترقا منذ ١٩٦٧. تعرفا الى بعضهما في المدرسة الشهيرة "سان مارتان سكول للفن" التي تخرج اهم النحاتين البريطانيين. عندما تخرجا لم يكن لديهما المال الكافي لشراء مواد للنحت ولم يكن لهما محترف فقررا استعمال ما لديهما اي جسديهما. وعام ١٩٦٩ تبرجا ووضعا الالوان المعدنية على ايديهما ووجهيهما وعرضا قامتهما واقفين على قاعدة كالتماثيل واخذا يغنيان ويرقصان بحركات آلية واصبحا منذ هذا الحين "المنحوتات الحية".

وفي الاشهر التي تلت التجربة الاولى قام ج وج بتغيير لون بشرتهما فتركا لون المعدن البرونزي واختارا اللون الاحمر ثم رسما ملامحهما وصورا هيئتهما واعلنا: "نجعل نفسنا موضوع فننا". ومنذ هذه الفترة وحتى اليوم اصبح كل عمل او كل تصرف (المشي او الشرب)، المادة التي تتحول انجازاً فنياً ابداعياً.

تكرمهما باريس اليوم في المعرض الاستعادي الذي افتتح في ٤ تشرين الاول في متحف الفن الحديث والذي سيستمر حتى ٤ كانون الثاني ١٩٩٨.

ل. غ.

(عن النوفيل اوبسرفاتور)

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ - "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولعاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٢ - "تسعة أسابيع ونصف. عشق في باريس" (جزء ثان من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وأنجي إفرهارت).
٣ - "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة للمخرج ريدلي سكوت).
٤ - "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٥ - "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني وفال كيلمر وأوما تورمان، إخراج جويل شوماخر).
٦ - "أوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز. اخراج جاي روتش).
٧ - "ذاك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الفاتنة للمخرج كارل راينر).
٨ - "ادغال الى أدغال" (مغامرة الفتى المندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

● أمبير (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون ديار. إخراج بي جي هوغان).
٢ - "سرعة ٢" التحكم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والمندفع امتحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ - "تشبح من الماضي" (من اجواء العنصرية دراما اميركية جديدة مع ألك بالدوين ووبي غولدبرغ، إخراج روب راينر).
٤ - "المصير" (المخرج القدير يوسف ...

وسلمى حايك).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ - "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "تسعة اسابيع ونصف: عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ - "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ - "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء مع ألن ريكمان وغريتا سكاكي).
٢ - "من النظرة الأولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).
٣ - "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امبير).
٣ - "مدمن الحب" (راجع برنامج امباسادر).
٤ - "تشبح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ - "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ - "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤ - "القبر" "عرض ثان لشريط الرعب، لمواته).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٣):
١ - "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٢ - "مدمن الحب" (راجع برنامج ...

نحن أورلاندو بوريغو الثائر

"غيفاريو" لبنان ما زالوا يحتفلون بأرنستو غيفارا الابن، وربما سيبقون محتفلين دائما حتى النصر!

النصر لن يكون لهؤلاء الغيفاريين الصادقين، انما للبعض الذي لا يتعدى اصابع اليد الواحدة من الرأسماليين محترفي التجارة، بل المتاجرة، بالعقائد النبيلة اولاء ثم بالثوار وبالسيكار الكوبي الذي كان يدخنه الشهيد ارنستو تشي غيفارا وبالبيريه التي كان يعتمرها وبالبزة الكاكية وبالنجمة الخماسية الحمراء من دمه. واخيرا بكل ما ابتكرته الافكار الحرة للاسواق الاميركية الحرة: من التي. شيرت والجينز والبوستر والتكسلس بوتس والرنجر وصولا الى الموت دوغ والملميرغر.

التسعيرة بالعملة الخضراء الصعبة، ونقبل الدفع بالليرة اللبنانية.

الذين مولوا زيارة ارنستو غيفارا الابن واورلاندو بوريغو رفيق درب الاب ادركوا منذ البدء، بعقليتهم الليبرالية، ان هذه "التجرة ربيحة"، وان في استطاعتهم استغفال الناس اليوم، كما استغفلوهم من قبل. هؤلاء الليبراليون كانوا الى الامس القريب – اي قبل ان يصبحوا محتكرين لتلك الاوراق الناعمة التي لا تلف الا على السيقان الجميلة – يدعون انهم شيوعيون كادحون وبروليتاريون يقفون مع بعض "الرفاق" الاخرين الذين اصبحوا ايضا من اصحاب المقاهي والملاهي والنوادي الليلية – على المنابر، وينادون بالثورة الدائمة حتى النصر.

يومها صفق الصادقون وهتفوا وساروا على درب الشهيد ارنستو تشي غيفارا حتى استشهدوا.

لا، ارنستو غيفارا الابن ليس ابن ابيه، ولا هو سره. والثورة ما كانت يوما صلة قربى او رحم. فارنستو تشي غيفارا كان ثائرا عظيما تخلى عن عائلته البورجوازية ثم عن السلطة التي اعطته إياها الثورة في كوبا ومضى محاربا بين اميركا اللاتينية وافريقيا من اجل الفقراء والمعذبين في الارض. اما أرنستو فلم يأت الينا يشعل جذوة الثورة العالمية من بيروت، ولا هو اتى يجمع شمل من بقي من الثوار في لبناننا الذي يجتاحه طاعون الطائفية وداء الكلب المذهبي.

ننحني لرفيق غيفارا الثائر اورلاندو بوريغو الذي صار كهلا، هو الباقي يعطينا الدروس والعبر من ايام جميلة.

اما الذين نالوا من ابائهم حقنة الثورة والمعرفة، فاصبحوا اساتذة في علوم الادب والشعر والصحافة والفن، فضلا عن الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلم الاحياء، فنحن لسنا قدمهم في شيء.

زمن نيويوركي مسعور بابنه وابيه مطبوع بأنه مواش ونباح!

علي بردى

تذكرة

مؤتمرات

● في رعاية النائب عصام فارس وبدعوة من مركز القديس بولس للخدمات الشاملة في الشيخ طابا في عكار، يعقد المؤتمر الطبي الاول، الساعة ٩,٠٠ صباح اليوم في المدرسة الوطنية الارثوذكسية.

وتلقى خلال المؤتمر سلسلة محاضرات طبية علمية ويستمر حتى الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، يفتتح "المؤتمر العربي السادس لعلوم وقاية النبات"، الساعة ٩,٣٠ صباح الاثنين ٢٧ تشرين الاول في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت.

محاضرات

● دعت رابطة اخويات بلدة كور، البترون الى محاضرة حول "دور المسيحيين في الحضارة الاسلامية" يلقيها الدكتور سيمون الحايك، الساعة ٥,٣٠ مساء اليوم في مقر الرابطة.

● دعا مركز دراسات الوحدة العربية الى محاضرة لعبد الحميد المهدي عن "الازمة الجزائرية – الواقع والافاق"، الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ٣٠ تشرين الاول في "دار الندوة"، الحمراء.

ندوات

● دعا فرع الرعاية الصحية الدولية في الهيئة الصحية الاسلامية الى ندوة طبية للدكتور محمد حرز عن "الامراض التنفسية الجرثومية" الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم في حسينية خربة سلم.

● دعت المكتبة الوطنية الى حضور ندوة عن "التأمل التاوزي واليوغا" يشارك فيها سليم حداد وندى حيدر ووديع حيدر الساعة ٥,٣٠ مساء اليوم في المكتبة الوطنية، بعقلين.

لقاءات

● دعا المجلس الثقافي في بلاد جبيل الى لقاء حول "الاحوال الشخصية في نظر القانون المدني"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في صالة استار قرب سرايا جبيل.

● دعا "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان" الى لقاء عن "تطبيق الاتفاق الخاص بحقوق الطفل"، الثلثاء ٢٨ تشرين الاول في مركز توفيق طبارة".

امسيات

● دعت اللجنة الثقافية في نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي. طيردبا، الى حضور امسية شعرية لشوقي بزيع، الساعة ٤,٠٠ عصر اليوم في مقر نادي المستقبل، طيردبا.

● دعت رابطة خريجي الجامعة الاميركية في بيروت – فرع الشمال الى امسية شعرية يشارك فيها الدكتورة مي سعادة وحنا سعادة وجميل الحلبي ومصطفى علوش وفادي تركية، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم السبت في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس.

احتفالات

● في العيد الثالث لجمعية الخريجين اللبنانيين من الجامعات البريطانية، دعت الهيئة الادارية للجمعية جميع اعضائها واصدقائها الى مأدبة "برانش" في مطعم "سلونز" في الاشرفية، قرب سوبر ماركت أبيلا، الاحد ٢٦ تشرين الاول، من الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر.

● في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، دعا برنامج "شبكة التنمية المستدامة" الى حفل توزيع شهادات للمشاركين في الدورة التدريبية على استعمال الانترنت والبريد الالكتروني التي ضمت مندوبين عن وزارة الزراعة والتربية والصحة والبيئة والجمعيات الاهلية، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٢٧ تشرين الاول في قاعة الصنوبر، فندق الماريوت.

● دعا اتحاد الاطباء العرب ونقابة اطباء لبنان في بيروت الى حفل تكريم الطبيب النائب اسماعيل سكرية لنيله الجائزة التقديرية النقابية لاتحاد اطباء العرب لسنة ١٩٩٧، الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٩ تشرين الاول في نقابة الصحافة، كورنيش المزرعة.

● دعا المركز الثقافي الاسباني مع الجامعة الاميركية في بيروت الى حفلة موسيقية يحييها خوسيب باسال والكسندرا جبيريان على آلة التشلو، الساعة الثامنة مساء الجمعة ٣١ تشرين الاول، في الاسمبلي هول.

ويشمل البرنامج مقطوعات لفيلملم دو فيش، جان بارير، روسيني، جوفاني باتيستا فيوتي، وخوسيب باسال وغيرهم.

متفرقات

● تنظم الجمعية اللبنانية للسيدا ونادي "ميليوبوليس" الرياضي (فردان) اربعة "ايام رياضية" من ٢٣ تشرين الاول الى ٢٦ منه ويعود ريعها لدعم نشاطات الجمعية. وسعر بطاقة الدخول الى النادي، التي تسمح بالمشاركة في كل نشاطاته، بعشرة آلاف ليرة. وتختتم الايام الرياضية بحفلة عشاء وتومبولا.

● يرعى رئيس مجلس النواب نبيه بري افتتاح مدرسة ياطر الرسمية التي شيدها مجلس النواب، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم في باحة المدرسة.

ويتضمن البرنامج كلمة للرئيس بري ولرئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان.

● في رعاية وزير الدفاع الوطني محسن دلول، دعا المركز الثقافي العربي منبر بعلبك وجمعية سلامة البيئة والتراث وندوة الخميس الى حضور مهرجان شعري حول بعلبك الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم في مركز ناصر الثقافي، بعلبك، رأس العين.

● دعت القيادة العامة في جمعية الكشاف المسلم في لبنان الى حضور جلسة انتخاب رئيس الجمعية، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٦ تشرين الاول في قاعة حسانة فتح الله داعوق في جمعية العناية بالطفل والام.

● تقدم "بعثة الحياة" مسرحية دينية تعالج واقع الابوة الغائبة "عودة الاب الضال" في رعاية المطران بشارة الراعي. الساعة ٥,٠٠ عصر الاثنين ٢٧ تشرين الاول في ثانوية مار يوسف جبيل قاعة البطريرك الحويك.

المسرحية تأليف بيار نخلة واخراجه والموسيقى والالحان من اندريه عطا.

● في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، دعت شركة جابر الى حضور افتتاح مركزها وفندقها بلازا سويت ٢، من الساعة ٦,٠٠ حتى ٩,٠٠ مساء الخميس ٣٠ تشرين الاول، شارع رشيد كرامي، فردان.

● دعا المجلس الثقافي البريطاني والمكتبة الوطنية في بعقلين ومكتب التربية والتعليم في الجبل الى دورة تدريبية حول "منهجية تعليم اللغة الانكليزية" يجريها الدكتور مارتن موكازي، من الاثنين ٣ تشرين الثاني الى السبت ٨ منه من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ٤,٠٠ عصرا. والدعوة موجهة الى جميع مدارس الشوف الرسمية والخاصة على ان يشارك مندوبان من كل مدرسة.

● دعت جمعية الامداد الخيرية الاسلامية الى افتتاح المعرض الخامس لمنتوجات الاكتفاء الذاتي الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٥ تشرين الثاني في القاعة الزجاجية، وزارة السياحة، الحمراء. ويستمر المعرض الى ١٢ منه.

منى الهراوي تترك في دبي ألواناً من الأواصر وأعمال المتحف الوطني والمرأة

استمرت زيارة اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي الى دبي، وتختتمها اليوم السبت عائدة الى بيروت من ثلاثة ايام تلبية لدعوة الشيخة شيخة بنت سعيد آل مكتوم.

وكانت اللبنانية الاولى القت كلمة في حفل الاستقبال الذي اقامته هيئة تحرير مجلة "برستيج" مع اصدار المجلة، في منتجع دبي البحري، في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي والسفير اللبناني جورج سيام والقنصل العام حسن سعد وقنصل دبي بلال قبلان وعدد من الشخصيات الاعلامية الاماراتية والعربية وحشد من ابناء الجالية اللبنانية.

والقى النقيب البعلبكي كلمة، اشاد فيها بدور وسائل الاعلام والعلاقات اللبنانية – الاماراتية.

وشهد اليوم الثالث من زيارة اللبنانية الاولى سلسلة لقاءات مع فاعليات وشخصيات بارزة من ابناء الجالية اللبنانية، وشددت خلالها على اهمية العلاقات والروابط الاخوية بين لبنان والامارات، ونوهت بالرعاية الكريمة التي تشمل بها حكومة الامارات اللبنانيين المقيمين على ارضها. كما حثت ابناء الجالية على عدم نسيان وطنهم الام لبنان.

وابرزت صحف الامارات زيارة اللبنانية الاولى الى دبي ونشرت خبر اجتماعها مع الفريق الاول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في صدر صفحاتها الاولى.

وكانت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي عقدت مؤتمراً صحافياً في فندق البستان في دبي تناولت فيه اهداف زيارتها وشؤون المرأة اللبنانية ومساعيها لاحياء التراث اللبناني من خلال اعادة ترميم المتحف الوطني.

واستهلت السيدة الهراوي المؤتمر بالقول: "هذه هي زيارتي الثالثة الى دولة الامارات العربية المتحدة، الزيارة الاولى، كانت خاصة بمشروع الجامعة الاميركية، والزيارة الثانية كانت بناء على دعوة رسمية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرمه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. وزيارتي اليوم تلبية لدعوة من سمو الشيخة شيخة بنت سعيد آل مكتوم، وخلال هذه الزيارات لمست عمق العلاقات الاخوية المشتركة بين لبنان والامارات حيث نوع من التكامل على غير صعيد وتشابه وتقارب اجتماعي وثقافي واقتصادي يجعل العلاقات مميزة، هذا فضلا عن الرعاية الخاصة التي تشمل بها حكومة الامارات ابناء الجالية اللبنانية المقيمين على ارضها ولمست مدى الحفاوة والمحبة الذي يحظى به اللبنانيون في الامارات ويشعرهم وكأنهم في بلدهم الثاني. وخلال لقاء مع الفريق الاول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع ادركت مدى اهتمام المسؤولين الاماراتيين بلبنان وبشعب لبنان، وكذلك كان الحال خلال لقائي مع سمو الشيخة شيخة في حفل الغداء الذي اقامته حيث ظهر جليا حجم المودة المتبادلة بين الشعبين والدولتين".

التراث

وحول اهتمامها بموضوع التراث قالت: "الى جانب اهتمامي بقضايا كثيرة ومتشعبة مثل رعاية الاطفال وشؤون المرأة، وجدت ان التراث شيء مهم لانه يعيدنا الى الماضي العريق لنتعلم من تاريخنا كيف نحسن اوضاعنا ولم تكن الفرصة تسمح في الماضي للاهتمام بالتراث لان هناك اولويات، اما اليوم وبعد تأسيس المؤسسة الوطنية للتراث التي اتشرف برئاستها فاصبح التراث من الاولويات طبعا دون ان اغفل الاهتمامات الاخرى".

واضافت السيدة الهراوي: "ان لبنان غني بالتراث والآثار وليس فقط في المناطق المشهورة بل ايضاً في كثير من المناطق النائية مثل الجنوب، وعكار وعنجر، ولذلك طلبنا في ١٠ نيسان الماضي، من جميع الناس التعاون معنا لتحقيق اهدافنا في احياء التراث اللبناني والحفاظ عليه.

وجدت ان واجبي ليس فقط الحفاظ على الآثار في المناطق النائية، بل ايضاً الاهتمام بالمتحف الوطني الذي تضرر كثيراً خلال الحرب، ولذلك قررت ان نضع المتحف في اولويات عملنا، ذلك ان الجيل الجديد في لبنان لا يعرف شيئاً عن المتحف وعن تراث لبنان وباشرنا العمل بجمع التبرعات لتأهيل المتحف الوطني لانه في حاجة الى اعادة تأهيل لحالته المتردية. وتم توزيع العمل بحيث تقوم الدولة باصلاح جانب، ونحن نقوم باكمال الجانب الآخر. وانطلقنا من مبدأ ان المتحف هو لكل اللبنانيين، ولذلك جمعنا التبرعات والمساعدات، واحضرنا خبراء لترميم القطع الاثرية، وخلال شهر واحد ستجهز القطع وتوضع في اماكنها، في الطابق الاول الذي سيتم افتتاحه، وفضلنا عدم انتظار اعادة تأهيل المتحف بأكمله، والاسراع في افتتاح الطابق الاول، لسببين، الاول ان نفسح امام تلامذة المدارس، لزيارة المتحف اعتباراً من ٢٥ تشرين الثاني للاطلاع على التراث والتاريخ العريق للبنان، والثاني حث الناس على مزيد من المساهمات لاكمال عملية ترميم المتحف. وان المتاحف في دول العالم مثل متحف نيويورك ومتحف باريس، تعتمد على التمويل والمساعدات من الجمهور، والدولة لا تستطيع ان تغطي النفقات وحدها. والمتحف الوطني في لبنان تأسس بالتعاون بين الدولة والاشخاص واسماؤهم مؤرخة، كذلك سيتم وضع اسماء الذين ساهموا في اعادة ترميم المتحف".

وحول توجيه دعوات لشخصيات عالمية وعربية لحضور حفل افتتاح المتحف قالت: "حتى الآن لم اوجه الدعوة الى احد، بعد عودتي الى لبنان سأبذل المجهود اللازم لتوجيه الدعوات الى شخصيات عالمية وعربية وكل من ساهم في اعادة ترميم المتحف وخصوصاً اللبنانيين والمقيمين في الخارج".

وهل تناولت زيارتها لمتحف دبي موضوع التعاون المشترك؟

قالت: "ان زيارتي الى متحف دبي كانت بغية الاطلاع على المتحف والانظمة المتبعة والتقنية المستعملة ولمست مدى الفرق بين المتحفين حيث يجسد متحف دبي صورة رائعة عن الحضارة والتراث في الامارات، وشعرت بأمنية كبيرة ان يصبح متحفنا الوطني بهذا المستوى. وجرى تبادل وجهات النظر مع المسؤولين عن المتحف حول التقنيات والخبرات المستعملة للاستفادة منها والتعاون بين المتحفين".

ورداً على سؤال حول زيارتها لمركز راشد للمعوقين، قالت: "لفت انتباهي خلال زيارتي الى المركز التقنية والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة اضافة الى العاطفة والرعاية المميزة اللتين يبرزهما المسؤولون عن المركز للمعاقين".

المرأة

وحول موقع المرأة اللبنانية في السلطة، قالت: طموح كبير ان تتبوأ المرأة اللبنانية اعلى المراكز والمناصب، لأنني لرأس اللجنة الوطنية للمرأة وهي تجسد كل الاطراف اللبنانية وتمثل سيدات اكاديميات متطوعات يعملن في مجال حقوق الانسان وشؤون المرأة. وكما هو معروف ان المرأة اللبنانية مثقفة وطموحة وهذا شيء مهم لانه من خلال العلم والثقافة تستطيع ان تحقق كل شيء، وفي الوقت نفسه ما زالت مترددة لا تحب ان تتعاطى الشأن السياسي العام لأن ذلك يتطلب ارادة وقوة وجهة سياسية داعمة كما هو الحال في معظم الدول، كما لا يغيب عن بالنا ان لبنان مبني على التركيبة العائلية وليس على المعادلة الحزبية، وبرغم ذلك عندنا ثلاث نائبات ومدير عام وانا ابذل قصارى جهدي لتصل المرأة اللبنانية الى مناصب اكبر في الدولة وان تصبح المرأة في لبنان وزيرة".

ووضعت اللبنانية الاولى حجر الاساس لمبنى القنصلية اللبنانية في دبي، على قطعة ارض تبرع بها الفريق الاول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع الذي تلقى دعوة رسمية من السيدة منى الهراوي خلال لقائه لها لزيارة لبنان.

وحضرت السيدة منى الهراوي حفل الاستقبال الذي اقيم في فندق هوليداي ان بلازا في دبي، مع اركان البعثة الدبلوماسية اللبنانية في الامارات واعضاء الجالية اللبنانية.

واقامت السيدة باتريك شلهوب مأدبة غداء على شرف اللبنانية الاولى والوفد المرافق حضرها السفير اللبناني جورج سيام والقنصل العام حسن سعد، وقنصل دبي بلال قبلان.

مع غيفارا

اقام المجلس الثقافي للبنان الجنوبي نشاطه الثاني المهدى الى غيفارا، وتضمن معرضا للصور المأخوذة من تجارب الثائر النضالية والانسانية، وبثا لموسيقى مهداة من موسيقيين عالميين اليه، اضافة الى افلام وثائقية عن حياته والتزامه.

وحضر النشاط صديق الثائر اورلاندو بوريغو وابنه ارنستو غيفارا والسفير الكوبي في لبنان اضافة الى النائبين نجاح واكيم وبيار دكاش، والامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق وعضوا لجنة المتابعة لقضية المعتقلين محمد صفا ورياض عيسى وعدد من المهتمين.

حميّد رعى معرض المبرات الخيريّة: التعاون بين القطاعين الأهلي والعام

حميّد وكنعان وفضل الله في المعرض. (رافي بربريان)

افتتاح المعرض السنوي السابع للاشغال اليدوية والحرفية لمؤسسات جمعية المبرات الخيرية في الصالة الزجاجية امس كان مختلفا اذ اصطف الكشافة والاشبال على المداخل ملوحين باعلامهم وعزفت الفرقة الموسيقية لحن الاستقبال لراعي المعرض الوزير ايوب حميد وللمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وللنائب عدنان عرقجي والحضور.

النشيد الوطني عزفا ثم ترحيب وآيات قرآنية وتحدث المدير العام لجمعية المبرات محمد باقر فضل الله عن ابداعات الايتام، وعن المواهب والمهارات التي كانت كامنة وتعهدتها الجمعية وقت كانت تخبو في الحرمان. واعلن عن مركز الامام الهادي للاعاقة السمعية البصرية وهو جديد المؤسسة لهذا العام.

وعبر الوزير حميد عن سروره برعاية هذا العمل المنجز الذي يضاف الى سلسلة منجزات تقوم بها المؤسسة مع غيرها في عملية التكامل الاجتماعي. وشدد على ان لا قيامة للبنان ولهذا المجتمع دون التعاون بين القطاع الاهلي والقطاع الرسمي. وان الاتجاه العام لدى الحكومة اللبنانية هو التركيز على الواقع الاجتماعي وتنميته من اجل رفاه الانسان برغم ان الامور تبدو مكفهرة في بعض الاحيان.

ثم قص حميد الشريط، وكانت جولة حيث محتويات مختلفة من خزفيات وفخاريات ومطرزات وجناح للمونة ومصنوعات خشبية ريعها لايتام الجمعية.

تثقيف حول السياسة الاجتماعية الوزارة تشارك المرأة اللبنانية درساً



ماجد ومطر وفرح في الافتتاح. (سامي عياد)

تستمر اليوم اعمال الحلقة التثقيفية حول السياسة الاجتماعية في لبنان بدعوة من المجلس النسائي اللبناني ومؤسسة فريدريش ايبرت في فندق الكومودور، الحمراء. والحلقة افتتحت صباح امس في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد الذي حضر وغادر قبيل الافتتاح لارتباطه بمواعيد او احتجاجا على تأخر رئيسة المجلس ليندا مطر دقائق عن الوقت المحدد. وحضرت المدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وممثلات لما يزيد على خمسين جمعية نسائية واعلاميين.

مطر

وتكلمت رئيسة المجلس ليندا مطر فعبرت عن اهتمام المجلس وان ينقل دائماً الى من بأيديهم القرار، وبكل صدق وتجرد، المشاكل الاجتماعية الخطيرة التي تتخبط فيها العائلات اللبنانية الفقيرة منها وصاحبة الدخل المحدود.

وطالبت بضرورة "الاسراع بانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي وتمثيله لجميع القطاعات الاهلية والاقتصادية والنسائية واعطائه الصلاحيات التي تمكنه من التحرك ووضع خطط المشاريع الاقتصادية والاجتماعية ومراقبة تنفيذها".

فرح

والى ممثل فريدريش ايبرت سمير فرح تحدث عن "الحلقة، التي تحمل عنوان "السياسة الاجتماعية في لبنان" هي حصيلة هم مشترك جمع بين المجلس النسائي ومؤسسة فريدريش ايبرت، وشرفنا الوزير حميد برعايته، والهدف من هذا النشاط هو معالجة بعض جوانب الخدمات الاجتماعية في لبنان ودراسة نقدية لما تقدمه مؤسسات الدولة لمساعدة المواطنين، والسؤال هو كيفية تطوير هذه العلاقة الاساسية لحفظ حقوق العمال والموظفين وتحصينهم لمواجهة الازمات الاقتصادية".

الوزير

والقى كلمة الوزير حميد رئيس مصلحة الشؤون الاسرية في الوزارة حسين ماجد وجاء فيها: "القرار السياسي اتخذ لاعتماد التخطيط المركزي اسلوبا اساسيا ودائما ومستمرا لتحقيق وظائف الدولة على مختلف المستويات وفي كل المجالات.

والسياسات الاجتماعية اصبحت مطلبا شعبيا، والمجتمع الاهلي معني ومشارك في وضعها وتنفيذها، ووزارة الشؤون الاجتماعية بكونها المعنية بالشأن الاجتماعي، تمكنت من توفير قاعدة احصائية ومن وضع وتنفيذ لدراسات معمقة لمشكلات ومعضلات كالفقر والامية والتشرد وغيرها، كما انها انشأت مجموعة هيئات ومجالس متخصصة وممثلة للجهات الرسمية والاهلية على صعيد الطفولة والمرأة والاسرة والسكان ومحو الامية، حيث تعمل جميعها وتتعاون لتشخيص المشكلات ووضع البرامج على اسس علمية والقمية. ومن المهم جدا ان تسلط الاضواء على الشأن الاجتماعي والسياسات المعتمدة والاهم ان تتقدم بالمقترحات لتحسين هذا الوضع وتلبية الحاجات الاجتماعية وان تتضمن هذه المقترحات الاهداف الواضحة والاساليب الممكنة والهياكل الملائمة، ولن نتعاون جميعا للوصول الى المجتمع المدني الذي تتحقق فيه العدالة والمساواة ضمن سيادة القانون".

وتناولت جلسات الامس واقع الخدمات الاجتماعية في لبنان والصحة وازمة السكن وموضوعا اليوم هما التربية وعلاقتها بالتمكين الاجتماعي ودور النقابات في تطوير التشريعات الاجتماعية.

المؤتمر الطبي الأوروبي العربي يستمر

تابع المؤتمر الاوروبي العربي لجراحة الاعصاب والاختصاصات الطبية عند الاطفال اعماله لليوم الثاني في مستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية. وتناولت الجلسات الى جراحة الاوعية، جراحة قاعدة الجمجمة وجراحة ترميم العمود الفقري شارك فيها اطباء من السعودية وسوريا ومصر وفرنسا وتونس ولبنان واسبانيا والاردن. وعرضت تجارب بعض الدول في الجراحات المتطورة للاعصاب على اشرطة مصورة ومنها الاردن ولبنان. وفي ما يتعلق بطب الاطفال، دارت الجلسات على موضوع الجهاز الهضمي وامراضه وعملية زرع اعضاء الجهاز الهضمي ونوعية الغذاء الضروري لنمو الطفل.

وعند السادسة عقدت طاولة مستديرة حول المعاقين وداء الصرع وعلاقتهم بمحيطهم في حضور عدد كبير من الاطباء واهالي المصابين بهذا المرض.

ويعالج في جلسات اليوم موضوع السرطان عند الاطفال لا سيما سرطان الدم والفحوصات الشعاعية، وتعقد طاولة مستديرة حول سرطان البروستات وسبل علاجه وقت يستقبل المستشفى يوميا خلال المؤتمر فحوصات مخبرية وقائية بصورة مجانية لعينة من ٥٠٠ حالة يشملها البحث الذي يقومون به. وتستمر اعمال المؤتمر الى مساء غد الاحد ٢٦ تشرين الاول.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٦٨

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



متاهة

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ

مرحلة نمرّ بها

في مطلع كل تغيير، وترقب كل تغيير، في الموقف السياسي او المناصبي ذي الشأن الخطير والشأو البعيد، تتكاثر الاصوات وتتكاثف التوقعات، وتحل التكهنات محل الوقائع، وبالطبع تتضاعف التخمينات وتتضاءل الحقائق، ويمسي وضع الاصبع في الجرح الوسيلة الوحيدة للتأكد من الامور.

هذا ما نعانيه حاليا، وهذه هي المرحلة التي نمر بها، بحيث بتنا نتحدى ايا كان ان يرسم لنا الصورة الفعلية، للاوضاع، من خلال التصريحات والندوات، لم من خلال المواقف والاشارات، وعلى الصعيد النيابي او على صعيد الحكم الممارس.

وتمسي الفضائل الوطنية فريسة الوهم والجهل، ويصعب على الشعب ان يجيب عن الاسئلة المطروحة وان يحل الطلاسم.

وتبقى القضايا المعيشية بدون آفاق، واذا بالمآسي الحياتية راسية على انقاضها بدون اي تقدم او اي بارقة انفراج.

فالسياسة الضرائبية ما برحت معقدة، وسياسة الاسعار ما برحت مترجرجة فريسة انعدام الثقة، تفتقر الى التحسن والتقدم.

واذا بقضية المهجرين اللبنانيين تراوح مكانها.

واذا بسياسة المعطيات الجوهرية للسيادة الوطنية تدور في حلقة مفرغة.

وكأننا لا اكلنا ولا شربنا.

فاضل سعيد عقل

تجمع لجان الأهل يلح عليهم بعدم الزيادة وأن ينتسبوا اليه

عقدت الهيئة الادارية لتجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة اجتماعا في "دار الندوة" رأسه المهندس نظام حماده، واصدرت بيانا فيه:

"١ – في موضوع الاقساط وجه طلب الى جميع لجان الاهل في المدارس الخاصة ان تقوم كل لجنة بدورها كاملا في المراقبة والتدقيق لموازنة المدرسة واقساطها التي تمثلها على اساس نسبة ٦٥ في المئة من الموازنة رواتب للمعلمين و٣٥ في المئة تكاليف ومصاريف اخرى" من ضمنها ربح المدرسة" تطبيقا للقانون ٥١٥، وتاليا عدم الموافقة على أي زيادة على الاقساط عن العام الحالي، وأن تشير الى زيادة طارئة أو مستجدة على الاقساط لهذا العام، وان يتم اعتماد الأقساط المدرسية للعام الماضي دون زيادات عليها والابلاغ عن اي مدرسة زادت اقساطها لتحويلها الى التدقيق واحالتها الى الجهة القضائية المختصة.

٢ – رأت الهيئة الادارية ان في امكان المدارس الخاصة ونظرا الى الظروف الاقتصادية المتردية ان تسعى هذا العام للقيام بدراسة حقيقية للاقساط مع لجنة الاهل في المدرسة لتقدير ما يمكنها ان تخفضه من اقساط عن كاهل اهالي الطلاب (...)

٣ – دعوة اهالي التلاميذ والطلاب الى المبادرة لانتخاب لجان الاهل التي تمثلهم في مدارسهم للعام الحالي (...)

٤ – توجيه دعوة مفتوحة الى جميع لجان الاهل في المدارس الخاصة للانتساب الى تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة في لبنان.

٥ – على وزارة التربية الوطنية ان تمارس دورا واضحا من خلال رقابة حقيقية وفعلية على موازنات المدارس الخاصة والتصدي للمخالفين بحزم واتخاذ الاجراءات المناسبة".

الهيئة الوطنية اجتمعت في النبطية حول المدرسة الرسمية وأي حاجات هنا

النبطية – "النهار":

في اطار لقاءات الهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية، رأست النائبة بهية الحريري امس اجتماعا لمديري المدارس الرسمية في اقضية مرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل والنبطية، وحضر محافظ النبطية محمود المولى، وعميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري والمدير العام للتعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، في ثانوية كامل الصباح في النبطية.

النشيد الوطني، ثم كلمة مدير الثانوية محمد علي طفيلي.

وعرض رئيس المنطقة التربوية في النبطية انور هو المشاكل التربوية في المدارس الرسمية في النبطية من ابنية وقلة تجهيزات ومختبرات وقال ان المناقشات التربوية حول المناهج التربوية الجديدة مستمرة، وان المناهج في طريقها للتطبيق.

ورحب المحافظ المولى بالنائبة الحريري، ونوه بدور الهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية.

وكانت في الختام كلمة النائبة الحريري، نوهت بما حققته المدارس الرسمية في الجنوب. واضافت: (...)

"ان اهمية هذه المنطقة هي العلاقة التي تربط بين الهيئة الادارية والتعليمية للمدرسة الرسمية، وبين الطالب وذويه، هي علاقة المصير المشترك، المصير الوطني المشترك، ترسخ لدى المدير والمعلم واجب التضحية والسهر على تنشئة الاجيال برغم الظروف الامنية التي ترزح تحتها المنطقة، وفي المقابل تنمي لدى الطالب ومن ورائه اهله روح التحدي في تحصيل العلم وفي التفوق المفعمة بحب الوطن وترجمة هذا الحب انتماء وطنيا واجتهادا في سبيل خدمة الوطن". (...)

وقالت ان "استنهاض الروح الوطنية في صفوف المواطنين كان الهدف المركزي من وراء قيام الهيئة الوطنية، واضافت ان المدرسة الرسمية النموذجية حق من حقوق المواطن".

وختمت ان اقبالا كثيفا هذا العام شهدته المدارس الرسمية، يدفعنا للعمل على ايجاد الحلول لكل المشاكل التي تعانيها وتلبية حاجاتها سريعا من اجل تخفيف الاعباء عن مديري هذه المدارس.

واخيرا قام نقاش حول حاجات ومطالب للمدارس في محافظة النبطية.

ناجحون من أبناء رحبة



في الاحتفال.

اقامت حركة الشبيبة الارثوذكسية مركز عكار فرع رحبة حفلاً للطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية من ابناء رحبة وعددهم مئة في حضور المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار الارثوذكسية وحشد من مديري المدارس الرسمية والخاصة في البلدة. وألقى سعدالله سابا كلمة باسم المؤسسات التربوية مهنئاً الفائزين وقال انكم قدوة للاجيال اللاحقة بكم على دروب النجاح، داعياً اياهم الى العمل بجهد اكبر لبلوغ مراحل متقدمة اكثر على طريق العلم والمعرفة. وبارك المطران بندلي الناجحين. وهنأ اولياءهم واساتذتهم بما بذلوه من جهد وتعب في انبات بذور النجاح في رعاية الله تعالى وبركته. ودعا الطلاب الى التسلح بالايمان والمعرفة من اجل النجاح في هذه الحياة التي ارادها الله لنا لما فيه خير الانسانية وانتم جيلها الشاب يأتي المستقبل لبلدتكم ولبلدكم ومجتمعكم.

ثم تحدث الاب يوحنا رزق وتلاه المحامي ابرهيم رزق باسم الحركة معتبراً هذا اللقاء التكريمي تعبيراً متواضعاً عن سعادة النجاح العظيمة التي سجلها طلاب رحبة خلال هذا العام.

ثم كان كوكتيل.

قرطاسية لطلاب محتاجين

طرابلس – "النهار":

وزعت لجان العمل الخيري لجمعية الارشاد الخيري في طرابلس ولبنان الشمالي ٨٠٠ وحدة قرطاسية على المحتاجين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مناطق طرابلس وعكار والمنية ودار عمار، مقدمة من مؤسسة الارض المقدسة في اميركا مساهمة في التخفيف عن كاهل المواطنين في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

ووزعت رابطة الطلاب المسلمين في الشمال نحو الف وحدة قرطاسية في مختلف مناطق الشمال الى مشروع تبديل وتأمين الكتاب المدرسي الذي اقامته الرابطة في مدينتي طرابلس والميناء واستفاد منه ما يزيد عن ٥٠٠ طالب محتاج.

أيها النقيب يغمرنا فرح فالظلم هزم أمام قوس القضاء

(رسالة الى النقيب انطوان السبعلي)

اسمح لي ايها النقيب ان اؤكد لك ان المعلمين والاساتذة في لبنان يغمرهم فرح كبير. لأن الظلم الذي لحق بكبير منهم هزم امام قوس القضاء. والمعلمون والاساتذة يحيون القضاة الذين عرفوا جيداً جوهر القانون وطبقوا قول جمال الدين الافغاني: "العدالة اله يعبد". هؤلاء القضاة الذين استوعبوا قصة الملك فريدريك الكبير ملك بروسيا عندما هدد صاحب طاحونة، قرب قصره، امتنع عن بيعها له قائلاً: "الا تعلم اني قادر على اخذها رغماً منك وبدون مقابل". فأجاب الرجل متهكماً: "نعم انك قادر على ذلك اذا خلت برلين من القضاة!". فضحك الملك ونظر الى اصحابه وقال: "صدق الرجل".

والمعلمون والاساتذة في لبنان يحيون المحامين الطليعيين الذين دافعوا عن قضية النقيب بما لهم من علم واخلاق وكفاية وصبر. وهم في عملهم هذا يطبقون قول "بايكون": "لا لذة تقابل بلذة من ينصر الحق".

ايها الصديق النقيب،

المعلمون والاساتذة في لبنان يكنون لك المحبة والتقدير لانك كنت شريفاً ومخلصاً وقوياً في معاركك النقابية المطلبية. ولأنك لم تحن للرأس امام جبروت المؤسسات ومن وراءها، ولم تتوان عن مواجهة كل من حاول هضم حقوق معلم. لم تتسكع على اعتبة السياسيين ولم تساوم في قضية. كبيراً كنت في تعاملك معهم وصاحب موقف لا يهادن. والاساتذة والمعلمون يعتزون بك اديباً وشاعراً مضمخاً بطيب حقول "سبعل" وخمر دواليها المعتقة. فاذا تصاريحك وبياناتك النقابية لوحات جمالية تزهو برونقها لغة الضاد.

ايها الصديق النقيب،

الظلم الذي لحق بك لا يزال يلحق بمئات المعلمين، ومعركتنا في الدفاع عن حقوق المعلم والاستاذ في اول الطريق. ايماننا راسخ بأن الحق قوة مستمرة، وانه ما ذُل ذو حق وان اطبق العالم عليه. ولا عزّ ذو بلطل ولو طلع من جبينه القمر – كما قالت امثال العرب.

ايها النقيب،

في هذه الازمنة الكالحة السواد تتلقى خبر انتصارك على الظلم باعتزاز وسعادة. وكم يكون كبيراً عندما ينتصر شعبنا، بتضحيته وكفاحه، على الظلم الاكبر فيطلع الضوء وينحسر الظلم والظلام.

واسلم لاخيك

عصام خليفة

(بيروت في ١٩٩٧/١٠/٢٤)

رابطة الأساتذة تعكف أكثر فأكثر على تفاصيل أكاديمية ترزح تحتها الجامعة

على عادتها كل اسبوع عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعها الدوري وناقشت قضايا لها علاقة، واصدرت بياناً حول الفروع ومشروع التثقيل، وما يعمد اليه مسؤولون من نقض لما اتفق عليه، الى نقاط اخرى ودعوة الى جمعيات عمومية. وفي البيان:

١– توقفت الهيئة التنفيذية، عند حالة الارباك التي تعانيها نسبة غير قليلة من فروع الجامعة مع بداية العام الدراسي، ورأت الى ما هو قائم من فوضى في توزيع مواد التدريس على الاساتذة، وفي تثبيت الحصص وإعلان البرامج، الى النقص في التجهيزات، وما يحمّل ادارة الجامعة مسؤولية الاهمال الحاصل في توفير الشروط المادية والادارية والاكاديمية الضرورية لبدء العام الجامعي، كما اعربت الهيئة عن استيائها من التعاميم التي تناولت، بغير مسوغ قانوني، تقليص لرصدة او مقررات نصت عليها المراسيم في سنوات الاجازة او في الدراسات العليا، حتى ارتبك رؤساء الاقسام ومديرو الفروع، وجعلهم يحارون في كيفية توزيع المواد والساعات؛ وهذه الحيرة وهذا الاحراج ما كانا ليحصلا لو التزموا تنفيذ القوانين والانظمة، وادركوا ان التعاميم لا تغير المراسيم. هذه الحالة الشاذة، استكملت بتعيين تاريخ بدء التدريس دون ان يعلن عن برامج توزيع الدروس في بعض الفروع، واذا صورة الجامعة تهتز في اذهان الطلاب، ولاسيما الجدد منهم، الذين فوجئوا بالخلل والوهن يضربان انطلاقة العام الدراسي في الجامعة(...).

٢– كررت الهيئة التنفيذية، مطالبتها مجلس الجامعة بالدرس واقرار مشروع "التثقيل" الذي كانت تقدمت به انصافاً لحملة الدكتوراه(...).

٣– استغربت الهيئة التنفيذية تصميم بعض المسؤولين في الجامعة وخارجها على نقض بعض ما اتفق عليه في خصوص مشروع قانون الجامعة، لاسيما المادة ١٦ منه، فاذا بالنص النهائي يعود بسيف المراقبة والمعاقبة على حرية الفكر والتعبير التي لا قيام للجامعة بدونها؛ والتي يبدو دأب المسؤولين على التذكير بحرصهم عليها، ليس الا كلاماً يطلق في المناسبات ويسقط مضمونه عند اول ترجمة او تفعيل(...).

٤– ناقشت الهيئة نتائج اللقاء الذي عقد بمشاركتها مع ممثلين لمكتب المعلمين وخريجي معهد الادارة، في اطار التنسيق من اجل العمل على انصاف هذه القطاعات مادياً ومعنوياً، واعربت عن تأييدها ودعمها(...).

٥– كررت الهيئة التنفيذية استغرابها مضي المسؤولين في اجراء عقود بالساعة، في غير مكانها، ويأتي في غالب الاحيان على حساب انصبة اساتذة في الملاك او متعاقدين متفرغين، ويعني الاستمرار في تسييس التدريس في الجامعة على قاعدة "التنفيع" مع ما يعني ذلك من اهدار في الاموال وتسيب للمؤسسة(...).

٦– توقفت الهيئة التنفيذية مرة اخرى بأسهاب عند موضوع خفض موازنة الجامعة بنسبة ١٠ في المئة، ورأت ان هذه الخطوة التي اتت في سياق سياسة اضعاف الجامعة، سوف تنعكس تراجعاً في مستوى خدماتها الاكاديمية، وتخفيضاً في موازنة صندوق التعاضد...

٧– في ضوء ما تقدم، والذي يختصر الخلل الذي يضرب مفاصل الجامعة، ورداً على الهجمة التي تستمر الجامعة في الرزوح تحت وطأتها، وتصويباً لتعامل المسؤولين مع القضايا العالقة وافساحاً امام الهيئة التعليمية لتعطي رأيها في ما يمكن اتخاذه من خطوات تصعيد، قررت الهيئة التنفيذية دعوة جمعيات عمومية في الفروع (يترك امر تعيين اوقات عقدها لكل فرع على ان تحصل ضمن المهلة التي يجب ان تنتهي في ٢١ تشرين الثاني) وفي المناطق بحيث يجري عقدها تبعاً للتوقيت الآتي:

– الاثنين ١٠ تشرين الثاني، الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر، فروع الشمال، كلية الآداب والعلوم الانسانية.

– الجمعة ١٤ منه، الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر فروع البقاع، كلية الآدب.

– الخميس ٢٠ منه، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر، فروع بيروت والجبل، الادارة المركزية، المتحف.

– الجمعة ٢١ منه، الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر، فروع الجنوب، كلية الآداب.

على ان تتوقف الدروس في الفروع المعنية بهذه الجمعيات".

الجمعية اللبنانية لأطباء القلب تسارع توضيحاً لعملها والسياسة الصحية

جاءنا من الجمعية اللبنانية لاطباء القلب:

"منعاً لاي التباس او تأويل حول ما جاء في وسائل الاعلام في صدد عمليات القلب في لبنان، يهم الجمعية اللبنانية لاطباء القلب التي تضم اكثر من طبيب وخمسين جراحاً، وحرصاً منها على صحة المواطن ونوعية العلاج، ان توضح الامور التالية من الناحية العلمية:

وضعت الجمعية خبراتها ومعلوماتها في تصرف الدولة ووزارة الصحة العامة في لقاءات عدة مع رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزير سليمان فرنجية، للمساعدة في ايجاد الحلول للمشاكل التي قد تنشأ عن ممارسة طب القلب، ان عمل الجمعية هو من خلال نقابة الاطباء وتعاوناً مع كل جامعات الطب في لبنان.

ان ازدياد امراض القلب في لبنان يعود الى اهمال التوعية الصحية والطب الوقائي حول مسببات هذه الامراض وهي ارتفاع الضغط، السكري، الدهنيات وخصوصاً التدخين الذي ظهر جلياً في الدراسة التي قامت بها الجمعية اخيراً. ولطالما طالبت الجمعية ولا تزال، المسؤولين رغم توصيات وزارة الصحة، بمنع الاعلان عن التدخين في وسائل الاعلام وعلى الطرق ولم تجد آذانا ومن المنصف القول ان وزير الصحة لم يوفر جهداً لتأمين المعالجة للمرضى المعوزين بجميع الوسائل والعلاجات دون اي ضغوطات الا العلمية منها، ولكن بحسب الامكانات المتوافرة. ومنعاً لكل استنسابية انشأت وزارة الصحة لجنة طبية تدرس كل الملفات وتصدر الاذن بالعملية لمرضاها الذين يتزايد عددهم لهرب بعض الشركات الضامنة الخاصة والمؤسسات العامة من تغطية العملية الجراحية او البالون، ملقين الثقل كله على وزارة الصحة، والقرار الاولي اجراء العملية الذي يصدر عن اجتماع اسبوعي في المستشفى، تعرض فيه الحالة في حضور جميع الاطباء وجراحي القلب، ويؤخذ القرار بالاجماع بحسب التوصيات العلمية.

ومع هذه المقدمة العلمية، نريد ان نؤكد من خلال عملنا ومتابعتنا ومراقبتنا لما يجري على الارض، ومن خلال الدراسات والمؤتمرات التي تقوم بها الجمعية، ان لبنان يفتخر باطبائه وجراحي القلب والمؤسسات الطبية المتخصصة التي بازدياد عددها وفرت المعالجة في جميع المناطق اللبنانية وهو ما كان محروماً منه ابن البقاع والشمال والجنوب سابقاً فانعكس ذلك ازدياداً في عدد العمليات. وما هذه الزيادة الا دليل قاطع على النتائج الحسنة في الاداء.

وتجدد الجمعية توصياتها الى المسؤولين بالسهر على الوقاية التي قد توفر بالتأكيد على المدى البعيد، مصاريف المعالجة، وهي تضع نفسها مجدداً في تصرف وزارة الصحة ووزارة الثقافة والتعليم العالي، للبحث في تطوير السياسة الصحية لامراض القلب ولتأمين التعليم المستمر.

ويهمنا ان جمعيتنا عضو في الجمعية الاوروبية لاطباء القلب والجمعية العالمية لاطباء القلب وتعمل من خلالهما للابقاء على دور لبنان المميز في حقل الطب عامة والقلب خاصة.

زوجته سلوى سليم لحود
اولاده انطوان الابيض وعائلته
ادمون الابيض وعائلته
ارليت زوجة سليم صاصي وعائلتها
شقيقه جان الابيض وعائلته
شقيقته سميرة زوجة كمال حتي وعائلتها
نينات لورانس زوجة شقيقه المرحوم سمير الابيض واولادها
ينعون فقيدهم الغالي
الياس يعقوب الابيض
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في موكر في ملكه بناية الياس الابيض واولاده قبالة مفرق سيدة المغارة.

رابطة آل الابيض – حارة حريك مجلسا واعضاء
تنعى بكل أسى الفقيد الغالي
الياس يعقوب الابيض
رئيس الرابطة

رئيس لجنة المالكين في مجمع مولبدلي بيتش والاعضاء
رئيس نادي مولبدلي بيتش والاعضاء
موظفو مجمع مولبدلي بيتش وعماله
ينعون فقيدهم الغالي
الياس يعقوب الابيض
نائب رئيس مجلس ادارة شركة مركز نهر الكلب السياحي ش.م.ل.

رئيس مجلس ادارة شركة مركز نهر الكلب السياحي ش.م.ل. (مولبدلي بيتش) والاعضاء والموظفون
ينعون فقيدهم الغالي
الياس يعقوب الابيض
نائب رئيس مجلس الادارة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب سجعان عون
زوجته سلوى يوسف قيقانو
اولاده شربل وفاديا زوجة رئيف ثابت وسعاد زوجة المهندس بيار فاخي ومارسيل زوجة جبران بدين
شقيقه ايوب سجعان عون
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في عين الرمانة ملك مخايل غاريوس قبالة غاليري زعتر الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون الياس الخوري
زوجته كاتي خورشوديان
ولده جو خوري وعائلته
شقيقه جوزف وعائلته
شقيقاته اليس ارملة المرحوم موريس شامي وعائلتها
ولولو ارملة المرحوم جورج ابو ناصر وعائلتها
وجانيت ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في سن الفيل مستديرة الصالومي بناية كرم حاموش.

انتقلت الى رحمته تعالى
رمزية الشيخ علي الخطيب
زوجة الحاج مصطفى الدغيلي
اولادها المهندس حسان (رئيس ادارة المشاريع في مجلس الانماء والاعمار) والدكتور المهندس وليد (مدير الدراسات في مؤسسة كهرباء لبنان) وهما زوجة العميد المتقاعد الدكتور علي الحلبي.
اشقاؤها المرحومون عثمان وعبد الباسط وبهجت وادبيك.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الاول للرجال في منزل ولدها حسان وللنساء في منزل ولدها وليد في شحيم محلة الجرد، ويوم الاثنين ٢٧ منه في بيروت للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار وللنساء في منزل ولدها حسان في محلة برج ابي حيدر قبالة محطة بدران بين الساعة الثالثة والسابعة مساء.
الآسفون آل الدغيلي والخطيب وخالد وعبدالله وقلقصوه وياسر وحلبي.

آل الشيخ في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
حسن الشيخ
المتوفى في المهجر
والد محمد
والده المرحوم الحاج علي الشيخ
اشقاؤه منير ومحمد في المهجر والمرحومان حسين وبديع
ابن شقيقه فؤاد الشيخ.
تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة من صباح غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في حسينية مسجد الامام الحسين في مشغرة التحتا حيث تقبل التعازي.
الآسفون آل الشيخ وعموم اهالي مشغرة.

زوجة الفقيد جانيت توفيق ريحان
ولداه اسكندر وميليا زوجة رياض عاقل
شقيقته جنينة ارملة المرحوم واكيم شماس
وعموم عائلات قلفاط وريحان وبحمدوني وعاقل وشماس وجيناري ورايس ويونس وبولس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الياس اسكندر قلفاط
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في شارع مار الياس بناية الريشاني الطابق الثالث.

اولاد الفقيدة البروفسور الياس توفيق حجار رئيس قسم الغدد والسكري في مستشفى القديس جاورجيوس (الروم) وزوجته وليليان توفيق حجار ارملة المرحوم الدكتور خليل الياس الشويري وعائلتها وسليم توفيق حجار (في المهجر)
وعموم عائلات حجار وطويل والشويري وخلاط ومارينا وزكار ونصرالله وغنطوس وحايك ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
سيلفيا سليم طويل
ارملة المرحوم الدكتور توفيق الياس حجار المنتقلة الى رحمته تعالى في القاهرة (مصر) وقد تمت مراسم الجنازة في كاتدرائية القاهرة حيث ووريت.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل ولدها البروفسور الياس حجار في بيت مري الطريق العام قبالة محطة فضلو ابو فاضل للوقود بناية بالنكو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل يوسف الغاوي
زوجته سميرة ميشال الديب
ولده المهندس انطوان
بناته الدكتورة راغدة والمحامية رامونا وريلي.
شقيقاه الياس وعائلته وجورج
شقيقاته تيريز وجاكلين وجوزفين، واولاد المرحومة هند وعائلاتهم والمرحومة جانداك زوجة الياس الخوري واولادها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في ضهور وادي شحرور.

والد الفقيد فؤاد سرور
والدته منريت شدياق
شقيقاه ريمون والدكتور شارل وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جاك فؤاد سرور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الاول في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل والده فؤاد في مار مخايل طريق النهر درج جعارة فوق سينما فاندوم في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة خديجة محمود هيدوس
ارملة المرحوم عقيل داغر
اولادها الحاج خليل وابرهيم وسميح والنقيب نجيب والدكتور اكرم داغر
اصهارها المرحوم موسى اسماعيل والمرحوم حسن سرور والسيد مهدي الحكيم
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ تشرين الاول في منزل ولدها الدكتور اكرم في النبطية حي الميدان ملك اسعد نمر ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولدها الحاج خليل في بيروت طريق المطار خلف كلية الهندسة بناية الحاج عاطف داغر.
الآسفون آل داغر وهيدوس وعموم أهالي بلدتي عيتا الشعب وبنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة آمنة محمد علي قطيش
ارملة المرحوم الحاج مصطفى قطيش
والدة عارف قطيش (مختار زغدرايا) والحاج حسن قطيش والصحافي حسين قطيش (مستشار رئيس مجلس النواب السابق) وصابر قطيش (موظف في مجلس الجنوب) والدكتور محمد قطيش والحاجة فاطمة زوجة الحاج علي قشوري وخديجة قطيش.
يصلى على جثمانها وتوارى ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الاول في زغدرايا – قضاء صيدا.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في دار الفقيدة في زغدرايا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل قطيش وقشوري وعموم اهالي زغدرايا.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
زوجة الفقيد ليلى الخوري
ابنته ربى الخوري
شقيقاه فؤاد وفوزي الخوري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج الياس الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الاول في كنيسة القديس سابا في كفرحاتا – الكورة.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في كفرحاتا – الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٤ تشرين الاول في الولايات المتحدة المأسوف عليه
الاستاذ انطوان مخايل ابو عزي
زوجته صونيا ميشال ابو عزي
اولاده المهندس ميشال والدكتور جورج والمهندس غسان وأمال زوجة بشارة رزق الله
اشقاؤه داود وايلي وأدولين ارملة المرحوم عبده فرحات وبرناديت زوجة شكيب ابو فخر والمرحومان جوزف وجورج.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ منه في كنيسة مار الياس المارونية في خربة الشقيف.
تقبل التعازي بعد ظهر الاحد ويومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل شقيقه داود في الحازمية شارع ابو عزي في ملكه قرب دار الميلاد.

قبول تعاز

اشقاء الفقيدة مارغريت وجان وجوزف وجوزفين يتقبلون التعازي بوفاة فقيدتهم
سيسيل امين الزمار
في منزل شقيقتها جوزفين ارملة المرحوم نصري نصر في صيدا بناية البراد يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الاول.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومتين
الأخت البرتين عيراني
من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
وسيمون اوجين شدياق
زوجة جوزف جورج عيراني
الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
الاهل والانسباء يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

صلاة وجناز

يقام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول، صلاة وجناز لراحة نفس المرحوم
الياس اسكندر برغش
المتوفى في اميركا في ١٥ تموز.
زوجة الفقيد لوريس صيقلي
اولاده هاني وعائلته وهادي وعائلته وزياد وهيام زوجة الكسي فلاحه وعائلتها
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة حتى الساعة السادسة مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الشيخ حسين جميل بري
(ابو سامي)
ابن عم السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري
عم سماحة العلامة الشيخ عبد اللطيف بري رئيس المجمع الاسلامي في ديترويت – الولايات المتحدة الاميركية
عم سماحة الشيخ محمد رضا بري امام بلدة تبنين
اشقاؤه النقيب المتقاعد باقر بري والمرحومون العلامة الشيخ موسى والشيخ علي والشيخ حسن والشيخ محمد والشيخ عبدالله
ولداه المرحوم الاستاذ سامي والدكتور جميل
بناته المفتشة التربوية سامي وسلوى وسعاد واميمة وعايدة والدكتورة وفاء
اصهاره السيد وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي والرائد المتقاعد ابرهيم فواز والدكتور المهندس عصام الحاج والاستاذ سامي الاشقر والمرحوم السيد عاطف العلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته تبنين – قضاء بنت جبيل الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل بري وفواز وحراجلي والاشقر والعلي والحاج وقدوح وحواط وعموم أهالي تبنين.

تصادف غداً الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور عفيف عبد الحميد بيضون
ولداه ناجي ونادر
اشقاؤه النائب محمد بيضون ورشيد والمهندس علي
أصهاره الدكتور حسين زغيب واحمد اسعد والمرحومان علي حراجلي ومحمد رمال
فيقام احتفال تأبيني على روحه في حسينية بلدته شحور – قضاء صور الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ منه في منزل الفقيد في شحور.
الآسفون آل بيضون ونمرة وفارس وحراجلي ورمال وزغيب واسعد وعموم اهالي شحور.

تصادف غداً الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الاستاذ أحمد محمد سلامة
(ابو علي)
رئيس دائرة المواد والصيانة في مصلحة الليطاني
زوجته نادرة شاهين
اولاده الدكتورة نسرين والدكتورة نضال ومي والدكتورة ديانا والاستاذة نادين والمهندسة عبير وسحر وعلي وهالة، اشقاؤه الاستاذ محمود ومصطفى والاستاذ طه وياسين، صهراه ماهر خراط وشريف عبد العزيز.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدته الدوير – قضاء النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل سلامة وشاهين وعاصي وخراط وعبد العزيز وعموم أهالي بلدتي الدوير والبابلية.

في مرور اسبوع على وفاة الفقيد الكبير المرحوم
الحاج عبد الحسين الحاج خليل محسن
اولاده خليل وصلاح وصالح ومصطفى ومحمد والمرحومان محسن وعلي.
شقيقه المرحوم الحاج نسيب محسن
اصهاره الحاج محمد بعلبكي والسيد احمد حسيني والمرحومان العبد محمود عبد علي وأحمد توفيق محسن.
اولاد شقيقه المغتربان يوسف وعبد الله وعلي والدكتور ابرهيم ومحمد والعقيد الركن حسن محسن
اولاد شقيقاته الاستاذ محمد (رئيس مستشفى الزهراء) والمهندس علي والدكتور عبدالله والمهندس ابرهيم شعيتو، والحاج حسن والمرحومون الحاج نعيم، والحاج ابرهيم والحاج سليم جباعي، والسادة حسن وحسين ومحمد وأحمد بزون وحسين زيدان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في حسينية عيتيت.
الآسفون آل محسن وبعلبكي وحسيني وعبد علي وشعيتو وجباعي وبزون وزيدان وعموم أهالي عيتيت.

تصادف غدا الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
عصام يوسف علويه
شقيق المرحوم القاضي وجيه علويه والمهندس محمد
أصهاره حسين علويه واحمد سنو والمقدم لطفي حشوش وفيصل وحيد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية روضة الشهيدين.
الآسفون آل علويه وحشوش وسنو وعجمي ووحيد.

تصادف غداً الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
العقيد الركن رفيق اسماعيل الزين
زوجته ادبية عبد النبي الصايغ
اولاده يوسف وديانا ومنادي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحاً للرجال والنساء في النادي الحسيني في صيدا البوابة الفوقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل الزين والصايغ.

تصادف غداً الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج علي سرحان فارس
اولاده محمد ومحيي الدين وحسن وايمان ونورا زوجة علي خشمان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية خاتون – جويا وللنساء في حسينية الزهراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة كبير آل حرب وعميدهم المرحوم
يوسف جرجس يوحنا حرب
مختار بلدة المعمرية
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة السيدة في المعمرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل رشيد الديك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في رشميا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جوليا كيروز
زوجة عساف رزق الله
والدة جورج وجاكلين زوجة جان ناعض وندى زوجة انطوان مكرزل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
كارولين رامز جبور
زوجة ساسين ابي عاد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار مارون في الجميزة.
عائلة الفقيدة وانسباؤهم يدعون الأهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
بطرس روفائيل نادي السخن
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في قرطبا الساحة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج حنا طرابلسي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
بدران شكري بدران عون
زوجته دعد فهد الدبس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها
فيوليت ايوب الدكاش
زوجة جوزف طانيوس الخويري
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار غريغوريوس في جوار البواشق – عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
أنيت أوليفيا منصور
(المولودة سابا)
ارملة المرحوم يواكيم الياس منصور
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في الذكرى الثانية لغياب المأسوف عليها
شارلوت خليل شديد
زوجة سليم يوسف طوبيا
يرجى الذين عرفوها واحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

تصادف غداً الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور سنتين على غياب فقيد الشباب الغالي المرحوم
المحامي كريم حليم ابو عز الدين
والد الفقيد وعائلته يشكران للاصدقاء تفضلهم بتلاوة الفاتحة على روحه والترحم عليه.

ذكرى ثلاث سنوات

في الذكرى الثالثة لغياب
العلامة الاب أتيان صقر
جمعية محبية بتتاعل في جبيل تتذكره مع محبيها خصوصاً انه كان صاحب فكرة المحبية ومؤسسها.

ذكرى ست سنوات

في الذكرى السادسة لوفاة المرحوم
جوزف طعمه سكاف
وزير سابق ونائب زحلة والبقاع الغربي
يقام قداس عائلي لراحة نفسه.
السيدة شانتال جوزف طعمه سكاف تشكر جميع المخلصين الذين يذكرونه وسوف يصلون لاجله في الخامس من تشرين الثاني ١٩٩٧.

ذكرى عشر سنين

تصادف غداً الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور عشر سنين على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
طلال عبد العزيز الزين
عائلة الفقيد تدعو الاحبة والاصدقاء وكل من عرفه ومن يقرأ هذه النشرة اهداءه ثواب سورة الفاتحة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الشيخ الفرد اسبر الخوري
وانسباؤها يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان العميق من جميع الذين آسوهم في مصابهم الجلل بفقيدهم من مقيمين ومغتربين، سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او باتصالهم هاتفيا من داخل لبنان والخارج سائلين المولى تعالى ان يديم عليهم نعمة الصحة والسلامة والا يفجعهم بعزيز.

عائلة الفقيد وعموم آل غنام يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
الاستاذ عادل جميل غنام
ويخصون بالشكر الاستاذ وليد بك جنبلاط والوزراء السادة مخايل الضاهر ومروان حمادة وانور الخليل وروبير غانم والسادة النواب نبيل البستاني وجورج ديب نعمه ووديع عقل وعلاء الدين ترو والقضاء المذهبي الدرزي ومؤسسة العرفان التوحيدية وامانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي ووكالة داخلية الشوف ومعتمدية المناصف ودير القمر وفرع دميت والسادة المديرين العامين والقضاة والضباط والاطباء والمهندسين ورؤساء المناطق التربوية ورؤساء المصالح والدوائر والاقسام والموظفين في وزارة التربية الوطنية ومكتب التربية في الجبل والمكتب التربوي لحركة أمل وموظفي دار المهندسة (شاعر ومشاركوه) سائلين الله الا يريهم مكروها.

أرملة المرحوم العميد الشيخ وجيه كرم
المقدم الشيخ فايز كرم وعائلته
المهندس الشيخ سمير كرم وعائلته
وعموم آل الفقيد المأسوف على شبابه
المهندس الشيخ رياض وجيه كرم
يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم ان كان بحضورهم او بالاتصال او بارسالهم أكاليل او بتبرعاتهم للكنيسة، سائلين الله الا يصيبهم أي مكروه.

عائلة
وليد عقل
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات او باتصالاتهم الهاتفية وتخص بالشكر رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وزوجته، رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري وزوجته، رؤساء الجمهورية السابقين، الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، رؤساء الطوائف الروحية، اعضاء السلك الديبلوماسي والقنصلي، الشخصيات السياسية، العسكرية والاقتصادية، كبار موظفي الدولة، رؤساء النقابات المهنية وممثليها، المؤسسات الجامعية، الثقافية والفنية، سائلة الله ألا يصيبهم مكروه.





نبيل خوري

في مسألة ومشكلة وقصة ومأساة:

موقع المسيحي العربي في عالم اليوم

نحترم الزميل المصري الكبير محمد سيد احمد كثيرا. ونقدره كثيرا. ونقرأ له ما يكتب بمنتهى الدقة والعناية.

وقد جمعنا التعاون قديما في مجلة "المستقبل"، ويجمعنا الان في اذاعة الشرق من باريس.

والزميل لا يلقي الكلام على عواهنه، ولا يشطح كما يفعل الكثيرون. يختار كلماته ومعانيه، وقبل ذلك مواضيعه، بجدية ورصانة. والاهم انه لا يخاف. لا يخاف طرح اي موضوع على رغم حساسيته احيانا، وكم مرة طرح مواضيع يتهيب معظم كتّاب العرب طرحها.

في "نهار" الخميس طرح موضوعا من هذه المواضيع: "موقع المسيحي العربي في عالم اليوم".

لا تعليق لنا ولا كلمة عن الدراسة الرصينة التي مهدت للموضوع. ولا عن التحذير من الفتنة النائمة التي قد تستيقظ، شرقا وغربا، لدق اسفين الطائفية بين العرب المسلمين والعرب المسيحيين (شرقا)، ولاثارة هذا الموضوع غربا عبر القانون الذي يُعد في الكونغرس الاميركي لحماية هذه "الاقلية" من الاضطهاد.

ولكن لنا تعليق على الخاتمة – التوصية، التي نختصرها هنا تحاشيا لنقلها حرفيا، بالخوف الذي ابداه الكاتب من أن يتحول المسيحيون المهاجرون في الغرب الى "لوبي" يعمل ضد وطنهم (او اوطانهم) في عالم العرب، والمطالبة بالسعي الى تحويلهم "الى رسل الامة العربية لدى الغرب"، "بدلا من ان يتحول هؤلاء الى سند للغرب من جراء احساس ما بالغبن".

فارق كبير وكبير جدا بين ان يعمل هؤلاء ضد الوطن، او ان يعملوا ضد ما "يحدث" في الوطن.

لا احد منهم، وقد عشنا قضيتهم وفي قلب الغرب ما يقارب ربع قرن، يعمل ضد الوطن، ولا احد منهم الا تقتله الغربة والحنين الى الوطن، ولكن ما "يحدث" في الوطن... هو بيت الداء.

والقضية، كما قلنا في العنوان شائكة ومعقدة. فقد عاش اكثر هؤلاء عمرهم وهم "جزء" من الوطن، فاذا بأقصى ما يعرض عليهم اليوم هو ان يكونوا "اقلية" في وطن. واقلية "مضطهدة" في معظم الاحيان، واقلية لا تعطى اي حق في المواطنة، الا منّة واحيانا كثيرة شفقة او تعطفا.

اذا خاضوا معركة انتخابات حجزت لهم (اذا حجزت) مقاعد للاقلية، واذا لم تحجز سقطوا في الانتخابات، او لم يتقدموا اليها اصلا.

واذا صادف ان نسيهم الحاكم (او حزب الحاكم) لا يصل احدهم الى اي مجلس اشتراعي. حصتهم في الحكم، وفي القرار، تقرر لهم، وكأنهم جزء منفصل عن الكيان العام للوطن.

ليس المسيحيون هم الذين اخرجوا انفسهم من الصراع الدائر اليوم، فقد اخرجوا منذ بدأت قضية القدس تطرح كقضية اسلامية فقط، لا كقضية عربية، على رغم الوجود المسيحي العربي الموغل في القدم وفي الموقع في القدس، وفي البشر والحجر معاً. وما الهجمة الاسرائيلية المحمومة لتفريغ القدس من "مسيحييها" الا ضمن المخطط لاخراجهم من الصراع عليها، مع انهم الفريق الاقوى في هذا الصراع، عبر استقطاب المسيحية في العالم للدفاع عن مقدساتها المهددة "يهوديا" في القدس.

اسرائيل تريدها (معركة القدس) معركة اسلامية – يهودية، وقد وقعنا نحن في الفخ، فاستطاعت على الاقل "تحييد" المسيحيين في العالم، على رغم ان المعركة الكبرى (تاريخيا ودينيا) هي بين المسيحية واليهودية، من صلب المسيح الى يومنا هذا، رغم كل محاولات اصدار صكوك الغفران عن جريمتهم.

كاتبنا الكبير يقول حرفيا:

"ان هوية المسيحي العربي تستند الى ركيزتين، ركيزة تاريخية حضارية ثقافية تعبر عن انتمائه الى وطنه العربي، وهذه الركيزة قاسم مشترك يجمعه مع المسلم العربي، وركيزة دينية هي انتماؤه الى احدى الكنائس المسيحية، شرقية او غير شرقية، وهذا على نحو آخر قاسم يجمعه مع المسيحيين في الغرب".

عندما اخرج المسيحي العربي من الركيزة الاولى، وصار الانتماء العربي يأتي في المرتبة الثانية بعد الانتماء الديني، تذكر هذا المسيحي الركيزة الثانية، مع انه لم يلجأ اليها حتى الان.

نشك، بل نشك كثيرا في ان احدا من الزعماء المسيحيين الذين حملوا (واضاؤوا) مشعل العروبة سنوات طويلة، تذكر الكنيسة، او حتى انه كان يصلي، من اميل الغوري (الارثوذكسي) في اثناء ثورة فلسطين الاولى، الى جورج حبش والقوميين العرب، الى ميشال عفلق والبعث، وفي شكل آخر يبعد عن العروبة قليلا. لا نعتقد ان زعامة مكرم عبيد في مصر كانت مستندة الى "قبطيته"، او ان انطون سعادة (بحزبه القومي السوري الذي استقطب شخصيات من كل الاديان) كان يطلب البركة في عمله السياسي من خوري الضيعة في ضهور الشوير.

من المسؤول؟

كلنا مسؤول، المسيحي العربي الذي تقوقع وخاف من التصدي لموجات التعصب، وتاليا حزم حقائبه وهرب.

والمسلم العربي، الذي لم ينتصر لأخيه المسيحي في معركة الخوف التي خاضها ويخوضها امام هجمة المد الاسلامي، الذي شطبه من المعادلة الوطنية قبل ان يحكم، فكيف اذا حكم.

ماذا بقي من الاحزاب او المنظمات او التيارات التي تنادي بالقومية العربية؟

حزب البعث في سوريا، لأنه في العراق مشغول بأمور اخرى.

اما البقية، فقد تحولت الى احزاب ومنظمات وتيارات غارقة حتى العظم في القطرية والمحلية، ومنها من عاد الى القبيلة.

لا مظلة تحمي المسيحي الا مظلة القومية العربية، اعيدوها... بعد. والا فسيظل البحث عن اوطان جديدة مستمرا. من هاجر حتى الان، لن يعود.

ومن لم يهاجر، سيهاجر.

مع تحياتنا الى الزميل محمد سيد احمد.

التفاحة قبعة لي



هذه التفاحة البريطانية هي الاكبر في العالم ١,٣٨ كيلوغراما. اما محيطها الدائري فهو ٥٣,٨٧ سنتيمترا. وسوف تكون في كتاب "غينيس" للارقام القياسية. والطفل فريدي ملكفاريش مدهوش في معرض "ماردن فروت شو" في دتلينغ في انكلترا. (ا ب تيليفوتو)

عبوديّة آخر القرن لم تنقرض: بالغون وأطفال في نير الحبس والاهانة

اوسلو – و ص ف – كل القوانين والاتفاقات والتقارير الدولية لم تستطع ان تمحو اثر العبودية من العالم، فمن السودان الى البرازيل ومن الولايات المتحدة الى دول الخليج الاف من البالغين والاطفال يخضعون للعمل الاجباري والحبس والاهانة.

ويعقد المكتب الدولي للعمل وصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الى المنظمات غير الحكومية ووزراء مؤتمرا دوليا في اوسلو لمكافحة تشغيل الاطفال من ٢٧ الى ٣٠ تشرين الاول.

وما زالت العبودية وجودا مخفيا في جزئه الاكبر ولا يظهر ما يدل عليه الا حوادث متفرقة مثل اكتشاف اطفال البانيين في ايطاليا "تم شراؤهم" واجبارهم على التسول تحت التهديد، او العثور على مكسيكيين دخلوا الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة مسجونين في شقة في نيويورك او العثور على نساء تايلانديات اجبرن على انتاج الملابس في كاليفورنيا او توقيف اشخاص يقومون بالمتاجرة بشابات بغية البغاء.

لكن تقارير المنظمات غير الحكومية المتخصصة ووكالات الامم المتحدة ترى ان الاشكال الحديثة للرق منتشرة جدا. ويقول مكتب العمل الدولي ان عشرين مليونا من الاطفال يجبرون على العمل عبيدا في الزراعة والخدمات المنزلية والجنس وصناعة السجاد والنسيج والالغام وغيرها.

ويخضع ملايين الاطفال للعمل لقاء رهن لديون عائلية في الهند وباكستان.

وفي نيبال مئات العائلات خادمة في القطاع الزراعي لأجيال عن طريق بيع افرادها وشرائهم.

وفي البرازيل تتحدث الشهادات عن مئات من العمال الزراعيين الذين يقيدون ويجلدون. ويستخدم الرقيق ايضا في اماكن البغاء عبر تهريب وبيع المراهقات بالمزادات العلنية خاصة في مناطق المناجم.

ودانت المنظمات غير الحكومية استعباد اللاجئين الهايتيين في جمهورية الدومينيكان وتجنيد السكان لانجاز اعمال بالقوة في بورما.

وفي الدول الصناعية، يشكل اولاد الجاليات المهاجرة او الاقليات الاتنية يدا عاملة تلقى رواجا، بينما تستقبل دول الخليج مجموعات من الفتيات من الفيليبين وبنغلادش وسنغافورة يحتجز رب العمل جوازات سفرهن ويتناسى دفع اجورهن لأشهر عدة ويطالبهن بدفع نفقات سفرهن او يحرم عليهن الخروج من المنزل.

ودان عدد من المنظمات الاشكال التقليدية للعبودية في افريقيا حيث تعاني اكثر من ثلاثين الفا من الفتيات وضع العبودية فيوهب بعضهن كرقيق الى زعيم ديني

ويباع بعضهن لتسديد دين او التزام.

وفي جنوب السودان ما زال خطف النساء والاطفال لاجبارهم على العبودية شائعا، وتجري عمليات اعتقال الاطفال في شوارع الخرطوم.

الأنترنت ملعب للجنس ومفاتيحه ويتجاوزه التسوق في السنة ٢٠٠٠

لندن – و ص ف – في دراسة نشرتها مجلة "ويب ماغازين" في عددها الاخير ان الجنس يبقى بفارق كبير في طليعة اهتمامات مستخدمي شبكة انترنت.

وكشفت الدراسة ان كل ثانيتين، يبحث مستخدم على شبكة الانترنت عن موضوع له علاقة بالجنس. الا ان المعطيات الاخيرة أن استخدام الانترنت للتسوق قد يتجاوز قريبا استخدامها للبحث عن الموضوعات الجنسية والاباحية.

وتستند الدراسة التي قامت بها مجلة "ويب ماغازين" الى الكلمات المفتاح على برنامج البحث "ياهو" وهو الاكثر استخداما على شبكة الانترنت.

وجاء في الدراسة ان سبع كلمات من اصل عشر الاكثر طلبا لدى مستخدمي الانترنت لها علاقة بالجنس. والكلمات الاربع الاولى هي: "سكس" (جنس) ثم "تشات" (الثرثرة) وتكون في معظم الاحيان اتصالات مثيرة ذات طابع جنسي، ثم "اكس اكس اكس" وهي مواقع تعرض صورا او افلاما اباحية ثم "بلاي بوي" اسم المجلة الاميركية الاباحية الشهيرة. اما في المرتبة السادسة والسابعة والعاشرة فتأتي كلمات "نيود" (عري) و"بورنو" (ابلحي) و"بنتهاوس" اسم مجلة اباحية اميركية اخرى. وفي المرتبة الخامسة برنامج "نيتسكيب" من انتاج شركة "سوفتوير" اكثر البرامج استعمالا للدخول الى شبكة انترنت. وفي المرتبة الثامنة "غيمز" اي الالعاب الالكترونية ثم الـ "ونير" (الطقس) في المرتبة التاسعة.

ويقول مايك كولي رئيس تحرير المجلة ان ارتفاع نسبة النساء اللواتي يستخدمن شبكة الانترنت سيدفع التسوق الى المرتبة الاولى قريبا امام الجنس. واضاف كولي "ان الجنس يبقى محور مستخدمي انترنت الا ان اهميته ستنخفض في شكل كبير خلال السنتين المقبلتين

وسيتجاوزه التسوق مع حلول السنة الالفين".

٣ اهرامات للأم و٢ من الزوجات

القاهرة – و ص ف – اعلن رسميا في القاهرة ان ثلاثة اهرامات صغيرة بناها الملك خوفو لأمه ولاثنتين من زوجاته ستفتح امام الجمهور قريبا.

واوضح المدير العام لمنطقة آثار الجيزة زاهي حواس: "للمرة الاولى تفتح ثلاثة اهرامات صغيرة بنيت لملكات وليس لملوك. وهي اهرامات شيدها الملك خوفو لاثنتين من زوجاته حنوت سن ومريت ايتس، ولأمه الملكة حتيفيريس".

كذلك تفتح اربعة قبور لموظفين كبار والمحظيي الملك. واذا انجزت اعمال الترميم الجارية حاليا في وقتها ستفتح خمسة قبور اضافية امام الجمهور.

وقال حواس ان تظاهرة ثقافية عالمية ستجري في شهر كانون الاول المقبل على هضبة اهرام الجيزة مع انجاز اعمال ترميم تمثال ابو الهول التي دامت سبعة اعوام وتأهيل هرم منقرع اصغر الاهرامات الكبرى الثلاثة.

وتقع الاهرامات الثلاثة الصغيرة الى الشرق من هرم خوفو ويبلغ ارتفاع كل منها عشرين مترا.

ولكل من الاهرامات الثلاثة مدخل واحد من الجهة الشمالية يؤدي الى ممر ينتهي بالغرفة التي يسجى فيها الميت. وعلى غرار ما حصل في جميع الاهرامات، لم يعثر على اي من المومياءات التي يفترض انها موجودة في الداخل.

نفق من ٦٠ متراً حفره لصوص ليصلوا الى فرعونيات

القاهرة – و ص ف – في الصحف المصرية امس ان لصوصا حفروا نفقا طوله ٦٠ مترا في جبل قريب من اسيوط في صعيد مصر في محاولة للوصول الى مقبرة فرعونية.

واستعان طبيب وتاجر مجوهرات ومدرس لم يكشف عن هويتهم، بخمسة عمال مزودين حفارات لشق نفق طوله ٦٠ مترا في جبل يقع الى الغرب من قوسية (٣٦٠ كلم جنوب القاهرة) التي سبق ان عثر فيها على آثار قيمة. وتمكنت مجموعة اللصوص من الوصول الى جدرانيات من الرخام ونقوش هيروغليفية وهي تدل على وجود مقبرة فرعونية. لكن "المهمة" الاثرية غير الشرعية اوقفت واعتقل الاشخاص الثمانية واحيلوا الى النيابة العامة بتهمة سرقة الاثار.

ستة اشهر سجنا لمهرب ٦٣ ثعبانا في جوارب نايلون

فرانكفورت (المانيا) – و ص ف – ذكر مصدر قضائي ان مواطنا من جنوب افريقيا اوقف في مطار فرانكفورت بعدما عثر في حقائبه على ٦٣ ثعبانا، وحكم عليه امس بالسجن ستة اشهر لفظاظته حيال الحيوانات ومحاولة تهريب اموال.

وكان الرجل البالغ من العمر ٤١ عاما سافر من جوهانسبورغ مع ثعابينه التي ادخلها في جوارب من النايلون. وقالت محكمة فرانكفورت ان ٣٧ ثعبانا نفقت لسعا او سحقا لدى الوصول الى فرانكفورت.

القرحة من بكتيريا لدى أطباء وممكن علاجها بالمضادات الحيوية

واشنطن – رويتر – اعلن اطباء حكوميون امس أن القرحة سببها البكتيريا وليس الضغط العصبي ويمكن علاجها بالمضادات الحيوية، والمرضى والاطباء لا يدركون هذه الحقيقة.

وقال مركز الوقاية والتحكم في الامراض ان غالب الناس لا تعرف ان القرحة تحدث من بكتيريا بيرولي الحلزونية وان ٦٠ في المئة يعتقدون ان القرحة تنشأ من الضغط العصبي، بينما يرد ١٧ في المئة منهم السبب الى الاطعمة.

وابلغ الدكتور فرانك هاميلتون من المعهد القومي للصحة الى الصحافيين "اعتقد

اننا نحتاج لان ننهض ونصرخ عند هذه النقطة لانها انباء طيبة".

ويقول مركز الوقاية والتحكم في الامراض منذ عام ١٩٩٤ ان القرحة تحدث من البكتيريا الحلزونية والاطباء ما زالوا يداوون المرضى بمثبطات الاحماض وعقاقير مهدئة ويلجأ بعضهم الى الجراحة.

وقال الدكتور امنون سونيرغ استاذ الطب في جامعة نيو مكسيكو ان التحول الى العلاج بالمضادات الحيوية سيوفر الكثير من المال والالم ويختصر فترة العلاج.

ويمكن الكشف عن البكتيريا الحلزونية من خلال اختبار بسيط للدم او هواء الزفير. ولم يتأكد العلماء بعد اسلوب ان تقال البكتيريا الحلزونية. ومن بين الاحتمالات الاتصال من طريق الفم والتعرض لنواتج التقيؤ.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٣٤٠٩٦٠/٠١ – ٣٥٢٧٣٥/٠١ – فاكس ٣٤٤٥٦٧/٠١
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٦/٤٣٠٩٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٢ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون ٥٦٦ (٠٧/٧٦) – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٤ • الشويفات – تلفون ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٤٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون ٣٧٣٣١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون ٦٦٧١٣١-٦-٩٦٢ – فاكس ٦٦١٣٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.56 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٣٤٩٦٣٤/٠١ – فاكس
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفون ٥٦١١٦٣/٠١ – ٥٧٧٠٠٠/٠١ – فاكس ٥٦١٦٤٣/٠١ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العيلي – تلفون ٦٦٨٠٠٧/٠١ – ٦٦٠٢٧٠/٠١ – فاكس ٣٦٧٤٥٥/٠١ – ٣٢٦٦٨٣/٠١
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان – تلفون ٥٦٢٥٥٥/٠١ – فاكس ٥٦١١٩٣/٠١
tarwij@annahar.com.lb